بسم الله الرحمن الرحيم

الجـامعة الإسـلامية – غـزة

كـليــة أصـــول الديــن

عمـادة الدراســات العليا

قسم الحديث الشريف وعلومه



أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجَزَري

من بداية باب " الشين مع النون " حتى نهاية باب " الصاد مع العين "

تخـــريـــج ودراســـة

إعداد الباحث

عبد الكريم فتحي عبد الكريم الضاش

إشراف الدكتور

نعيم أسعد الصفدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على متطلبات درجة الماجستير في الحديث الشريف

وعلومه من كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

1432 هـ – 2011 م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ [فاطر: ٢٨]

الإِهْدَاء

إلى والديَّ الحبيبين وجدي الشيخ / عبد الكريم ....

إِلَى أمي الْغالية (د . حنان) والعم الغالي (حسين) ......

إِلَى زَوْجَتِي الْعَـــزِيزَةِ وصغيرتي (حنان) ....

إِلَى إِخْوَانِي الأَشِـــقَّاءِ وجميع أهلي........................

إِلَى شُيُوخِيَ الأَفَـــاضِلِ وعلى رأسهم (الشيخ الشهيد / أ . د . نزار ريان رحمه اللّه ....

إِلَى أَصْدِقَائِيَ الأَعِـــزَّاءِ..

أَهْدِي هَذَا البحث.....

شكر وتقدِير

انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [1] ؛ ومن قول النبي ﷺ : « **مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللهَ** » [2] .

ولهذا كان الشّكر حقّاً لا بُدّ من أدائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: **نعيم أسعد الصفدي - حفظه الله -** ، والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً ، يوجّهُ ويُسدّدُ ، ينصحُ ويُرشدُ، وبذل في ذلك من وقته النفيس، و أعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله ﷻ ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لِشَيْخَيَّ الكَرِيمَيْن فضيلة الأستاذ الدكتور إسماعيل سعيد رضوان حفظه الله ؛ وفضيلة الدكتورزكريا صبحي زين الدين حفظه الله، حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتكلفا التعب والنصب بقراءتها جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الصرح الشامخ ، وخاصةً كلية أصول الدين وقسم الحديث الشريف وعلومه.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى التي وقفت بجانبي وشجعتني على المضي قدماً في مسيرة العلم وأعطتني من وقتها وجهدها (أمي حنان) فجزاها الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) إبراهيم : (7) .

(2) أخرجه الإمام الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ (سنن الترمذي ، 3/ 505/ 1955 ، كتاب البر والصلة ، بَاب مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ) .

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد.

أما بعد: فإن علوم السنة المطهرة من أَجَلِّ العلوم وأحقِّهَا بكل اهتمامٍ وعنايةٍ بالتعلم والتعليم فهي العلوم التي تبين لنا معانيَ كتابِ الله، وهي العلوم التي حرسَتْ لنا الدينَ، وحَمَتْ الشريعةَ الغراءَ من كذبِ الكذابين، وتحريفِ المبطلين، وتأويلِ الجاهلين، ومن أهم علوم السنة المطهرة علم التخريج والذي فيه يحكم على الأسانيد وهو ثمرة هذا العلم.

ولقد صُنِفَتْ كثيرٌ من الكتب في التفسير والعقيدة والفقه وغريب الحديث واللغة دون أن يهتم أصحابها بأسانيد الأحاديث التي في تلك المُصَنَّفَاتِ من حيث الصحة والضعف، ودون بيان رتبة تلك الأحاديث التي استشهدوا بها في كتبهم، فهنا لم تكتمل الفائدة من هذه المُصَنَّفَاتِ لأن الناظر فيها لا يعلم ما اسْتَشْهَدَ به المؤَلِفُ من الأحاديث صحيحاً أو ضعيفاً، فَقَيَّضَ الله لهذه المُصَنَّفَاتِ العلماء الجهابذة الذين قاموا بتخريج أحاديث تلك المصنفات بعزوها لمصادرها الأصلية، والحكم عليها، كما فعل الحافظ ابن كثير رحمه الله فقام بتخريج كتاب **" مختصر ابن الحاجب "** في أصول الفقه في كتابه الذي سماه **" تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب "** ، وكذا فعل الحافظ العراقي رحمه الله حيث قام بتخريج أحاديث كتاب **" إحياء علوم الدين "** للغزالي رحمه الله في كتابٍ سماه **" المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار "** ، ومثله فعل الإمام سراج الدين بن الملقن رحمه الله الذي خرَّج أحاديث كتاب **" فتح العزيز بشرح الوجيز "** المعروف باسم **"الشرح الكبير"** للإمـــام عبد الكريم بن محمد الرافعي رحمه الله في كتابه **"البدر المنير في تخريـــج الأحـاديـث والآثار الـواقـعـة فـي الشـرح الكـبـير"**، ومثله فعل الإمام جمال الدين

عبد الله بن يوسف الزيلعي رحمه الله الذي خرَّج أحاديث كتاب **" الهداية "** للإمام علي بن أبي بكر المرغيناني رحمه الله في الفقه الحنفي في كتابه **" نصب الراية لأحاديث الهداية "** وكثيرٌ من علماء الحديث ا تخذوا هذا المنهج في تخريج مثل هذه الكتب والحكم على أحاديثها.

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة أحاديث **" كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر"** لابن الأثير الجَزَرِي:

من بداية باب " الشين مع النون " حتى نهاية باب " الصاد مع العين "

واللهَ تعالى أسأَلُ التوفيقَ والسدادَ وأنْ يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهِه

أهمية البحث وأسباب الاختيار:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في فهم ألفاظ الحديث النبوي.
2. أن كتاب النهاية لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
3. اشتمال كتاب " النهاية " على عدد كبير من الأحاديث النبوية والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص ، حيث يوجد فيه أحاديث ضعيفة جداً ، وموضوعة ، ولا أصل لها .

أهداف البحث:

1. تخريج الجزء المحدد من أحاديث كتاب **" النهاية في غريب الحديث والأثر "** لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
3. تقديم مادةٍ علميةٍ محققةٍ مجموعةٍ في مرجعٍ واحدٍ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

1. قام الباحث بترتيب الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
3. **طريقة ترتيب البحث:** قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع في بداية العمل من كل حديث، ومن ثَمَ اعتمد الرواية الأقرب لنص ابن الأثير بحيث قدم الصحيحين ثم السنن الأربعة ومن ثم باقي المصادر حسب الأقدم وفاة ، ومن ثَمَ التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو، وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيره.
4. جعل الباحث رمز (❋) للأحاديث المكررة.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدِهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

2. اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول موضع يرد فيه، ثم يعزوه بعد ذلك إلى مكان تخريجه فيما بعد.

3. الأحاديث التي لا يصل إليها الباحث اكتفى بقوله " لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة إن وجد.

2. بالنسبة للصحابة اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

3. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحث لم يترجمْ له معتمداً على تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فترجم له الباحث بتوسع مع بيان خلاصة القول فيه .

4. قام الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، وعند تكرار الراوي اكتفى الباحث بالإحالة إلى الموضع الأول مع الإشارة إلى خلاصة القول.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. قام الباحث باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثَمَ دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً قام الباحث بدراسة أسانيدَ أخرى قد تثبت صحةَ الحديث، أو حُسْنِهِ وإلا بقي على ضعفه.

2. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفهم.

3. ثم الحكم على الحديث من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث ببيان معاني الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، وكتب شروح الحديث.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

1. قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية بذكر السورة، ورقم الآية.

2. اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية فقد اكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه .

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب **" النهاية في غريب الحديث والأثر "** فلا بد من عرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتعرض لكتاب ابن الأثير من ناحيةِ دراسةِ أحاديثه، **وأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية، والبلاغية إلا في دراستين:**

أولاهما: " النهاية في غريب الحديث والأثر" ، تحقيق: الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقةٍ علميةٍ حديثيةٍ، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

ثانيهما: تخريج أحاديث **" كتاب لسان العرب"** لابن منظور في جامعة أم درمان في السودان وتقسيمُه على مجموعةٍ من الطلاب، وكثيرٌ من أحاديث كتاب النهاية وردت في لسان العرب.

أما باقي الدراسات حول كتاب النهاية فقد تعرضت له من الناحية اللغوية فقط:

وقد استفاد الباحث في هذه الدراسة من رسائل الماجستير السابقة في كتاب النهاية منها :

1. أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجَزَري من بداية باب " الهمزة مع الباء " حتى نهاية باب " الهمزة مع الشين " ، للباحث: محمد خالد كلاب إشراف الدكتور: نعيم الصفدي .

2. أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجَزَري من بداية باب " الخاء مع القاف " حتى نهاية باب " الدال مع الثاء " ، للباحث: محمد نمر الدبور ، إشراف الأستاذ الدكتور: إسماعيل رضوان .

وقد قام الباحث في هذا البحث بتخريج أحاديث كتاب **" النهاية في غريب الحديث والأثر "** لابن الأثير، من بداية باب " الشين مع النون " حتى نهاية باب " الصاد مع العين " بطريقةٍ علميةٍ، ودراسةِ أسانيدها، والحكم عليها .

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وأسباب الاختيار، وأهداف البحث، ومنهج البحث طبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب " الشين مع النون " إلى نهاية باب الشين مع الياء" ، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الشين مع النون.

المبحث الثاني: الشين مع الواو.

المبحث الثالث: الشين مع الهاء.

المبحث الرابع: الشين مع الياء.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب " الصاد مع الباء " إلى نهاية باب " الصاد مع العين"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الصاد مع الباء.

المبحث الثاني: الصاد مع الحاء.

المبحث الثالث: الصاد مع الخاء.

المبحث الرابع: الصاد مع الدال.

المبحث الخامس: الصاد مع الراء.

المبحث السادس: الصاد مع العين.

الخاتمة: وضمنتها أهم النتائج، والاقتراحات، والتوصيات.

الفصل الأول :

من بداية باب الشين مع النون إلي نهاية باب الشين مع الياء:

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول: باب الشين مع النون:

المبحث الثاني: باب الشين مع الواو:

المبحث الثالث: باب الشين مع الهاء:

المبحث الرابع: باب الشين مع الياء:

المبحث الأول: **باب الشين مع النون**:

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومِنْه حَدِيثُ أمِّ مَعْبَد [1] « **لا تَشْنَؤُه مِنْ طُول** » كذا جاءَ في روايةٍ، أي لا يُبْغَض لفَرْطِ طُوله، ويُرْوَى « **لا يَتَشَنَّى من طُول** » أبْدَلَ مِنَ الهَمْزَةِ ياءً، يُقَالُ شَنِئْتُه أشْنَؤُه شَنْئاً وشَنَآناً [2] .

حديث رقم (1):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنُ سَلِيطٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [3] ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ ، مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه... وفيه وصفُ أمِّ معبد النبيَّ ﷺ لزوجها « **لا تَشْنَؤُهُ مِنْ طُولٍ... الحديث** » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني [5] بمثله، وابن عساكر [6] بلفظ " ولا يشانَ من طول " كلاهما من طريق عبد العزيز بن يحيي المدني مولى العباس بن المطلب، عن محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

---

(1) **أمُّ مَعْبَد**: عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبيعة صحابية جليلة، وهي أُم معبَد الخزاعية ، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي ، وهو أبو معبد . (انظر : أسد الغابة لابن الأثير، 7/ 198).

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 503.

(3) جده هو: سَلِيط أبو سُلَيمان الأنْصَارِي، صحابي جليل بدري، روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة. (انظر : أسد الغابة لابن الأثير، 2 / 512، وانظر: الإصابة لابن حجر، 3/ 123).

(4) المعجم الكبير للطبراني، 6/ 218/ 6390 .

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، 3/ 1433/ 3630.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر، 3/ 314.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبوه**: هو سليمان بن سَلِيط، قال الذهبي: **مجهول** [1].
2. **محمد بن سليمان بن سَلِيط**: قال أبو حاتم: **مجهول** [2] ، وقال العقيلي: **مجهول** بالنقل، وقال عن الحديث بعد أن ذكره بسنده: ليس بمحفوظٍ هذا الطريق في حديث أم معبد [3] ، وقال الذهبي:مجهول [4] .

قال الباحث: محمد بن سليمان مجهول.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه علتان: **الأولى**: جهالة سليمان بن سليط، وابنه محمد، و**الثانية**: عبد العزيز بن يحيي المدني كذاب، ويضع الحديث [5] .

وله شاهد أخرجه ابن أبي عاصم [6] بطوله، من طريق حزام بن هشام عن أبيه – هشام بن حُبَيْشٍ – عن جده – حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ – رضي الله عنه ، عن أخته أم معبد الخزاعية رضي الله عنها .

والطبراني [7] بلفظ " ولا يتشنا من طول "، والآجري [8] بلفظ " لا بائن من طول " ، من طريق حزام بن هشام عن أبيه – هشام بن حُبَيْش – عن جده – حُبَيْش بن خالد - عن أخته أم معبد الخزاعية رضي الله عنها .

---

(1) ميزان الاعتدال، للذهبي، 6/ 175، والمغني في الضعفاء، 2/ 588.

(2) الجرح والتعديل، 7/ 269.

(3) الضعفاء للعقيلي، 4/ 1234 .

(4) ميزان الاعتدال للذهبي، 6/ 175، والمغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 588.

(5) انظر: الجرح والتعديل، 5/ 400، تهذيب الكمال، 18/ 219.

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 6/ 252/ 3485.

(7) المعجم الكبير للطبراني، 4/ 48/ 3605.

(8) الشريعة للآجري، 3/ 1496/ 1020، باب صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاقه الحميدة الجميلة التي خصه الله تعالى بها.

والحاكم [1] بلفظ " لا تشنأُه من طول " من طريق حزام بن هشام، عن أبيه هشام بن حُبَيْش بن خويلد رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ ، ثم قال الحاكم : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَى صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رُوَاتِهِ بِدَلَائِلَ، فَمِنْهَا نُزُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرًا فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ الَّذِينَ سَاقُوا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعَارِيبِ الَّذِينَ لَا يُتَّهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَقَدْ أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، وَأُمِّ مَعْبَدٍ، ووافقه الذهبي.

قال ابن الأثير رحمه الله :

[**شنب**] (س هـ) وفي صِفَتِهِ ﷺ « **ضَليعُ الفَمِ أشْنَبُ** » الشَّنَبُ: البياضُ والبَريقُ والتَّحديدُ في الأسنان [2].

حديث رقم (2):

قال الإمام الطبراني: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ العَزِيز، حدثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ [3] ، حدثنا جُمَيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ [4] ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ [5] وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ

---

(1) المستدرك للحاكم، 3/ 9، كتاب الهجرة.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 503.

(3) **النَّهْدِيُّ**: بفتح النون وسكون الهاء، نسبة إلى بني نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، إليه ينتسب النهديون. (الأنساب للسمعاني، 5/ 541).

(4) **التَّمِيمِيّ**: نسبة إلى بني تميم بن مرّ. (الأنساب للسمعاني، 3/ 443).

(5) **هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ** الأُسَيْدِي التميمي صحابي جليل، ربيب رسول الله ﷺ أمه خديجة بنت خويلد ـ فهو خال الحسن بن علي رضي الله عنه ـ شهد بدراً ، وقيل : بل شهد أُحداً ، وقتل مع عليٍ رضي الله عنه يوم الجمل، وأبو هالة هو هند بن النبَّاش بن زرارة ، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ. (انظر: الاستيعاب لابن عبد البر، 743، وأسد الغابة لابن الأثير ، 5/ 434).

النَّبِيِّ ﷺ [1] ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي شَيْئًا مِنْهَا أَتَعَلَّقُ بِهِ، قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَخْمًا** [2] **مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،** ... وفيه صفة النبي ﷺ **ضَليعُ الفَم**[3] **أَشْنَب ... الحديث** »[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل [5] مختصراً، وأبو بكر الآجري [6] ، والبغوي [7] بمثله ثلاثتهم من طريق جَمِيعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيّ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عن ابنٍ لأبي هالة، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ .

وأبو نعيم الأصبهاني [8] ، والبيهقي [9] بمثله، كلاهما من طريق جَمِيعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيّ، عن رجلٍ من أهل مكة، عن ابنٍ لأبي هالة، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ .

---

(1) يعني أنه يصف رسول الله ﷺ أحسن وصف ويتقن ذلك، والوصّاف: العارف بالوصف. (تاج العروس، 24/ 459).

(2) **فَخْمًا**: أي عظيماً معظماً في الصدور والعيون (النهاية في غريب الحديث، 3/ 419).

(3) **ضَلِيعُ الْفَمِ**: أَي واسِعُه، والعربُ تَحْمَدُ وسعه، وتَذُمُّ صِغَره. (غريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 17).

(4) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 155/ 414.

(5) الشمائل المحمدية للترمذي، 184/ 225، باب ما جاء في صفة خَلْق النبي ﷺ .

(6) الشريعة للآجري، 3/ 1508/ 1022/ كتاب الإيمان ، باب ذكر صفة خَلْق النبي ﷺ.

(7) شرح السنة للبغوي، 13/ 269/ 3705، كتاب الفضائل، باب جامع صفاته ﷺ .

(8) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، 5/ 2751/ 6553.

(9) شعب الإيمان للبيهقي، 3/ 24/ 1362، كتاب حب النبي ﷺ ، باب خَلْق الرسول وخُلُقه.

دراسة رجال الإسناد:

1. **ابْنٌ لأبي هالة** : مبهم .
2. **رجل بمكة**: هو رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة يكنى أبا عبد الله التميمي، تبين ذلك من رواية الترمذي، والآجري، والبغوي، وقال ابن حجر: أبو عبد الله التميمي، من ولد أبي هالة اسمه يزيد بن عمرو [1] ، وقال مرةً: مجهول [2] .

   قال الباحث: أبو عبد الله التميمي يزيد بن عمرو، مجهول.
3. **جُمَيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ**: ضعيف [3] .

- وباقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه راوٍ مبهم وهو ابنٌ لأبي هالة، وراوٍ مجهول وهو رجلٌ بمكة، وراوٍ ضعيف وهو جُمَيْع بن عمر.

---

(1) تهذيب التهذيب، 12/ 132، وانظر: التاريخ الكبير: 2/ 242، و الجرح والتعديل، 9/ 280.

(2) تقريب التهذيب، 1170.

(3) الثقات لابن حبان، 8/ 166، تهذيب التهذيب، 2/ 95.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شنج**](٭) فيه « **إذا شَخَص البَصَرُ وتَشَنَّجَتِ الأصابعُ** » أي انْقَبَضَتْ وتَقَلَّصَت [1].

حديث رقم (3):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيّ [2]، أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ [3]، عَنْ مُطَرِّفٍ [4]، عَنْ عَامِرٍ [5]، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ** » ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ** »، وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا **شَخَصَ الْبَصَرُ** [6] وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ [7]

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 503.

(2) **الأَشْعَثِيّ**: نسبة إلى الأشعث الكوفي بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين. (الأنساب للسمعاني، 1/ 166).

(3) عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيْدي.

(4) مُطَرِّف بن طريف أبو بكر الحارثي.

(5) عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِىُّ.

(6) **شَخَصَ الْبَصَرُ**: ارتفاعُ الأَجْفَان إلى فوق وتحديدُ النظرِ وانْزِعَاجه. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 450).

(7) **حَشْرَجَ الصَّدْرُ**: الحَشْرَجَة: الغَرْغَرَة عند الموت وتَرَدُّد النَّفَس. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 389).

وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ [1] **وَتَشَنَّجَتِ الأَصَابِعُ** [2] فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [4] بلفظ " إذا أحب عبدي لقائي "من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شنظر**] (هـ) في ذكر أهل النار « **الشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ** » وهو السَّيِّئُ الخُلُق [5] .

حديث رقم (4):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ [6] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ – وَاللَّفْظُ لأَبِى غَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى – قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِى [7] ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه [8] أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَاتَ

---

(1) **اقْشَعَرَّ الجِلْدُ**: إذا انقبض قبضاً شديداً ، من القُشاعِرِ الخَشِن المَسِّ. (لسان العرب ، 5/ 3638).

(2) **تَشَنَّجَتِ الأَصَابِعُ**: انقبضت وتقلَّصت، ويبست من البرد أو الكبر. (لسان العرب ، 4/ 2337).

(3) صحيح مسلم، 8/ 66، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب من أحب لقاء الله.

(4) صحيح البخاري، 9/ 145/ 7504 ، كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿ **يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ** ﴾.

(5) النهاية في غريب الحديث، 2/ 504.

(6) **المِسْمَعِيُّ**: نسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة، نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم (الأنساب للسمعاني، 5/ 297).

(7) هشام بن عبد الله أبو بكر البصري الدستوائي.

(8) **عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيّ**: عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ، صحابي جليل، سكن البصرة، ولقي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، و**المُجَاشِعِيُّ**: نسبة إلى مجاشع وهي قبيلة من تميم بن دارم، وهو مجاشع بن دارم (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر ، 3/ 1232 ، والأنساب للسمعاني، 5/ 198).

يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: « **أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا** ... وفيه قَالَ ﷺ **وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِى لاَ زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا** [1] **لاَ يَبْتغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً** [2] **وَالخَائِنُ الَّذِى لاَ يَخْفَى لَهُ** [3] **طَمَعٌ ، وَإِنْ دَقَّ** [4] **إِلاَّ خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِى إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ** ... ثم قال: **وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ** » [5] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **معاذ بن هشام** بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائِيّ [6] البصري صدوق ربما وهم وقد سكن اليمن ومات بالبصرة سنة (200 هـ) [7] ، وقال الدارمي: قلت لابن معين: معاذ أثبت في شعبة أم غندر فقال: ثقة وثقة [8]، وقال ابن المديني: سمعت معاذ بن هشام يقول : حدثني أبي عن قتادة عشرة آلاف حديث، ومرةً قال : قيل له : ما عندك ؟ قال : عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه وسخرنا به ، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحواً مما قال عن أبيه ، فقال : هذا سمعت ، وهذا لم

---

(1) أي ضعفاء العقول الذين لا رأي لهم (انظر: شرح النووي على مسلم، 17/ 199).

(2) أي: لا يسعون في تحصيل منفعة دينية ولا نفسية ولا دنيوية (حاشية صحيح مسلم، 8/ 159).

(3) **يخفى له** : يظهر له (انظر: شرح النووي على مسلم، 17/ 199).

(4) أي: صغر وحقر، وإن كان دقيقاً بحيث لا يلتفت إليه إلا حاول خيانته (انظر : النهاية في غريب الحديث، 1/ 288).

(5) صحيح مسلم، 8/ 158، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ.

(6) **الدَّسْتُوَائِيّ**: نسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها (الأنساب للسمعاني، 2/ 476).

(7) تقريب التهذيب، 952.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 64.

أسمع – فجعل يميزها [1] ، وقال ابن قانع: ثقة مأمون [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3] ، وذكره الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم [4] ، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق فقال: صدوق ثقة [5] ، وقال ابن عدي: لمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق [6]، وقال ابن معين: صدوق ليس بحجة [7] ، وقال مرةً: لم يكن بالثقة؛ إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث [8]، وقال مرةً: ليس بذاك القوي [9] ، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث، فقد احتج به الشيخان في صحيحيهما، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ثقة، وقال مرة: لم يكن بالثقة [10].

قال الباحث: معاذ بن هشام صدوق يحتج بحديثه، وأحاديثه عن أبيه وجادة ولا يضره، وليس فيه جرح مفسر إلا أنه يخطئ قليلاً في أحاديثه عن غير أبيه، أما أحاديثه عن أبيه فهي مما ميزه وتثبت فيه، و أخرج له مسلم من حديث أبيه، ومع ذلك فهو في المتابعات.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال، 28/ 142.

(2) تهذيب التهذيب، 10/ 187.

(3) الثقات لابن حبان، 9/ 176.

(4) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، 164.

(5) من تكلم فيه وهو موثق، 495.

(6) الكامل في الضعفاء، 6/ 434.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 263.

(8) تاريخ ابن معين رواية ابن مُحْرِز، 1/ 118.

(9) تهذيب التهذيب، 10/ 187.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 391.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شنف**] (*) ومِنْه حَدِيثُ زيدِ بنِ عمروِ بنِ نُفَيْلٍ « **قالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مالي أَرَى قَوْمَك قد شَنِفُوا لَكَ** »[1].

حديث رقم (5):

قال الإمام الحربي : حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حَدَّثنا أَبُو أُسَامَة [2] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [3] ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [4] ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما عَنْ أبيه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **فلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ** [5] **... الحديث** »[6] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 505.

(2) حماد بن أسامة الكوفي الحافظ.

(3) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي .

(4) يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب بن بلتعة اللخمي .

(5) **شَنِفُوا**: الشَّنَفُ: شِدَّةُ البُغْضُ (غريب الحديث للحربي، 2/ 802).

(6) غريب الحديث للحربي ، 2/ 801 .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى [1] بمثله ، والطبراني [2] ، والحاكم [3] بنحوه، من طريق حماد ابن أسامة ، وابن أبي عاصم [4] بنحوه من طريق خالد بن عبد الله المزني ، وأبو يعلى[5] من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد مختصراً، والبزار [6] بنحوه، والبيهقي [7] مختصراً من طريق عمرو بن علي، أربعتهم (عبد الوهاب بن عبد المجيد ، وحماد بن أسامة، وخالد بن عبد الله ، وعمرو بن علي) عن محمد بن عمرو الليثي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عمرو** بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ويكنى أبا عبد الله صدوق له أوهام ت (145 هـ)[8] ، وثقه ابن المديني[9] ، وابن معين[10] ، والنسائي [11] ، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق فقال: صدوق [12] ، وقال ابن المبارك: لم يكن به بأس [13] ، وقال ابن عدي: له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة

---

(1) السنن الكبرى للنسائي، 7/ 325/ 8132، كتاب المناقب، زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ.

(2) المعجم الكبير للطبراني، 5/ 86/ 4663.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، 3/ 216، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب زيد بن حارثة.

(4) الآحاد والمثاني ، 1/ 199/ 257 .

(5) مسند أبي يعلى الموصلي، 13/ 137/ 7212.

(6) مسند البزار، 4/ 165/ 1331.

(7) دلائل النبوة للبيهقي، 2/ 126/ 248، باب ذكر حديث زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل.

(8) تقريب التهذيب، 884.

(9) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، 94.

(10) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 107.

(11) تهذيب الكمال، 26/ 217.

(12) من تكلم فيه وهو موثق، 460.

(13) تهذيب التهذيب، 9/ 334.

ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالكٌ غير حديث في الموطأ وغيره، وأرجو أنه لا بأس به [1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ [2]، وقال ابن سعد: كثير الحديث يُسْتضعَف [3]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ [4]، وقال ابن المديني: قلت ليحيى القطان: محمد بن عمرو كيف هو ؟ قال: ليس ممن تريد كان يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وقال يحيى القطان: سألت مالكاً عن محمد بن عمرو فقال فيه نحواً مما قلت لك [5]، وقال يحيي القطان: صالح ليس بأحفظ الناس للحديث [6]، وقال ابن معين: لم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو حتى اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها [7]، وقال مرةً: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك ؟ قال كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة [8]، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه [9]، وقد علق بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث [10].

قال الباحث: محمد بن عمرو صدوق، وإنما تكلموا فيه من جهة حفظه في أحاديثه عن أبي هريرة، وحديثه هنا من حديث زيد بن حارثة وليس من حديث أبي هريرة التي كان يغلط فيها.

- وباقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) الكامل في الضعفاء، 6/ 244.

(2) الثقات لابن حبان، 7/ 377.

(3) الطبقات الكبرى الجزء المتمم، 363.

(4) الجرح والتعديل، 8/ 31.

(5) الجرح والتعديل ، 8/ 31.

(6) تهذيب الكمال، 26/ 216.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 225.

(8) تهذيب الكمال، 26/ 216.

(9) أحوال الرجال للجوزجاني، 243.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 299.

الحكم على الحديث:

رواة الإسناد ثقات ، ومحمد بن عمرو الليثي صدوق، والحديث قد أعله الذهبي فقال: في إسناده محمد – يعني ابن عمر الليثي – لا يحتج به، وفي بعضه نكارة بينة [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شنق**] (هـ س) فيه « **لا شِنَاق ولا شِغَار**» الشَّنَق بالتحريك: ما بين الفَرِيضَتَيْن مِنْ كِلِّ مَا تجِبُ فِيِه الزَّكَاة، وهو ما زَادَ على الإِبِلِ مَنَ الخَمْس إلى التِّسْع ومَاَ زَادَ مِنْهَا على العَشْرِ إلى أَرْبع عَشْرَة أي لا يُؤْخَذْ في الزِيَادَة علي الفَرِيضَة زَكَاةُ إلى أَنْ تَبْلُغَ الفَرِيضةِ الأُخْرَى.... [2] .

حديث رقم (6):

قال الإمام ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي بن الآبنوسي [3] ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير التميمي، أخبرنا أبو علي سهل بن علي الدوري، أخبرنا أبو الحسن الأثرم قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأخبرني أبو الخطاب عبد الحميد بن عمرو الأنصاري، أن وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمَّا أراد أن ينصرف قال: يا رسول الله لو كتبت لي كتابا ينفعُ اللهُ به قومي قال: « **اكتب بسم الله الرحمن الرحيم مِنْ محمدٍ النَّبِيِّ إِلَى الْأَقْيَالِ** [4]

---

(1) سير أعلام النبلاء، 1/ 221.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 505.

(3) **الآبَنُوْسِيِّ**: بمد الألف وفتح الباء أو سكونها وضم النون وفي آخرها السين المهملة بعد الواو، هذه النسبة إلى آبنوس وهو نوع من الخشب البحري يعمل منه أشياء، وانتسبت جماعة إلى تجارتها ونجارتها، منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبَنُوْسِيِّ الصيرفي، سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني (الأنساب للسمعاني، 1/ 58).

(4) **الْأَقْيَال**: جمع قَيْل وهو الملك النافذ القول والأمر، و أقيال محمول على لفظ قيل كما قالوا أرياح (النهاية في غريب الحديث، 4/ 122).

الْعَبَاهِلَةِ [1] **مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ عَلَى التَّيعَةِ** [2] **شَاةٌ وَالتِّيمَةِ** [3] **لِصَاحِبِهَا وَفِي السُّيُوبِ** [4] **الْخُمُسُ لَا خِلَاطَ** [5] **وَلَا وِرَاطَ** [6] **وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِغَارَ** [7] **وَمَنْ أَجْبَى** [8] **فَقَدْ أَرْبَى** [9] **...الحديث »** [10].

(1) **الْعَبَاهِلَة**: هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه، وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته، وعبهلت الإبل إذا تركتها ترد متى شاءت، وواحد العباهلة عبهل والتاء لتأكيد الجمع (النهاية في غريب الحديث، 3/ 174).

(2) **التَّيعَةُ**: الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى. (غريب الحديث لابن سلام، 1/ 269).

(3) **التِيمَةُ**: من التَّتْييم وهو التعبيد والحبس عن التصرّف الذي للأحرار (الفائق في غريب الحديث، 1/ 17)، والمقصود بها هنا الشاة الزائدة عن أربعين شاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 203).

(4) **السِّيُوبُ**: الرِّكاز وهو المال المدفون في الجاهلية أو المعْدن جمع سَيبْ وهو العطاء، والسيوب يجب فيها الخمس (الفائق في غريب الحديث، 1/ 16)

(5) **خِلَاط**: يقال: لا يَخْلُطَنَّ رَجُلٌ إِبِلَهُ بِإِبِل غَيْرِهِ لِيَمْنَعَ حَقَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 296).

(6) **وِرَاط**: الوِرَاطُ الخَدِيعَةُ والغِشُّ، وهو أن يَجْعَلَ غَنَمَهُ في هُوَّةٍ مِنَ الأرضِ ليَخْفَى مَوْضِعُهُ على الْمُصَدِّق مأخوذٌ من الوَرْطَةِ وهي الهُوَّةِ في الأَرْضِ يُقَالُ وَقَعُوا في وَرْطةٍ أي في بَلِيَّةٍ تُشْبِهُ البئرَ الغامِضَةَ (غريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 463).

(7) **شِغَارَ**: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ للرَّجُلِ شَاغِرْنِي أي زَوِّجْنِي أُخْتَكَ عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتِي أَوْ ابْنتِي من غَيْرِ مَهْرٍ وكَنَّى عَنْ النِّكَاحِ بالشِّغَار، وأَصْلُهُ من شَغَرَ الكَلْبُ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وبَالَ فَسُمِّيَ شِغَاراً لِرَفْعِ المَهْرِ. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 296).

(8) **أَجْبَى**: باع الزَّرْع قبل بَدْو صلاحه وأصلُه الهمز من جَبَأَ عن الشيء إذا كفَّ عنه ومنه (الفائق في غريب الحديث، 1/ 17).

(9) **أَرْبَى**: الإِرْبَاء الدخول في الرِّبا والمعنى أنه إذا باعه على أن فيه كذا قفيزاً وذلك غيُر معلومٍ فإذا نَقُصَ عما وقع التعاقُد عليه أو زاد فقد حصل الربا في أحد الجانبين. (الفائق في غريب الحديث، 1/ 17).

(10) تاريخ دمشق لابن عساكر، ج 62/ ص 393.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] ولم يذكر لفظ " **وَلَا شِنَاق** " من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الجبارِ بنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

والعقيلي [2] بدون الكتاب ، والطبراني[3] وفي الصغير [4] ولم يذكر لفظ " **وَلَا شِنَاق** " من طريق سعيدِ بنِ عبدِ الجبارِ [5] ، عن أبيه عن أمه (أمُ يحْيَي، حميدةُ بنتُ عبيدٍ الأَنْصَارِيَة) عن وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ مرفوعاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة [6] ، ابن أبي عاصم [7] ، أبو نعيم [8] مختصراً ، وابن الأثير [9] بنحوه من طريق بَقِيّة بن الوليد ، عن عُتْبة بن أبي حكيم ، عن سليمان بن عَمْرو ، عن الضحاك بن النعمان ابن سعد : أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ ... الحديث.

---

(1) شعب الإيمان للبيهقي، 2/ 160/ 1435، باب حب النبي ﷺ ، فصل في بيان فصاحته ﷺ .

(2) الضعفاء للعقيلي ، 4/ 1220 .

(3) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 46/ 117.

(4) المعجم الصغير للطبراني ، 2/ 284/ 1176 .

(5) جاء في سند العقيلي أنه سعد بن عبد الجبار وليس سعيد ، ولعل هذا خطأ من النسخ وصوابه سعيد كما هو الغالب والله أعلم .

(6) مسند الحارث ، 1/ 388/ 292 .

(7) الآحاد والمثاني ، 5/ 173/ 2708 .

(8) معرفة الصحابة ، 3/ 1540/ 3904 .

(9) أسد الغابة ، 3/ 51 .

فائدة : روي هذا الحديث من وجهين الأول : أن الذي قدم على النبي ﷺ هو وائل بن حجر [1] ، والوجه الثاني : أن الذي قدم هو مسروق بن وائل [2] ، والأول هو الصواب ، قال ابن الأثير عقب الحديث : هذا كتابٌ غريب ، والمشهور أنَّ النبي ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر [3] – والله أعلم – .

دراسة رجال الإسناد:

1. **عبد الحميد بن عمرو الأنصاري:** لم أقف له على ترجمة.
2. **أبو الحسن الأثرم:** على بن المغيرة صاحب النحو والغريب واللغة [4] ، قال الذهبي: كان مقبول الرواية [5] ، وقال الصفدي: كان صاحب كتب مصححة قد لقي بها العلماء وضبطها ولم يكن له حفظ [6] .

قال الباحث: أبو الحسن الأثرم صدوق .

3. **أبو علي سهل بن علي** بن سهل بن عيسى بن نوح طالب الدوري، قال الذهبي: متهم بالكذب [7] .
4. **الحسن بن علي بن الآبنوسي:**

قال الباحث: لعله ليس الحسن بن علي، وربما أنه خطأٌ وقع من النُّسَاخ، ولم يُذْكَرْ الحسنُ بنُ عليٍ إلا مرةً واحدةً في تاريخ ابن عساكر في هذا الموضع، ووقع في موضع آخر أنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي يروي عن الدارقطني، وهو المشهور بِابْنِ الآبَنُوْسِيِّ،

---

(1) وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَبْنَاءِ أَقْيَالِ الْيَمَنِ، وَهُوَ وَائِلُ بْنُ حُجْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ وَائِلِ بْنِ ضَمْعَجِ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَهُ، وَأَصْعَدَ بِهِ مَعَهُ عَلَى مِنْبَرِهِ، وَأَقْطَعَهُ الْقَطَائِعَ (معرفة الصحابة ، 5/ 2711) .

(2) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي ﷺ في وفد حضر موت فأسلموا – وهو جد وائل بن حجر كما سبق في ترجمة وائل بن حجر – (الاستيعاب لابن عبد البر ، 4/ 1472) .

(3) أسد الغابة ، 3/ 51 .

(4) تاريخ بغداد، 12/ 107.

(5) تاريخ الإسلام للذهبي، 17/ 283.

(6) الوافي بالوفيات لصلاح الدين بن خليل الصفدي، 22/ 134.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي، 288.

أو ربما التبس اسمه مع اسم أخيه (أبو الحسن علي بن أحمد الآبَنُوْسِيِّ) وهذا لم يَروِ عن الدارقطني فترجح أنه أبو الحسين محمد بن أحمد بنِ الآبَنُوْسِيِّ، والله أعلم [1] ، قال الذهبي: أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الآبَنُوْسِيِّ البَغْدَادِيّ، الشَّيْخُ، الثِّقَةُ، سمع الدَّارَقُطْنِيّ، مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة [2] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه سهل بن علي متهم بالكذب، وعبد الحميد بن عمرو لم أقف له على ترجمة.

(1) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر، 7/ 150.

(2) سير أعلام النبلاء، 18/ 85.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَنَّه قَامَ مِنَ الليلِ يُصلِّى فَحَلَّ شِنَاقَ القِرْبَةِ** » الشِّنَاقُ: الخَيْطُ أو السَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ، والخَيْط الذي يُشَدُّ به فَمُها يقال: شَنَق القِرْبَة وأشْنَقها إذا أوْكأَها وإذا علَّقها [1] .

حديث رقم (7):

قال الإمام ابن خزيمة: أخبرنا يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، نا ابنُ أبي عَدِيٍّ [2]، عن شُعْبَة [3]، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ [4]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِى مَيْمُونَةَ فَبَقَيْتُ [5] رسُولَ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّ من الليل **فَبَالَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ويديْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ وأَطْلَقَ شِنَاقَ الْقِرْبَةِ فصَبَّ في الْقَصْعَةِ [6] أو الْجَفْنَةِ [7] فَتَوَضَّأَ وُضُوءً بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ وقَامَ يُصَلِّى ... الحديث** [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 506.

(2) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

(3) شعبة بن الحجاج العتكي.

(4) كُرَيْبٍ بن أبي مسلم القرشي مولى ابن عباس.

(5) **فَبَقَيْت**: بَقَيْتُ الرجل أَبْقِيه، إذا راقبته وانتظرته ورصدته، وجاء في رواية " فتتبعت " (انظر : النهاية في غريب الحديث، 1/ 147).

(6) **الْقَصْعَةِ**: وعاء يؤكل فيه وكان يتخذ من الخشب غالبا، والجمع قصاع وقصع وقصعات (المعجم الوسيط، 2/ 740).

(7) **الْجَفْنَةِ**: وعاء الأطعمة وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبيها بها (التوقيف على مهمات التعاريف، محمد المناوي، 247).

(8) صحيح ابن خزيمة، 1/ 66/ 127، كتابُ الوضوءِ، باب إباحة الوضوء من الجفان والقصاع.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] ، والطيالسي [2] ، وأحمد [3] ، وأبو عوانة الاسفراييني [4] مطولاً فيه دعاء " اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا "، وابن خزيمة مختصراً بلفظ " فتتبعت " [5] جميعهم من طريق شُعْبَة، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ كريب بن مسلم به.

والبخاري [6] بنحوه من طريق مخرمة بن سليمان عن كريب بن مسلم به.

والبغوي مطولاً فيه دعاء " اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا " [7] من طريق سفيان الثوري به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح، وصححه شعيب الأرنؤوط [8] .

---

(1) صحيح مسلم، 2/ 180، كتاب صلاة المسافرين، الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

(2) مسند أبي داود الطيالسي، 4/ 424/ 2829.

(3) مسند أحمد، 4/ 343/ 2567.

(4) مسند أبي عوانة الإسفراييني، 2/ 48/ 2874.

(5) صحيح ابن خزيمة، 3/ 17/ 1534، كتاب الصلاة، باب قيام المأموم الواحد عن يمين الإمام.

(6) صحيح البخاري، 1/ 141/ 698، كتاب الأذان، باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما.

(7) شرح السنة للبغوي، 4/ 11/ 905، كتاب الطهارة، باب الركعتين بعد العشاء.

(8) حاشية مسند أحمد ، 5/ 253/ 3168.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث جابر «**فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَ طَالِعٍ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا** » [(1)].

حديث رقم (8):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِى لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِى حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنهما قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي [(2)] نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ [(3)] صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ... وفيه، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ** » فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ [(4)] فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ فَنَزَعْنَا فِى الْحَوْضِ سَجْلاً [(5)] أَوْ سَجْلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ [(6)] فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 506.

(2) **الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** الأنصاري المدني أبو عبادة ولد في عهد النبي ﷺ مات بعد السبعين، في ولاية عبد الملك بن مروان بالشام (انظر : الإصابة في تمييز الصحابة، 6/ 328).

(3) **أبو الْيَسَرِ**: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو ، شهد بدراً وبيعة العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر وكان رجلاً قصيراً والعباس رجلاً طويلاً ضخماً جميلاً فقال له النبي ﷺ لقد أعانك عليه ملكٌ كريمٌ وهو الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه يعد في أهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين (انظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، 4/ 1776).

(4) **جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ** بْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، كَانَ يُحَرِّصُ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَعَثَهُ ، رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَابِرًا عَيْنًا لَهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ (معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، 2/ 526).

(5) **السَّجْل**: الدَّلْوُ الكَبِيرُ (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 464).

(6) **أَفْهَقْنَاهُ**: أي ملأناه (النهاية في غريب الحديث، 3/ 39).

فَقَالَ:« أَتَأْذَنَانِ » قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَشْرَعَ[1] نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا [2] فَشَجَتْ[3] فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ... الحديث » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد [5] مختصراً من طريق حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ** مولى لبني مخزوم وكان قاصاً بالمدينة مات بالإسكندرية، وهو صدوق [6] ، وثقه ابن معين [7] ، والنسائي [8] ، والذهبي [9] ، وقال أبو زرعة: لا بأس به [10] ، وقال ابن معين: كان في الحديث صويلحاً [11] ، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة ولا نعلم فيه جرحاً [12] .

قال الباحث: يعقوب بن مجاهد ثقة.

---

(1) **أَشْرَعَ**: أي أرسل رأسها في الماء لتشرب (شرح النووي على مسلم، 18/ 140).

(2) **شَنَقَ لَهَا**: أي جذب زمامها حتى قارب رأسها قادمة الرحل (غريب الحديث للحربي، 1/ 308).

(3) **فَشَجَتْ**: يقال فشج البعير إذا فرج بين رجليه للبول (النهاية في غريب الحديث، 2/ 445).

(4) صحيح مسلم، 8/ 232 ، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر.

(5) الأدب المفرد للإمام البخاري، 1/ 75/ 187، كتاب الخدم والمماليك، باب اكسوهم مما تلبسون.

(6) تقريب التهذيب، 1089.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 182.

(8) تهذيب الكمال، 32/ 362.

(9) الكاشف للذهبي، 2/ 395.

(10) الجرح والتعديل، 9/ 215.

(11) الضعفاء للعقيلي، 4/ 1543.

(12) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 127.

2. **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**: المدني أبو إسماعيل من بني الحارث بن كعب صحيح الكتاب صدوق يهم ت (187 هـ) [1] ، قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً كثير الحديث [2] ، ووثقه ابن معين [3] ، وقال ابن المديني: ثقة ثبت [4] ، وقال النسائي: ليس به بأس [5] ، وقال أحمد: زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح [6] ، وقال أبو حاتم: حاتم أحب إلي من سعيد بن سالم [7] ، ووثقه العجلي [8] ، و الدار قطني [9] ، والذهبي [10] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة [11] .

قال الباحث: حاتم بن إسماعيل ثقة .

3. **مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ** بن الزبرقان المكي نزيل بغداد صدوق يهم ت (234 هـ)، قال ابن معين: لا بأس به [12] ، وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وقال مرةً: يقع في قلبي أنه صدوق [13] ، وقال صالح جزرة: لا بأس به، وقال ابن قانع: كان ثقة [14] ، وقد علق بشار

---

(1) تقريب التهذيب، 207 .

(2) تهذيب الكمال، 5/ 190 .

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 174 .

(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 118 .

(5) تهذيب الكمال، 5/ 190 .

(6) تهذيب التهذيب، 2/ 111 .

(7) الجرح والتعديل، 3/ 259 .

(8) الثقات للعجلي، 1/ 275 .

(9) علل الدار قطني، 2/ 168 .

(10) ميزان الاعتدال للذهبي، 2/ 162 .

(11) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 229 .

(12) الجرح والتعديل، 8/ 14 .

(13) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 409 .

(14) تهذيب التهذيب، 9/ 217 .

معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا : صدوق حسن الحديث، أخطأ في حديث، ووهم في آخر، وأخرج له الشيخان [1] .

قال الباحث: محمد بن عباد صدوق، وروى مسلم له مقروناً فلا يضره.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله :

[**شنن**] (هـ) فيه « **أنَّه أَمَرَ بِالْمَاءِ فَقُرِّس في الشِّنَان** » الشِّنَان: الأَسْقِيَة الخلقة، وَاحِدُهَا شَنَّ وشَنَّة، وهي أَشَدُّ تَبْرِيدَاً لِلْماءِ مِنْ الجُدُد [2] .

حديث رقم (9):

قال الإمام ابن أبي شيبة:حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا بِأَصْحَابِهِ ، فَمَرَّ قَوْمٌ مُسْغِبُونَ ، يَعْنِي جِيَاعًا ، بِشَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَأَخْمَدَتْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ :« **قَرِّسُوا** [3] **المَاءَ فِي الشِّنَانِ، ثُمَّ صُبُّوهُ عَلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ، وَاحْدُرُوا** [4] **المَاءَ حَدْرًا، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَكَأَنَّمَا نُشِطُوا مِنْ عُقْلٍ** [5] » [6] .

---

(1) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 263.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 506.

(3) **قرِّسُوا الماء**: أي بَرِّدُوه (غريب الحديث، 2/ 233).

(4) **الحدر**: هو ضد الصعود أي صب الماء من أعلى (انظر : النهاية في غريب الحديث، 1/ 353).

(5) **نُشِطُوا مِنْ عُقْلٍ**: وفي رواية من عقال، أي فُكَ من حبل كان موثَّقاً به (انظر: النهاية في غريب الحديث، 5/ 56).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، 12/ 154/ 24192، كتاب الطب ، باب فِي وَضْعِ الْمَاءِ فِي الشِّنَانِ ، وَأَيِّ سَاعَةٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر [1] ، والبيهقي [2] بنحوه من طريق أبي معاوية الضرير ، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان النهدي، أو أبي قلابة مرفوعاً، وقال البيهقي عقب روايته هذا الحديث: ورويناه عن عبد الرحمن بن رافع ، عن النبي ﷺ موصولا [3] .

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلٍّ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ – فهو مخضرم – حَجَّ قَبْلَ بِعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَجَّتَيْنِ، ت (81 هـ)، سَلَّمَ إِلَى سُعَاةِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُوَ مُسْلِمٌ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ، كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، حَسَنَ الْقِرَاءَةِ، لَزِمَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَصَحِبَهُ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً [4] .

  قال الباحث: أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ لم ير النبي ﷺ فحديثه مرسل.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لإرسال أبي عثمان النهدي .

---

(1) التمهيد لابن عبد البر، 5/ 279.

(2) دلائل النبوة للبيهقي، 4/ 242/ 1591، أبواب غزوة خيبر.

(3) أخرجه البيهقي في الدلائل كما هو في التخريج، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (4/ 222) ، وعزاه للبيهقي.

(4) انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 1869.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث قيام الليل « **فَقَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ** » أي: قِرْبَة [1] .

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ [2] أَخْبَرَنَا مَالِكٌ [3] عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوِسَادَةِ، **وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ خَوَاتِيمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ... الحديث** » [4] .

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في حديث رقم (7) .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 506.

(2) عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِنيسِيّ .

(3) الإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة.

(4) صحيح البخاري، 2/ 62/ 1198، كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ، بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*)والحديث الآخر« **هَلْ عِنْدَكُم مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ** » وقد تكرر ذكرها في الحديث [1] .

حديث رقم (10):

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ يَعْنِي الْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ** [2] **وَإِلَّا كَرَعْنَا** [3] **وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ ... الحديث** » [4] .

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

1. **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ** بن أبي المغيرة – واسمه رافع – الخزاعي أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب، وفليحٌ لقب غلب عليه واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ ت (168 هـ) [5] ، وثقه الدارقطني [6] ، وقال مرةً: يختلفون فيه، وليس به بأس [7] ، وقال الساجي: هو من أهل

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 507.

(2) **الشَنَّة**: القربة (النهاية في غريب الحديث، 2/ 506).

(3) **كَرَعْنَا**: كرع الماء يكرع كرعا إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها. (النهاية في غريب الحديث، 4/ 164).

(4) صحيح البخاري، 7/ 111/ 5621، كتاب الأشربة، بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ.

(5) تقريب التهذيب، 787.

(6) الضعفاء والمتروكين للدارقطني، 122.

(7) تهذيب التهذيب، 8/ 273.

الصدق ويهم [1]، وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة، ويروي عن شيوخ أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وهو عندي لا بأس به [2]، وقال ابن حبان: من متقني أهل المدينة وحفاظهم [3]، وذكره في الثقات [4]، وقال الحاكم: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره [5]، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق [6]، ووصفه مرةً بقوله: الحافظ ، أحد أئمة الأثر [7]، وقال عنه مرةً: الإمام المحدث [8]، وضعفه ابن معين [9]، وقال مرةً: ضعيف الحديث [10]، وضعفه ابن المديني [11]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي [12]، وضعفه أبو زرعة [13]، وقال أبو داود: ليس بشيء [14]، وقال النسائي: ليس بالقوي [15]، وقد اعتذر ابن حجر للبخاري فقال: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث

---

(1) تهذيب التهذيب، 8/ 273.

(2) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 6/ 30.

(3) مشاهير علماء الأمصار، 171.

(4) الثقات لابن حبان، 7/ 324.

(5) تهذيب التهذيب، 8/ 273.

(6) من تكلم فيه وهو موثق، 426.

(7) سير أعلام النبلاء، 7/ 352.

(8) تذكرة الحفاظ للذهبي، 1/ 223.

(9) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 79.

(10) سؤالات ابن الجنيد ليحيي ابن معين، 473.

(11) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 117.

(12) الجرح والتعديل، 7/ 85.

(13) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 366.

(14) تهذيب التهذيب، 8/ 273.

(15) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 197.

أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق [1] ، وقال نور الدين عتر: إنما أخرج له البخاري في المناقب والرقاق، وهذه الأحاديث يُتَسَاَهلُ فيها ويصلح روايتها عن مثله فيه [2].

قال الباحث: فليح ثقة عند البخاري، فقد احتج به منفرداً في الصحيح، وقال ابن حجر: احتج به البخاري وأصحاب السنن [3] ، كذلك فإن منهج البخاري الانتقاء من أحاديث الرواة المتكلم فيهم، وكذلك أن النقاد الذين جرحوه هم من النقاد المتشددين مثل: ابن معين، وابن المديني، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، ولكن كان الأصل أن لا يخرج له في الصحيح.

2. **يحيى بن صالح** الوُحَاظِيُّ الحمصي صدوق من أهل الرأي ت (222 هـ) [4] قال أبو زرعة الدمشقي: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن صالح. فقال: ثقة [5] ، وقال الخليلي: ثقة [6] ، وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه لتجهم فيه [7] ، وقال أبو حاتم: صدوق [8] ، وقال الساجي: من أهل الصدق والأمانة [9] ، وقال أبو عوانة: حسن الحديث لكنه صاحب رأي [10] ، وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، وقال العقيلي: جهمي [12] .

   قال الباحث: يحيي بن صالح الوحاظي ثقة رمي ببدعة التجهم .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري، 435.

(2) حاشية المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 109.

(3) هدي الساري مقدمة فتح الباري، 435.

(4) تقريب التهذيب، 1057 .

(5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، 57 .

(6) الإرشاد في معرفة علماء الأمصار، 1/ 266.

(7) المغني في الضعفاء، 2/ 737.

(8) الجرح والتعديل، 9/ 158.

(9) تهذيب التهذيب، 11/ 202 .

(10) تهذيب الكمال، 31/ 379.

(11) الثقات لابن حبان، 9/ 260 .

(12) الضعفاء للعقيلي، 2/ 737 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِنَّ عَلَيْهِ المَاءَ** » أي فَلْيَرُشَّهُ عَلَيْهِ رَشّاً مُتفرِقاً ، الشَّنُّ: الصَّبُّ المُنْقَطِع وَالسَّنُّ: الصَّبُّ المُتَصِل [1] .

حديث رقم (11):

قال الإمام النسائي في الكبرى:أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ - بَغْدَادِيٌّ – إِسْكَافٌ [2] أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [3] ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ [4] ، عَنْ حُمَيْدٍ [5] ، عَنْ أَنَسٍ [6] رضي الله عنه قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِنَّ عَلَيْهِ الماءَ الْبَارِدَ مِنَ السَّحَرِ ثَلَاثًا** » [7] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [8] بمثله من طريق رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، والطبراني [9] ، والحاكم [10] بمثله من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة كلاهما (روح ، وعبيد الله) عن حماد بن سلمة به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 507.

(2) أي الإِسْكَافِيُّ نسبة إلى إِسْكَاف وهي قرية ببغداد على صوب النهروان (الأنساب للسمعاني، 1/ 149) .

(3) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن حفص القرشي.

(4) حماد بن سلمة بن دينار البصري.

(5) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري.

(6) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك.

(7) السنن الكبرى للنسائي، 7/ 99/ 7566، كتاب الطب، باب ذِكْرُ وَقْتِ تَبْرِيدِ الْحُمَّى بِالْمَاءِ.

(8) مسند أبي يعلى الموصلي، 6/ 425/ 3794.

(9) المعجم الأوسط للطبراني، 5/ 232/ 5174.

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم، 4/ 201، كتاب الطب، باب إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِنَّ عَلَيْهِ المَاءَ الْبَارِدَ.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن حميد بن أبى حميد الطويل يدلس، وتدليسه فقط عن أنس بن مالك؛ قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلاَّ أنه ربما دلس عن أنس بن مالك [1] ، ولكن الأئمة النقاد كشفوا عن الواسطة بينه وبين أنس حيث أن معظم حديثه عن أنس إنما هو بواسطة ثابت البناني فلا تعتبر مراسيل فحميد ثقة حجة، قال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس لم يسمعه منه، إنما عامتها سمعه من ثابت [2]، والذي سمعه من أنس مباشرةً أربعةً وعشرينً حديثاً نص على ذلك شعبة [3] ، وحماد بن سلمة تغير بأخرة ولكنه أثبت الناس في حميد الطويل وسماعه منه قديم [4] ، وقد وضع يحيي القطان ضابطاً لذلك وهو: أن حديثه عن الشيوخ الكبار مثل ثابت يعتبر وأما عن غيرهم فلا [5] ، وقد ضعف مسلم حديثه عن بعض شيوخه مثل: قتادة، وأيوب، ويونس، وداود بن أبي هند، والجريري، ويحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأشباههم، ثم قال: فإنه يخطئ في حديثهم كثيراً [6] ، وأما عن الراوي عنه وهو عبيد الله بن محمد فلم يتميز ، وكذلك الذي تابعه روح بن عبادة والله أعلم .

الحكم على الحديث:

رواة الإسناد ثقات والإسناد فيه علة اختلاط حماد بن سلمة ، وهو معلول أيضاً بعلة أخرى وهي : أن هذا الحديث من رواية حميد عن الحسن البصري وليس عن ثابت البناني، فقد أعله أبو حاتم بقوله: رَوَاهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ البصري ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [7] ، وَهُوَ أَشْبَهُ – أي أصح – ، ثم قال أبو زرعة عن إسناد هذا الحديث:

---

(1) الطبقات الكبرى، 7/ 252، وانظر: طبقات المدلسين، 38.

(2) شرح علل الترمذي لابن رجب، 2/ 847.

(3) المصدر السابق نفسه.

(4) انظر: الكامل في الضعفاء، 2/ 258، شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 414.

(5) انظر: الكامل في الضعفاء، 2/ 256.

(6) انظر: التمييز للإمام مسلم، 51.

(7) قال الباحث: لم أقف على هذا الطريق إلا في العلل لابن أبي حاتم.

وهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ عن حُمَيْد ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ [1] – أي هو الطريق الصحيح – وقد أرسله الحسن البصري عن النبي ﷺ والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله :

(*) ومِنْهُ الحَدِيثُ « **أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشُنَّ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ** » أَيْ يُفَرِقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جمِيعِ جِهَاتِهِمْ [2].

حديث رقم (12):

قال الإمام ابن أبي عاصم: ذكر سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أن أباه حدثه ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس ، عن مسلم بن خبيب الجهني ، عن جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الجُهَنِي رضي الله عنه [3] قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَالبَ بنَ عبدِ اللهِ الليثيَّ رضي الله عنه [4] أَحَدُ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَوفٍ في سَرِيَّةٍ كنتُ فِيهم **فَأَمَرَه أَنْ يَشُنَّ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ** [5] بالكَدِيد [6]... الحديث » [7]

(1) علل ابن أبي حاتم، 2/ 337.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 507.

(3) جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رُشْدَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ، هُوَ أَخُو رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَجُنْدَبٌ سَكَنَ المَدِينَةَ (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 582).

(4) **غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اللَّيْثِيّ**، صحابي جليل حِجَازِيٌّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ لِيُسَهِّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 2265).

(5) **بَنِي الْمُلَوِّح**: بطن من بني ليث بن يعمر، مِنْ كِنَانَةَ (انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ، لأبي الحسن الجزري ، 3/ 105).

(6) **الْكَدِيد**: موضع بين مكة والمدينة بين منزلتي أَمَج وعُسْفَان، وهو اسم ماء، وهو أقرب إلى مكة من عُسْفَان.(انظر: معجم البلدان للحموي، 4/ 442).

(7) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 5/ 55/ 2591.

تخريج الحديث:

أخرجه ابو داود [1] ، وابن سعد [2] بلفظ " يشنوا " ، وأحمد [3] بلفظ " وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ " ، والبخاري في التاريخ الكبير [4] ، والحربي [5] وذكرا طرف الحديث ، والطبراني [6] – وفيه قال ابن إسحاق : حدثني يعقوب بن عتبة – ، والطحاوي [7] بمثله ، وأبو نعيم [8] ، والحاكم [9] ، والبيهقي [10] وفي الدلائل [11] له أيضاً – وفيه قال ابن إسحاق : حدثنا يعقوب بن عتبة – بمثله من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به.

فائدة: اختلف في اسم غالب بن عبد الله الليثي فجاء في رواية أبي داود مقلوباً – أي عبد الله بن غالب – وجاء عند الباقون أنه غالب بن عبد الله وهو الصواب ، قال المزي: جاء في سنن أبي داود عبد الله بن غالب ، والصواب غالب بن عبد الله [12] ، وقال ابن حجر في سياق الحديث عن تخريج الحديث : وأخرجه أبو داود من طريق عبد الوارث عن محمد بن إسحاق لكن قال في روايته عبد الله بن غالب والأول أثبت [13] .

---

(1) سنن أبي داود، 3/ 9، كتاب الجهاد، باب فى الأسير يوثق.

(2) الطبقات الكبرى، 2/ 124.

(3) مسند أحمد، 25/ 169/ 15844.

(4) التاريخ الكبير ، 2/ 221 .

(5) غريب الحديث للحربي ، 2/ 868 .

(6) المعجم الكبير للطبراني، 2/ 178/ 1726.

(7) شرح معاني الآثار للطحاوي ، 3/ 208/ 5093 .

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم ، 2/ 582/ 1594 .

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، 2/ 124، كتاب الجهاد.

(10) السنن الكبرى للبيهقي، 9/ 88، كتاب السير، باب الأسير يوثق.

(11) دلائل النبوة للبيهقي ، 4/ 298/ 1637 .

(12) انظر : تحفة الأشراف للمزي، 2/ 447/ 3270.

(13) الإصابة في تمييز الصحابة ، 5/ 187 .

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** بن يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي صاحب المغازي، من أهل المدينة كنيته أبو بكر صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ت (150 هـ) [1] واخْتُلِفَ فيه كثيراً .

من وثقه: قال الزهري: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول – يعني ابن إسحاق – بين أظهرهم [2] ، وقال إبراهيم بن سعد الزهري عن طعن مالك في ابن إسحاق: ولو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء ولا يتهمه في الأمور كلها، ولم ينج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم، ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو إلا ببيان وحجة ولم تسقط عدالتهم إلا ببرهان وحجة [3] ، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث [4] ، وقال ابن عيينة: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحدٌ من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً [5] ، ووثقه ابن سعد [6] ، وقال ابن معين: ثقة ليس بحجة [7]، وقال مرةً: ليس به بأس [8] ، ومرةً: ضعفه [9] ، وقال المفضل الغلابي: سألت ابن معين عنه فقال: كان ثقة وكان حسن الحديث [10] ووثقه ابن المديني ولم يقبل روايته عن أهل الكتاب [11] ، وقال: مدار حديث رسول

---

(1) تقريب التهذيب، 825.

(2) الجرح والتعديل، 4/ 191.

(3) تهذيب التهذيب، 9/ 37.

(4) الكامل في الضعفاء، 6/ 107.

(5) الجرح والتعديل، 1/ 38.

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 321.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 225.

(8) تهذيب التهذيب، 9/ 37.

(9) الجرح والتعديل، 7/ 194.

(10)تاريخ بغداد، 1/ 218.

(11) تهذيب التهذيب، 9/ 39.

الله ﷺ على ستة فذكرهم ... ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر فذكر منهم ابن إسحاق [1] ، وقال مرةً: نظرت في كتب ابن إسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين [2] ، وقال مرةً: صحيح الحديث، وقال عن طعن مالك فيه: مالكٌ لم يجالسه ولم يعرفه [3] ، وقال أيضاً: صالح وسط [4] ، وقال أحمد: حسن الحديث[5] ، وقال أيضاً: صالح الحديث وأنا أحتج به [6] ، ومرةً ضعفه فقال: كان رجلاً يَشْتَهي الحديث فَيأخذُ كتبَ النَّاسِ ويضعها في كتبه [7] ، وقال محمد بن نمير: كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه [8] ، وقال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد [9] ، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق [10] ، وقال أبو زرعة الدمشقي: ابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحةِ ابن شهاب له؛ وقد ذاكرت دُحُيْمَاً [11] بما يقوله مالكٌ فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو للقدر [12] ، ووثقه العجلي [13] ، وقال إبراهيم الحربي: حدثني مصعب الزبيري قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس

(1) تاريخ بغداد، 1/ 219.

(2) سير أعلام النبلاء، 7/ 41.

(3) تاريخ بغداد، 1/ 229.

(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 89.

(5) علل أحمد رواية المروذي، 61.

(6) شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 143.

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 13.

(8) تاريخ بغداد، 1/ 226.

(9) تاريخ بغداد، 1/ 227.

(10) الجرح والتعديل، 7/ 192.

(11) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي شيخ أبي زرعة الدمشقي.

(12) تاريخ بغداد، 1/ 229.

(13) الثقات للعجلي، 2/ 232.

الحديث [1] ، وقال ابن حبان: هو ممن اعتنى بعلم السنن، وواظب على تَعَاهُد العلم، وكَثُرَتْ عِنَايَتُه فيه، وجَمْعُه له على الصدق والإتقان [2] ، وقال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر واخْتُلِفَ في الاحتجاج به وحديثه حسنٌ وقد صححه جماعة [3] ، وقال الجوزجاني: يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوعٍ من البدع [4] ، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة مدلس [5].

من ضعفه: قال مالك: دجال من الدجاجلة، وكذبه يحيي القطان [6] ، وقال أبو حاتم: ليس عندي في الحديث بالقوي؛ ضعيف الحديث، يكتب حديثه [7] ، وقال النسائي: ليس بالقوي [8] ، وقال الدارقطني: اختلف فيه الأئمة، وأعرفهم به مالك [9] ، وقال مرةً: لا يُحْتَجُ به [10] ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُوتِيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة [11] ، قال أبو زرعة العراقي: أكثر من التدليس خاصةً عن الضعفاء [12] .

---

(1) تاريخ بغداد، 1/ 227.

(2) مشاهير علماء الأمصار، 169.

(3) الكاشف، 2/ 156.

(4) أحوال الرجال للجوزجاني، 136.

(5) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 211.

(6) الكامل في الضعفاء، 6/ 103.

(7) الجرح والتعديل، 7/ 194.

(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 211.

(9) سؤالات السلمي للدارقطني،110.

(10) سؤالات البرقاني للدارقطني، 58.

(11) تاريخ بغداد، 1/ 227.

(12) المدلسين للعراقي، 81.

الحاصل من الأقوال:

قال الباحث: محمد ابن إسحاق إمام صدوق ويدلس كثيراً عن الضعفاء والمجهولين، وما رمي به من الكذب لعله لأمرٍ غير الحديث، وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة [1] ، وقد صرح بالسماع [2] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد ، فيه راوٍ مجهول، وهو مُسْلِمُ بْنُ عبد الله بْنِ خُبَيْبٍ الجُهَنِي [3] .

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر، 51.

(2) صرح بالسماع في رواية الطبراني ، والبيهقي في الدلائل ، ارجع إلى تخريج الحديث .

(3) انظر: تقريب التهذيب، 939، ولسان الميزان، 9/ 422.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [1] ، وابن ماجه [2] ، وابن أبي شيبة [3] بنحوه من طريق الأعمش، والترمذي[4] بنحوه من طريق عاصم بن بهدلة، والحميدي [5] ، والحاكم [6] بنحوه من طريق (جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، وعاصم بن بهدلة) وأحمد [7] بنحوه من طريق حبيب بن أبي ثابت جميعهم (الأعمش ، و حبيب بن أبي ثابت ، و جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، وعاصم بن بهدلة) عن أبي وائل شقيق بن سلمة به.

دراسة رجال الإسناد:

- الإسناد رواته كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح [8] ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي [9] ، وصححه الألباني [10] ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[11] .

---

(1) سنن أبي داود، 3/ 246، كتاب البيوع، باب التجارة يخالطها الحلف واللغو.

(2) سنن ابن ماجه ، 3/ 514/ 2145، كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، 11/ 385/ 22637، كتاب البيوع والأقضية، باب ما نُهِيَ عنه من الحلف.

(4) سنن الترمذي، 2/ 497/ 1208، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم.

(5) مسند الحميدي، 1/ 208/ 438.

(6) المستدرك للحاكم، 2/ 5، كتاب البيوع.

(7) مسند أحمد، 26/ 60/ 16138.

(8) سنن الترمذي، 2/ 497/ 1208، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم.

(9) المستدرك للحاكم، 2/ 5، كتاب البيوع.

(10) صحيح الجامع الصغير ، 2/ 1320/ 13934 .

(11) حاشية مسند أحمد، 26/ 60/ 16138.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شور**] (س) فيه « **أنه أَقْبَل رجلٌ عليه شُورةٌ حَسَنَة** » الشُّورَة بالضم: الجمال والحُسْن كأنه من الشَّوْر، وهو عَرْض الشَّيء و إِظْهَارُه ويُقَالُ لها أيضاً: الشَّارَة، وهي الهَيْئَة [1].

حديث رقم (14):

قال الإمام ابن وهب: أخبرني مسلمة بن علي عن زيد بن واقد حدثني بُسْرُ بْنُ عبيد الله عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه [2] قال: كنت مِنْ أَصحَابِ الصُّفَّةِ [3] فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌّ وَلَقَدْ اتَّخَذَ الْعَرَقُ طُرُقَاً فِي جُلُودِنَا مِنَ الْغُبَارِ والْوَسَخِ إِذْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لنا: « **لِيَتَبَشَرَ فُقَرَاءُ المهَاجِرِين ثَلَاثَ مَرْاتٍ** » فقلنا: نَحْنُ كَذَلِكَ، **إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ**، لا أَدْرِي مَتى رَأَيْتُ رَجُلًا أملأ فِي عَيْنِي مِنْهُ، حتى قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام إلا كَلَّفَتْهُ نَفْسُه أَنْ يَأْتِيَ بِكلامٍ يعلو كلامَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال صلى الله عليه وسلم : « **اللهُ لَا يُحِبُّ هَذَا وضَرْبَهُ** [4] **يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقَرَةِ لِسَانَهَا فِي الْمرْعَى، كَذَلِكَ يَلْوِي اللهُ وُجُوهَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ فِي جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » [5] .

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(2) **وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ** اللَّيْثِيُّ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ أَبُو الْأَسْقَعِ، صحابي جليل سَكَنَ بَيْتَ جِبْرِينَ مِنَ الشَّامِ، قَدِمَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى تَبُوكٍ بِلَيَالٍ، فَسَكَنَ الصُّفَّةَ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَلَهُ ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ سَنَةً. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2715).

(3) **أَصَحَابُ الصُّفَّةِ**: هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 37).

(4) **ضَرْبَهُ**: توضح معناها رواية البيهقي بلفظ " حزبه " أي صنفه.

(5) الجامع في الحديث لعبد الله بن وهب، 1/ 448/ 333، كتاب الصمت، باب في الكلام لما لا ينبغي ولا يحسن.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [1] ، والبيهقي [2] ، وابن عساكر [3] بلفظ " شارة " من طريق صَدَقَةِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ به.

دراسة رجال الإسناد:

- مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ الْخُشَنِيُّ [4] متروك [5] .
- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف جداً وعلة ذلك: أن مَسْلَمَةَ بْنَ عُلَيٍّ الْخُشَنِيُّ متروك، وقد تابعه صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ[6] في رواية الطبراني، والبيهقي، وابن عساكر.

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 70/ 170، ومسند الشاميين، 2/ 210/ 1204.

(2) شعب الإيمان للبيهقي، 7/ 43/ 4619، فَصلٌ فِي فَضْلِ السُّكُوتِ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرْكِ الْخَوْضِ فِيهِ.

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر، 62/ 359.

(4) **الْـخُشَنِيُّ**: نسبة إلى خشين بن النمر بن وبرة بطن من قضاعة. (الأنساب للسمعاني، 2/ 370).

(5) انظر: تقريب التهذيب، 943، وميزان الاعتدال، 6/ 423.

(6) **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ** أبو العباس الدمشقي القرشى ثقة (انظر: الجرح والتعديل: 4/ 430).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **أنَّ رَجُلاً أتاه وعلَيْه شَارَةٌ حَسَنَةٌ** » ... [1].

حديث رقم (15):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ [2]، ثنا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن يَحْيَى الْخُشَنِيُّ [3]، قَالَ: ثنا زَيْدُ بن وَاقِدٍ [4]، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ [5]، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أَبِي حَسَّانَ الأَنْمَاطِيُّ [6]، ومُوسَى بن سَهْلِ بن عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ [7]، قَالا: ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، قَالا: ثنا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ [8]، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بن وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بن عُبَيْدِ اللهِ [9]، عَنْ وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْب تَامٌّ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طَرَقًا مِنَ الْغُبَارِ وَالْوَسَخِ،

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(2) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي قاضي الدينور أحد أوعية العلم كان ثقةً أميناً حجةً، ت 301 هـ (انظر: تاريخ بغداد، 7/ 199)، **والْفِرْيَابِيُّ**: نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ (الأنساب للسمعاني، 4/ 376).

(3) **الْخُشَنِيُّ**: نسبة إلى قبيلة خشين وهي بطن من قضاعة ينسبون إلى خشين بن النمر بن وبرة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة (انظر: الأنساب للسمعاني، 2/ 370).

(4) زيد بن واقد القرشي الشامي.

(5) أبو مُسْهِر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي.

(6) هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي ثقة ت 302 هـ (انظر: تاريخ بغداد، 6/ 384)، **والأَنْمَاطِيُّ**: نسبة إلى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط (الأنساب للسمعاني، 1/ 223)

(7) **الْجَوْنِيُّ**: نسبة إلى جون، وهو بطن من الازد ينسبون إلى الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الازد (الأنساب للسمعاني، 2/ 125).

(8) صدقة بن خالد القرشي الدمشقي.

(9) بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي.

إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: « **لِيُبَشِّرَ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ** »، **إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ**،... الحديث [1] .

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

دراسة رجال الإسناد:

1. هِشَامُ بن عَمَّارٍ بن نصير بنون مصغر السلمي أبو الوليد الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ت (245 هـ) [2] ، وثقه ابن معين [3] ، وقال العجلي: ثقة صدوق [4]، وقال أبو حاتم:صدوق لما كبر تغير، وكل ما وقع إليه قرأَهُ، وكل ما لقن تلقن،وكان قديماً أصح [5]، وقال النسائي: لا بأس به [6] ، وقال الدارقطني: صدوقٌ كبير المحل [7] ، وذكره ابن حبان في الثقات [8] ، وقال الذهبي: ثقة مكثر له ما ينكر [9] ، وقال أبو داود: حدث هشام بأرجح من أربع مائة حديث ليس لها أصل مسندة كلها [10] ، قال أحمد:طياش خفيف ،

(1) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 70/ 170 .

(2) تقريب التهذيب، 1022 .

(3) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 397 .

(4) الثقات للعجلي، 2/ 332 .

(5) انظر: الجرح والتعديل، 9/ 67.

(6) تسمية شيوخ النسائي، 63 .

(7) تهذيب الكمال، 30/ 248 .

(8) الثقات لابن حبان، 9/ 233 .

(9) المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 711 .

(10) تهذيب الكمال، 30/ 248 .

وقال المروذي: كان قد اضطرب عليه حفظه [1] ، وقال صالح جزرة: كان يأخذ الدراهم على الرواية [2].

قال الباحث: هشام بن عمار صدوق تغير بأخرة ، وقبل التلقين ، وفي بعض روايته مناكير ، وكان يأخذ الأجرة على التحديث .

2. الْحَسَنُ بن يَحْيَى الْخُشَنِيُّ الدمشقي البلاطي أصله من خراسان صدوق كثير الغلط [3] ، وثقه ابن معين [4] ، وقال مرةً :ضعيف [5] ، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم : لا بأس به [6] ، وقال أحمد: ليس بحديثه بأس [7] ، وقال أبو حاتم : صدوق سيء الحفظ [8] ، وقال النسائي : ليس بثقة [9] وقال ابن عدي : هو ممن تحتمل رواياته [10]، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات مالا أصل له وعن المتقنين مالا يتابع عليه [11] ، وقال الدارقطني : متروك [12] .

قال الباحث: الحسن بن يحيي الخشني ضعيف .

---

(1) العلل للإمام أحمد رواية المروذي، 140 .

(2) ميزان الاعتدال ، 7/ 86 .

(3) تقريب التهذيب ، 244 .

(4) تهذيب الكمال ، 6/ 340 .

(5) انظر : سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، 359 .

(6) الجرح والتعديل، 3/ 44 .

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 257 .

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) تهذيب الكمال ، 6/ 341 .

(10) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 2/ 324 .

(11) المجروحين لابن حبان ، 1/ 235 .

(12) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، 115 .

3. سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب صدوق يخطىء ت (233 هـ) [1] ، وثقه يعقوب بن سفيان البسوي [2] ، والعجلي [3] ، وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن سليمان بن بنت شرحبيل، قال: ثقة ؛ قلت: أليس عنده مناكير قال يحدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فهو ثقة [4] ، وقال الذهبي : ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء [5] ، وقال في الميزان : لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقاً [6] ، وقال ابن معين : ليس به بأس [7] ، وقال النسائي : صدوق [8] ، وقال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وهو عندي في حدٍ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز [9] .

قال الباحث : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثقة ، وإنما تكلموا فيه لكثرة أخذه عن الضعفاء .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

قد استخدم الإمام الطبراني حاء التحويل ثلاث مرات ومدار الأسانيد على زيد بن واقد ، فيكون الحكم كالتالي :

1. الإسناد الأول الذي فيه الحسن بن يحيي الخشني ضعيف لضعف الحسن بن يحيي وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره فقد تابعه صدقة بن خالد .

---

(1) تقريب التهذيب ، 410 .

(2) المعرفة والتاريخ للبسوي ، 2/ 453 .

(3) الثقات للعجلي ، 1/ 430 .

(4) سؤالات الحاكم للدارقطني ، 217 .

(5) الكاشف للذهبي ، 1/ 462 .

(6) ميزان الاعتدال للذهبي ، 3/ 301 .

(7) الجرح والتعديل ، 4/ 129 .

(8) تهذيب الكمال ، 12/ 30 .

(9) الجرح والتعديل ، 4/ 129 .

2. الإسناد الثاني من طريق أبي مسهر عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد صحيح لذاته ورواته كلهم ثقات .

3. الإسناد الثالث الذي من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد حسن لذاته لكون هشام صدوق وقد تابعه أبو مسهر في صدقة فيرتقي إلى الصحيح لغيره .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث عَاشُورَاءَ « **كانوا يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ** »

أي لباسهم الحسن الجميل [1] .

حديث رقم (16):

قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنِى صَدَقَةُ بْنُ أَبِى عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِى مُوسَى رضي الله عنه [2] قَالَ: كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ **يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ**، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **فَصُومُوهُ أَنْتُمْ** » [3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [4] ، ومسلم وأيضاً [5] بنحوه ولم يذكرا " حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ " من طريق أبي عُمَيْس – عتبة بن عبد الله الهُذَلِيّ – عن قيس بن مسلم به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(2) هو أبو موسى الأشعري الصحابي الجليل.

(3) صحيح مسلم، 3/ 150، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء.

(4) صحيح البخاري، 3/ 44/ 2005، كتاب الصوم، باب صيام يوم عاشوراء.

(5) صحيح مسلم، 3/ 150، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء.

دراسة رجال الإسناد:

1. **صدقة بن أبي عمران** قاضي الأهواز صدوق [1] ، ذكره ابن حبان في الثقات [2] ، وقال أبو حاتم: صدوق شيخ صالح ليس بذاك المشهور [3] ، وقال ابن معين: لا أعرفه [4] ، وقال مرةً: ليس بشيء [5] ، وقال الذهبي: لين [6] .

قال الباحث: صدقة بن أبي عمران صدوق، وقول ابن معين " لا أعرفه " ليس جرحاً إنما يقصد أن أحاديثه قليلة جداً [7] .

2. **أحمد بن المنذر** بن الجارود البصري أبو بكر القزاز [8] ، صدوق ، ت (230 هـ) [9] ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، وعرضت عليه حديثه فقال: حديث صحيح [10] .

قال الباحث: أحمد بن المنذر صدوق.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

قال الباحث: خرَّج مسلم حديث صدقة بن أبي عمران، وأحمد بن المنذر في المتابعات والشواهد، وقال الذهبي عن هذا الحديث: من غرائب مسلم [11] لعله يقصد بذلك تفرد مسلم بهذه الزيادة وهي: " يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ " والله أعلم.

---

(1) تقريب التهذيب، 451.

(2) الثقات لابن حبان، 6/ 467.

(3) الجرح والتعديل، 4/ 433.

(4) الجرح والتعديل، 4/ 433.

(5) ميزان الاعتدال، 3/ 427.

(6) الكاشف، 1/ 502.

(7) انظر: الكامل في الضعفاء، 6/ 417.

(8) **القزاز**: نسبة إلى بيع القز وعمله وهو الرديء من الحرير. (الأنساب للسمعاني 4 / 491).

(9) تقريب التهذيب، 99.

(10) الجرح والتعديل، 2/ 78.

(11) ميزان الاعتدال، 3/ 427.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث أبي طلحة رضي الله عنه «**أَنَّه كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ** » أَي: يَعْرِضُهَا على الْقَتْل، والْقَتْلُ في سَبِيل الله بَيْعُ النَّفْس، وَقِيل: يَشُورُ نَفْسَه، أي: يَسْعَى ويَخِف، يُظْهِرُ بِذَلِك قُوَتَه، ويُقَالُ: شُرْتَ الدَّابة، إِذَا أَجْرَيْتَهَا لِتَعْرِف قُوَتها [1] .

حديث رقم (17):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ [2] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [3] ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ [4] ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه [5]

« أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ [6] كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ [7] ، وَكَانَ رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ الله شَخْصَهُ [8] يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ، وَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[9]، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ **يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ**، وَيَقُولُ: إِنِّي جَلِدٌ[10] يَا رَسُولَ الله،فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ،وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ»[11] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(2) عفان بن مسلم الصفار.

(3) حماد بن سلمة البصري.

(4) ثابت بن أسلم البُنَانِي.

(5) أنس بن مالك الصحابي.

(6) أَبو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيّ ، اسمه زيد بن سهيلٍ الأنصاري النجاري من بني النجار بدري عقبي شهد بيعة العقبة نقيب، دافع بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد. (انظر: أسد الغابة لابن الأثير، 6/ 192).

(7) **يَتَتَرَّسُ بِهِ**: أي يستتر خلفه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 1/ 308).

(8) **شَخْصَهُ**: أي نظره وعينيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 2/ 450).

(9) **النحر**: هو أعلى الصدر وأسفل العنق. (النهاية في غريب الحديث، 5/ 26).

(10) **جَلِدٌ**: الشديد القوي الصبور في القتال. (انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 527).

(11) مسند أحمد، 21/ 446/ 14058.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] مختصراً بدون ذكر " يشور نفسه " من طريق إسحاق بن أبي طلحة، ومسلم [2] مطولاً ولم يذكر " يَشُور نفسه " من طريق عبد العزيز البُنَانِيّ، وابن سعد [3] بمثله من طريق ثابت البُنَانِيّ ثلاثتهم (إسحاق، وعبد العزيز، وثابت) عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن حماد بن سلمة تغير بأخرة وهو أثبت الناس في ثابت البناني [4]، وعفان بن مسلم روى عنه قبل الاختلاط نص على ذلك يحيي القطان [5].

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال البوصيري: إسناده رواته ثقات [6]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم [7].

---

(1) صحيح البخاري، 4/ 38/ 2902، كتاب الجهاد والسير، باب المجن ومن يُتَرَّس بترس صاحبه.

(2) صحيح مسلم، 5/ 196، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد، 3/ 506.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (31)، وانظر: الاغتباط، 96.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 33.

(6) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري، 5/ 223.

(7) حاشية مسند أحمد، 21/ 446/ 14058.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ [1] « **أَنَّه جَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرٍ** » الشَوَارُ – بِالْفَتْح: مَتَاعُ الْبَيْت [2] .

حديث رقم (18):

قال الإمام ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي الواسطي نا خالد بن عبد الله عن الشيباني [3] عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي [4] رضي الله عنه قال: « **بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً إِلى اليَمَنِ فَجَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرٍ، فَلَمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ لِيَتَوَفَى [5] مَا جَاءَ بِهِ جَعَلَ يَقُولُ: هَذَا لِي وَهَذَا لَكُمْ قَالُوا: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ ... الحديث** » [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [7] ، وأبو داود [8] ، والدارمي [9] ، بنحوه بدون لفظ " بشوار " ثلاثتهم من طريق الزهري عن عروة بن الزبير به.

---

(1) **ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ** الْأَزْدِيُّ مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ: أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 6/ 3065).

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(3) سليمان بن أبي سليمان الشيباني.

(4) هو الصحابي الجليل **أبو حميد الساعدي** اسمه عبد الرحمن بن سعد ويقال: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد (انظر : الإصابة في معرفة الصحابة، 7/ 46).

(5) **ليتوفى**: أي ليحاسب، يوضح ذلك ما ذكره ابن أبي عاصم في نهاية الحديث أن عروة ابن الزبير قال: فلما جاء النبي ﷺ أمر به فحوسب .

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 4/ 96/ 2067.

(7) صحيح البخاري، 9/ 70/ 7174، كتاب الأحكام، باب هدايا العمال.

(8) سنن أبي داود، 3/ 95، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في هدايا العمال.

(9) سنن الدارمي، 2/ 1038/ 1711، كتاب الصلاة، باب ما يهدى لعمال الصدقة لمن هو.

ومسلم [1] بنحوه بدون لفظ " بشوار " من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد .

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن بن علي** بن راشد الواسطي صدوق رمي بشيء من التدليس ت (237 هـ) ، وثقه ابن المديني [2] ، و بَحْشَل – أسلم بن سهل الواسطي – [3] ، والذهبي [4] وقال مرةً: صدوق [5] ، وقال ابن عدي: له أحاديثُ كثيرةٌ عن هُشَيْمٍ وعن أهل واسط وأهل البصرة ولمْ أَرَ بأحاديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، ولم أسمع أحداً قال فيه شيئاً فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه ولم أُخَرِّجْ له شيئاً لأني لم أر له منكر [6] ، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث جداً [7]، وقال ابن قانع: كان صالحاً [8] ، وضعفه عباس العنبري [9] ، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا:ثقة [10] .

قال الباحث: الحسن بن علي الواسطي ثقة، فلم يضعفه إلا عباس العنبري بجرح غير مفسر، وقد سبر ابن عدي مروياته فلم يجد فيها مناكير، وأما التدليس فكلام ابن حجر يدل على القلة، ولم يذكره في الطبقات.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، 6/ 11، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال.

(2) تهذيب التهذيب، 2/ 256.

(3) المصدر السابق نفسه.

(4) المغني في الضعفاء، 1/ 162.

(5) الكاشف، 1/ 327.

(6) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 2/ 331.

(7) الثقات لابن حبان، 8/ 174.

(8) تهذيب التهذيب، 2/ 256.

(9) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 2/ 331.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 276.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصحححه الألباني [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوس**] (*) وفي حديث الذي بعثه إلى الجن « **فَقَالَ: يَا نَبِيَ الله أَسُفْعٌ شُوسٌ ؟** » الشُّوسُ: الطِّوال، جمع أَشْوَس، كذا قال الخطابي [2] .

حديث رقم (19):

قال الإمام الخطابي: سمعت أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرني ابْنِ مِلْحَانَ [3] ، نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حدثني اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ جُهَيْنَةَ [4] ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجِنِّ، فَقَالَ لَهُ: « **سِرْ ثَلَاثًا مُلْساً** [5] **حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْساً فَاعْلِفْ بَعِيراً، وَأَشْبِعْ نَفْساً، حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قعْساً** [6] ، **وَرِجَالاً طُلْساً** [7] ، **وَنِسَاءً خُلساً** [8] ، **فَقَالْ: يا نَبِيَّ الله أَشُفْعٌ شُوسَاً** » [9] .

---

(1) انظر: صحيح الترغيب والترهيب للألباني، 1/ 192.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 508.

(3) أحمد بن إبراهيم بن ملحان ابو عبد الله البلخي البغدادي ثقة ت 290 (تاريخ بغداد ، 4/ 11) .

(4) **جُهَيْنَة**: اسم قبيلة تنسب إلى جهينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم قبيلةٌ عظيمة تنسب إليها بطون كثيرة، منها بشرٌ كثيرٌ من الصَّحابة والنسبة الجهني. (انظر: الأنساب للسمعاني، 2/ 134).

(5) **المَلْس**: الخِفَّة والإِسراع. (الفائق في غريب الحديث، 3/ 385).

(6) **القعس** : نتوء الصدر خلقة (غريب الحديث للخطابي ، 1/ 474).

(7) **طُلْس**: أي مغبرة الألوان جمع أطلس (النهاية في غريب الحديث، 3/ 132).

(8) **خُلْساً** : سُمْراً قد خالط بياضهن سواد (الفائق في غريب الحديث ، 3/ 385).

(9) غريب الحديث للخطابي ، 1/ 473 .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني [1] بنحوه من طريق ابن ملحان به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ** الليثي مولاهم أبو العلاء المصري نزيل المدينة أحد المكثرين عن جابر مرسلاً صدوق ت (149 هـ)[2]، وثقه ابن سعد[3]، والعجلي[4] ، وابن خزيمة ، والدارقطني [5]، والبيهقي [6] ، وقال أبو حاتم: لا بأس به [7] ، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال مرةً: كان أحد المتقنين وأهل الفضل في الدين [9] ، ووصفه الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيْهُ، أحد الثقات [10]، وقال الساجي: صدوق [11]، وقال أحمد: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث [12] ، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وعقب ابن حجر على ذلك فقال: ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه [13] ، وقال مرةً: صدوق ولم أَرَ لابن حزمٍ سلفاً في تضعيفه [14]

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 6/ 3103/ 7161.

(2) تقريب التهذيب، 390.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 514.

(4) الثقات للعجلي، 1/ 406.

(5) تهذيب التهذيب، 4/ 84.

(6) المصدر السابق نفسه.

(7) الجرح والتعديل، 4/ 71.

(8) الثقات لابن حبان، 6/ 374.

(9) مشاهير علماء الأمصار ، 223.

(10) سير أعلام النبلاء، 6/ 303.

(11) تهذيب التهذيب، 4/ 84.

(12) المصدر السابق نفسه.

(13) المصدر السابق نفسه.

(14) تقريب التهذيب، 390.

وقال أحمد: كان الليث بن سعد سمع منه ثم شك في بعضه فجعل بينه وبين سعيد خالداً؛ وخالد بن يزيد ثقة [1]، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة [2] .

قال الباحث: سعيد بن أبي هلال ثقة اختلط.

- أحمد بن إبراهيم بن مالك شيخ الخطابي لم أقف له على ترجمة .
- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاختلاط سعيد بن أبي هلال ، وأحمد بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة ، وقد استنكره ابن حبان [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوص**] (هـ) فيه « **أَنَّه كَانَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ**» أي: يَدْلُكُ أَسْنَانَه وَيُنَقِّيهَا، وقِيل: هُو أَنْ يَسْتَاك مِنْ سُفْلٍ إلى عُلْوٍ وأَصْلُ الشَّوَص: الْغَسْل [4] .

حديث رقم (20):

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ [5] ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ [6] ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه [7] قَالَ: « **كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ** » [8].

---

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 245.

(2) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 45.

(3) المجروحين لابن حبان ، 2/ 42 .

(4) النهاية في غريب الحديث، 2/ 509.

(5) منصور بن المعتمر الكوفي.

(6) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل.

(7) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله ، صحابي جليل.

(8) صحيح البخاري، 1/ 58/ 245، كتاب الغسل، باب السواك.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] بمثله من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن جرير بن عبد الحميد بن قرط الضَّبِّي [2] قال فيه ابن حجر: " قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه " [3] ، فربما أخذه من قول البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ، وقد عقب ابن حجر بنفسه على هذا القول فقال: ولم أر ذلك لغيره – أي لم يقل ذلك إلا البيهقي – بل احتج به الجماعة [4] ، والعبارة بصيغة التمريض فلا يضر، وعثمان بن أبي شيبة قال فيه ابن حجر: " له أوهام وقيل: كان لا يحفظ القرآن " [5] ، أما له أوهام: فذلك لأن الإمام أحمد تعقبه في بعض أحاديثه قال عنها موضوعة، ثم اعتذر له الخطيب البغدادي [6] ، وما من أحد من الثقات إلا ويخطئ، وأما قوله كان لا يحفظ القرآن فهذا غير قادح في عدالته، وهي بصيغة التمريض والله أعلم.

---

(1) صحيح مسلم، 1/ 152، كتاب الطهارة، باب السواك.

(2) **الضَبِّيّ**: نسبة إلى بني ضبة (الأنساب للسمعاني، 4/ 10).

(3) تقريب التهذيب، 196.

(4) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، 392.

(5) تقريب التهذيب، 668.

(6) انظر: تاريخ بغداد، 11/ 284– 287، وتحرير تقريب التهذيب ، 2/ 445.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(*) ومنه الحديث « **اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِوَاكٍ** » أي: بِغُسَالَتِه، وقِيل: بِمَا يَتَفَتَّتْ مِنْه عِنْد التَّسَوُّك [1] .

حديث رقم (21):

قال الإمام البزار: حَدَّثنا عَبد الواحد بن غياث ، قال : حَدَّثنا عَبد العزيز بن مسلم [2] ، قال : حَدَّثنا الأعمش عن سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِوَاكٍ** » [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [4] ، والبيهقي [5] من طريق الحجاج بن المنهال ، و الطبري [6] من طريق عبد الرحمن بن مبارك، ، والقضاعي [7] من طريق أبي نصر التمار بمثله؛ ثلاثتهم (وعبد الرحمن بن مبارك، والحجاج، وأبو نصر) عن عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش به.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الواحد بن غياث البصري أبو بحر الصيرفي صدوق ت (240 هـ) [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 509.

(2) هو عبد العزيز بن مسلم القسملي .

(3) مسند البزار، 2/ 169/ 4824.

(4) المعجم الكبير للطبراني، 11/ 444/ 12257.

(5) شعب الإيمان للبيهقي، 5/ 168/ 3251،

(6) تهذيب الآثار للطبري، 1/ 20/ 27.

(7) مسند الشهاب للقضاعي، 1/ 399/ 687.

(8) تقريب التهذيب ، 361 .

قال أبو زرعة : صدوق [1] ، وقال صالح بن محمد جزرة : لا بأس به [2] ، وقال الخطيب البغدادي : ثقة [3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال الذهبي صدوق صاحب حديث [5] .

قال الباحث : عبد الواحد بن غياث ثقة .

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن الأعمش مدلس من المرتبة الثانية فلا يضر [6] .

الحكم على الحديث:

رواة هذا الإسناد ثقات، والحديث معلول بأن هذا الطريق روي من هذا الوجه موصولاً ولعل هذا خطأ، والصواب من حديث ميمُونِ بنِ أَبِي شبِيبٍ مرسلاً، فقد أعلَّه أبو حاتم فقال عن هذا الإسناد: هكذا رواه عبدُ العزِيزِبن مسلم – أي عن الأعمش عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً – ، ورواهُ جرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عنِ الأعمشِ ، عنِ الحكمِ بنِ عُتيبة ، عن ميمُونِ بنِ أَبِي شبِيبٍ ، عنِ النّبِيِّ ﷺ مُرسلا ، وهُو أشبهُ [7] – يعني أشبه بالصواب –، ويؤكد ذلك قول البيهقي: وَالْحَدِيثُ عِنْدَنَا، عَنِ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً [8] .

---

(1) الجرح والتعديل ، 6/ 23 .

(2) تاريخ بغداد ، 11/ 5 .

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) الثقات لابن حبان ، 8/ 426 .

(5) الكاشف للذهبي ، 1/ 673 .

(6) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر، 33.

(7) علل الحديث لابن أبي حاتم، 1/ 216/ 626.

(8) شعب الإيمان للبيهقي، 5/ 168/ 3251، كتاب الزكاة، فَصْلٌ فِي الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوط**] (*) وفِي حَدِيثِ الطَّوَاف « **رَمَلَ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ** » هي جَمْعُ شَوْط، والْمُرَادُ بِه الْمَرَة الْوَاحِدَةُ مِنَ الطَّوَاف حَوْلَ الْبَيْت، وهو في الْأَصْل مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْض يَعْدُوهَا الْفَرَسُ ... [(1)].

حديث رقم (22):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ [(2)] ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ كِلاهُمَا ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رضي الله عنه [(3)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: « **رَمَلَ [(4)] رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ إِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِي [(5)] ، مَشَى حَتَّى يَأْتِيَ الْحِجْرَ [(6)] ، ثُمَّ يَرْمُلُ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ** » قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَكَانَتْ سُنَّةً " [(7)] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [(8)] ، وأبو عوانة [(9)] من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 509.

(2) سعيد بن إياس الْجُرَيْرِي.

(3) **أَبُو الطُّفَيْلِ**: هو عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ صحابي جليل تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ عَشَرَةٍ وَمِائَةٍ، وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، أَدْرَكَ مِنْ زَمَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَمَانِيَ سِنِينَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2943).

(4) **رَمَلَ**: أسرع في المشي وهز منكبيه. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 265).

(5) **الحِجْرُ**: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي بقدر نصف دائرة.(النهاية في غريب الحديث، 1/ 341).

(6) **الرُّكْنِ الْيَمَانِي**:هو جانب الكعبة مما يلي اليمن وهو قبلة أهل اليمن انظر: معجم البلدان للحموي، 3/ 64).

(7) مسند أحمد، 4/ 94/ 2220.

(8) صحيح مسلم، 4/ 65 ، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة.

(9) مسند أبي عوانة، 2/ 357/ 3417، كتاب الحج، باب ذكر صفة طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأبو داود [1] فيه قصة من طريق أبي عاصم الغنوي، الطبراني [2] من طريق ابن أبي ليلى – محمد بن عبد الرحمن – وأبو عوانة أيضاً [3] ، وابن خزيمة [4] بنحوه من طريق سعيد بن إياس الجُرُيْرِيّ ثلاثتهم (الغنوي، ابن أبي ليلى، و الجُرُيْرِيّ) عن أبي الطفيل – عامر بن واثلة الليثي عن ابن عباس مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ** المكي صدوق ت (132 هـ) [5] ، قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة [6] ، وقال ابن معين: ثقة حجة، وقال مَرَّةً: أحاديثه ليست بالقوية [7] ، وقال مَرَّةً: ليس به بأس [8] ، ووثقه العجلي [9] ، والنسائي [10] ، وقال مرةً: ليس بالقوي في الحديث ولَمْ يُتْرَكْ حَدِيثُ ابْنِ خُثَيْمٍ إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ [11] ، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث [12] ، وقال ابن عدي: أحاديثه حسان

---

(1) سنن أبي داود ، 2/ 117، كتاب المناسك ، باب في الرمل .

(2) المعجم الأوسط للطبراني، 5/ 192/ 5050.

(3) مسند أبي عوانة، 2/ 365/ 3456، كتاب الحج، باب بيان إباحة الركوب في الطواف بين الصفا والمروة .

(4) صحيح ابن خزيمة، 4/ 214/ 2719، كتاب المناسك، باب ذكر العلة التي لها رمل النبي ﷺ .

(5) تقريب التهذيب، 526.

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد، 5/ 487.

(7) الكامل في الضعفاء، 4/ 161.

(8) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 1/ 476.

(9) الثقات للعجلي، 2/ 46.

(10) تهذيب الكمال، 15/ 281.

(11) سنن النسائي، 5/ 273.

(12) الجرح والتعديل، 5/ 112.

مما يُحَبُّ أن يُكْتَب [1] ، وذكره ابن حبان في الثقات [2] ، وقال مرةً: كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ [3] ، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق [4] .

قال الباحث: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ صدوق حسن الحديث، ومع ذلك فقد تابعه سعيد بن إياس الجريري.

2. **عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ** بن صهيب أبو الحسن الواسطي القرشي صدوق يخطئ ويصر – يعني يصر على الخطأ – ورمي بالتشيع [5] ، قال العجلي: كان ثقةً معروفاً بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل [6] ، قال الذهبي: حافظ مشهور ضعفوه وكان مكثراً [7] ، وقال وكيع بن الجراح: خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما أخطأ [8] ، وقال مرةً: ما زلنا نعرفه بالخير [9] ، واحتج به الإمام أحمد وقال: لم يكن متهماً بالكذب [10] ، وسُئِل أحمد عنه فقال: أمَّا أنا فأحدث عنه [11] ، وقال يعقوب بن شيبة: منهم من تكلم فيه لإصراره على الخطأ، ومنهم من تكلم فيه لسوء حفظه، وهو من أهل الدينِ والصلاحِ، بارعٌ، شديدُ التَّوَقِي للحديث [12] وقال: صالح جزرة: ليس هو عندي ممن يكذب ولكن يهم وهو سيء الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها وسائر

(1) الكامل في الضعفاء، 4/ 161.

(2) الثقات لابن حبان، 5/ 34.

(3) مشاهير علماء الأمصار، 112.

(4) من تكلم فيه وهو موثق، 302.

(5) تقريب التهذيب، 699.

(6) الثقات للعجلي، 2/ 156.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 450.

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 1/ 156.

(9) تهذيب التهذيب، 7/ 302.

(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 1/ 156.

(11) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 322.

(12) تهذيب التهذيب، 7/ 302.

حديثه صحيح مستقيم [1] ، وقال شعبة: لا تكتبوا عنه [2] ، وقال ابن معين: ليس بثقة ، واتهمه بالكذب مرةً [3] ، وقال ابن المديني كان كثير الغلط وكان إذا غلط فَرُدَّ عليه لم يرجع [4] ، وقال يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب [5] ، وقال البُخارِيّ: أما أَنَا فلا أكتب حديثه [6] ، وقال أبو زرعة: ترك الناس حديثه إلا أحمد [7] ، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به [8] ، وقال النسائي: متروك الحديث [9]، وقال ابن عدي: الضعف بَيِّنٌ على حديثه [10] ، وقال الدارقطني: كان يغلط ويثبت على غلطه [11] .

قال الباحث: علي بن عاصم ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد تابعه يزيد بن هارون، وخالد بن عبد الله المزني.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن سعيداً الجريري اختلط قبل موته بثلاث سنين فمن أخذ عنه من الصغار فهو في الاختلاط، قال العجلي: سعيد بن إياس الجريري ثقة واختلط بأخرة روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي وكل من روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط [12] ، وعلي ابن عاصم من طبقة هؤلاء والله أعلم.

---

(1) المصدر السابق نفسه .

(2) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 396.

(3) انظر: سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 396، والكامل في الضعفاء لابن عدي، 5/ 191.

(4) تهذيب التهذيب، 7/ 303.

(5) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 396.

(6) التاريخ الصغير للبخاري، 4/ 890.

(7) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 394.

(8) الجرح والتعديل، 6/ 199.

(9) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 5/ 191.

(10) المصدر السابق، 5/ 193.

(11) سؤالات السلمي للدارقطني، 96.

(12) الثقات للعجلي، 1/ 394.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكون علي بن عاصم ضعيف روى عن الجريري في الاختلاط، بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفِي حَدِيثِ الْـمَرْأَةِ الْـجَوْنِيَّة ذِكْرُ « **الشَّوْط** » وهو اسمُ حائط من بساتين المدينة [1] .

حديث رقم (23):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه [3] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ [4] يُقَالُ لَهُ: **الشَّوْطُ** حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **اجْلِسُوا هَا هُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْـجَوْنِيَّةِ [5] فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ ... الحديث** » [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بنحوه من طريق أبي غسان محمد بن مطرف الليثي عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أبا أسيد ... الحديث .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 509.

(2) الفضل بن دكين.

(3) **أَبو أُسَيْد**: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَلَهُ ثِنْتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، 5/ 2450).

(4) **حَائِط**: بستان من بساتين المدينة. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 509).

(5) **الْـجَوْنِيَّةُ**: هي أُمَيْمَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ وهي التي تزوجها النبي ﷺ فاستعاذت منه فطلقها، وأمر أبا أسيد أن يكسوها ثوبين ويردها إلى أهلها. (انظر: الإصابة لابن حجر، 8/ 12، عمدة القاري للعيني، 20/ 231).

(6) صحيح البخاري، 7/ 41/ 5255، كتاب الطلاق، بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ.

(7) صحيح مسلم، 6/ 103، كتاب الأشربة، باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكرا.

دراسة رجال الإسناد:

1. **حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ**: واسم أبيه مالك بن ربيعة، أبو مالك الأنصاري الساعدي المدني صدوق، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك [1] ، قال ابن حبان: من متقني أهل المدينة [2] وذكره في الثقات [3]، وقال الخزرجي في الخلاصة: يوثق [4] ، وقال ابن القطان لا تُعْرَفُ حَالُه [5] .

قال الباحث: حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ صدوق.

2. **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ** بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر، نسبة إلى حنظلة غسيل الملائكة ﷺ ، صدوق فيه لين ، ت (172 هـ) [6] ، قال ابن معين: ثقة ليس به بأس [7] ، وقال مرةً: صويلح [8] ، ووثقه أبو زرعة [9] والنسائي، وقال مرةً: ليس به بأس، و قال مرةً: ليس بالقوي [10] ، ووثقه الدارقطني [11] ، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق فقال: صدوق [12] ، وقال يحيي القطان: صويلح [13] ، وقال ابن عدي: هو ممن يعتبر حديثه ويكتب [14] ،

(1) تقريب التهذيب، 271.

(2) مشاهير علماء الأمصار، 100.

(3) الثقات لابن حبان، 4/ 168.

(4) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، صفي الدين الخزرجي، 93.

(5) ميزان الاعتدال للذهبي، 8/ 85.

(6) تقريب التهذيب، 581.

(7) الجرح والتعديل، 5/ 239.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، 4/ 283.

(9) الجرح والتعديل، 5/ 239.

(10) تهذيب الكمال، 17/ 156.

(11) المصدر السابق نفسه .

(12) من تكلم فيه وهو موثق، 333.

(13) الكامل في ضعفاء الرجال، 4/ 283.

(14) المصدر السابق نفسه .

وذكره ابن حبان في الثقات [1] ، وقال مرةً: كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار [2] ، وقد علق بشار معروف ، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة [3] .

قال الباحث: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ صدوق فيه لين ، ومن ضعفه ضعفه بالنسبة لغيره الذين هم أثبت منه.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

فائدة: أخرج البخاري حديث ابن أبي أسيد، وعبد الرحمن بن غسيل في المتابعات والشواهد وليس في الأصول، فقد أخرجه في موضع آخر من طريق سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان محمد بن مطرف الليثي عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ﵁ أن النبي ﷺ أمر أبا أسيد ... الحديث أخرى حديث سهل بن سعد الساعدي ﵁ [4] .

---

(1) الثقات لابن حبان، 5/ 85.

(2) المجروحين لابن حبان، 2/ 57.

(3) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 232.

(4) انظر: صحيح البخاري، 7/ 113/ 5637، كتاب الأشربة، باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حَدِيثُ سُبَيْعَة « **أَنَّهَا تَشَوَّفَت لِلْخُطَّاب** » أي: طَمَحَت وتَشَرَّفَت [1].

حديث رقم (24):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ [2] عَنْ مَنْصُورٍ [3] عَنْ إِبْرَاهِيمَ [4] عَنْ الْأَسْوَدِ [5] عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ رضي الله عنه [6] قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ رضي الله عنها [7] حَمْلَهَا

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 509.

(2) جرير بن عبد الحميد الضَبِّيّ.

(3) منصور بن المعتمر الكوفي.

(4) إبراهيم بن يزيد النَّخَعِي.

(5) الأسود بن يزيد النخعي.

(6) **أبو السنابل** اسمه لبيد بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصَيّ ، وأمه عمرة بنت أوس بن أبي عمرو من بني عذرة القرشي له صحبة. (انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2919، والطبقات الكبرى لابن سعد الجزء المتمم، 1/ 151).

(7) **سُبَيْعَةُ** بنت الحارث الأسلمية لها صحبة، وكانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة فقال لها أبو السنابل: إن أجلك أربعة أشهر وعشراً، وقد كانت وضعت بعد وفاة زوجها بليال فلما قال لها أبو السنابل ذلك، أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لها: « **قَدْ حَلَلْت فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ** »، والحديث أخرجه الترمذي بلفظ " **بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ** " وقال: حسن صحيح، وأخرجه النسائي بنحوه، وصححه الألباني (انظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، 4/ 1859، وسنن الترمذي، 2/ 484/ 1194، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع، وسنن النسائي، 6/ 502/ 3509، كتاب الطلاق، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها).

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِين أَوْخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ [1] **تَشَوَّفَتْ لِلْأَزْوَاجِ** [2] فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **مَا يَمْنَعُهَا؛ قَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا** [3] » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [5] ، وأحمد [6] بنحوه من طريق شيبان التميمي، وابن ماجه [7] ، والدارمي [8] ، وابن أبي شيبة [9] بنحوه من طريق أبي الأحوص، كلاهما (أبو الأحوص - سلَّام الحنفي - ، وشيبان التميمي) عن منصور بن المعتمر به.

---

(1) **تَعَلَّتْ**: سَلِمَتْ وصَحَّتْ وطهرت وأصله تعلَّلت، عَلّها الله أي أزال عِلّتها. (الفائق في غريب الحديث، 3/ 24).

(2) **تَشَوَّفَتْ لِلْأَزْوَاجِ**: أي تزينت لهنَّ وتشوف للشيء أي: طمح بصره عليه. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 509).

(3) **انْقَضَى أَجَلُهَا**: انتهت العدة.

(4) سنن النسائي، 6/ 502/ 3508، كتاب الطلاق، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها.

(5) سنن الترمذي، 2/ 483/ 1193، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها.

(6) مسند أحمد، 31/ 8/ 18714.

(7) سنن ابن ماجه ، 3/ 433/ 2027، كتاب الطلاق، باب الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلت للأزواج.

(8) سنن الدارمي، 2/ 1466/ 2327، كتاب الطلاق، باب في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها والمطلقة.

(9) مصنف ابن أبي شيبة، 9/ 308/ 17376، كتاب النكاح، باب في المرأة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته بيسير.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، غير أن الأسود مُرْسِل عن أبي السنابل، نص على ذلك الترمذي فقال: لَا نَعْرِفُ لِلْأَسْوَدِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ [1] ، وإبراهيم النخعي يرسل كثيراً [2] ولكنه يرسل عن الصحابة ولم يسمع من أحدٍ منهم وحديثه هذا عن الأسود وقد ثبت سماعه منه [3] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لإرسال الأسود ، وله شاهد أخرجه البخاري من حديث أم سلمة رضي الله عنها [4].

---

(1) سنن الترمذي، 2/ 483/ 1193، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها.

(2) تقريب التهذيب، 118.

(3) انظر: التاريخ الكبير للبخاري، 1/ 334، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، 19، وشرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 271، وجامع التحصيل للعلائي، 141.

(4) انظر: صحيح البخاري، 7/ 56/ 5318، كتاب الطلاق، باب [وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوك**] (س) فيه « **أَنَّه كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنْ الشَّوْكَةِ** » هي حُمْرَةٌ تعلو الوجْه والجسد، يقال منه: شِيكَ الرجل فهو مَشُوك، وكذلك إذا دَخَل في جسمه شَوكة [1].

حديث رقم (25):

قال الإمام الترمذي:حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ [2] عَنْ الزُّهْرِيِّ [3] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه [4] « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى** [5] **أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ** [6] **مِنْ الشَّوْكَةِ** »[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [8] من طريق محمد بن المنهال، وابن حبان [9] من طريق عمران بن ميسرة،

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(2) معمر بن راشد الأزدي.

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

(4) الصحابي الجليل أنس بن مالك.

(5) **كَوَى**: من الكي وهو لذع الحديدة المحماة يقال: اكتوى الرجل. (غريب الحديث للخطابي، 2/ 408).

(6) **أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ** بْنِ عُدُسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ تُوُفِّيَ قَبْلَ بَدْرٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ، أَحَدُ النُّقَبَاءِ نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ، كَانَتْ بِهِ الشَّوْكَةُ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا، ثُمَّ أَخَذَتْهُ عِلَّةٌ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهَا: الذِّبْحَةُ، فَمَاتَ مِنْهَا يُكْنَى أَبَا أُمَامَةَ، وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَوَّلَ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، 1/ 280).

(7) سنن الترمذي، 3/ 570/ 2050، كتاب الطب، بَاب مَا جَاءَ فِي الرخصة في التَّدَاوِي بِالْكَيِّ.

(8) مسند أبي يعلى، 6/ 274/ 2582.

(9) صحيح ابن حبان، 13/ 443/ 6080، كتاب الطب، باب ذكر العلة التي من أجلها أمر أسعد بالاكتواء.

والحاكم [1] من طريق مسدد بن مسرهد بمثله ثلاثتهم (ابن المنهال، وعمران، ومسدد) عن يزيد بن زريع به.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ** بن المبارك السامي صدوق ت (244 هـ) [2] ، وثقه النسائي [3] ، وقال أبو حاتم: كتبت بعض حديثه لأسمع منه وهو صدوق [4] ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، ووثقه ابن العماد الحنبلي [6] ، وقال الذهبي: صدوق [7] ، وقد علق بشار ومعروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة [8] .

  قال الباحث: حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم، 13/ 187، كتاب معرفة الصحابة، باب مناقب أسعد بن زرارة.

(2) تقريب التهذيب، 276.

(3) تسمية شيوخ النسائي، 91.

(4) الجرح والتعديل، 3/ 229.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 197.

(6) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، 2/ 104.

(7) الكاشف للذهبي، 1/ 354.

(8) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 329.

الحكم على الحديث:

رواة الإسناد ثقات ، وهذا الإسناد عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ خطأ ، والصواب الذي يرويه الزهري عن أبي أمامة بن سهل [1] عن النبي ﷺ مرسلاً ، فقد أعله أبو حاتم بقوله: هَذَا خَطَأٌ ، أَخَطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ، إِنَّمَا هُوَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَوَى أَسْعَدَ ، مُرْسَلاً [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله: [**شوك**] (س) ومنه الحديث « **وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ** » أي إذا شَاكَتْه شَوْكَةٌ فلا يَقْدِر على انْتِقَاشِهَا، وهو إِخْرَاجُهَا بِالْـمِنْقَاش [3] .

حديث رقم (26):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرٌو [4] قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ [5] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **تَعِسَ** [6] **عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ**

---

(1) هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة ، وهو مشهور بكنيته ، ولد على عهد رسول الله ﷺ قبل وفاته بعامين وأُتِيَ به النبي ﷺ فدعا له وسماه باسم جده أبي أمه أبي أمامة سعد بن زرارة وكناه بكنيته، وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ولا صحبه ت 100 هـ (انظر : الاستيعاب لابن عب البر ، 1/ 82).

(2) العلل لابن أبي حاتم ، 2/ 261/ 2277 .

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(4) عمرو بن مرزوق الباهلي.

(5) **أبو صالح**: ذكوان السمان الزيات المدني.

(6) **تَعِسَ**: إذا تَعَثَّرَ وانكب على وجهه، وهو دعاء عليه بالهلاك. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 190).

وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ [1] إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ [2] ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ [3] وَإِذَا شِيكَ [4] فَلَا انْتَقَشَ [5] ، طُوبَى [6] لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ [7] فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَشْعَثَ [8] رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ [9] قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ [10] كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ [11] » [12] .

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري عن مسلم.

---

(1) **الْخَمِيصَةِ**: رِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ ذَو عَلَمَيْنِ ولا بد أَنْ تَكُونَ مُعْلَمَةً (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 308).

(2) **سَخِطَ**:من السَخط وهو الكراهية للشيء وعدم الرضا به (النهاية في غريب الحديث، 2/ 350).

(3) **انْتَكَسَ**: أي انقلب على رأسه، وهو دعاء عليه بالخيبة (النهاية في غريب الحديث، 5/ 114).

(04) **شِيكَ**:أي أَصَابَتْه شَوْكَةُ. (غريب الحديث للحربي، 1/ 313).

(5) **انْتَقَشَ**: دُعَاءٌ عَلَيْهِ، أَي لاَ يَقْدر عَلَى نَزْعِ شَوْكَتة بالْـمِنْقاشِ (المصدر السابق نفسه).

(6) **طُوبَى**: وهي شجرةٌ في الجَنَّةِ وقال سعيد ابن جبير طوبى اسمُ الجَنَّةِ بالحبشيةِ وقيل بالهنديةِ (غريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 43).

(7) **عِنَان**: عنان الفرس لجامه الذي يجر منه (انظر: النهاية في غريب الحديث، 3/ 313).

(8) **أَشْعَث**:الأشعث طويل الشعر، الذي لم يحلقه ولم يرجله. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 480).

(9) **مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاه**: أي علاها الغبار وهو التراب الناعم. (انظر: فتح الباري لابن حجر، 1/ 161).

(10) **السَّاقَة**: جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 424).

(11) **لَمْ يُشَفَّعْ**: لا تقبل شفاعته. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 485).

(12) صحيح البخاري، 4/ 34/ 2887، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ** صدوق يخطئ [1] ، قال ابن المديني: صدوق [2] ، وقال أحمد: لا بأس به مقارب الحديث [3] ، وقال أبو القاسم البغوي: صالح الحديث [4] ، وقال الذهبي: وثق [5] ، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق [6] ، وقال مرةً: صالح الحديث وقد وثق وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال [7] ، وقال الدارقطني: أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به [8] ، وقال مرةً: خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك [9] ، وقال ابن معين: في حديثه ضعف [10] ، وقال مرةً: قد حدث عنه يحيى القطان وحسبه أن يحدث عنه يحيي القطان [11] ، وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به [12] ، وقال ابن عدي: ولعبد الرحمن بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء [13] ، وقال أبو زرعة: ليس بذاك – كأنه يضعفه –[14].

---

(1) تقريب التهذيب، 585.

(2) تهذيب التهذيب، 6/ 187.

(3) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 216.

(4) تهذيب التهذيب، 6/ 187.

(5) المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 382.

(6) من تكلم فيه وهو موثق، 334.

(7) ميزان الاعتدال، 4/ 296.

(8) سؤالات البرقاني للدارقطني، 42.

(9) تهذيب التهذيب، 6/ 187.

(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 203.

(11) المصدر السابق، 4/ 311.

(12) الجرح والتعديل، 5/ 254.

(13) الكامل في الضعفاء، 4/ 299.

(14) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 443.

قال الباحث: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ، وقد أخرج له البخاري في المتابعات، حيث أخرج هذا الحديث مختصراً من طريق أبي حصين الأسدي عن أبي صالح به [1] .

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن عمرو بن مرزوق الباهلي قال ابن حجر فيه: له أوهام [2] وما من أحدٍ إلا ويهم فلا يضره ذلك، وقد علق بشارمعروف وشعيب الأرنؤوط على التقريب فقالا: قوله: " له أوهام "، لو لم يذكره، لكان أحسن، فهذا الرجل ثقة كبير [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **وَلاَ يُشَاكُ المؤْمِنُ** » [4] .

حديث رقم (27):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ [5] قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ [6] عَنْ إِبْرَاهِيمَ [7] عَنِ الأَسْوَدِ [8] قَالَ: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَهِيَ بِمِنىً [9] وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا: فُلاَنٌ خَرَّ [10] عَلَى

---

(1) انظر: صحيح البخاري، 4/ 34/ 2886، كتاب الجهاد، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله.

(2) تقريب التهذيب، 745.

(3) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 107.

(4) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(5) جرير بن عبد الحميد الضَبِّي.

(6) منصور بن المعتمر الكوفي.

(7) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(8) الأسود بن يزيد النخعي.

(9) مِنى: بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان، وهي بين جَبَلَيْنِ مُطِلَّيْنِ عليها، بها مصانع وآبار وخانات وحوانيت تعمر أيام الموسم، و تخلو بقية السنة إلا ممن يحفظها (آثار البلاد وأخبار العباد زكريا بن محمد القزويني، 48).

(10) **خَرَّ**:سقط مغشياً عليه على الأرض. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 280).

طُنُبِ فُسْطَاطٍ [1] فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: لاَ تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ** » [2] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [3] مختصراً من طريق عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

دراسة رجال الإسناد:

- رواته كلهم ثقات غير أن الأسود بن يزيد النخعي يرسل [4] وقد نص ابن سعد أنه سمع من عائشة [5]، وإبراهيم النخعي يرسل كثيراً عن الصحابة وقد ثبت سماعه من الأسود [6] .

---

(1) **طُنُبِ فُسْطَاطٍ**: الحبال التي يشد بها الفسطاط أي الخيمة. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، 2/ 480، والنهاية في غريب الحديث، 3/ 445).

(2) صحيح مسلم، 8/ 14، كتاب البر الصلة، ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها.

(3) صحيح البخاري، 7/ 114/ 5640، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (24).

(5) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، 6/ 70 .

(6) سبقت دراسته في حديث رقم: (24).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) والحديث الآخر « **حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا** »[1] .

حديث رقم (28):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ**[2] **وَلَا وَصَبٍ**[3] **وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذىً وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ** »[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] بدون لفظ " الشوكة " من طريق عطاء بن يسار به .

دراسة رجال الإسناد:

- رواته كلهم ثقات، غير أنَّ زُهَيْرَ بن محمد التميمي العنبري ضعيفٌ في حديثه عن الشاميين وحديثه بصريٌّ فلا يضر[6] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510 .

(2) **النَصَب**: التعب والإعياء والمشقة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 4/ 329).

(3) **الوَصَب**: دوام الوجع ولزومه. (المصدر السابق، 5/ 198).

(4) صحيح البخاري، 7/ 114/ 5641، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض.

(5) صحيح مسلم، 8/ 16، كتاب البر الصلة، ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها.

(6) انظر: تقريب التهذيب، 342 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **هَلُمَّ إِلى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ فِيه** » يعني الحجَّ [1] .

حديث رقم (29):

قال عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عباية بن رفاعة عن علي بن حسين قال: سأل رجل النبي ﷺ عن الجهاد فقال: « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ فِيه ؟ الحج** » [2] .

فائدة : لم تذكر كتب التراجم روايةً لعباية بن رفاعة عن علي بن الحسين ولكن ذكرت روايته عن الحسين بن علي رضي الله عنه وهو الصواب، وكذلك أخرجه الطبراني [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور [4] بمثله، من طريق معاوية بن إسحاق به، والطبراني [5] بنحوه من طريق معاوية بن إسحاق عَنْ عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مُعَاوِيَةُ بنُ إِسْحَاقَ** بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي صدوق ربما وهم [6] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 5/ 7/ 8809، كتاب الجهاد، باب وجوب الغزو.

(3) انظر: تهذيب الكمال، 14/ 268، وتهذيب التهذيب، 5/ 119.

(4) سنن سعيد بن منصور، 1/ 318/ 2342، كتاب الجهاد، باب ما جاء في فضل الجهاد.

(5) المعجم الكبير للطبراني، 3/ 147/ 2910.

(6) تقريب التهذيب، 953.

وثقه ابن سعد [1] ، وابن معين [2] ، وأحمد [3] ، والعجلي [4] ، والنسائي [5] ، وقال أبو حاتم: ثقة هو ولا بأس به [6] ، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به [7] ، وقال الذهبي: وثق [8] ، وقال أبو زرعة: شيخٌ واهٍ [9] .

قال الباحث: مُعَاوِيَةَ بن إِسْحَاقَ ثقة.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال الهيثمي: رجاله ثقات [10] ، وصححه الألباني [11] .

---

(1) الطبقات الكبرى، 6/ 339.

(2) سؤالات ابن الجنيد ليحيي بن معين، 1/ 389.

(3) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 481.

(4) الثقات للعجلي، 2/ 283.

(5) تهذيب الكمال، 28/ 161.

(6) الجرح والتعديل، 8/ 381.

(7) المعرفة والتاريخ للفسوي، 3/ 95.

(8) الكاشف للذهبي، 2/ 274.

(9) الجرح والتعديل، 8/ 381.

(10) مجمع الزوائد للهيثمي، 3/ 474.

(11) إرواء الغليل للألباني، 4/ 152.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شول**] (هـ) في حديث نَضْلة بن عمرو « **فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا** » الشَّوَائِلُ: جَمْع شَائِلَة، وهي النَّاقَة التِي شَالَ لَبنُها، أي ارتفع، وتُسَمَّى الشَّوْلُ: أي ذات شَوْلٍ؛ لأنَّه لمْ يَبْق في ضِرْعِهَا إلا شَوْلٌ مِنْ لَبَن: أي بَقِيَّة، ويكونُ ذلك بعد سَبْعَةِ أَشْهرٍ مِنْ حَمْلِهَا [1] .

حديث رقم (30):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ مَدِينِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ رضي الله عنهما، عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه [2] ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَرَّيَيْنَ [3] ، **فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ**، فَسَقَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةَ إِنَاءٍ، فَامْتَلأَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ السَّبْعَةَ فَمَا أَمْتَلِئُ ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعيٍ [4] وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** » [5] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(2) **نَضْلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيّ** صحابي جليل كان يسكن البادية، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقطعه أرضاً بالصفراء. (انظر: الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1495، وأسد الغابة لابن الأثير، 5/ 337).

(3) **مَرَّيَيْن**: مفردها مَري، وهي الناقة الغزيزة اللبن، وسميت مَرِياً لأنها تُمْري؛ أي تُحْلَب ، والمعنى أنه جاء عنده بهاتين الناقتين (غريب الحديث للخطابي، 1/ 644).

(4) **مِعي**: واحد الأمعاء وهي المصارين. (النهاية في غريب الحديث، 4/ 344).

(5) مسند أحمد، 31/ 294/ 18962.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير [1] مختصراً ، وابن أبي عاصم [2] ، أبو يعلى [3] ، وأبو عوانة [4] ، بنحوه بدون لفظ " شوائل " ، وأبو نعيم [5] ، وابن قانع [6] بلفظ " شوائل " ، والبيهقي [7] بدون لفظ " شوائل " جميعهم من طريق محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مَعْن بْنُ نَضْلة** بن عمرو الغفاري، ذكره البغوي في الصحابة [8] ، وقال ابن حجر: له صحبة [9] ، ولم يخالف في ذلك إلا ابن حبان فذكره في التابعين [10] .

   قال الباحث: معن بن نضلة له صحبة نص على ذلك أكثر العلماء.

2. **محمد بن مَعْن بْنِ نَضْلة** الغفاري أبو معن مقبول [11] من أهل المدينة، ذكره ابن حبان في الثقات [12].

   قال الباحث: محمد بن معن بن نضلة مقبول.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) التاريخ الكبير ، 8/ 118/ 2415 .

(2) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 2/ 245/ 999.

(3) مسند أبي يعلى الموصلي، 3/ 158/ 1584.

(4) مسند أبي عوانة، 5/ 211/ 8433، كتاب الأطعمة، باب كراهية كثرة الأكل.

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم ، 5/ 2684/ 6424 .

(6) معجم الصحابة لابن قانع ، 3/ 157/ 1131 .

(7) دلائل النبوة للبيهقي ، 6/ 116/ 2356 .

(8) الإصابة في تمييز الصحابة، 6/ 129.

(9) تعجيل المنفعة، 2/ 276.

(10) الثقات لابن حبان، 5/ 431، وانظر: الإصابة لابن حجر، 6/ 129.

(11) تقريب التهذيب، 1208.

(12) الثقات لابن حبان، 7/ 412.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، فيه محمد بن معن بن نضلة مقبول، وضعفه شعيب الأرنؤوط [1] ، وللجزء الأخير منه شاهد أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوم**] (*) فيه « **إِنَّ كَانَ الشُّومُ فَفِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ** » أي إِنْ كَانَ ما يُكْرَه ويُخَاف عَاقِبَتَه فَفِي هَذِه الثَلَاثَة، وَتَخْصِيصُه لهَا لأَنَّه لَمَّا أَبْطَل مَذْهَبَ العَرَبِ فِي التَّطَيُّر بالسَّوانِح والبَوارِح مِنْ الطَّير والظِّبَاء ونحوهما ... ثم قال: والواو في الشُّوم هَمْزَة، ولكِنَّها خُفِفَت فَصَارَتْ واواً، وغَلَبَ علَيْهَا التَّخْفِيفُ حَتَى لمْ يُنْطَق بها مَهْمُوزَة، ولذلك أَثْبَتْنَاهَا هَا هُنَا، والشُّؤْمُ ضدُّ اليُمْنِ يُقَال: تَشَاءَمْتُ بِالشَّيءِ وتَيَمَّنْت به [3] .

حديث رقم (31):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ [4] أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ [5] عَنِ الزُّهْرِيِّ [6] قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ** » [7] .

---

(1) حاشية مسند أحمد، 31/ 294/ 18962.

(2) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِى مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** ». (صحيح مسلم، 6/ 133، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء).

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 510.

(4) الحكم بن نافع البهراني.

(5) شعيب بن أبي حمزة.

(6) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

(7) صحيح البخاري، 4/ 29/ 2858، كتاب الجهاد والسير، باب ما يُذكر من شؤم الفرس، **قال الباحث:** هذا الحديث يعارض الأحاديث التي تنفي الشُّؤم و الطِّيَرَة، فقد أخرج الإمام مسلم من حديث =

= عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « **لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِى ثَلاَثَةٍ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ**» (صحيح مسلم، 7/ 34، كتاب السلام، باب الطِّيَرَة والفأل وما يكون فيه الشؤم)، **وفي إزالة هذا التعارض للعلماء أقوال منها:**

- **قال ابن عبد البر**: أن الطِّيَرَة في الدار والمرأة والفرس لمن تطير، **وقال ابن حجر**: المخاطب بقوله "الشؤم ثلاثة" من التزم التطير ولم يستطع أن يصرفه عن نفسه، فقال لهم: إنما يقع ذلك في هذه الأشياء التي تلازم في غالب الأحوال فإذا كان كذلك فاتركوها عنكم ولا تعذبوا أنفسكم بها ويدل على ذلك تصديره الحديث بنفي الطيرة. (التمهيد لابن عبد البر، 9/ 284، وفتح الباري لابن حجر، 6/ 36).
- **وقال مالك وطائفة**: هو على ظاهره وأن الدار قد يجعل الله تعالى سكناها سبباً للضرر أو الهلاك وكذا ا تخاذ المرأة المعينة أو الفرس أو الخادم قد يحصل الهلاك عنده بقضاء الله تعالى . (شرح النووي على مسلم ، 14/ 220).
- **وقال الخطابي وكثيرون**: هو في معنى الاستثناء من الطيرة أي الطيرة منهيٌ عنها إلا أن يكون له دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس أو خادم فليفارق الجميع بالبيع ونحوه وطلاق المرأة. (شرح النووي على مسلم ، 14/ 221).
- **وقال آخرون**: شؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها وأذاهم وشؤم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للريب وشؤم الفرس أن لا يغزو عليها. (شرح النووي على مسلم ، 14/ 221).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] بنحوه من طريق ابن شهاب به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن الزهري مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة [2] وقد اختلفوا في تدليسه ؛ فقال يحيي القطان : مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ كلمَّا قُدِّرَ أَنْ يُسَمِي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه [3] – وهذا ضرب من ضروب التدليس – ، ووصفه الشافعي ، والدارقطني بالتدليس [4] وقال العراقي : مشهور بالتدليس وقد قبل الأئمة قوله " عن " ثم قال : وحكى الطبري في تهذيب الآثار عن قوم أنه من المدلسين ؛ وذلك يقتضي خلافاً في ذلك [5] ، وقال العلائي : مشهور به وقد قبل الأئمة قوله " عن " [6] ، وقال الذهبي : كان يدلس في النادر [7] ، وقال ناصر الفهد : لم أجد أحداً من المتقدمين وصفه بالتدليس ، غير أن ابن حجر ذكر أن الشافعي والدار قطني وصفاه بذلك ؛ ثم قال : والذي يظهر أنهما أرادا الإرسال لا التدليس بمعناه الخاص عند المتأخرين ، أو أنهم أرادوا مطلق الوصف بالتدليس غير القادح [8] ، قال الباحث : الزهري إمام حجة وهو قليل التدليس ، وكان الأصل أن يوضع في المرتبة الثانية وليس الثالثة والله أعلم .

---

(1) صحيح مسلم، 7/ 34، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم.

(2) طبقات المدلسين، 45 .

(3) جامع التحصيل للعلائي ، 79 .

(4) طبقات المدلسين، 45 .

(5) المدلسين للعراقي، 90.

(6) جامع التحصيل للعلائي ، 109 .

(7) ميزان الاعتدال ، 6/ 335 .

(8) منهج المتقدمين في التدليس ، 1/ 47 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شوه**] (هـ) فيه « **بَيْنا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الجنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاء إِلى جَنْبِ قَصْرٍ** » الشَّوْهاء: المرأة الحسنة الرائعة، وهو من الأضداد، يقال للمرأة القبيحة شوهاء، والشَّوْهاء: الوَاسِعةُ الفَمِ والصَّغِيرةُ الْفَمِ [1].

حديث رقم (32):

قال الإمام أبو بكر الآجري: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَرِي [2] قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن عُقَيْل بن خالد ، عن ابن شهاب [3] ، عن ابن المُسَيَّبْ [4] أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ شَوْهَاءَ - يَعْنِي: حَسْنَاءَ - إلى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَن هَذَا القَصْرُ قَالُوا: لِعُمَرَ رضي الله عنه [5] فَذَكَرْتُ غَيْرَتَه [6] فَوَلَيْتُ مُدْبِراً** » قال أبو هريرة : فَبَكَى عُمَرُ رضي الله عنه وَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَوَ عَلَيْكَ أَغَارُ[7] .

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 511.

(2) **الجَحْدَرِي**: نسبة إلى جَحْدَر وهو اسم رجل – يعني من قبيلة الرجل المنسوب. (الأنساب للسمعاني، 2/ 25).

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري.

(4) **ابن المُسَيَّبْ**: هو سعيد ابن المُسَيَّب بن حزن القرشي.

(5) هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب.

(6) **غَيْرَتِه**: هي الحميةُ والأَنَفَةُ؛ يقال: رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 401).

(7) الشريعة للآجري، 4/ 1905/ 1381، كتاب مناقب عمر بن الخطاب، باب ذكر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] ، وابن ماجه [2] من طريق عُقَيْل بن خالد ولم يذكرا لفظ " شوهاء " ومسلم [3] من طريق يونس بن يزيد بدون لفظ " شوهاء " ، والآجري[4] بمثله من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ثلاثتهم (عقيل، ويونس، والزبيدي) عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **كاملُ بْنُ طلحةَ الجَحْدَرِيُّ** أبو يحيي البصري لا بأس به ت (232 هـ) [5] ، وثقه أحمد [6] ، وقال مرةً: مقارب الحديث [7] ، وقال مرةً: ما أعلم أحداً يدفعه بحجة [8] ، ووثقه الدارقطني [9] ، وقال أبو حاتم: لا بأس به [10] ، وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الصدوق [12] ، وقال ابن معين: ليس بشيء [13] .

---

(1) صحيح البخاري، 4/ 117/ 4242، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

(2) سنن ابن ماجه ، 1/ 125/ 107، المقدمة، باب فضائل أصحاب رسول الله رضي الله عنهم .

(3) صحيح مسلم، 7/ 114، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(4) الشريعة للآجري، 4/ 1905/ 1382، كتاب مناقب عمر بن الخطاب، باب ذكر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(5) تقريب التهذيب، 807.

(6) تهذيب الكمال، 24/ 97.

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 43.

(8) تهذيب الكمال، 24/ 97.

(9) تاريخ بغداد، 12/ 485.

(10) الجرح والتعديل، 7/ 172.

(11) الثقات لابن حبان، 9/ 28.

(12) سير أعلام النبلاء، 11/ 107.

(13) لسان الميزان، 9/ 397.

قال الباحث: كامل بن طلحة ثقة، وقول ابن معين " ليس بشيء " ليس بجرحٍ وإنما قصد قلة أحاديثه [1] .

2. **أبو القاسم عبد الله بن محمد** بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، ت (317 هـ) ، قال الدارقطني: ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأً [2] ، وقال ابن أبي حاتم: يدخل في الصحيح [3] ، وقال الخطيب البغدادي: كان ثقةً ثبتاً مكثراً فَهِمَاً عَارِفَاً [4] ، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة كبير كتب عن العلماء قديماً [5] ، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الثقة الكبير مسند العالم، وقال مرةً: قد احتج به عامة من خرج الصحيح كالإسماعيلي والدارقطني والبرقاني [6] ، وقال ابن العماد: وكان محدثاً حافظاً مجِّوداً مصنفاً [7] ، وقال ابن عدي: أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه ... ثم قال: كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف وهو من أهل بيت الحديث جده وعمه وطال عمره واحتمله الناس واحتاجوا إليه وقبله الناس ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره [8] ، قال عبد الحميد الوراق كان يحسن الكذب [9] .

قال الباحث: أبو القاسم البغوي ثقة بتوثيق جمع من العلماء له ولا يلتفت إلى جرح الوراق وقد تعقب ابن الجوزي ابن عدي فقال: هذا تحامل من ابن عدي وما للطعن فيه وجه [10].

---

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، 419.

(2) تذكرة الحفاظ، 2/ 218.

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) تاريخ بغداد، 10/ 111.

(5) الإرشاد في معرفة علماء الأمصار لأبي يعلى الخليلي، 2/ 610.

(6) تذكرة الحفاظ، 2/ 217.

(7) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، 2/ 272.

(8) الكامل في الضعفاء، 4/ 267.

(9) الكامل في الضعفاء، 4/ 267.

(10) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، 2/ 139.

- باقي رواة الإسناد ثقات والزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل الأئمة روايته بالعنعنة (1) .

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه عبد الله الدميجي (2) .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث بدر « **قَالَ حِينَ رَمَى المشْرِكِينَ بِالتُّرَابِ: شَاهَتْ الْوُجُوه** » أي قَبُحَتْ، يُقَال: شَاهَ يَشُوُه شَوْهَاً، وشَوِهَ شَوَهَاً، ورَجُلٌ أَشْوَه، وامْرَأَةٌ شَوْهَاءْ، ويُقال لِلْخُطْبَة التِي لا يُصَلى فيها على النَّبِي صلى الله عليه وسلم شَوْهَاء (3) .

حديث رقم (33):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ (4) ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ المَلأَ (5) مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاهَدُوا بِاللَّاتِ ، وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى (6) لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا، قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ... وفيه ، فَلَمَّا رَأَوْهُ، قَالُوا: هُوَ هَذَا، هُوَ هَذَا، فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ (7) ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، وَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

(2) حاشية الشريعة للآجري، 4/ 1905/ 1381.

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 511.

(4) معمر بن راشد الأزدي.

(5) **المَلأُ**: يريد الرؤساء منهم والأشراف (غريب الحديث للخطابي، 1/ 668).

(6) أي تقاسموا عليها وحلفوا باسمها وتبين ذلك رواية ابن حبان بلفظ " تعاقدوا " **واللات**: وهو اسم صنم كان لثقيف بالطائف، ويقال: بَيْتٌ لَهُمْ بِالطَّائِفِ كَانُوا يُعَظِّمُونَهُ نَحْوَ تَعْظِيمِ الْكَعْبَةِ، **والعُزَى**: سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة، **ومناة الثالثة الأخرى**: صنم كانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع العرب تعظمها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 4/ 220، ومعجم البلدان للحموي، 4/ 116، 5/ 205).

(7) **عُقِرُوا**: أي فوجئوا من الروع فدهشوا، ولم يتقدموا أو يتأخروا (النهاية في غريب الحديث، 3/ 273).

رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ، فَحَصَبَهُمْ [1] بِهَا، وَقَالَ: « **شَاهَتِ الْوُجُوهُ** » قَالَ: فَمَا أَصَابَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا [2] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان [3] بنحوه بلفظ " فتعاقدوا " من طريق مسلم بن خالد، والحاكم [4] ، وأبو نعيم [5] بنحوه والبيهقي [6] من طريق يحيي بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به .

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ خُثَيْمٍ**: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكي صدوق حسن الحديث [7] .
- باقي رواة الإسناد ثقات وعبد الرزاق بن همام الصنعاني عمي فتغير حفظه [8] ، فعلة اختلاطه بسبب فقدان البصر، وقد حدد أحمد اختلاطه بسنة (200 هـ) وقد أخذ عنه قبل ذلك [9] .

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون ابن خثيم صدوق .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **أَنَّه قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ: شَاهَ الْوُجْه** » وقد تكرر في الحديث [1] .

---

(1) **حَصَبَهُمْ**: أي رجمهم بالحصب وهو الحصى. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 394).

(2) مسند أحمد، 5/ 442/ 3485.

(3) صحيح ابن حبان، 14/ 430/ 5602، كتاب التاريخ، ذكر ما حال الله جل وعلا بين صفيه ﷺ وبين المشركين فيما قصدوه به.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، 1/ 163، كتاب الطهارة.

(5) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ، 192/ 139 .

(6) دلائل النبوة للبيهقي ، 6/ 240/ 2491 .

(7) سبقت دراسته في حديث رقم: (22) .

(8) تقريب التهذيب، 607.

(9) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، 56.

حديث رقم (34):

قال الإمام البزار:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ [2] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ﵁ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﵁ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : « **انْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ** ... وفيه ، وَإِذَا قِرْبَةٌ عَظِيمَةٌ مَلأَى مَاءً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَرَى قِرْبَةً وَلاَ أَرَى حَامِلَهَا** » فَأَشَارَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى قَطِيفَةٍ [3] فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، فَقَامُوا إِلَى الْقَطِيفَةِ، فَكَشَفُوهَا فَإِذَا تَحْتَهَا إِنْسَانٌ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **شَاهَ الْوَجْهُ، .... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [5]، وفي الأوسط [6] بنحوه من طريق زياد بن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه الحسن به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 511.

(2) **الْقَزَّازُ**: هذه النسبة إلى بيع القز وعمله، وهو اللباس المصنوع من الحرير . (انظر: الأنساب للسمعاني، 4/ 491).

(3) **القَطِيفَةُ**: هي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل الخميل الأسود من الثياب. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 81).

(4) مسند البزار ، 4/ 168/ 1334.

(5) المعجم الكبير للطبراني، 5/ 88/ 4666.

(6) المعجم الأوسط ، 4/ 164/ 3875 .

فائدة: ذكر ابن الأثير أن قول النبي ﷺ موجه لابن صياد [1] ، ولم يذكر البزار فيه ابن صياد ولعل ابن الأثير ذكر ابن صياد من روايات أخرى ليس فيها الشاهد، فقد أخرج مسلم شاهداً للحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه وذكر أن الرجل هو ابن صياد [2] .

دراسة رجال الإسناد:

1. **الحَسَنُ بْنُ فُرَاتٍ** بن عبد الرحمن الْقَزَّاز صدوق يهم [3] ، وثقه ابن معين [4] ، والدارقطني [5] ، والذهبي [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [8] .

قال الباحث: الحسن بن فرات ثقة لم يضعفه إلا أبو حاتم، وقول ابن حجر " صدوق يهم " لعله اعتمد على قول أبي حاتم حيث نقله في تهذيب التهذيب [9] .

2. **زِيَادُ بْنُ الحسَنِ** بْنِ فُرَاتٍ التميمي الْقَزَّاز صدوق يخطئ [10] ، قال الدارقطني: لابأس به ولا يحتج به [11] ، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [12] ، وقال مرةً: روى له الترمذي حديثاً واحداً

---

(1) **عَبْدُ الله بنُ صَيَّاد** وقيل له أيضاً: ابن صَائِد ، كان أبوه من اليهود ، وهو الذي يقول بعض الناس : إنه الدَّجَّال، وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختوناً . (انظر : أسد الغابة لابن الأثير، 3/ 286).

(2) صحيح مسلم، 8/ 192، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد.

(3) تقريب التهذيب، 242.

(4) الجرح والتعديل، 3/ 33.

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني، 31.

(6) الكاشف، 1/ 329.

(7) الثقات لابن حبان، 6/ 165.

(8) مقدمة الجرح والتعديل، 315.

(9) انظر: تهذيب التهذيب، 2/ 273.

(10) تقريب التهذيب، 344.

(11) سؤالات البرقاني للدارقطني، 31.

(12) الجرح والتعديل، 3/ 530.

وحسنه [1] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ضعيف يعتبر به [2] .

قال الباحث: زِيَادُ بْنُ الحسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّاز ضعيف يعتبر به.

3. **يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ سَابِقٍ الكوفي يلقب بعصا ابن إدريس [3] مقبول [4] ، وثقه الذهبي [5] ، وقال أبو حاتم: نظرت في حديثه فوجدت أحاديث مشهورة ولم أكتب عنه [6] .

قال الباحث: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِق مقبول.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف زياد بن الحسن القزاز ، ويحيي بن محمد مقبول.

---

(1) تهذيب التهذيب، 3/ 313.

(2) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 423.

(3) كان يقال له: عصا ابن إدريس لطول ملازمته لعبد الله بن إدريس الكوفي المحدث المشهور. (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، 2/ 27).

(4) تقريب التهذيب، 1065.

(5) الكاشف، 2/ 374.

(6) الجرح والتعديل، 9/ 185.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **أَنَّه قَالَ لِصَفْوَانَ بْنِ الْـمُعَطَّل حِينَ ضَرَبَ حَسَانَ بِالسَّيْف أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهَمْ اللهُ عَجَّلَ لِلإِسْلَامِ** » أي أَتَنكَّرْتِ وَتَقَبَّحْتَ، وَجعَلَ الْأَنْصارَ قَوْمَه لِنُصْرَتِهِمْ إِيَّاه، وقِيلَ:الْأَشْوَهُ: السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالعَيْنِ، وَرَجُلٌ شَائِهُ البَصَر، وَشَاهِي البصر: أي حَدِيدَه، قال أبو عُبَيْدَة: يُقَال لا تُشَوِّه عَلَيَّ، أي لا تَقُلْ مَا أَحْسَنَك فَتُصِيبَنِي بِعَيْنِك [1] .

حديث رقم (35):

قال ابن شبة – عمر بن شبة النميري البصري –: حدثنا علي بن أبي هاشم قال، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي: أنَّ ثابت بن قيس بن شَمَّاس [2] أخا بني الحارث بن الخَزْرَج وثب على صفوانَ [3] حين ضرب حسان [4] ،...وفيه، ثم أَتَى رَسُولَ اللهَ ﷺ فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ « **فَدَعَا حَسَانَ وابْنَ الْـمُعَطَّل، فَقَالَ ابْنُ الْـمُعَطَّل: يا رَسُولَ الله، آذَانِي وَهَجَانِي [5] فَاحْتَمَلَنِي الغَضَبُ فَضَرَبْتُه، فَقَالَ رَسُولُ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 511.

(2) **ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس** بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِىء القيس، صحابي جليل، يكنى أبا محمد الخزرجي الأنصاري وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً (انظر : أسد الغابة لابن الأثير، 1/ 339).

(3) **صفوان**: هُوَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ خُزَاعِيٍّ ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو الذَّكْوَانِيَّ، مَاتَ بِشَمْشَاطَ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: " مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً "،لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ رَسُولِ ﷺ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1499).

(4) **حسان**: هو الصحابي الجليل حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنذِرِ بْنِ حَرَامِ الْخَزْرَجِيّ، شَاعِرُ رَسُولِ الله ﷺ الْمُنَافِحُ عَنْهُ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 845).

(5) **هَجَانِي**: من الهجاء وهو ذِكْرُ المَسَاوِىء بالشِّعْرِ (غريب الحديث للحربي، 2/ 1093).

رَسُولُ اللهِ ﷺ لحسَانَ: يَا حَسَانُ أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللهُ لِلْإِسْلَامِ ... الحديث» [1].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [2] ، وابن عساكر [3] بنحوه كلاهما من طريق محمد بن إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **محمد بن إسحاق** صاحب المغازي صدوق يدلس [4] ، وقد صرح بالسماع فلا يضر.
2. **علي بن أبي هاشم** – عبيد الله – بن طِبْرَاخ صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن [5] ، وثقه ابن معين ، وقال مرةً: ليس بثقة [6] ، وقال أبو حاتم: ما علمته إلا صدوقاً وقف في القرآن فترك الناس حديثه [7] ، قال الذهبي: شيخ البخاري، أُهْدِرَ – أي تُرِكَ – للوقف في القرآن [8] ، وقال ابن المديني: ما يَسْوَى شيئاً ، ومن رأى رأيَ هؤلاء فليس أَرْوِي عنه شيئاً [9] ، وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جداً [10] .

---

(1) تاريخ المدينة لابن شبة، 1/ 344.

(2) دلائل النبوة للبيهقي، 4/ 75/ 1414، باب حديث الإفك.

(3) تاريخ دمشق، 24/ 168.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (12) .

(5) تقريب التهذيب، 706.

(6) تاريخ بغداد، 12/ 9.

(7) الجرح والتعديل، 6/ 195.

(8) المغني في الضعفاء،2/ 456.

(9) تاريخ بغداد، 12/ 9.

(10) تهذيب التهذيب، 7/ 344.

قال الباحث: علي بن أبي هاشم صدوق ، والذين تكلموا فيه لأجل علة الوقف في القرآن [1] وليس في حفظه وضبطه، وأما عن تضعيف الأزدي له فلا يلتفت له لأنه متعنت، قال ابن حجر: " قال الأزدي: ضعيف جداً قلت: قدمت غير مرة أن الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو، وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه وليس ذلك بمانع من قبول روايته " [2] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لكون ابن إسحاق وعلي بن أبي هاشم صدوقان.

---

(1) أي ينسب إلى الواقفة وهم فرقة وقفوا في القرآن فقالوا: لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق ولم يرضوا من خالفهم ونسبوه إلى البدعة (الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي، 193).

(2) هدي الساري مقدمة فتح الباري، 1/ 430.

المبحث الثالث: باب الشين مع الهاء :

قال ابن الأثير رحمه الله:

[شهب] (هـ) في حَدِيثِ الْعَبَاس رضي الله عنه « **قَالَ يَومَ الْفَتْحِ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، قَدَ اسْتَبْطِنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَاذِلٍ** » أي: رُمِيتُمْ بِأَمْرٍ صَعْبٍ شَدِيدٍ لاَ طَاقَةَ لَكُم به، يُقَالُ يومٌ أَشْهَبُ، وسَنَةٌ شَهْبَاء، وجَيْشٌ أَشْهَبُ: أي قَوِيٌ شَدِيدٌ، وأَكْثَر مَا يُسْتَعْمَل فِي الشَّدَة والْكَرَاهِة، وجَعَلَه بَازِلاً لأَنَّ بُزُولَ البَعِيرِ نِهَايَتَه فِي الْقُوَة[1] .

حديث رقم (36):

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ[2] ، عَنْ عِكْرِمَةَ[3] ، قَالَ : « **لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ ... وفيه، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ[4] حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، قَدَ اسْتَبْطِنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَاذِلٍ ... الحديث** »[5] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[6] بمثله من طريق حماد بن زيد به.

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 512.

(2) أيوب السَّخْتِيَانِيّ.

(3) عكرمة مولى ابن عباس.

(4) **الْعَبَّاسُ**: هو العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ، عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 2120).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، 20/ 461/ 38057، كتاب المغازي، باب حديث فتح مكة.

(6) شرح معاني الآثار للطحاوي، 3/ 291/ 5401.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته كلهم ثقات، غير أن عكرمة مولى ابن عباس تابعي كبير لم يسمع من النبي ﷺ ولم يشاهد الحادثة، وهو ثقة ثبت [(1)] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لإرسال عكرمة، قال محمد عوامة : الحديث مرسل برجال ثقات [(2)] .

قال ابن الأثير رحمه الله: (*) في حَدِيثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ « **فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا** » يعني الكَلمَةَ المُسْتَرَقَة، وأراد بالشِّهَاب: الذي يَنْقَضُّ في الليل شِبْه الكَوْكَب، وهو في الأَصْلِ الشُّعْلَة مِنَ النَّار [(3)] .

حديث رقم (37):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله [(4)] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [(5)] عَنْ عَمْرٍو [(6)] عَنْ عِكْرِمَةَ [(7)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَضَى اللهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا [(8)] لِقَوْلِهِ كَالسِّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ [(9)] يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا ﴿ فُزِّعَ عَن**

---

(1) انظر: تقريب التهذيب، 687.

(2) حاشية مصنف ابن أبي شيبة، 20/ 460/ 38057، كتاب المغازي، باب حديث فتح مكة.

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 512.

(4) علي بن عبد الله بن المديني.

(5) سفيان بن عيينة.

(6) عمرو بن دينار.

(7) عكرمة مولى ابن عباس.

(8) **خُضْعَانًا**: الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعاناً أي انقياداً وطاعةً . (النهاية في غريب الحديث، 2/ 43).

(9) **صَفْوَان**: الحجر الأملس. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 41).

فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡ ﴾ لِلَّذِي قَالَ ﴿ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ [1] فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ [2] ... وفيه، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ ، وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ ... الحديث » [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً [4] ، [5] ، بمثله من طريق ابن عيينة به .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) سبأ: 23.

(2) **مُسْتَرِقُو السَّمْعِ**: من استرق وهو الشيطان الذي يسترق السمع مستخفياً. (انظر: عمدة القاري للعيني، 19/ 9).

(3) صحيح البخاري، 6/ 80/ 4701، كتاب التفسير ، بابُ قولِهِ ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴾ .

(4) صحيح البخاري، 6/ 122/ 4800، كتاب التفسير ، بابُ ﴿ **حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ** ﴾ .

(5) صحيح البخاري، 9/ 141/ 7481، كتاب التوحيد ، بابُ قولِهِ تعالى ﴿ **وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ** ﴾

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شهد**] (*) ومنه حَدِيثُ الصلاة « **فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ** » أي تَشْهَدُها المَلائِكَةُ ... [1] .

حديث رقم (38):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِى سَلاَّمٍ [2] عَنْ أَبِى أُمَامَةَ رضي الله عنه [3] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه [4] أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ قَالَ: « **جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّىَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ** [5] **حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ... الحديث** » [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] من طريق يحيي بن أبي كثير، ومسلم ، والترمذي [8] مختصراً من طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 512.

(2) **أَبُو سَلاَّمٍ**: ممطور الأسود الحُبْشِي.

(3) **أبو أمامة**: هو الصحابي الجليل صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنٍ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ يُكْنَى: أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ تُوُفِّيَ بِالشَّامِ، آخِرُ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1526).

(4) **عَمْرِو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيّ** أَبُو نَجِيحٍ، رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَخْفِياً مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ، وكان يَعْتَزِلُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ في الجاهلية وَيَرَاهَا بَاطِلَةً. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 1982).

(5) **أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**: أي احبس نفسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس. (شرح سنن أبي داود ، للعيني 5/ 173).

(6) سنن أبي داود، 1/ 493، كتاب التطوع، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة.

(7) صحيح مسلم، 2/ 208 كتاب صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة.

(8) سنن الترمذي ، 5/ 537/ 3579 ، كتاب الدعوات ، باب في دعاء الضيف .

ضمرة بن حبيب ، وأحمد[1] من طريق شداد بن عبد الله، والنسائي [2] من طريق نعيم بن زياد، وضمرة بن حبيب، أربعتهم (ابن أبي كثير، وشداد بن عبد الله، ونعيم بن زياد، وضمرة بن حبيب) بنحوه عن أبي أمامة الباهلي عن عمرو بن عبسة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن أبا سلَّام ممطور الحُبْشِي [3] ، أرسله عن أبي أمامة [4] ، وقد رواه غيره موصولاً فلا يضر.

الحكم على الإسناد:

ضعيف الإسناد ، لعلة إرسال ممطور عن أبي أمامة، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وأخرج الترمذي جزءً منه وقال: حسن صحيح غريب [5] .

---

(1) مسند أحمد، 28/ 228/ 17014.

(2) سنن النسائي، 1/ 99/ 147، كتاب المواقيت، باب النهي عن الصلاة بعد العصر.

(3) **الحُبْشِي**: منسوب إلى حُبْش، حَيٌّ من حِمْير (اللباب في تهذيب الأنساب، 1/ 336).

(4) انظر: تقريب التهذيب، 970، المراسيل لابن أبي حاتم، 215.

(5) سنن الترمذي، 5/ 537/ 3579، كتاب الدعوات، باب في دعاء الضيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حَدِيثُ صلاةِ الفَجْر « **فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورةٌ** » أي يحضرها ملائكة الليل والنهار، هذه صاعدة وهذه نازلة[1] .

حديث رقم (*):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ المعْقِرِىُّ [2] حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [3] حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِىُّ رضي الله عنه: كُنْتُ وَأَنَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَىْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ ... وفيه قَالَ ﷺ: « **صَلِّ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ... الحديث** » [4] .

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** العجلي أبو عمار اليمامي بصري صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب [5]، وثقه وكيع ابن الجرح [6] ، وقال ابن معين: مرةً: ثقة [7] ، وقال مرةً: كان

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 513.

(2) **المعْقِرِىُّ**: نسبة إلى معقر، وهي وادٍ باليمن قرب زبيد من تهامة (انظر: الأنساب للسمعاني، 5/ 344، ومعجم البلدان للحموي، 5/ 157).

(3) النضر بن محمد بن موسى الجرشي .

(4) صحيح مسلم، 2/ 208 كتاب صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة.

(5) تقريب التهذيب، 687.

(6) الجرح والتعديل، 7/ 10.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 123.

أمياً وكان حافظاً[1] ، وقال مرةً: ثقة ثبت [2] ، وقال ابن المديني: ثقة ثبت [3]، ووثقه أبو داود [4] ، والدارقطني [5] ، وقال أبو حاتم: كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس وفى حديثه عن يحيى بن أبى كثير بعض الأغاليط [6] ، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير [7] ، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة [8] ، ووصفه بقوله الذهبي: الحافظ الإمام [9] وقال أحمد: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح [10] ، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير [11] .

قال الباحث: عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العجلي ثقة أطلق العلماء فيه التوثيق إلا في روايته عن يحيي بن أبي كثير فقد أجمعوا على تضعيفه فيها، وقد أخرج له مسلم عن ابن أبي كثير مقروناً مع شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ الله .

2. **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ المعْقِرِيُّ** نزيل مكة مقبول ت (255 هـ) [12] ، وقد علق بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث وهو شيخ مسلم في الصحيح، وروى عنه جمع، ولا نعلم فيه جرحاً[13] .

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري ، 4/ 266.

(2) الكامل في الضعفاء، 5/ 272.

(3) سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني، 133.

(4) سؤالات الآجري لأبي داود، 264.

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني، 55.

(6) الجرح والتعديل، 7/ 11.

(7) تهذيب الكمال، 20/ 261.

(8) الكامل في الضعفاء، 5/ 276.

(9) سير أعلام النبلاء، 7/ 134.

(10) العلل ومعرفة الرجال، 2/ 494.

(11) تاريخ بغداد، 12/ 261.

(12) تقريب التهذيب، 87.

(13) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 59.

قال الباحث: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ المَعْقِرِيُّ مقبول ، وقد توبع حيث تابعه أحمد بن يوسف السلمي كما في مسند أبي عوانة [1] ولعل مسلماً أخرج له كعادته في الانتقاء من أحاديث الرواة المتكلم فيهم والله أعلم .

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن يحيي بن أبي كثير فيه علتان: التدليس والإرسال، **أما التدليس**: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية [2] فلا يضره ، **وأما الإرسال**: فهو مرسل عن الصحابة، قال أبو حاتم: لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا أنساً فإنه رآه رؤيةً ولم يسمع منه [3] ، فقد أرسل هذا الحديث عن أبي أمامة، قال الذهبي: روايته عن أبي أمامة الباهلي في صحيح مسلم مرسلة [4] ، وقال العلائي : روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم [5] كأنه يعتبر ذلك سماعاً ، ومع ذلك فإن مسلماً أخرج له هذا الحديث مقروناً بشداد بن عبد الله ، وشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فيه علة الإرسال، وقد ثبت سماعه من أبي أمامة الباهلي ومن أنس بن مالك رضي الله عنهما ، قال صالح جزرة: قد سمع أنساً وأبا امامة [6] .

(1) مسند أبي عوانة ، 1/ 322/ 1147 .

(2) طبقات المدلسين لابن حجر، 36.

(3) المراسيل لابن أبي حاتم، 244.

(4) تذكرة الحفاظ للذهبي، 1/ 96.

(5) جامع التحصيل للعلائي ، 299 .

(6) تحفة التحصيل في ذكر المراسيل، 145.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ س) وفيه « **المطْعُونُ شَهِيدٌ، والغَرِقُ شَهِيدٌ** » قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث، والشهيد في الأصل من قتل مجاهداً في سبيل الله ويجمع على شهداء، ... [1] .

حديث رقم (39):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ [2] عَنْ مَالِكٍ [3] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ – وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو أُمِّهِ – أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ رضي الله عنه [4] أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ ... وفيه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِى سَبِيلِ اللهِ الْمَطْعُونُ [5] شَهِيدٌ وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ ... الحديث** » [6] .

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 513.

(2) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي .

(3) مالك بن أنس إمام دار الهجرة .

(4) هو الصحابي الجليل جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري شهد بدراً والمشاهد ، ت (61 هـ) ، **وللتنبيه** : أن في الصحابة اثنان اسمهام جابر بن عتيك غير هذا ، قال ابن حجر : وفي الصحابة ممن يسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري ، وثانيهما جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي (انظر :الإصابة ، 1/ 224 ، وأسد الغابة ، 1/ 379) .

(5) **المُطْعُونُ**: أي الذي أصابه مرض الطاعون المعروف. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 127).

(6) سنن أبي داود ، 3/ 156 ، كتاب الجنائز، باب فضل من مات في الطاعون .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [1] ، وأحمد [2] ، وابن أبي عاصم [3] ، والطحاوي [4] ، وابن حبان [5] ، والطبراني [6] ، والحاكم [7] ، والبيهقي [8] ، جميعهم من طريق مالك بن أنس عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ عن جابر بن عتيك مرفوعاً.

وابن ماجه [9] ، وابن أبي عاصم أيضاً [10] عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه [11] عن وكيع عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله [12] بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده مرفوعاً .

والنسائي في الكبرى [13] من طريق مالك والحارث بن مسكين عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ عن جابر بن عتيك مرفوعاً.

---

(1) سنن النسائي ، 4/ 312/ 1845 ، كتاب الجنائز ، باب النهي عن البكاء على الميت .

(2) مسند أحمد ، 39/ 162/ 23753 .

(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، 4/ 157/ 2141 .

(4) شرح مشكل الآثار للطحاوي ، 13/ 101/ 5104 .

(5) صحيح ابن حبان ، 7/ 463/ 3190، كتاب الجنائز ، ذكر الخصال التي تقوم مقام الشهادة لغير القتيل في سبيل الله .

(6) المعجم الكبير للطبراني ، 2/ 191/ 1779 .

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، 1/ 352، كتاب الجنائز .

(8) شعب الإيمان للبيهقي ، 12/ 288/ 9414 ، فَصْلٌ فِي ذِكْرِ مَا فِي الْأَوْجَاعِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْمُصِيبَاتِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ .

(9) سنن ابن ماجه ، 4/ 340/ 2803 ، كتاب الجهاد ، باب ما يرجى في الشهادة .

(10) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، 4/ 30/ 1972 .

(11) مصنف ابن أبي شيبة ، 10/ 323/ 19823 ، كتاب فضل الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه .

(12) ذكر ابن أبي عاصم عبد الرحمن بدل عبد الله ولم أقف له على رواية ولعله خطأ من بعض النساخ والله أعلم .

(13) السنن الكبرى للنسائي ، 7/ 69/ 7487 ، كتاب الطب ، باب صاحب ذات الجنب .

فائدة : اختلف في الرواي الأعلى لهذا الحديث أي الصحابي فرواه مالك من طريق جابر بن عتيك ، ورواه أبو عُمَيْس [1] من طريق جبر بن عتيك ، فهما اثنان صحابيان [2] فقد وهِم من جعلهما اسماً واحداً كما قال ابن حجر [3] ، والراجح هي رواية مالك ، قال الدارقطني : ولم يُتَابع مالكاً أحدٌ على قوله : " جابر بن عتيك " [4] ، والله أعلم ، وهو مما يعتد به على مالك [5] ، وقال المزي : حديث مالك أتم [6] ، وقد ذكر الذهبي الخبر في السير في ترجمة جابر بن عتيك فقال : الصحيح أن جابر بن عتيك هو صاحب هذا الخبر، وصاحب تاريخ الوفاة، وأن جبراً قديم الوفاة [7] ، وقال ابن حجر : ورواية مالك هي المعتمدة [8] .

دراسة رجال الإسناد:

- عتيك بن الحارث بن عتيك الأنصاري المدني مقبول [9] ، وذكره ابن حبان في الثقات [10] .

  قال الباحث : عتيك بن الحارث مقبول .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو العُمَيْس المسعودي الكوفي ثقة (تقريب التهذيب ، 658) .

(2) الإصابة لابن حجر ، 1/ 224 .

(3) تهذيب التهذيب ، 2/ 52 .

(4) **قال الباحث**: بل تابعه الحارث بن مسكين كما هو عند النسائي في السنن الكبرى راجع التخريج .

(5) العلل للدارقطني ، 13 / 415/ 3312 .

(6) تحفة الأشراف للمزي ، 2/ 403 .

(7) سير أعلام النبلاء ، 2/ 37 .

(8) الإصابة 1/ 224 .

(9) تقريب التهذيب ، 659 .

(10) الثقات لابن حبان ، 5/ 286 .

الحكم على الإسناد :

ضعيف الإسناد ، لكون عتيك بن الحارث مقبول ، وله شواهد أخرجها الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) وفيه « **خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** » هو الذي لا يعلم صاحب الحق أن له معه شهادة، وقيل: هي في الأمانة والوديعة ومالا يعلمه غيره... [2] .

حديث رقم (40):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ [3] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِى عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ [4] عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه [5] أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** » [6] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) انظر : صحيح البخاري، 7/ 131/ 5733، كتاب الطب، باب ما ذكر في الطاعون ، وصحيح مسلم، 6/ 51، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 513.

(3) **أبوه**: أبو بكر بن حزم الأنصاري.

(4) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري المدني.

(5) **زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ** يُكَنَّى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَبِهَا مَاتَ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1189).

(6) صحيح مسلم، 5/ 132، كتاب الأقضية، باب بيان خير الشهداء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **يأتي قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ** » هذا عامٌّ فِي الذي يُؤَدِي الشهادة قبل أن يَطْلُبَها صاحبُ الحقِّ مِنْه ... [1].

حديث رقم (41):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ [2] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [3] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ [4] قَالَ: حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه [5] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **خَيْرُكُمْ قَرْنِي** [6] **ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** ... وفيه ، **ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ** [7]» [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(2) محمد بن جعفر الهُذَلِي.

(3) شعب بن الحجاج العَتْكِي.

(4) نصر بن عمران الضُبَعِي.

(5) **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ** أَبُو نُجَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، أَسْلَمَ وَغَزَا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم غَزَوَاتٍ، كَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الْفِتْنَةِ، مُجَابَ الدَّعْوَةِ، كَانَتِ المَلَائِكَةُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِنْ جَوَانِبِ بَيْتِهِ فِي عِلَّتِهِ، ت 53 هـ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 2108).

(6) **القرن** : أهل كل زمان وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة (النهاية في غريب الحديث ، 4/ 51) .

(7) **السِّمَنُ**: التوسع في المآكل والمشارب. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 405).

(8) صحيح البخاري، 8/ 91/ 6428، كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، **وقال الباحث**: هذا الحديث يعارض الحديث السابق، ووجه المعارضة أنه كيف يخبر النبي صلى الله عليه وسلم « **أن خَيْرَ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** » ؟ ثم يذم صلى الله عليه وسلم الذي يسبق إلى الشهادة دون أن يُستَشْهَدَ؛ بقوله صلى الله عليه وسلم =

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] بنحوه من طريق غندر – محمد بن جعفر – به.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن غندر قال فيه ابن حجر فيه غلط [2] وما من راوٍ إلا ويغلط، ومع ذلك فهو أثبت الناس في شعبة [3].

= « **يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ** »؟ وللعلماء أقوال في إزالة التعارض منها: قال الحافظ ابن حجر: **الحديث الأول**: هو في من عنده شهادة لإنسان بحق لا يَعْلَمُ بها صاحِبُها فيأتيَ إليه فيخبره بها، أو يموت صاحبُها العالمُ بها ويُخَلِّفُ ورثةً فيأتي الشاهد إليهم أو إلى من يتحدث عنهم فيعلمهم بذلك؛ وهذا أحسن الأجوبة وبهذا أجاب يحيى بن سعيد الأنصاري شيخ مالك ، **وذهب بعض العلماء** إلى أنه يجوز الشهادة قبل الطلب على ظاهر هذا الحديث، وأجابوا في **الحديث الثاني عدة أجوبة: أولاً**: أن المراد بالشهادة شهادة الزور، أو شهادة لم يسبق لهم تحملها، **ثانياً**: أن المراد بالشهادة حلف اليمين، **ثالثاً**: أن المراد بالشهادة هو أن يشهد على أمرٍ غيبي من أمر الناس فيشهد على قوم أنهم في النار وعلى قوم أنهم في الجنة بغير دليل كما يصنع ذلك أهل الأهواء حكاه الخطابي، **رابعاً**: أن المذموم هو من نصب نفسه للشهادة وليس من أهلها. (فتح الباري لابن حجر، 5/ 260 ، وأعلام الحديث للخطابي، 2/ 669).

(1) صحيح مسلم، 7/ 185، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

(2) تقريب التهذيب، 833.

(3) تهذيب التهذيب، 9/ 85.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **اللَّعَّانُونَ لاَ يَكُونُون شُهَدَاءَ** » أي لا تُسْمَع شهادتهم، وقيل: لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية [1].

حديث رقم (42):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِى حَازِمٍ [2] عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه [3] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **إِنَّ اللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » [4] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(2) أبو حازم، سلمة بن دينار الأعرج.

(3) **أبو الدَّرْدَاءِ**: عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّهُ: مَحَبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ، وَعُمَيْرٌ، وَعَمْرٌو، وَعَامِرٌ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ لَقَبُهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَامِرٍ، لَقَّبَ بِهِ نَفْسَهُ . كَانَ أَقْنَى، أَشْهَلَ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، كَانَ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ زَاوَلَ الْعِبَادَةَ وَالتِّجَارَةَ، فَآثَرَ الْعِبَادَةَ وَتَرَكَ التِّجَارَةَ، وَكَانَ فَقِيهًا عَابِدًا عَالِمًا قَارِئًا، أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَوْصَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْخُذُوا الْعِلْمَ عَنْهُمْ، فَاتَهُ بَدْرٌ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابِي سَبَقُونِي، آخَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، تُوُفِّيَ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ (معرفة الصحابة ، 4/ 2102) .

(4) صحيح مسلم، 8/ 24، كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أُمُّ الدَّرْدَاءِ** الصغرى وهي هُجَيْمَة بنت حُيَيّ الوَصَّابِية [1] ، ولا يوجد خبر يدل على أنها سمعت النبي ﷺ أو لها صحبة [2] ، وقال ابن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان كلتاهما يقال لهما: أم الدرداء إحداهما رأت النبي ﷺ وهي خَيْرَة بنت أبي حدرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ وهي هجيمة الوصابية [3] ، وهي ثقةٌ فقيهة ت (81 هـ) [4] .
2. **هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ** المدني أبو عَبَّاد، يقال له: يتيم زيد بن أسلم ت (160 هـ) صدوق له أوهام[5] ، قال الساجي صدوق [6] ، وقال الذهبي: حسن الحديث [7] ، وقال العجلي: جائز الحديث وهو حسن الحديث [8] ، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف [9] ، وقال ابن المديني: صالح ولم يكن بالقوي [10] ، وقال أحمد: كان يحيي القطان لا يحدث عنه [11] ، وقال مرةً: ليس بمحكم الحديث [12] ، وقال ابن معين: ليس هو بذاك القوى [13] ،

---

(1) **الوَصَّابِية**: نسبة إلى وصاب بن سهل بن عمرو الحميري. (الأنساب للسمعاني، 5/ 606).

(2) الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1935.

(3) الإصابة في معرفة الصحابة، 8/ 74.

(4) تقريب التهذيب، 1380.

(5) المصدر السابق، 1021.

(6) تهذيب التهذيب، 11/ 38.

(7) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، 521.

(8) الثقات للعجلي، 2/ 328.

(9) الطبقات الكبرى القسم المتمم، 446.

(10) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 102.

(11) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 14.

(12) الجرح والتعديل، 9/ 61.

(13) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 70.

وقال مرةً: صالح وليس بمتروك الحديث [1] ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [2] ، وقال أبو زرعة: واهي الحديث [3] ، وقال مرةً: شيخ محله الصدق [4] ، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه [5] ، وضعفه النسائي [6] .

قال الباحث: هشام بن سعد ضعيف يعتبر به لكنه ثقة في زيد بن أسلم قال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم [7] ، وأخرج له مسلم من هذا الطريق ، وكذلك أخرج له في المتابعات [8] .

3. **مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ** القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد، صدوق له أوهام ت (204 هـ) [9]، وثقه أبو داود [10] ، وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث [11] ، وقال أبو حاتم: صدوق [12] ، ووثقه الذهبي [13] ، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق فقال: صدوق [14] ، وقد

---

(1) الجرح والتعديل، 9/ 61.

(2) المصدر السابق نفسه.

(3) سؤالات البرزعي لأبي زرعة، 2/ 391.

(4) الجرح والتعديل، 9/ 61.

(5) الكامل في الضعفاء، 7/ 109.

(6) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 242.

(7) تهذيب الكمال، 30/ 208.

(8) انظر: صحيح مسلم، 8/ 24 .

(9) تقريب التهذيب، 956.

(10) تهذيب التهذيب، 10/ 197.

(11) الطبقات الكبرى، 6/ 403.

(12) الجرح والتعديل، 8/ 385.

(13) الكاشف، 2/ 277.

(14) من تكلم فيه وهو موثق، 493.

تعقب الذهبي قولَ ابن الجوزي " تركوه " فقال: ما تركه أحدٌ [1] ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [2] ، وقال ابن معين: صالح وليس بذاك [3] ، وقال أحمد: كثير الخطأ [4] ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي [5] .

قال الباحث: مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ صدوق يخطئ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات .

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن زيد بن أسلم مرسل عن بعض الصحابة مثل: سعد وأبي هريرة وأبي أمامة وأبي سعيد الخدري [6] ، وقد سمع أمَّ الدرداء الصغرى، نص على ذلك ابن عبد البر فقال: روى عنها جماعة من التابعين منهم زيد بن أسلم [7] ، وكذلك فإن مسلماً روى له هنا مقروناً مع أبي حازم سلمة بن دينار.

---

(1) المغني في الضعفاء، 2/ 666.

(2) الكامل في الضعفاء، 6/ 407.

(3) الكامل في الضعفاء، 6/ 407.

(4) تهذيب التهذيب، 10/ 197.

(5) سؤالات السلمي للدارقطني، 109.

(6) المراسيل لابن أبي حاتم، 64.

(7) الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1935.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث اللُّقَطَة « **فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ** » الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد، لما يُخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه إلى الخيانة بعد الأمانة، وربما نزل به حادث الموت فادَّعاها ورثتُه وجعلوها من جملة تركته [1] .

حديث رقم (43):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ [2] حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِى الطَّحَّانَ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ [3] عَنْ أَبِى الْعَلاَءِ [4] عَنْ مُطَرِّفٍ - يَعْنِى ابْنَ عَبْدِ اللهِ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رضي الله عنه [5] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً** [6] **فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ وَلاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّبْ** [7] **فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ عز وجل يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ** » [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(2) **مُسَدَّدُ** بنُ مسرهد الأسدي.

(3) **الْـحَذَّاءِ**: نسبة إلى حذو النعل وعملها (الأنساب للسمعاني، 2/ 190).

(4) **أبو الْعَلاَءِ**: يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ أخو مطرف بن عبد الله.

(5) **عياض بن حمار** بن أبى حمار بن ناجية المجاشعى التميمى سكن البصرة (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 1232).

(6) **اللُّقَطَة**: المال الملقوط، والالتقاط أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب (النهاية في غريب الحديث، 4/ 264).

(7) **يُغَيِّبْ**: غيَّبَ أخفى ، والمعني لا يخفي اللقطة (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة، 1/ 578).

(8) سنن أبي داود، 2/ 66، كتاب اللُّقَطَةِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [1] عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه [2] والطبراني [3] بنحوه من طريق عبد الوهاب الثقفي، والطيالسي [4] وابن الجارود [5] ، وابن حبان [6] من طريق شعبة، وأحمد [7] عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، وابن أبي عاصم [8] من طريق حماد بن سلمة بنحوه ، والنسائي في الكبرى [9] من طريق عبد الأعلى السامي بمثله ، والطحاوي [10] من طريق عبد العزيز بن المختار بنحوه ، والبيهقي [11] من طريق خالدٌ الطحان بمثله جميعهم (الثقفي، وشعبة، وابن علية ، وابن سلمة ، وعبد الأعلى ، وابن المختار ، والطحان) عن خالد الحذاء به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن خالد الحذاء فيه علة الإرسال، ولكنه مرسل عن الكوفيين وحديثه عن البصريين فلا يضر، قال الإمام أحمد: ما أراه سمع من الكوفيين [12] .

---

(1) سنن ابن ماجه ، 4/ 131/ 2505، كتاب اللُّقَطَةِ، باب ضالة الإبل والبقر والغنم.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، 11/ 222/ 22062، كتاب البيوع والأقضية، باب في اللُّقَطَةِ ما يصنع بها.

(3) المعجم الكبير للطبراني ، 17/ 360/ 990 .

(4) مسند أبي داود الطيالسي، 2/ 408/ 1177.

(5) المنتقى لابن الجارود ، ص 169 / ح 671 .

(6) صحيح ابن حبان ، 11/ 256/ 4894 ، كتاب السير ، باب ذكر الخبر الدال على أن اللقطة وإن أتى عليها أعوام هي لصاحبها دون الملتقط يردها عليه أو قيمتها، وإن أكلها أو استنفقها .

(7) مسند أحمد، 30/ 281/ 18336.

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، 2/ 400/ 1193 .

(9) السنن الكبرى للنسائي ، 5/ 436/ 5968 ، كتاب القضاء ، باب الحكم باليمين مع الشاهد الواحد .

(10) شرح معاني الآثار للطحاوي ، 4/ 136/ 6073 .

(11) السنن الكبرى للبيهقي ، 6/ 193، كتاب اللقطة ، باب تعريف اللقطة .

(12) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي، 94.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه الألباني [1] ، ومحمد عوامة [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:
(*) ومنه الحديث « **شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ** » ارتفع شاهداك بفعلٍ مُضْمَر معناه: ما قال شاهداك [3].

حديث رقم (44):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ [4] عَنْ مَنْصُورٍ [5] عَنْ أَبِي وَائِلٍ [6] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه [7] : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ... ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ [8] خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِهَا قَالَ فَقَالَ: صَدَقَ ... كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: « **شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ** » فَقُلْتُ: لَهُ إِنَّهُ إِذاً يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ**

(1) صحيح الجامع الصغير ، 2/ 1120/ 11532 .

(2) حاشية مصنف ابن أبي شيبة، 11/ 222/ 22062، كتاب البيوع والأقضية، باب في اللُّقَطَةِ .

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(4) جرير بن عبد الحميد الضَبِّي.

(5) منصور بن المعتمر الكوفي.

(6) شقيق بن سلمة أبو وائل.

(7) عبد الله بن مسعود الصحابي.

(8) **الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ** بن معدي كرب بن معاوية الكِنْدِيّ يكنى أبا محمد، صحابي جليل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكبا من كندة وكان من ملوك كندة مات سنة أربعين وهو بن ثلاث وستين (انظر : الإصابة لابن حجر، 1/ 50، وتقريب التهذيب، 150).

يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ [1] **لَقِيَ اللهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ ﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا** ... **الآية** ﴾ [آل عمران 77] [2] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [3] بنحوه من طريق جرير بن عبد الحميد به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

(1) **الفَاجِرُ**: المائل عن الحق (غريب الحديث لابن قتيبة، 1/ 251).

(2) صحيح البخاري، 3/ 178/ 2669، كتاب الشهادات، باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين.

(3) صحيح مسلم، 1/ 86، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفي حديث أبي أيوب رضي الله عنه « **أَنَّه ذَكَرَ صَلاَةَ العَصرِ ثُمَّ قال: لا صَلاةَ بَعْدَهَا حتى يُرَى الشَّاهِدُ، قِيلَ: وما الشَّاهِد ؟ قال: النَّجْم** » سماه الشاهد لأنه يشهد بالليل: أي يحضر ويظهر [1].

حديث رقم (45):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [2] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [3] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ [4] ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ [5] وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ [6] عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ [7] قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: « **إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا فِيهَا وَتَرَكُوهَا، فَمَنْ صَلاَّهَا مِنْكُمْ ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُهَا ضِعْفَيْنِ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ، وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ** » [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(2) **يَعْقُوبُ** بن إبراهيم بن سعد القرشي.

(3) **أبوه**: إبراهيم بن سعد الزهري القرشي.

(4) **الْحَضْرَمِيُّ**: نسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها (الأنساب للسمعاني، 2/ 230).

(5) **السَّبَائِيُّ**: نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (الأنساب للسمعاني، 3/ 209).

(6) **أبو تميم**: عبد الله بن مالك الجَيْشَانِيُّ، نسبة إلى جَيْشَان وهي من اليمن (الأنساب للسمعاني، 2/ 144).

(7) **أبو بَصْرَةَ الْغِفَارِيّ** صحابي جليل اسمه حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 888).

(8) مسند أحمد، 45/ 202/ 27226.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] والنسائي [2] ، والطحاوي [3] بنحوه من طريق الليث بن سعد ، أبو يعلى [4] بمثله، وابن حبان [5] مطولاً ، والطبراني [6] بنحوه من طريق يزيد بن أبي حبيب ، كلاهما (يزيد، والليث) عن خير بن نعيم الحضرمي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ** بن مرة بن كريب الْحَضْرَمِيِّ المصري صدوق فقيه ت (137 هـ) [7] ، وثقه النسائي [8] ، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح [9] .

  قال الباحث: خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ صدوق.

- باقي رواة الإسناد ثقات، غير محمد بن إسحاق صاحب المغازي صدوق يدلس وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه [10] .

الحكم على الإسناد:

حسن الإسناد، لكون خير بن نعيم صدوق، وكذلك محمد بن إسحاق، ويرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره، وممن صححه حسين سليم أسد [11] .

---

(1) صحيح مسلم ، 2/ 208، كتاب صلاة المسافرين ، باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها.

(2) سنن النسائي ، 1/ 281/ 520 ، كتاب الصلاة ، باب تأخير المغرب .

(3) شرح معاني الآثار للطحاوي، 1/ 153/ 924، باب مواقيت الصلاة.

(4) مسند أبي يعلى الموصلي، 13/ 130/ 7205.

(5) صحيح ابن حبان، 5/ 38/ 1744، كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس.

(6) المعجم الكبير للطبراني ، 2/ 278/ 2165 .

(7) تقريب التهذيب، 304.

(8) تهذيب التهذيب، 3/ 155.

(9) الجرح والتعديل، 3/ 404.

(10) سبقت دراسته في حديث رقم: (14).

(11) حاشية مسند أبي يعلى الموصلي، 13/ 130/ 7205.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث عائشة رضي الله عنها « **قَالَتْ: لامْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وقد تركَتْ الخِضَابَ والطيبَ: أَمُشْهِدٌ أَمْ مُغِيبٌ، فَقَالَتْ: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ** » يُقَال: امرأةٌ مُشْهِدٌ إذا كان زوجُها حاضِراً عندها، وامرأةٌ مُغِيبٌ إذا كان زوجُها غائباً عنها ... [1].

حديث رقم (46):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [2]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها [3] قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ [4] تَخْتَضِبُ [5]، وَتَطَيَّبُ، فَتَرَكَتْهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: **أَمُشْهِدٌ، أَمْ مُغِيبٌ**؟ فَقَالَتْ: **مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ**، قُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ ؟ قَالَتْ: عُثْمَانُ لَا يُرِيدُ الدُّنْيَا، وَلَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: « **يَا عُثْمَانُ أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ ؟** » قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا** [6] » [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 514.

(2) حماد بن سلمة.

(3) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين.

(4) **عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ** بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبٍ، يُكْنَى أَبَا السَّائِبِ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى، ثم قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ الهِجْرَةِ، إِلَى الْمَدِينَةِ فهاجر إليها فَشَهِدَ بَدْرًا، كَانَ مِنْ رُهْبَانِ الْمُهَاجِرِينَ وَنُسَّاكِهِمْ، نَهَاهُ النبي ﷺ عَنِ الرَّهْبَانِيَّةِ، أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الهِجْرَةِ، فَقَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ خَدَّهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ: السَّلَفُ الصَّالِحُ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 1954).

(5) **تَخْتَضِبُ**: من الخضاب وهو تلوين الشعر بالحناء (انظر: لسان العرب لابن منظور، 2/ 1179).

(6) **فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا**: (ما) هنا زائدة والتقدير فأسوة لك بنا. (إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث لأبي البقاء الحنبلي، 96).

(7) مسند أحمد، 41/ 273/ 24753.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] بزيادة " فاصنع كما نصنع " من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن أبي فاختة – سعيد بن علاقة الكوفي – ، وأخرجه أيضاً [2] بنحوه من طريق هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه كلاهما (أبو فاختة، وعروة) عن عائشة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1. **إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ** بن هُبَيْرَة العَدَوِيُّ [3] التميمي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب ت (131 هـ) [4] ، وثقه ابن سعد [5] ، ابن معين [6] ، وأحمد [7] ، والنسائي [8] ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [9] ، وقال ابن حبان: من المتقنين [10]، وقال الذهبي: أحد الثقات [11] .

   قال الباحث: إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْد ثقة.

---

(1) المصدر السابق، 41/ 274/ 24754.

(2) المصدر السابق، 44/ 334/ 26308.

(3) **العَدَوِيّ**: نسبة إلى عَدِي بن عبد مناة بن أد بن طابخة. (الأنساب للسمعاني، 4/ 169).

(4) تقريب التهذيب، 129.

(5) الطبقات الكبرى، 7/ 243.

(6) الجرح والتعديل، 2/ 222.

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 327.

(8) تهذيب التهذيب، 1/ 206.

(9) الجرح والتعديل، 2/ 222.

(10) مشاهير علماء الأمصار، 181.

(11) سير أعلام النبلاء، 6/ 47.

2. **مُؤَمَّلُ** بن إسماعيل أبو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب ﷺ أصله من البصرة، صدوق سيء الحفظ [1] ت (206 هـ) ، وثقه ابن معين [2] ، وإسحاق بن رَاهَوَيْة [3] ، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط [4] ، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ [5] ، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه [6] ، ووصفه الذهبي: بالحافظ [7] ، وقال مرةً: صدوق مشهور وثق [8]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [9]، وقال البخاري: منكر الحديث [10]، وقال سليمان بن حرب: يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه [11] ، وقال محمد بن نصر المِرْوَزِي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط [12] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ضعيف يعتبر به [13] .

قال الباحث: ضعيف سيء الحفظ يعتبر به في المتابعات والشواهد ويتوقف فيه إذا تفرد، ولعل توثيق الأئمة له إنما كان في دينه والله أعلم.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب، 987.

(2) الجرح والتعديل، 8/ 374.

(3) تهذيب التهذيب، 10/ 340.

(4) الطبقات الكبرى، 5/ 501.

(5) تهذيب التهذيب، 10/ 340.

(6) الجرح والتعديل، 8/ 374.

(7) سير أعلام النبلاء، 10/ 110.

(8) المغني في الضعفاء، 2/ 689.

(9) الثقات لابن حبان، 9/ 187.

(10) تهذيب الكمال، 29/ 178.

(11) المعرفة والتاريخ للفسوي، 3/ 52.

(12) المعرفة والتاريخ للفسوي، 3/ 52.

(13) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 442.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف مؤَمَّل بن إسماعيل، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه « **كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ** » يريد تَشَهُّد الصلاة، وهو التحيات، سمي تشهداً لأنَّ فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وهو تَفَعُّل من الشَّهَادة [1] .

حديث رقم (47):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ [3] حَدَّثَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ [4] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ** » [5] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبو الزبير** المكي: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق يدلس [6] ت (126 هـ) .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) يحيي بن آدم بن سليمان القرشي.

(3) عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي.

(4) طاوس بن كيسان اليماني.

(5) صحيح مسلم، 2/ 14، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة.

(6) تقريب التهذيب، 895.

قال ابن المديني: ثقة ثبت [1] ، ووثقه ابن معين [2] ، والنسائي [3]، والعجلي [4] ، وقال أحمد: ليس به بأس [5] ، وأثنى عليه ابن أبي ليلى فقال: كان أبو الزبير أحفظنا [6] ، وقال ابن عدي: كفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالكٌ فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به [7] ، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به [8] ، وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه شعبة [9] ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقه صدوق وإلى الضعف ما هو [10] ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [11] ، وسئل أبو زرعة عنه فقال: روى عنه الناس، فقيل له: يحتج به، قال: إنما يحتج بحديث الثقات [12] ، وتكلم فيه شعبة فقال: لا يحسن أن يصلي ونهى عن الأخذ عنه، وقيل لسويد بن عبد العزيز: لِمَ تُمْسِك عن أبي الزبير قال: خدعني شعبة فقال لي: تحمل

(1) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني،87.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 197.

(3) تهذيب الكمال، 26/ 409.

(4) الثقات للعجلي، 2/ 253.

(5) الجرح والتعديل، 8/ 76.

(6) تهذيب التهذيب، 9/ 392.

(7) الكامل في الضعفاء، 6/ 125.

(8) تهذيب التهذيب، 9/ 392.

(9) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، 472.

(10) تهذيب التهذيب، 9/ 391.

(11) الجرح والتعديل، 8/ 76.

(12) الجرح والتعديل، 8/ 76.

عنه فإني رأيته يسئ صلاته، وليتني ما كنت رأيت شعبة، [1] وضعفه أيوب السختياني [2] ، وابن عيينة [3] .

قال الباحث: أبو الزبير المكي ثقة، فقد وثقه جمعٌ من أئمة الحديث وما توقف عنه سوى شعبة [4] ، وقد تشدد في ذلك ، قال الحاكم : وليس عند شعبة فيما يقول فيه حجة أكثر من أنه لبس السواد ، وتسفه بحضرته على رجل من أهل العلم [5] ، وقد عيب على أبي الزبير كثرة التدليس ، قال الذهبي : قد عيب بأمور لا توجب ضعفه مطلقاً منها التدليس [6] ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقاته [7] ، ولم يصرح بالسماع ، وقد احتج به مسلم وذلك أن عامة ما أخرج له في الشواهد، قال الحاكم : أبو الزبير احتج به مسلم في مواضع يسيرة، وأخرج عامة حديثه في الشواهد ، وهو من كبار التابعين [8] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

(1) الكامل في الضعفاء، 6/ 122، 126.

(2) تهذيب الكمال، 26/ 407.

(3) تهذيب التهذيب، 9/ 391.

(4) انظر : سير أعلام النبلاء ، 5/ 383 .

(5) الأحكام الشرعية الكبرى للإشبيلي ، 2/ 525 .

(6) سير أعلام النبلاء ، 5/ 381 .

(7) انظر: طبقات المدلسين، 45.

(8) الأحكام الشرعية الكبرى للإشبيلي ، 2/ 525 .

قال ابن الأثيرﷺ:

[**شهر**] (هـ س) فيه « **صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ** » الشهر: الهلال، سمي به لشهرته وظهوره، أراد صوموا أول الشهر وآخره، وقيل: سره وسطه[1] .

حديث رقم (48):

قال الإمام أبو داود:حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاَءِ الزُّبَيْدِىُّ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِى الأَزْهَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ فَرْوَةَ قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ ﷺ [2] فِي النَّاسِ بِدَيْرِ مِسْحَلٍ [3] الَّذِى عَلَى بَابِ حِمْصَ فَقَالَ:... ثم قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ** » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [5] من طريق صفوان بن صالح، وابن عساكر [6] من طريق موسى بن أيوب، والبيهقي[7] من طريق إبراهيم بن العلاء بمثله ثلاثتهم (صفوان، وموسى ،وبن العلاء) عن الوليد بن مسلم به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) مُعَاوِيَةُ ابن أبي سفيان الصحابي الجليل.

(3) **دَيْرُ مِسْحَلٍ**: مكان للعبادة بين حمص وبعلبك (معجم البلدان للحموي، 2/ 538).

(4) سنن أبي داود، 2/ 270، كتاب الصوم، باب التقدم.

(5) المعجم الكبير للطبراني، 19/ 384/ 900.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر، 60/ 399.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ، 4/ 210.

دراسة رجال الإسناد:

1. **المُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ** الثقفي أبو الأزهر الشامي الدمشقي مقبول [1] ، ذكره ابن حبان في الثقات [2] وقال الذهبي: وثق [3] .

قال الباحث: المغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ مقبول كما قال ابن حجر.

2. **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاَءِ** بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزُّبَيْدِيُّ [4] المعروف بزبريق – نسبة إلى بعض أجداده كان يسمى زبريقاً – مستقيم الحديث إلا في حديثٍ واحدٍ يقال: إن ابنه محمداً أدخله عليه ت (235 هـ) [5]، وقال أبو حاتم: صدوق [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة ولم يرم إلا بحديثٍ [8] ، ويشبه أن يكون من عمل ابنه – محمد بن إبراهيم – [9] ، وقال الذهبي: شيخ صدوق [10] ، وقال أبو داود:

(1) تقريب التهذيب، 966.

(2) الثقات لابن حبان، 5/ 410.

(3) الكاشف، 2/ 287.

(4) **الزُّبَيْدِيُّ**: نسبة إلى زُبَيْدٍ وهي قبيلة قديمة أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة (الأنساب للسمعاني، 3/ 132، 135).

(5) تقريب التهذيب، 113.

(6) الجرح والتعديل، 2/ 121.

(7) الثقات لابن حبان، 8/ 71.

(8) الحديث الذي أدخله عليه ابنه محمد أخرجه ابن عدي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ « **استعتبوا الخيل تعتب** » وأخرجه الطبراني بلفظ " عاتبوا " (المعجم الكبير، 8/ 132/ 7529) ، قال محمد بن عوف الطائي في هذا الحديث: رأيته على ظهر كتاب إبراهيم بن العلاء ملحقاً فأنكرته، وقلت له فتركه، وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم لم يكن يفعل من هذا شيئاً (الكامل في الضعفاء، 6/ 288)، وقال الألباني: موضوع (السلسلة الضعيفة، 6/ 276/ 2755).

(9) الكامل في الضعفاء، 6/ 288.

(10) الكاشف، 1/ 220.

ليس بشيء [1] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط فقالا: روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم: أبو داود، وبقي بن مخلد الأندلسي، وهما لا يرويان إلا عن ثقة [2] .

قال الباحث: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاَءِ ثقة، والحديث الذي أنكر عليه ليس من صنيعه بل أدخله عليه ابنه محمد والله أعلم.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير الوليد بن مسلم مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة [3] وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لكون الْمُغِيرَةِ بْنِ فَرْوَةَ مقبول .

---

(1) تهذيب التهذيب، 1/ 130.

(2) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 96.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر، 51.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ** » وفي رواية « **إنما الشهر** » أي إن فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نَقْصُ الشهرِ قَبْلَه، وإن أريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد [1] .

حديث رقم (49):

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ [2] عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ [3] عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ** » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [5] بمثله من طريق عبد الله بن دينار به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

(3) **غُمَّ**: من غَمَمْتُ الشيءَ إذا غطيته (النهاية في غريب الحديث، 3/ 388).

(4) صحيح البخاري، 3/ 27/ 1907، كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا.

(5) صحيح مسلم، 3/ 122، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال...

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **سُئِلَ أيُّ الصَوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فقال: شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ** » أضاف الشهر إلى الله تعظيماً له، وتفخيماً، كقولهم بيت الله، وآل الله لقريش [1] .

حديث رقم (50):

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ [2] عَنْ أَبِى بِشْرٍ [3] عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِىِّ [4] عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ** » [5] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن جعفر بن إياس ضُعِّفَ في روايته عن مجاهد بن جبر وحبيب بن سالم [6] ، وحديثه عن حميد بن عبد الرحمن الحميري.

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(3) جعفر بن إياس اليشكري.

(4) **الْحِمْيَرِىّ**:نسبة إلى حِمْيَر وهي من أصول القبائل التي نزلت أقصى اليمن. (الأنساب للسمعاني، 2/ 270).

(5) صحيح مسلم، 3/ 169، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم.

(6) تقريب التهذيب، 198.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ** » يريد شهر رمضان وذا الحجة، أي إن نَقَص عددُهُما في الحساب فحُكْمُها على التمام، لئلا تُحْرَجَ أُمَّتُه إذا صاموا تسعةً وعشرين، أو وقع حَجُّهُم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء... [1].

حديث رقم (51):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ [2] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه [3] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5] بنحوه من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) خالد الحذاء.

(3) **أبوه**: هو الصحابي الجليل أَبُو بَكْرَةَ، نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ، كَانَ عَبْدًا لِبَعْضِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، فَتَدَلَّى إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَكْرَةَ ، فَكَنَّاهُ أَبَا بَكْرَةَ ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَ رَجُلاً وَرِعاً صَالِحاً، آخى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَرْزَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2680).

(4) صحيح مسلم، 3/ 127، كتاب الصيام، باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم « **شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَان** » .

(5) صحيح البخاري، 3/ 27/ 1912، كتاب الصوم، باب شهرا عيد لا ينقصان.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن خالد الحَذَّاء ثقة يرسل عن الكوفيين، وحديثه هنا عن البصريين فلا يضر [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » الشهرة: ظهور الشيء في شُنْعةٍ حتى يَشْهَرَه الناس [2] .

حديث رقم (52):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى [3] حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِى ابْنَ عِيسَى - عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى زُرْعَةَ عَنِ المهَاجِرِ الشَّامِىِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما - قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ يَرْفَعُهُ - قَالَ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ** » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [5] من طريق يزيد بن هارون، وأحمد [6] ، والنسائي [7] من طريق هاشم بن القاسم، وأبو يعلى [8] من طريق بشر بن الوليد بنحوه ثلاثتهم (يزيد، وابن القاسم، وبشر) عن شريك القاضي عن عثمان بن أبي زرعة به.

---

(1) سبقت دراسته في حديثه رقم: (43).

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(3) محمد بن عيسى بن نَجِيح البغدادي.

(4) سنن أبي داود، 4/ 77، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة.

(5) سنن ابن ماجه ، 5/ 218/ 3606، كتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب.

(6) مسند أحمد، 9/ 476/ 5664.

(7) السنن الكبرى للنسائي، 7/ 389/ 9487، كتاب الزينة، باب ما يستحب من اللباس وما يكره.

(8) مسند أبي يعلى، 10/ 62/ 5698.

وابن ماجه أيضاً [1] بنحوه من طريق أبي عوانة عن عثمان بن أبي زرعة به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **المُهَاجِرُ الشَّامِيّ**: هو مهاجر بن عمرو النَّبَّال مقبول [2] ، ذكره ابن حبان في الثقات [3] ، وقال الذهبي: وثق [4] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: صدوق حسن الحديث، ولا نعلم فيه جرحاً [5] .

قال الباحث: المُهَاجِرُ الشَّامِيّ مقبول.

2. **شريك**: هو ابن عبد الله بن أبي شريك النَخَعِي، أبو عبد الله الكوفي القاضي صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ت (177 هـ) [6] ، قال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك [7] ، وقال ابن معين: ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط [8]، وقال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً [9]، وقال أبو داود: ثقة يخطئ [10] ، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة سيء الحفظ جداً [11] ، وقال أبو حاتم: صدوق له أغاليط، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم،

---

(1) سنن ابن ماجه، 5/ 219/ 3607، كتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب.

(2) تقريب التهذيب، 975.

(3) الثقات لابن حبان، 5/ 428.

(4) الكاشف، 2/ 299.

(5) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 422.

(6) تقريب التهذيب، 436.

(7) الجرح والتعديل، 4/ 366.

(8) الكامل في الضعفاء، 4/ 6.

(9) الطبقات الكبرى ، 6/ 378.

(10) تهذيب التهذيب، 4/ 295.

(11) المصدر السابق نفسه .

يغلط أحياناً، وقيل له: إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال: لا تقل بواطيل [1] ، ووثقه العجلي [2] ، والدارقطني [3] ، وقال مرةً: ليس بالقوي [4] ، وقال النسائي:ليس به بأس [5] ، وقال مرةً: ليس بالقوي [6] ، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ، أحد الأئمة [7] وقال يحيي بن سعيد: ما زال مخلطاً [8] وقال الترمذي: كثير الغلط [9] ، وقال ابن عدي: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند، وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف [10] ، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث [11].

قال الباحث: صدوق ساء حفظه بعد توليه القضاء، وأخرج له أبو داود متابعاً، وفيه علتان:

الأولى: الاختلاط: وقد نصَّ على ذلك جمع من الأئمة على اختلاطه كما سبق ولكنهم قيدوا اختلاطه بعد توليه القضاء، قال صالح جزرة: صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه [12]

---

(1) الجرح والتعديل، 4/ 366.

(2) الثقات للعجلي، 1/ 453.

(3) علل الدارقطني، 2/ 225.

(4) تهذيب التهذيب، 4/ 296.

(5) المصدر السابق نفسه .

(6) ميزان الاعتدال، 3/ 373.

(7) المصدر السابق نفسه .

(8) الكامل في الضعفاء، 4/ 8.

(9) سنن الترمذي، 1/ 93/ 46، كتاب الطهارة ، باب في الوضوء مرةً أو مرتين أو ثلاثاً.

(10) الكامل في الضعفاء، 4/ 22.

(11) أحوال الرجال للجوزجاني، 150.

(12) تهذيب التهذيب، 4/ 295.

وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما روى، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة [1] .

وضابط ذلك: أن من سمع منه قبل توليه القضاء فسماعه صحيح ومن حدث عنه بعد توليه القضاء ففيه اختلاط، قال ابن رجب: و فرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضعفوه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث ، و بين ما حدث به قبل ذلك فصححوه [2] ، والراوي عنه محمد بن عيسى لم يتميز.

والثانية: التدليس: ونص على ذلك الدارقطني [3] ، إلا أنه قليل التدليس حيث ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين يغفر لهم ذلك [4] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، فيه المهاجر الشامي مقبول ، وشريك بن عبد الله صدوق ساء حفظه ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني [5] ، وبشار معروف [6] .

---

(1) الثقات لابن حبان، 6/ 444.

(2) شرح علل الترمذي لابن رجب، 2/ 759.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر، 33.

(4) المصدر السابق نفسه .

(5) صحيح سنن أبي داود ، 2/ 503، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة.

(6) حاشية سنن ابن ماجه ، 5/ 218/ 3606، كتاب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه « **مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ** » أي من أخرجه من غِمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به [1].

حديث رقم (53):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [2] قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى [3] قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ [4] عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ [5] عَنْ أَبِيهِ [6] عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ [7] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ** » [8].

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) إسحاق بن راهُويَه.

(3) الفضل بن موسى السِّيْنَانِيُّ.

(4) معمر بن راشد الأزدي.

(5) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.

(6) **أبوه**: هو طاوس بن كيسان اليماني.

(7) هو الصحابي الجليل عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبُو بَكْرٍ، أَبُوهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ رضي الله عنها زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ رضي الله عنها ، وهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ بِالمَدِينَةِ، وَقُتِلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1645).

(8) سنن النسائي، 7/ 133/ 4108، كتاب تحريم الدم، باب من شهر سيفه ثم وضعه.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [1] ، وفي الكبرى [2] ، والترمذي في العلل الكبير [3] ، والطبراني [4] ، وفي الأوسط [5] ، والطحاوي [6] ، والحاكم [7] بمثله من طريق معمر بن راشد عن ابن طاوس به مرفوعاً.

وعبد الرزاق أيضاً [8] ، وابن أبي شيبة [9] بنحوه من طريق عبد الملك بن جريج عن ابن طاوس به موقوفاً على ابن الزبير.

عبد الرزاق [10] بمثله ومن طريقه النسائي [11] من طريق معمر بن راشد عن ابن طاوس به موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) سنن النسائي ، 7/ 133/ 4108 ، كتاب تحريم الدم ، باب من شهر سيفه ثم وضعه .

(2) السنن الكبرى للنسائي ، 3/ 445/ 3546 ، كتاب المحاربة ، باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس .

(3) علل الترمذي الكبير، 237، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن شهر السلاح.

(4) قطعة من المعجم الكبير للطبراني، 46/ 48.

(5) المعجم الأوسط للطبراني ، 8/ 76/ 8013 .

(6) شرح مشكل الآثار للطحاوي ، 3/ 324/ 1289 .

(7) المستدرك للحاكم، 2/ 159، باب قتال أهل البغي وهو آخر الجهاد.

(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 10/ 161/ 18684، كتاب الُّلقَطة، باب ذكر رفع السلاح.

(9) مصنف ابن أبي شيبة، 14/ 572/ 29527، كتاب الحدود، باب في الرجل يضرب الرجل بالسيف ويرفع عليه السلاح.

(10) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 10/ 161/ 18683، كتاب الُّلقَطة، باب ذكر رفع السلاح.

(11) سنن النسائي ، 7/ 133/ 4109 ، كتاب تحريم الدم ، باب من شهر سيفه ثم وضعه .

الحكم على الحديث:

الإسناد الموقوف صحيح ، وأما المرفوع فهو خطأ ، والصواب أنه موقوف ، فقد رجح البخاري الوقف، حيث سأله الترمذي عن هذا الحديث، فقال: إنما يرويه –أي معمراً– عن ابن الزبير موقوفاً [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله: [**شهق**] (س) في حديث بدء الوحي « **لِيَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ** » أي عواليها، يقال جبلٌ شاهقٌ: أي عالٍ [2] .

حديث رقم (54):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [3] عَنْ عُقَيْلٍ [4] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [5] ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [6] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ [7] قَالَ الزهري: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ [8] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: « أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ... وفيه ثُمَّ لَمْ

---

(1) علل الترمذي الكبير، 237، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن شهر السلاح.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 516.

(3) الليث بن سعد المصري.

(4) عُقَيْل بن خالد الأيلي .

(5) محمد بن مسلم الزهري.

(6) عبد الله بن محمد الجعفي.

(7) معمر بن راشد الأزدي.

(8) عروة بن الزبير بن العوام.

يَنْشَبْ [1] وَرَقَةُ [2] أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا **كَيْ يَتَرَدَّى** [3] **مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ** فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقّاً فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَأْشُهُ وَتَقِرُّ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ...الحديث» [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5] ، ومسلم [6] بنحوه بدون لفظ " كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ " من طريق ابن شهاب به.

فائدة: قال ابن حجر: قوله " **وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ** " هذه الزيادة خاصة برواية معمر عن الزهري على رواية عقيل بن خالد، وهي من بلاغات الزهري وليست موصولة، ورواية عقيل هي المعتمدة [7] ، وقد وافق الألباني ابن حجر فقال: هي ليست موصولة فقط؛ بل في حقيقة الأمر معضلة، لأنها من بلاغات الزهري، فلا تصح [8] .

---

(1) **لم يَنْشَبْ**: قال ابن الأثير: لم ينشب أن فعل كذا، أي لم يلبث أن فعل كذا (النهاية في غريب الحديث، 5/ 51).

(2) **وَرَقَةُ** بْنُ نَوْفَلٍ الدُّؤَلِيُّ القرشي ابن عم خديجة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2732).

(3) **يَتَرَدَّى**: أي يسقط، وهو من الردى أي الهلاك (النهاية في غريب الحديث، 2/ 216).

(4) صحيح البخاري، 9/ 30/ 6982، كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة .

(5) صحيح البخاري، 6/ 173/ 4953، كتاب التفسير.

(6) صحيح مسلم، 1/ 97، كتاب الإيمان، باب بدء الوحى إلى رسول الله ﷺ .

(7) فتح الباري لابن حجر، 12/ 360 .

(8) السلسلة الضعيفة، 3/ 162/ 1052.

قال الباحث: أخرج البخاري هذا الحديث في مواطن أخرى من صحيحه بدون هذه الزيادة سبق تخريجها ولم يقصد البخاري الاحتجاج بها وإنما أوردها كما حصلت عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن عائشة كعادته في ذلك .

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن الزهري مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [1] ومع ذلك صرح بالسماع، وعبد الرزاق الصنعاني اختلط بعدما عمي [2] والراوي عنه عبد الله بن محمد الجعفي لم يتميز، ولكن كونها في صحيح البخاري فهي مقبولة لأن البخاري ينتقي الروايات، وكذلك يحيي بن بكير، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك بن أنس [3] .

(1) التبيين لأسماء المدلسين، 50.

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (34) .

(3) تقريب التهذيب، 1059 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**أشهل**] (س) في صفته عليه السلام « **كانَ أَشْهَلَ العَيْنِ** » الشُّهْلَة: حُمْرَةٌ فِي سَوادِ العَيْنِ كَالشُّكْلَة في البَيَاض [1].

حديث رقم (55):

قال الإمام أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [2] قَالَ : أَخْبَرَنِي سِمَاكٌ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه [3] ، يَقُولُ : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشْهَلَ الْعَيْنِ مَنْهُوسَ الْعَقِبِ** [4] **... الحديث**» [5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [6] ، والترمذي [7] بلفظ " أشكل العينين " ، وأحمد [8] بنحوه من طريق شعبة، والحاكم [9] بنحوه من طريق سعيد بن سماك كلاهما (شعبة، وسعيد) عن سماك بن حرب به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515 .

(2) شعبة بن الحجاج .

(3) **جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ** بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدُبِ السُّوَائِيُّ نسبة إلى بني سواءة بن عامر من هوازن يكنى أَبا خَالِدٍ سَكَنَ الْكُوفَةَ، صحابي جليل، أُمُّهُ: خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ فِي وِلَايَةِ عبد الملك بن مروان (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 544، الأنساب للسمعاني، 3/ 330) .

(4) **مَنْهُوسَ الْعَقِبِ**: قليل لحم الكعبين (النهاية في غريب الحديث، 5/ 135).

(5) مسند الطيالسي، 2/ 126/ 802 .

(6) صحيح مسلم، 7/ 84، كتاب الفضائل، باب فى صفة فم النبى صلى الله عليه وسلم وعينيه وعقبيه.

(7) سنن الترمذي، 6/ 33/ 3647، كتاب الذبائح، باب المناقب عن رسول الله.

(8) مسند أحمد، 34/ 500/ 20986.

(9) المستدرك للحاكم، 2/ 606، كتاب التاريخ، باب حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

دراسة رجال الإسناد:

- **سِمَاك**: هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذُّهَلِي، الكوفي أبو المغيرة صدوق، وروايته عن عكرمة خاصةً مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن ت (123 هـ) (1) ، وثقه ابن معين (2) ، وأبو حاتم (3) ، وقال عبد الرزاق الصنعاني: سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بنحرب حديث (4) ، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: خذوا العلم من سماك بن حرب (5) ، وقال أحمد: سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير (6) ، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما (7).

---

(1) تقريب التهذيب ص 415.

(2) الجرح والتعديل 4/ 279، والضعفاء الكبير 2/ 553.

(3) الجرح والتعديل 4/ 279.

(4) تاريخ بغداد 9/ 214، **وقال الباحث**: لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال 12/ 120)، فتعقبه ابن حجر فقال: " الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه " تهذيب التهذيب (4/ 205). **قال الباحث**: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد قد رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا النص كما هو، على أنّ المزيَّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل (تهذيب الكمال (2/ 126)، والذي يظهر – والله أعلم – أن هذا الأخير هو الصواب لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل 4/ 281) فإذا انضاف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، ثم تبعه على ذلك المزيّ والله أعلم.

(5) الجرح والتعديل 4/ 279.

(6) المصدر السابق نفسه .

(7) المختلطين للعلائي، 49.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعت يحيى – أي القطان – يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول: في التفسير عكرمة، وقال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة [1].

وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال النبي ﷺ ، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد [2] ، وقال أبو بكر البزار: كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته [3].

وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به [4].

وقال الخطيب البغدادي: كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ [5] ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يُخطئ كثيرًا [6].

وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به [7]، وقال سفيان الثوري: ضعيف [8]، وقال ابن المبارك: ضعيف في الحديث [9]، وقال أحمد: مضطرب الحديث [10]، وقال ابن خِراش: في حديثه لِين [11] ، وقال صالح

---

(1) الكامل في الضعفاء، 3/ 460.

(2) معرفة الثقات 1/ 436.

(3) تهذيب التهذيب 4/ 205.

(4) الكامل في الضعفاء، 3/ 461.

(5) تاريخ بغداد، 9/ 214.

(6) الثقات لابن حبان، 4/ 339.

(7) الضعفاء الكبير، 2/ 553.

(8) الكامل في الضعفاء، 3/ 460.

(9) تهذيب الكمال، 12/ 120.

(10) الجرح والتعديل، 4/ 279.

(11) تاريخ بغداد، 9/ 214.

جزرة: يُضَعَّف[1]،وقال النسائي:ليس به بأس،وفي حديثه شيء[2]، وقال مَرَّةً: ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين [3]، وقال الدارقطني:سيء الحفظ[4] ، وقال الذهبي: هو ثقة ساء حفظه[5].

وقال جرير بن عبد الحميد: أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف [6].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيره [7] ، وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن[8].

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما –أي إسرائيلُ، وأبو الأحوص يقول: عن ابن عباسٍ [9] .

وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة [10] .

قال الباحث: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة وحديثه هنا عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه – من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس .

---

(1) تاريخ بغداد، 9/ 214.

(2) تهذيب الكمال 12/ 120.

(3) سنن النسائي 8/ 722.

(4) العلل للدارقطني 13/ 184.

(5) الكاشف 1/ 465.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 460.

(7) الجرح والتعديل 4/ 279.

(8) المختلطين للعلائي ص 49.

(9) تهذيب الكمال 12/ 120.

(10) المصدر السابق نفسه.

ويُحمَل تضعيف من ضَعَّفَه على أحد ثلاثة أمور:

الأول: إما على قصد تليين حفظه، أي أنه لم يكن تامّ الضبط، لكنه مع ذلك لم ينزل عن درجة القَبُول.

الثاني: اضطرابه في حديثه عن عكرمة عن ابن عباس.

الثالث: أنه اختلط بأَخَرة، فكان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون سماك بن حرب صدوق روى عنه شعبة قبل الاختلاط ، وقال الترمذي: حسن صحيح [1] ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ، وصححه الألباني [2] .

(1) سنن الترمذي، 6/ 33/ 3647، كتاب الذبائح، باب المناقب عن رسول الله ﷺ .

(2) صحيح الجامع الصغير للألباني، 2/ 873.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شها**] (هـ) في حديث شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « **أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ** » قيل: هي كلُّ شيءٍ من المعاصي يُضْمِرُه صاحبُه ويُصِرُّ عليه وإن لم يَعْمَلْه، وقيل: أن يرى جاريةً حسناءَ فَيَغُضُّ طَرْفَه ثم يَنْظُرُ بِقَلْبِه كما كان ينظر بعينِه ... [1] .

حديث رقم (56):

قال الإمام الطبري:حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد بن العَنْقَزِي [2] حدثنا أبي [3] حدثنا عبد الله بن بُدَيْلِ بــن وَرْقَاء الخزاعى عن الزهري [4] عن عباد بن تميم عن عمه [5] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقــول: « **يا نَعَايا** [6] **العَرَبِ ثَلاَثَاً إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ** » [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 515.

(2) **العَنْقَزِي**: نسبة إلى العنقزوهو المرزنجوش – يعني الزعفران – وقيل: الريحان (الأنساب للسمعاني، 4/ 253).

(3) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(4) عمرو بن محمد بن العَنْقَزِي .

(5) **عمه**: هو الصحابي الجليل عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ المَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْراً، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1653).

(6) **نَعَايا**: من النعي وهو الهلاك، وكانت العرب إذا مات منهم شريفاً تبعث راكباً ينادي في الناس يقول: نعاء فلان.

(النهاية في غريب الحديث، 5/ 85).

(7) تهذيب الآثار للطبري، 2/ 796/ 1120.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] ، وابن عدي [2] بمثله من طريق عبد الله بن بديل به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عبد الله بن بديل** بن ورقاء الخزاعى المكي صدوق يخطئ [3] ، قال ابن معين: صالح [4] ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، وقال أبو حاتم: صاحب غلط [6] ، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث [7] ، وقال ابن عدي: له أحاديث مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد وَلَمْ أَرَ للمتقدمين فيه كلاماً [8] ، وقال الذهبي: فيه ضعف [9] .

   قال الباحث: عبد الله بن بديل المكي ضعيف.

2. **الحسين بن عمرو** بن محمد بن العَنْقَزِي، قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق [10] .

   قال الباحث: الحسين بن عمرو ضعيف.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) الزهد الكبير للبيهقي، 150/ 316.

(2) الكامل في الضعفاء لابن عدي، 4/ 213.

(3) تقريب التهذيب، 493.

(4) الجرح والتعديل، 5/ 15.

(5) الثقات لابن حبان، 7/ 21.

(6) العلل لابن أبي حاتم، 2/ 124.

(7) المؤتلف والمختلف للدارقطني، 1/ 167.

(8) الكامل في الضعفاء، 4/ 213.

(9) المغني في الضعفاء للذهبي، 1/ 332.

(10) الجرح والتعديل، 3/ 62.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، لضعف، عبد الله بن بديل، والحسين بن عمرو، وفي الحديث **علةٌ أخرى**: وهو أن هذا الطريق خطأ والصواب هو حديث شداد بن أوس، قال أبو حاتم: لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، ونسب أبو حاتم الخطأ في ذلك إلى عبد الله بن بديل بقوله: كان صاحب غلط [1] .

---

(1) انظر: العلل لابن أبي حاتم، 2/ 124.

المبحث الرابع: **الشين مع الياء**:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيأ**](*) فيه « **أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُنَذِّرُونَ وَتُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَأَمَرَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتَ** » المشيئة مهموزة: الإرادة وقد شئتُ الشيءَ أشاؤه، وإنما فرق بين قول ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت ... [1].

حديث رقم (57):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى [2] قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ [3] عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ قُتَيْلَةَ رضي الله عنها [4] امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ** [5] **وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ ، وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ فَأَمَرَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَيَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتَ** » [6].

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 517.

(2) الفضل بن موسى السِينَانِي.

(3) مِسْعَر بن كِدَام الهلالي.

(4) **قُتَيْلَةَ** هي بِنْتُ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةُ كَانَتْ مِنَ المهَاجِرَاتِ صحابية جليلة. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 6/ 3427).

(5) **تُنَدِّدُونَ**: أي تتخذون آلهة دون الله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 5/ 34).

(6) سنن النسائي، 7/ 10/ 3782، كتاب الأَيْمان والنذور، باب الحلف بالكعبة.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن رَاهُويَه [1] ، وأحمد [2] ، وابن أبي عاصم [3] بنحوه من طريق المسعودي – عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود – عن معبد بن خالد القيسي به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

رواته ثقات ، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي [4] ، وابن حجر [5] ، وعبد القادر الأرنؤوط [6] .

وقد أعلَّه البخاري بأن هذا الطريق خطأ والصواب ما رواه منصور بن المعتمر عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه ، فقال: رواه معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة، ورواه منصور – بن المعتمر – عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه، وحديث منصور أشبه عندي – يعني أشبه بالصواب – وأصح [7] .

(1) مسند إسحاق بن راهويه، 5/ 254/ 2407.

(2) مسند أحمد، 45/ 43/ 27093.

(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 6/ 80/ 3408.

(4) المستدرك للحاكم، 4/ 298، كتاب الأَيْمان والنذور.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، 8/ 169، انظر: ترجمة قتيلة بنت صفي الجهنية.

(6) جامع الأصول لابن الأثير، 11/ 650/ 9277.

(7) علل الترمذي الكبير، 253/ 457، كتاب النذور والأَيْمان، باب ما جاء في الحلف بغير الله.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيح**] (هـ) فيه « **أَنَّه ذَكَرَ النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ** » المُشِيحُ: الحَذِر والجَادُّ في الأمر... [1].

حديث رقم (58):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ [2] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [3] عَنِ الأَعْمَشِ [4] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه [5] قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ: « **اتَّقُوا النَّارَ** »، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: « **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** » [6].

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري [7] بمعناه من طريق الأعمش به.

وأخرجه أيضاً [8] بمثله معلقاً عن الأعمش به.

ومسلم [9] مختصراً من طريق عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 517.

(2) أبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني.

(3) محمد بن خازم التميمي الضرير.

(4) سليمان بن مهران الكوفي.

(5) **عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ** بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّائِيُّ، يُكَنَى أَبَا طَرِيفٍ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، كَانَ سَخِيّاً جَوَاداً، رَفِيقاً رَحِيماً (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 2190).

(6) صحيح مسلم، 3/ 86، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار.

(7) صحيح البخاري، 8/ 112/ 6539، كتاب الرقاق، بَابُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ.

(8) المصدر السابق، حديث رقم، 6540.

(9) صحيح مسلم، 3/ 86، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن خيثمة بن عبد الرحمن مرسل عن عمر وابن مسعود ولم يُذْكَر أنه أرسل عن غيرهما ، ومع ذلك فقد أخرج له مسلم متابعةً، والأعمش مدلس من المرتبة الثانية فلا يضر [1] ، وأبو معاوية الضرير قال ابن حجر: قد يهم في حديث غير الأعمش [2] فقوله يدل على عدم الجزم بوقوع ذلك والله أعلم .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه « **إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ** »... [3] .

حديث رقم (*):

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن بن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصَّافاً - عن حلية النبي ﷺ ... وفيه صفته ﷺ « **وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ**، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرَفَهُ... الحديث » [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيخ**] (*) وفي حديث أحد « **ذَكَرَ شَيخَان** » هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله ﷺ ليلة خرج إلى أحد وبه عرض الناس [5] .

حديث رقم (59):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (21).

(2) تقريب التهذيب، 840.

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 517.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (2).

(5) النهاية في غريب الحديث، 2/ 517.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيد**] (*) في الحديث « **مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللهُ بِهَا فِي الحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » يقال: أَشَادَه وأَشَادَ به إذا أَشَاعَه ورَفَعَ ذِكْرَه، من أَشَدْتُ البُنْيَانَ فهو مُشَادٌ، وشَيَّدْتُه إذا طَوَّلْتَه فاسْتُعِيرَ لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك [1].

حديث رقم (60):

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ [2]، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ [3]، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه [5] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللهُ بِهَا فِي الحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [7] بنحوه من طريق محمد بن عيسى الطباع عن أبي معاوية الضرير به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 517.

(2) **الْكَارِزِيُّ**: نسبة إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها (الأنساب للسمعاني، 5/ 13).

(3) أبو عبيد القاسم بن سلام.

(4) أبو معاوية الضرير محمد بن خازم التميمي.

(5) **أبو ذر الغفاري** جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بن غفار ، كَانَ يَتَعَبَّدُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بثَلَاث سِنِينَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا، وهُوَ رَابِعُ الْإِسْلَامِ، وَأَوَّلُ مَنْ حَيَّا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، كَانَ يُشَبَّهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام عِبادَةً وَنُسُكاً، لَمْ تُقِلَّ الْغَبْرَاءُ، وَلَمْ تُظِلَّ الْخَضْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْهُ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 558).

(6) شعب الإيمان للبيهقي، 12/ 159/ 9211، باب الستر على أصحاب القروف.

(7) المستدرك للحاكم، 4/ 319، كتاب الرقاق.

دراسة رجال الإسناد:

1. **موسى بن مسكين** لم أعثر له على ترجمة.
2. **عبد الله بن ميمون** بن داود القداح المخزومي منكر الحديث متروك ت (180 هـ) [1] .
3. **أبو الحسن الكارزي:** هومحمد بن محمد بن الحسن أبو الحسن الكارزي، روى القراءات من كتاب أبي عبيد ، رواها عنه الحاكم [2] ، ولم يرد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
4. **أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ:** هومحمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي ت (412 هـ)، وصفه الذهبي بالعلم والحفظ والزهد، إلا أنه ضعفه في الحديث [3] ، وقال ابن حجر: عنى بالحديث وليس بالعمدة [4] ، وقال محمد بن يوسف القطان: غير ثقة وكان يضع للصوفية [5] ، وقال الخطيب البغدادي: قدر أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ومحله في طائفته كبيراً وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً [6] .

   قال الباحث: أبو عبد الرحمن السلمي ضعيف في الحديث.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف عبد الله بن ميمون ، وأبي عبد الرحمن السلمي، وموسى بن مسكين لم أجد له ترجمة، وضعفه الألباني [7] .

---

(1) تقريب التهذيب، 551.

(2) غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير محمد بن الجَزْرِي، 381.

(3) تذكرة الحفاظ للذهبي، 3/ 1046.

(4) لسان الميزان لابن حجر، 7/ 92.

(5) تاريخ بغداد، 2/ 248.

(6) المصدر السابق نفسه.

(7) انظر: ضعيف الجامع الصغير للألباني، 782.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شير**] (هـ) فيه « **أَنَّه رَأَى امرأَةً شَيِّرَةً عليها مَنَاجِد** [1] » أي حسنة الشارة والهيئة ... [2] .

حديث رقم (61):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **أَنَّه كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ** » أي يُومِي باليد أو الرأس، يعني يأمر وينهى [3] .

حديث رقم (62):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَه الْمَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ [4] عَنِ الزُّهْرِيِّ [5] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه « **أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاَةِ** » [6] .

(1) **المَنَاجِد**: هي قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد أي التزيين. (النهاية في غريب الحديث، 5/ 18).

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) معمر بن راشد الأزدي.

(5) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(6) سنن أبي داود، 1/ 356، كتاب الصلاة، باب الإشارة في الصلاة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] ، وعبد بن حميد [2] ، وأبو يعلى [3] ، وابن خزيمة [4] وابن حبان [5] ، والدارقطني [6] ، والبيهقي [7] من طريق عبد الرزاق بمثله وهو عنده في المصنف [8] عن معمر عن الزهري به.

والطبراني [9] بمثله من طريق الأوزاعي عن الزهري به .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن عبد الرزاق تغير بأخرة [10] ، وابن شبويه روى عنه في الاختلاط [11] وقد أخرجه أبو داود مقروناً .

---

(1) مسند أحمد، 19/ 398/ 12407.

(2) مسند عبد بن حميد ، 2/ 213/ 1164 .

(3) مسند أبي يعلى الموصلي ، 6/ 266/ 3569 .

(4) صحيح ابن خزيمة، 2/ 48/ 885، كتاب الصلاة، باب الرخصة في الإشارة في الصلاة والأمر والنهي.

(5) صحيح ابن حبان ، 6/ 42/ 2264 ، كتاب الإمامة والجماعة ، ذكر الإباحة للمرء أن يشير في صلاته لحاجة تبدو له .

(6) سنن الدارقطني ، 2/ 456/ 1631 ، كتاب الجنائز ، باب الإشارة في الصلاة .

(7) السنن الكبرى للبيهقي ، 2/ 262، كتاب الصلاة ، باب الإشارة فيما ينوبه فى صلاته يريد بها إفهاماً.

(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 2/ 258/ 3276، كتاب الصلاة، باب الإشارة في الصلاة.

(9) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(10) سبقت دراسته في حديث رقم: (33) .

(11) المختلطين للعلائي، 74.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه النووي [1] ، والألباني [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **قَوْلَه لِلَذِي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ: أَحِّدْ أَحِّدْ** » [3] .

حديث رقم (63):

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ [4] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [5] ، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه [6] « **أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَقَالَ: أَحِّدْ أَحِّدْ** » [7] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [8] والنسائي [9] ، وأبو يعلى [10] ، والطبراني [11] ، والحاكم [12] ، من طريق الأعمش عن أبي صالح عن سعد مرفوعاً .

---

(1) خلاصة الأحكام للنووي، 1/ 510/ 1701.

(2) صحيح الجامع الصغير للألباني، 2/ 888/ 4957.

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(4) سليمان بن مهران الكوفي.

(5) أبو صالح ذكوان السمان.

(6) الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

(7) مسند البزار، 1/ 217/ 1236.

(8) سنن أبي داود، 1/ 55، كتاب الصلاة، باب الدعاء.

(9) سنن النسائي ، 3/ 45/ 1272 ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن الإشارة بإصبعين ، وبأي أصبع يشير .

(10) مسند أبي يعلى الموصلي ، 2/ 123/ 793 .

(11) الدعاء للطبراني ، 2/ 888/ 199 .

(12) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، 1/ 536، كتاب الدعاء .

وابن أبي شيبة [1] ، والبيهقي [2] ، من طريق الأعمش عن أبي صالح أن النبي ﷺ رأى سعداً مرسلاً .

فائدة : روي هذا الحديث من وجه آخر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى سعداً [3] ، والصواب هو مارواه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد ، قال الدارقطني : يَروِيهِ الأَعمَشُ ، واختُلِف عَنهُ ؛ فَرَواهُ أَبُو مُعاوِيَة الضَّرِيرُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صالِحٍ ، عَن سَعد ... ثم قال : وَقال حَفصُ بن غِياثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى سَعدًا ، وَلَم يُتابَع حَفصٌ عَلَى قَولِهِ ، وقَولُ أَبِي مُعاوِيَة أَشبَهُ بِالصَّوابِ [4] .

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات والأعمش مدلس من المرتبة الثانية فلا يضر [5] .

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي [6] .

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، 5/ 470/ 8527/ كتاب الصلاة ، باب في الدعاء في الصلاة بإصبع ومن رخص فيه .

(2) الدعوات الكبير للبيهقي ، 1/ 425/ 315 .

(3) أخرجه الترمذي ، والنسائي من طريق القعقاع بن حكيم ، وأحمد ، بنحوه من طريق الأعمش كلاهما عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى رجلاً ... الحديث (انظر: سنن الترمذي، 5/ 522/ 3557، كتاب الذبائح، باب 119 ، وسنن النسائي، 3/ 45/ 1271، كتاب الصلاة، باب النهي عن الإشارة بأصبعين، وبأي أصبع يشير ، ومسند أحمد، 16/ 432/ 10739) .

(4) العلل للدارقطني ، 4/ 397/ 655 .

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (22).

(6) المستدرك للحاكم، 1/ 536/ 1922، كتاب الدعاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **كَانَ إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا** » أراد أن إشاراته كانت مختلفة، فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمُسبِّحة وحدها... [1] .

حديث رقم (*):

قال الإمام الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن بن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم ... وفيه صفته صلى الله عليه وسلم « **وإِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا**... الحديث » [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا** » أي وصل حديثه بإشارةٍ تؤكده [3] .

حديث رقم (*):

قال الإمام الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا جَمِيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن بن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصَّافاً - عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم ... وفيه صفته صلى الله عليه وسلم « **وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا**... الحديث » [4] .

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (2).

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (2).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها « **مَنْ أَشَرَ إِلَى مُؤْمِنٍ بِحَدِيدَةٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُه** » أي: حَلَّ؛ المقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل [1].

حديث رقم (64):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ [2] عَنْ أُمِّهِ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا [3] فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [5] فيه قصة، والطحاوي [6]، بنحوهمن طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(2) علقمة بن أبي علقمة المدني.

(3) **قال الباحث**: أخرج الحاكم هذا الحديث وفيه القصة من طريق علقمة عن أمه أَنَّ غُلَامًا كَانَ لِبَابَى، وَكَانَ بَابَى يَضْرِبُهُ فِي أَشْيَاءَ، وَيُعَاقِبُهُ وَكَانَ الْغُلَامُ يُعَادِي سَيِّدَهُ فَبَاعَهُ، فَلَقِيَهُ الْغُلَامُ يَوْمًا، وَمَعَ الْغُلَامِ سَيْفٌ، وَذَلِكَ فِي إِمْرَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَشَهَرَ الْعَبْدُ عَلَى بَابَى السَّيْفَ، وَتَفَلَّتَ بِهِ عَلَيْهِ، فَأَمْسَكَهُ النَّاسُ عَنْهُ، فَدَخَلَ بَابَى عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَأَخْبَرَهَا بِمَا فَعَلَ الْعَبْدُ فذكرت له عائشة الحديث. (انظر: المستدرك للحاكم، 2/ 158، كتاب قتال أهل البغي).

(4) مسند أحمد، 43/ 323/ 26293.

(5) المستدرك للحاكم، 2/ 158، كتاب قتال أهل البغي.

(6) شرح مشكل للطحاوي، 3/ 323/ 1287.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أمه**: هي مُرْجَانَة أم عَلْقَمَة ،تروي عن عائشة مقبولة [1] ، وثقها العجلي [2] ، وذكرها ابن حبان في الثقات [3] ، وقال ابن حجر: ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوقة حسنة الحديث [4] .

قال الباحث: مُرْجَانَة صدوقة ولم يرد فيها جرحٌ.

2. **عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّة** من أهل بغداد سكن مصر وروى عن الليث، وثقه يعقوب بن شيبة [5] ، وقال أبو حاتم: صدوق [6] ، وقال ابن المديني: ما كان به بأس [7] ، وكذا قال ابن معين [8] ، وقال ابن عدي: له حديث يسير والذي أنكر عليه حديث العباس [9] ، وذكره ابن حبان في الثقات [10] ، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه [11] ، وقال الذهبي: تفرد بخبر ساقط [12] .

قال الباحث: عبيد بن أبي قرة صدوق، وقد توبع من سعيد بن أبي مريم، والذي أنكر عليه حديث واحد فقط، وقد علق ابن حجر على قول البخاري " لا يتابع على حديثه " فقال: بقية كلام البخاري في

---

(1) تقريب التهذيب، 1372.

(2) الثقات للعجلي، 2/ 461.

(3) الثقات لابن حبان، 5/ 466.

(4) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 431.

(5) تعجيل المنفعة لابن حجر، 1/ 851.

(6) الجرح والتعديل، 5/ 412.

(7) المصدر السابق، 1/ 430.

(8) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 1/ 429.

(9) الكامل في الضعفاء، 5/ 350.

(10) الثقات لابن حبان، 8/ 431.

(11) التاريخ الكبير للبخاري، 6/ 2.

(12) المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 420.

قصة العباس [1] – أي جرحه في هذا الحديث فقط –، وتعقب قولَ الذهبي " تفرد بخبر ساقط " بقوله: وزعم الذهبي أنه باطل وكلامه فيه نظر [2] ، وكأن ابن حجر يدافع عن ابن أبي قرة .

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون أم علقمة صدوقة، وابن أبي قرة صدوق، وصححه الحاكم [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(هـ) وفي حديث إسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه « **فَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَة فَتَشَايَرَه النَّاسُ** » أي اشتهروه بأبصارهم، كأنه من الشارة، وهي الهيئة واللباس [4].

حديث رقم (65):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) وهو الحديث الذي أنكروه عليه يرويه عن الليث عن أبي قبيل عن أبي ميسرة عن العباس رضي الله عنه رفعه « **أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ** » ضعفه البخاري، وقال عنه الذهبي: باطل (تعجيل المنفعة لابن حجر، 1/ 851 ، ميزان الاعتدال ، 5/ 30).

(2) تعجيل المنفعة لابن حجر، 1/ 851.

(3) المستدرك للحاكم، 2/ 159، كتاب قتال أهل البغي.

(4) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيص**] (س) فيه « **نَهَى قَوْمَاً عَنْ تَأْبِيرِ نَخْلِهِمْ فَصَارَتْ شِيصاً** » الشِيصُ: التمر الذي لا يَشْتَدُ نَوَاه وَيَقْوَى وقد لا يكون له نَوىً أصلاً[1].

حديث رقم (66):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ كِلاَهُمَا عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ – قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ – حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [2] عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ [3] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ [4] فَقَالَ: « **لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ** » قَالَ: **فَخَرَجَ شِيصاً**، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: « **مَا لِنَخْلِكُمْ** »، قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ: « **أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ** » [5].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(2) **قال الباحث**: أخرج مسلم هذا الحديث من طريقين أحدهما: حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها، والثاني: من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) أبوه: عروة بن الزبير بن العوام.

(4) **يُلَقِّحُونَ**:أي يلقحون النخل والتلقيح هو وضع طلع الذكر في طلع الأنثى (النهاية في غريب الحديث، 4/ 263).

(5) صحيح مسلم، 7/ 95، كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأي.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات، وحماد بن سلمة تغير بأخرة، ولكنه أثبت الناس في ثابت [1] ، وهشام بن عروة يدلس من المرتبة الأولى فلا يضر تدليسه [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيط**] (هـ) فيه « **إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ** » أي إذا تلهَّب وتحرَّقَ من شدة الغضب وصار كَأَنَّه نار، تسلط عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه، .... [3].

حديث رقم (67):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ [4] ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي [5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ** » [6].

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (11).

(2) طبقات المدلسين لابن حجر، 26.

(3) النهاية في غريب الحديث، 2/ 518.

(4) إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن.

(5) هو الصحابي الجليل عطية بن عروة السعدي يكنى أبا محمد من بني سعد بن بكر، روى عنه أهل اليمن وأهل الشام، وهو جد عروة بن محمد بن عطية (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 1070).

(6) مسند أحمد، 29/ 504/ 17984.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم [1] ، والطبراني [2] ، والقَضَاعي [3] بمثله ، وابن قانع [4] بلفظ " جار السلطان " ، وابن عساكر [5] من طريق إبراهيم بن خالد الصَّنعاني به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبوه**: محمد بن عطية بن عُرْوَة السعدي مات على رأس المائة، صدوق [6] وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال مَرْةً: ربما خالف على قلة روايته [8] ، وقال الذهبي: وُثِّق [9] ، وقال مرةً: ما روى عنه سوى ولدُه عُروة [10] .

   قال الباحث: محمد بن عطية صدوق.

2. **عاملُ عمرَ بنِ عبد العزيز على اليمن** مقبول [11] ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وكان من خيار الناس [12] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث [13] .

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 2/ 464/ 1266.

(2) المعجم الكبير للطبراني ، 17/ 167/ 443 .

(3) مسند الشهاب للقضاعي، 2/ 297/ 1399.

(4) معجم الصحابة لابن قانع ، 2/ 308 .

(5) تاريخ دمشق ، 54/ 220 .

(6) تقريب التهذيب، 878.

(7) الثقات لابن حبان، 5/ 359.

(8) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، 153.

(9) الكاشف للذهبي، 2/ 201.

(10) المغني في الضعفاء للذهبي، 2/ 614.

(11) تقريب التهذيب، 675.

(12) الثقات لابن حبان، 7/ 287.

(13) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 10.

قال الباحث: عروة بن محمد مقبول.

3. **أمية بن شِبْل** الصنعاني، وثقه ابن معين [1] ، وقال ابن المديني: ما بحديثه بأس [2] ، وذكره ابن حبان في الثقات [3] .

قال الباحث: أمية بن شبل ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لكون عروة بن محمد بن عطية مقبول، وقال الهيثمي: في إسناده من لم أعرفه [4] ، وضعفه الألباني [5] ، وشعيب الأرنؤوط [6] .

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) ومنه الحديث « **مَا رُئِيَ ضَاحِكَاً مُسْتَشيطاً** » أي ضاحِكاً ضَحِكاً شَديداً كالمُتَهالِك في ضَحِكِه، يُقَال: استشاط الحمام إذا طار [7].

حديث رقم (68):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) الجرح والتعديل، 2/ 302.

(2) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 149.

(3) الثقات لابن حبان، 8/ 123.

(4) مجمع الزوائد للهيثمي، 4/ 351/ 6999.

(5) ضعيف الجامع الصغير للألباني، 51/ 1369.

(6) حاشية مسند أحمد، 29/ 504/ 17984.

(7) النهاية في غريب الحديث، 2/ 519.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي صفة النار « **أَلَمَ تَرَو إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شُيِّط** » من قولهم شَيَّط اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه [1].

حديث رقم (69):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه يوم مؤتة « **أَنَّه قَاتَلَ بِرَايَةِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ** » أي هلك [2].

حديث رقم (70):

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بن الْحَسَنِ الحَرَّانِيُّ [3] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ [4] ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ [5]، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ [6] ، أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ [7] ، قَالَ: « كُنْتُ يَتِيماً لِعَبْدِ اللهِ بن رَوَاحَةَ [8] فِي حِجْرِهِ،

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 519.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) **الحَرَّانِيُّ**: نسبة حران بلدة من الجزيرة (الأنساب للسمعاني، 2/ 195).

(4) **النُّفَيْلِيُّ**: نسبة إلى جد من اجدادهم (الأنساب للسمعاني، 5/ 516).

(5) محمد بن مسلمة الباهلي.

(6) عبد الله بن أبي بكر الأنصاري.

(7) **زَيْدُ بن أَرْقَمَ** بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ الْخَزْرَجِي، صحابي جليل، كَانَ فِي حِجْرِ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ رضي الله عنه، وَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى مُؤْتَةَ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1166).

(8) **عبد الله بن رواحة** بْنِ امْرِئِ الْخَزْرَجِي، صحابي بَدْرِيٌّ، أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ جَعْفَرٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ واسْتُشْهِدَ يومها، أَحَدُ النُّقَبَاءِ، لَهُ فِي الْإِسْلَامِ الْمَنَاقِبُ الْمَذْكُورَةُ، وَالْأَيَّامُ الْمَشْهُورَةُ كَانَ حَارِسَ النَّبِيِّ ﷺ وَشَاعِرَهُ، وأَرْجَزَ بَيْنَ يَدَيه. (انظر : معرفة الصحابة، لأبي نعيم، 3/ 1636).

حِجْرِهِ، فَخَرَجَ فِي سَفْرَتِهِ تِلْكَ مُرْدِفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَاحِلَتِهِ ....وفيه ثُمَّ الْتَقَى النَّاسُ، فَاقْتَتَلُوا، **فَقَاتَلَ زَيْدُ بن حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ** ... الحديث » [1] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [2] ولم يذكر قصة زيد بن حارثة، وفيه شعر من طريق محمد بن إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **محمد بن إسحاق** بن يسار صاحب المغازي، صدوق يدلس ، وقد صرح بالسماع فلا يضر [3] .
2. **أَبُو شُعَيْبٍ** هو عَبْدُ اللهِ بن الْحَسَنِ بن أحمد الحَرَّانِيُّ أبو سعيد ت (295 هـ)، قال الدارقطني: ثقة مأمون [4] ، ووثقه صالح جزرة [5] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يخطئ ويهم [6] ، وقال موسى بن هارون: صدوق [7] ، وقال مرةً: السماع منه يفضل على السماع من غيره فإنه المحدث بن المحدث بن المحدث [8] ، وقال الذهبي: صدوق [9] ، وقال أحمد بن كامل: إنه غير متهم لكنه يأخذ الدراهم على الحديث [10].

قال الباحث: عبد الله بن الحسن الحراني ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) قطعة من المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، 146/ 195، **قال الباحث:** وقد أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير لكنه مقطوعاً، وقد اختار الباحث الموصول.

(2) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، 1/ 199.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (12) .

(4) سؤالات السهمي للدارقطني، 231.

(5) تاريخ بغداد، 9/ 435.

(6) الثقات لابن حبان، 8/ 369.

(7) تاريخ بغداد، 9/ 435.

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) ميزان الاعتدال، 4/ 81.

(10) المصدر السابق نفسه .

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون محمد بن إسحاق صدوق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَنَّهُ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فَأَكَلَه** » أي سفك وأراق، يعني أنه ذبحها بعود [1] .

حديث رقم (71):

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر [2] عن يحيى بن أبي كثير أن سفينة [3] مولى النبي ﷺ « **أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فَأَمَرَه النَّبي ﷺ بِأَكْلِهَا** » [4] .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [5] بنحوه من طريق يحيي بن أبي كثير به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير [6] ، وإبراهيم الحربي [7] ، والبزار [8] ، والروياني [9] بمثله ، وأبو يعلى [10] بلفظ " أشطت " ، جميعهم من طريق عُثْمَان بْن عُمَر ، عن عَلِيّ بْن الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 519.

(2) معمر بن راشد الأزدي.

(3) سَفِيْنَةُ مَوْلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ عَبْداً لأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْتَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مَا عَاشَ. (انظر: أسد الغابة لابن الأثير، 2/ 481، وسير أعلام النبلاء، 3/ 172).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 4/ 497/ 8625، كتاب المناسك، باب ما يذكى به.

(5) مسند أحمد، 36/ 251/ 21922.

(6) التاريخ الكبير ، 4/ 17/ 2968 .

(7) غريب الحديث للحربي ، 3/ 1151 .

(8) مسند البزار، 9/ 282/ 3831.

(9) مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون، 2/ 270/ 643.

(10) المفاريد لأبي يعلى، 104/ 106.

عَلِيّ بْن الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بن يزيد بْنِ هَارُونَ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنْ سَفِينَةَ مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً.

قال الباحث: رواية عبد الرزاق وأحمد مُعْضَلة حيث جاءت من طريق يحيي بن أبي كثير عن سفينة وبينهما راويان كما أظهرت ذلك رواية أبي يعلى والبزار و الروياني.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن ابن أبي كثير يرسل عن الصحابة فلم يسمع من أحدٍ منهم [1].

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لإرسال ابن أبي كثير عن سفينة، حيث يوجد بينه وبين سفينة راويان هما (عمرو بن هارون وصهيب) وهما مجهولان[2] كما تُظْهِر ذلك رواية أبي يعلى والبزار والروياني ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده مُعْضلٌ ضعيفٌ، وابن أبي كثير لم يدرك سفينة [3] .

---

(1) سبقت دراسته (بعد حديث 38) .

(2) عمرو بن هارون: هو عمرو بن يزيد بن هارون الأموي لم يوثقه أحد، وصهيب غير منسوب. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري، 4/ 317، 6/ 381، والجرح والتعديل، 6/ 270.

(3) حاشية مسند أحمد، 36/ 251/ 21922.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَان وَفُتُونِه، وَشِيطَاه وَشُجُونِه** » قيل: الصواب وأَشْطَانِه: أي حباله التي يصيد بها [1].

حديث رقم (72):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيع**] (هـ) فيه « **القَدَرِيَةُ شِيعَةُ الدَّجَّالِ** » أي أولياؤُهُ وأنصارُه، وأصلُ الشيعةِ الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع .... [2].

حديث رقم (73):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ [3] عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ [4] عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ [5] عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ حُذَيْفَةَ [6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ** » [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 519.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 519.

(3) سفيان الثوري.

(4) عمر بن محمد بن زيد العدوي.

(5) هي غفرة بنت رباح أخت بلال مؤذن الرسول ﷺ.

(6) هو الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

(7) سنن أبي داود، 4/ 375، كتاب السنة، باب القدر.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] بمثله، وأبو داود الطيالسي [2] بنحوه ، وابن أبي عاصم [3] ، وعبد الله بن أحمد [4] ، والبيهقي [5] بمثله من طريق عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً.

والبزار [6] بنحوه من طريق عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ عن عطاء بن يسار عن حذيفة مرفوعاً.

قال الباحث: في رواية أحمد والطيالسي راوٍ مبهم وهو (رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل) عن حذيفة، وفي رواية البزار عن عطاء بن يسار [7] عن حذيفة رضي الله عنه .

دراسة رجال الإسناد:

1. **محمد بن كثير** العبدي أبو عبد الله من أهل البصرة ثقة لم يصب من ضعفه ت (223 هـ) [8] ، وثقه أحمد [9] ، والذهبي [10] ، وقال أبو حاتم: صدوق [11] ، وذكره ابن حبان في الثقات [12] ، وقال

---

(1) مسند أحمد، 38/ 443/ 2345.

(2) مسند أبي داود الطيالسي، 1/ 347/ 435.

(3) السنة لابن أبي عاصم ، 1/ 145/ 329 .

(4) السنن الكبرى للبيهقي ، 10/ 203، كتاب الشهادات ، باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء .

(5) السنة لعبد الله بن أحمد ، 2/ 433/ 959 .

(6) مسند البزار، 7/ 338/ 2937.

(7) عطاء بن يسار الهلالي .

(8) تقريب التهذيب، 891.

(9) تهذيب التهذيب، 9/ 371.

(10) المغني في الضعفاء، 2/ 627.

(11) الجرح والتعديل، 8/ 70.

(12) الثقات لابن حبان، 9/ 77.

ابن الجنيد: وسئل ابن معين عن محمد بن كثير العبدي، فقال: كان في حديثه ألفاظ، قال ابن الجنيد: كأنه ضعفه، وقال مرةً: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه [1] ، وضعفه ابن قانع [2] .

قال الباحث: محمد بن كثير العبدي ثقة.

2. **عمر بن عبد الله** المدني مولى غُفْرَة ضعيف ت (146 هـ) [3] .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد ، لضعف عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة ، وفيه راوٍ مبهم ، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح [4] .

---

(1) سؤالات ابن الجنيد، 1/ 357.

(2) تهذيب التهذيب، 9/ 371.

(3) تقريب التهذيب، 723.

(4) العلل المتناهية لابن الجوزي، 1/ 157.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث جابر لما نزلت ﴿أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ﴾ [1] قال رسول الله ﷺ: « **هَاتَانِ أَهْوَن وأَيْسَر** » والشِّيَع: الفرق، أي يجعلكم فرقاً مختلفين [2].

حديث رقم (74):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [3] قَالَ عَمْرٌو [4] سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿**قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ**﴾ **قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ** ﴿**أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ**﴾ **قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿**أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍ**﴾ [5] **قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ** » [6].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

---

(1) الأنعام: 65.

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 520.

(3) سفيان بن عيينة.

(4) عمرو بن دينار.

(5) الآية هكذا وردت في الحديث وكلها واحدة من سورة الأنعام: 65.

(6) صحيح البخاري، 9/ 101/ 7313، كتاب الاعتصام، بَابٌ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى [أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا].

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات، غير أن في سفيان بن عيينة فيه علتان: **الأولى: تَغَيّرُ حفظه بأخرة والثانية: ربما دلس عن الثقات،** وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار [1] ، أما الاختلاط فقد اختلف فيه العلماء فقد شهد عليه بذلك يحيي القطان، وتابعه ابن الصلاح، وابن حجر، وأما الذهبي فقد استبعد ذلك، وكذلك الحافظ العراقي، والضابط في ذلك أنه قد اختلط سنة (197هـ) وعلي بن المديني سمع منه قبل ذلك، خاصةً إذا علمنا أنه لم يسمع منه بعد الاختلاط إلا محمد بن عاصم الأصبهاني [2] فانتفى عنه الاختلاط، وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية فلا يضر تدليسه [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ س) وفي حديث الضَحَايَا « **نَهَى عَن الْمُشَيَّعَةِ** » هي التي لا تزال تَتْبَع الغَنَم عَجْفَاً، أي لا تلحقها، فهي أبداً تُشَيِّعُهَا: أي تمشي وراءها ... [4].

حديث رقم (75):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِىُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ح وَحَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّىٍّ حَدَّثَنَا عِيسَى [5] - الْمَعْنَى - عَنْ ثَوْرٍ [6] حَدَّثَنِى أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ [7] أَخْبَرَنِي

---

(1) تقريب التهذيب، 395.

(2) انظر: المختلطين للعلائي، 45، ونهاية الاغتباط لسبط ابن العجمي، 148.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر، 32.

(4) النهاية في غريب الحديث، 2/ 520.

(5) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وقول أبي داود (المعنى) أي حدثه بمعنى الحديث.

(6) ثور بن يزيد الكلاعي.

(7) **الرُّعَيْنِيُّ**: نسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، قبيلة من اليمن (الأنساب للسمعاني، 3/ 76)

يَزِيدُ ذُو مِصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ رضي الله عنه [1] فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ [2] فَكَرِهْتُهَا فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ: أَفَلاَ جِئْتَنِي بِهَا، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ تَجُوزُ عَنْكَ وَلاَ تَجُوزُ عَنِّي قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تَشُكُّ وَلاَ أَشُكُّ **إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ وَالْبَخْقَاءِ وَالْمُشَيَّعَةِ وَالْكَسْرَاءِ**، فَالْمُصْفَرَّةُ الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ سِمَاخُهَا [3] وَالْمُسْتَأْصَلَةُ الَّتِي اسْتُؤْصِلَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تَبْخَقُ [4] عَيْنُهَا، وَالْمُشَيَّعَةُ الَّتِي لاَ تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجْفاً وَضَعْفاً وَالْكَسْرَاءُ الْكَسِيرَةُ [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [6] ، والبخاري في التاريخ الكبير [7] ، والطبراني [8] ، والبيهقي [9] بنحوه من طريق عيسى بن يونس ، والحاكم [10] ، بنحوه من طريق صدقة بن عبد الله الدمشقي كلاهما (عيسى ، وصدقة) عن ثور بن يزيد به.

---

(1) **عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ** صحابي جليل كَانَ اسْمُهُ عُتْلَةَ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عُتْبَةَ، يُكَنَّى أَبَا الْوَلِيدِ، وهو آخر من مات بالشام من صحابة رسول الله ﷺ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1032).

(2) **ثَرْمَاءَ** من الثرم: وهو أن تنقلع السن من أصلها مطلقا. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 210).

(3) **سِمَاخُهَا** من السماخ: وهو ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 398).

(4) **تَبْخَقُ**: أي أن يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 103).

(5) سنن أبي داود، 3/ 54، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا.

(6) مسند أحمد، 29/ 199/ 17652.

(7) التاريخ الكبير ، 8/ 330/ 3205 .

(8) مسند الشاميين للطبراني، 1/ 277/ 484.

(9) السنن الكبرى للبيهقي ، 9/ 275، كتاب الضحايا ، باب ما ورد النهى عن التضحية به .

(10) المستدرك للحاكم، 1/ 469، كتاب المناسك.

دراسة رجال الإسناد:

1. **يَزِيدُ ذُو مِصْرٍ** المقرئي الحمصي مقبول [1] ، ذكره ابن حبان في الثقات [2] ، وقال الذهبي: وثق [3] ، وقال المزي: لا يعرف له غير هذا الحديث [4] .

   قال الباحث: يزيد ذو مصر مجهول.

2. **أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ**: مجهول [5] ، قال ابن حزم: مجهول [6] ، وكذا قال الخزرجي [7] ، وقال الذهبي: لا يعرف [8] .

   قال الباحث: أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ مجهول.

3. باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لجهالة يزيد ذو مصر، وأَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيّ .

---

(1) تقريب التهذيب، 1086.

(2) الثقات لابن حبان، 5/ 538.

(3) الكاشف للذهبي، 2/ 392.

(4) تهذيب الكمال، 32/ 293.

(5) تقريب التهذيب، 1137.

(6) المحلى لابن حزم، 7/ 360/ 974.

(7) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي، 448.

(8) ميزان الاعتدال، 7/ 358.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفي حديث مريم عليها السلام « **أَنَّها دَعَت لِلجَرَادِ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بِغَيْرِ رَضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ** » الشِّيَاع بالكسر: الدُّعَاء بِالإِبِلِ لِتُسَاق وتَجْتَمع، وقيل لِصَوتِ الزَّمَّارةِ شِيَاع؛ لأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَع إِبِله بها أي تَابَع بَيْنَه مِن غير أن يُصَاحَ به [1].

حديث رقم (76):

قال إبراهيم الحربي: حَدَّثَنَا عِيسى بنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ عَنْ نُمَيْرِ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ [2] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لحماً لاَ دَمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الجَرَادَ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ عَيِّشْهُ بلا رَضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِلاَ شِيَاعٍ** » [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [4] وفي مسند الشاميين [5] ، بلفظ " شباع " بدل شياع، والحربي [6] ، والبيهقي [7] بمثله من طريق بقية بن الوليد به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبوه** : يزيد الضبي – أو القيني – من أهل الشام كثير العبادة، ذكره ابن حبان في الثقات [8] وقال ابن أبي شيبة: مجهول لا تثبت به حجة [9] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 520.

(2) الصحابي الجليل أبو أمامة الباهلي.

(3) غريب الحديث للحربي، 2/ 581.

(4) المعجم الكبير للطبراني، 8/ 166/ 7631.

(5) مسند الشاميين ، 2/ 232/ 1243 .

(6) غريب الحديث للحربي ، 2/ 581 .

(7) السنن الكبرى للبيهقي، 9/ 258، كتاب الصيد والذبائح، باب ما جاء في أكل الجراد.

(8) الثقات لابن حبان، 7/ 620.

(9) تهذيب التهذيب، 11/ 320.

قال الباحث: يزيد الضبي مجهول.

2. **نُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ** الضَّبِّيّ شامي مجهول [1] ، ذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بشيء [3] ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [4] .

قال الباحث: نُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ الضَّبِّيّ مجهول.

3. **بقية**: هو بقية بن الوليد بن صائد الحمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ت (197 هـ) [5] ، قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات [6] ، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن بقية وإسماعيل بن عياش فقال: بقية أحب إليَّ فإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا – يعني لا تقبلوه [7] ، ورد ابن معين حديثه إذا كان عن الضعفاء والمجاهيل ثم قال: وإذا كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيئاً، وهو صالح [8] ، وقال مرةً: إذا حدث عن ثقة فليس به بأس [9] ، وقال أبو زرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة [10] ، وقال ابن حبان: تتبعت من حديثه مناكير ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، وتتبعت حديثه من رواية القدماء عنه فرأيته ثقةً مأموناً، ولكنه

---

(1) تقريب التهذيب، 1009.

(2) الثقات لابن حبان، 7/ 544.

(3) لسان الميزان لابن حجر، 9/ 438.

(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، 3/ 165.

(5) تقريب التهذيب، 174.

(6) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 469.

(7) الجرح والتعديل، 2/ 435.

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 79.

(10) الجرح والتعديل، 2/ 435.

كان مدلساً [1] ، وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات [2] ، ووصفه مرةً بقوله: الحافظ أحد الأعلام [3] .

قال الباحث: بقية بن الوليد ثقة إذا حدث عن ثقة معروف، ولا يقبل حديثه عن المجاهيل، أما عن التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة [4] ، ولم يصرح بالسماع.

4. **عِيسى بنُ المُنْذِرِ** السُّلَمِي أبو موسى الحمصي مقبول [5] ، ذكره ابن حبان في الثقات [6] ، وقال الذهبي: وثق [7] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث، وقد أخرج له مسلم في الصحيح [8] .

قال الباحث: عيسى بن المنذر صدوق لم يرد فيه جرح.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، فيه نُمَيْر بن يَزِيد الضَّبِّيّ وأبوه مجهولان، وبقية بن الوليد مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع .

---

(1) المجروحين لابن حبان، 1/ 200.

(2) الكاشف للذهبي، 1/ 273.

(3) ميزان الاعتدال للذهبي، 2/ 46.

(4) طبقات المدلسين لابن حجر، 49.

(5) تقريب التهذيب، 771.

(6) الثقات لابن حبان، 8/ 494،

(7) الكاشف للذهبي، 2/ 113.

(8) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 144.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث علي رضي الله عنه « **أُمِرْنَا بِكَسْر الكُوبَة والكَنَّارة والشِّياع** »[1] .

حديث رقم (77):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **الشِّياعُ حَرَام** » كذا رواه بعضهم وفَسَّرَه بالمُفَاخَرة بكثرة الجماع ...[2] .

حديث رقم (78):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ[3] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: « **الشِّياعُ حَرَام** »[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5] من طريق ابن لهيعة، والبيهقي[6] من طريق عمرو بن الحارث كلاهما (ابن لهيعة وابن الحارث) بمثله عن دَرَّاج بن سمعان أبي السمح به.

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 520.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) أبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو الليثي.

(4) مسند أحمد، 17/ 335/ 11234.

(5) مسند أبي يعلى، 2/ 519/ 1374.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، 7/ 194، كتاب النكاح، باب ما يكره من ذكر الرجل.

دراسة رجال الإسناد:

1. **دَرَّاج**: هو دراج بن سمعان أبو السْمح المصري مولى عبد الله بن عمرو صدوق في حديثه ضعف عن أبي الهيثم ت (126 هـ) [1] ، وثقه ابن معين [2] ، وسأله عثمان الدارمي عن دراج فقال: ثقة، وقال الدارمي: ليس بذاك وهو صدوق [3] ، وقال ابن عدي: إن سائر أحاديثه لا بأس بها [4] ، وقال مرةً بعد ما سبر أحاديثه: وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه [5] ، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد [6] ، وضعفه أبو حاتم [7] ، وقال أحمد: حديثه منكر [8] ، وقال مرةً: له مناكير كثيرة [9] ، وقال مرةً: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف [10] وذكر عند فضلك الرازي أن ابن معين وثقه فقال: ما هو بثقة ولا كرامة له [11] ، وقال النسائي: ليس بالقوي [12] ، وقال الدارقطني: متروك [13] .

---

(1) تقريب التهذيب، 310.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 413.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 1/ 107.

(4) الكامل في الضعفاء، 3/ 115.

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) تهذيب الكمال، 8/ 479.

(7) الجرح والتعديل، 3/ 442.

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 20.

(10) الكامل في الضعفاء، 3/ 112.

(11) المصدر السابق، 3/ 113.

(12) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 102.

(13) سؤالات البرقاني للدارقطني، 28.

قال الباحث: دراج بن سمعان ضعيف، ولم يوثقه سوى ابن معين.

2. **ابن لهيعة:** عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري صدوق خلط بعد احتراق كتبه ت (174 هـ) [1] ، قال أحمد: من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه [2] ووصفه ابن وهب بقوله : الصادق البار [3] ، وقال ابن عدي: وحديثه حسن كأنه يستبان عمن روى عنه وهو ممن يكتب حديثه [4] ، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه [5]، وضعفه يحيي القطان [6] ، وقال عبد الرحمن بن مهدي لابن المديني: لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً [7] ، وقال ابن أبي مريم: ما أُقِرُّ به قبل الاحتراق ولا بعده [8] ، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه [9] ، وقال مرةً: هو ضعيف الحديث [10] ، وقال مرةً: حديثه كله ليس بشيء [11] ، وضعفه النسائي [12] ، والدارقطني [13] ، وقال أبو زرعة : لم تحترق كتبه ولكن كان رديء الحفظ [14] ، وقال مرةً: ضعيف مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار [15] ، وقال الحاكم: لم يقصد ابن لهيعة

---

(1) تقريب التهذيب، 538.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 246.

(3) تهذيب الكمال، 15/ 495.

(4) الكامل في الضعفاء، 4/ 153.

(5) الكاشف للذهبي، 1/ 590.

(6) التاريخ الكبير للبخاري، 5/ 182.

(7) الجرح والتعديل، 5/ 146.

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 481.

(10) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 1/ 153.

(11) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 67.

(12) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 153.

(13) سؤالات السلمي للدارقطني، 84.

(14) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، 2/ 346.

(15) الجرح والتعديل، 5/ 147.

الكذب ولكن احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ فيه [1] ، وقال عمرو بن علي الفلاس: احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقريء أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث [2] ، وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه [3] .

قال الباحث: ابن لهيعة صدوق تغير حفظه بعد احتراق كتبه وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ولكنه استثناه إذا صرح بالسماع لأن ضعفه يسير مثل المرتبة الثالثة والرابعة [4] ، وقد صرح بالسماع فلا يضر .

وخلاصة القول فيه:

أولاً: من حدث عنه فبحث عن أصوله مثل ابن المبارك، وابن وهب، وا بن يزيد فحديثه صحيح.

ثانياً: أنه قد اختلط بعد احتراق كتبه فمن حدث عنه قبل ذلك فحديثه صحيح ومن حدث بعد ذلك فحديثه مردود، وقد ضبط الأئمة ذلك بسنة (170 هـ) أي قبل وفاته بأربع سنوات [5] .

ثالثاً: أنه قد دلس فقد ذكره ابن حجر من الطبقة الخامسة [6] ، وقد صرح بالسماع فلا يضر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف دراج بن سمعان، كذلك لم يتميز الراوي عن ابن لهيعة .

---

(1) سؤالات السجزي للحاكم، 135 .

(2) الجرح والتعديل، 5/ 147 .

(3) المجروحين لابن حبان، 2/ 11 .

(4) انظر: طبقات المدلسين ، 14 .

(5) المصدر السابق نفسه .

(6) طبقات المدلسين لابن حجر، 54 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ على رَجُلٍ عَوْرَةً لِيَشِينَه بِهَا** » أي أظهرَ عليه ما يَعِيبُه، يُقَال: شَاعَ الحديث وأشاعه، إذا ظهرَ وأَظْهَرَه [1].

حديث رقم (٧٩):

قال الإمام ابن وهب: أخبرني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، يرفعه قال : « **مَنْ أَشَاعَ عَلى امرءٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةَ بَاطِلٍ ليَشِينَه بها في الدُنْيَا كَانَ حَقَاً عَلى اللهِ أَنْ يُدْنِيه بِهَا مِنَ النَّارِ حَتَى يَأْتِيَ بِنَفَاذِهَا** [2] » [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي [4] بنحوه من طريق وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن سليمان بن عمرو بن ثابت ، وأبو الشيخ الأصبهاني [5] بنحوه من طريق وهيب بن خالد الباهلي عن موسى بن عقبة عن سليم بن عمر بن ثابت ، وأبو بكر الدينوري [6] ، بلفظ " أشار " من طريق وهيب بن خالد ، عن موسى بن عقبة، عن سليمان بن عمرو ، عن ثابت ، جميعهم (سليمان بن عمرو بن ثابت ، وسليم ابن عمر بن ثابت [7] ، وثابت [8]) عن جبير بن نفير الحضرمي، موقوفاً على أبي الدرداء.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 521.

(2) حتى يأتي المخرج والمَخْلَص مما قال. (الفائق في غريب الحديث، 2/ 273).

(3) الجامع في الحديث لابن وهب، 1/ 390/ 277، باب في البغي.

(4) غريب الحديث للحربي، ج 2/ ص 580.

(5) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني، ص 66/ح 132.

(6) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري، 5/ 425/ 2296.

(7) لم أقف له على ترجمة لسليمان بن عمرو بن ثابت ، ولا لسليم بن عمر بن ثابت .

(8) وهو ثابت بن سعد الطائي الذي يروي عن جبير بن نفير وهو مقبول (انظر : تقريب التهذيب ، 185 ، وتهذيب الكمال ، 4/ 352) .

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن أبي الزِّنَاد:** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذَكْوَان السَّمَّان صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً ت (174 هـ) [1] ، قال الترمذي: ثقة كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه [2] ، ووثقه العجلي [3] ، ووصفه الذهبي بقوله: أحد العلماء الكبار وأخير المحدثين [4] ، وقال ابن سعد: كان نبيلاً في عمله وكان كثير الحديث عالماً [5] ، وضعفه ابن معين [6] ، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً [7] ، وقال مرةً: حديثه بالمدينة حديث مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، وقال مرةً: ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون [8] ، وقال أحمد: مضرب الحديث [9] ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [10] ، وذكره ابن حبان في المجروحين [11] .

---

(1) تقريب التهذيب، 578.

(2) سنن الترمذي، 3/ 360/ 1755.

(3) الثقات للعجلي، 2/ 76.

(4) ميزان الاعتدال للذهبي، 4/ 300.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد، 5/ 415.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 1/ 151.

(7) سؤالات ابن شيبة، 131.

(8) تاريخ بغداد، 10/ 228.

(9) الجرح والتعديل، 5/ 252.

(10) المصدر السابق نفسه .

(11) المجروحين لابن حبان، 2/ 56.

وقال عمرو بن علي الفلاس: فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد [1] ، وضعفه النسائي [2] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على التقريب فقالا: ضعيف [3] .

قال الباحث: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف فقد ضعفه جمع من الأئمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات غير أن هناك انقطاع في السند بين موسى بن عقبة وأبي الدرداء وقد ظهر ذلك من خلال أمرين: **الأول:** التخريج حيث يوجد بينهما راويان (سليمان بن عمرو، وجبير بن نفير)، **والثاني:** تاريخ الوفاة حيث توفي أبو الدرداء (32 هـ) [4] ، وتوفي ابن عقبة (141 هـ) [5] ، أي بينهما زمن يدلل على أن موسى بن عقبة لم يسمع من أبي الدرداء والله أعلم.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف عبد الرحمن بن أبي الزناد، وضعفه الألباني [6] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها « **بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ أو شَيْعَهُ** » أي أو نحواً مِن شَهْرٍ، يُقَال أَقَمْتُ به شَهْراً أو شَيْعَ شَهْر: أي مقدارَه أو قَرِيباً مِنْه [7] .

حديث رقم (80):

قال الإمام الطبراني: حدثنا عبد اللهِ بن الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن أبي شُعَيْبٍ ثنا أبو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ قال: كان في الأُسَارَى يوم بَدْرٍ أبو الْعَاصِ بن الرَّبِيعِ بن

---

(1) تاريخ بغداد، 10/ 228.

(2) الضعفاء والمتروكين، 160.

(3) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 318.

(4) انظر: أسد الغابة لابن الأثير، 4/ 341.

(5) انظر: تقريب التهذيب، 983.

(6) ضعيف الجامع الصغير، 329/ 5044.

(7) النهاية في غريب الحديث، 2/ 521.

عبد الْعُزَّى بن عبد شَمْسٍ خِتْنُ رسول الله ﷺ زَوْجُ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ رضي الله عنها وكان أبو الْعَاصِ من رِجَالِ مَكَّةَ المَعْدُودِينَ مَالاً وَأَمَانَةً... ثم قال ابن إسحاق: فَحَدَّثَنِي يحيى بن عَبَّادِ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ عن أبيه عَبَّادِ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النبي ﷺ قالت: « لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ في فِدَاءِ أُسَرائِهِمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ في فِدَاءِ أَبي الْعَاصِ وَبَعَثَتْ فيه بِقِلادَةٍ لها... وفيه، وَذَلِكَ **بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ أو شَيْعَهُ** فلما قَدِمَ أبو الْعَاصِ مَكَّةَ أَمَرَهَا بِاللُّحُوقِ بِأَبِيهَا فَخَرَجَتْ جَهْرَةً » [1] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [2] ، وأحمد [3] ، والحاكم [4] مختصراً من طريق ابن إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** صاحب المغازي، صدوق يدلس [5] ، وقد روى عن ثقة ومع ذلك صرح بالسماع.
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون محمد بن إسحاق صدوق، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [6] ، وحسنه الألباني [7] ، وقال شعيب الأرنؤوط: هذا إسنادٌ حسنٌ من أجل ابن إسحاق [8] .

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 426/ 1050.

(2) سنن أبي داود، 3/ 14، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال.

(3) مسند أحمد، 43/ 362/ 26341.

(4) المستدرك للحاكم، 3/ 23، كتاب المغازي والسرايا.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (12).

(6) المستدرك للحاكم، 3/ 23، كتاب المغازي والسرايا.

(7) إرواء الغليل 5/ 43/ 1217 .

(8) حاشية مسند أحمد ، 43/ 362/ 26341.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيم**] (س) ومنه حديث علي رضي الله عنه « **أَنَّه قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَهْلِ الرِّدَةِ وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَه: شِمْ سَيْفَكَ وَلا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ** » وأصلُ الشَّيْمِ النَّظرُ إِلى البَرْق، ومن شأْنِه أَنَّه كَمَا يَخْفِق يخْفَى مِن غَيْر تَلَبُّث ... [1].

حديث رقم (81):

قال ابن الأعرابي: نا زكريا بن يحيى الساجي[2]، نا أبو غَزْيَة محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال: حدثني عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، حدثني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه [3]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: « خَرَجَ أَبِي [4] شَاهِراً سَيْفَه رَاكِباً عَلَى رَاحِلَتِه إِلى ذِي القِصَة [5]، فَجَاءَ عَلَي بْنَ أَبِى طَالِب رضي الله عنه، فَأَخَذَ بِزِمَامِ رَاحِلَتِه فَقَالَ: إِلِى أَيْنَ يا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكُم رَسُولُ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ: **أَشِمْ سَيْفَكَ وَلا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ**، فَوَالله لَئِنْ أُصِيبَ فِيكَ لا يَكُونُ لِلإِسْلاَمِ بَعْدَكَ نِظَامَاً أبداً » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [7] بلفظ اشهر سيفك من طريق زكريا بن يحيي الساجي به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 521.

(2) **السَاجِيّ**: نسبة إلى السَاجْ، وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء (الأنساب للسمعاني، 3/ 196).

(3) أبوه: عروة بن الزبير بن العوام.

(4) خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(5) موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً وهو طريق الربذة (معجم البلدان، 4/ 366).

(6) معجم ابن الأعرابي، 4/ 80/ 1573.

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر، 30/ 316.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبو غَزْيَة**: هومحمد بن يحيى الزهري متروك الحديث [1] .
2. عبد الوهاب بن موسى الزهري ضعيف [2] .
3. **ابن أبي الزناد**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان السمان ضعيف [3] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يحيي الزهري متروك، وعبد الوهاب بن موسى ، وابن أبي الزناد ضعيفان.

---

(1) انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني، 21.

(2) انظر: ميزان الاعتدال، 4/ 437، ولسان الميزان، 5/ 308.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (82).

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شين**] (*) في حَدِيث أَنَسٍ رضي الله عنه يَصفُ شَعَر النَّبِي ﷺ « **مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاء** » الشَّيْنُ: العيْب، وقد شانه يَشِينُه، وقد تكرر في الحديث، جعل الشَّيْب ها هنا عيباً وليس بعيبٍ، فإنَّه قد جَاءَ في الحديث أنه « **وَقَارٌ** » [1] ، وأنه « **نُورٌ** » ، ووجه الجمع بينهما [2] أنه لما رأى عليه السلام أبا قحافة [3] ورأسه كَالثَّغَامَة [4] أمرهم بتغييره وكرهه، ولذلك قال: « **غَيِّرُوا الشَّيْبَ** » فلما علم أنس

---

(1) أخرجه مالك في الموطأ (5/ 1349/ 3408، كتاب الجامع، باب ما جاء في سنن الفطرة) عن يحيي ابن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه قال: « **كَانَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ أَوَّلَ النَّاسِ ضَيَّفَ الضَّيْفَ ... وَأَوَّلَ النَّاسِ رَأَى الشَّيْبَ؛ فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَقَارٌ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي وَقَارًا** » وهو ضعيف (انظر:جامع الأحاديث القدسية للصابطي، ص 55).

(2) **قال الباحث**: يوجد تعارض بين أحاديث الشيب إذ كيف يمدح النبي ﷺ الشيب في أحاديث ثم هو يأمر بتغييره ؟ **وفي إزالة هذا التعارض أقوال منها**: قال ابن بطال: إن الآثار التى رويت عن النبى ﷺ بتغيير الشيب وبالنهى عن تغييره كلها صحاح ، وليس فيها شىء يبطل معنى غيره ، ولكن بعضها عام وبعضها خاص ، فقوله ﷺ : « **غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ** » (أخرجه الترمذي 3/ 357/ 1752، كتاب اللباس، باب ما جاء في الخضاب، وقال حسن صحيح) المراد منه الخصوص، ومعناه: غيروا الشيب الذى يشبه شيب أبى قحافة - أي القبيح لأن الله جميل يحب الجمال -، وأما من كان أشمط – أي بياض شعر الرأْسِ يُخالِطُ سَواده – فهو الذى أمره النبى ﷺ ألا يغيره فقال : « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » (انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال، 9/ 152)، وقال ابن حجر: وجمع الطبري بأن من صبغ منهم كان اللائق به كمن يستشنع شيبه، ومن ترك كان اللائق به كمن لا يستشنع شيبه وعلى ذلك حمل قوله ﷺ في قصة أبي قحافة (فتح الباري لابن حجر، 10/ 355).

(3) هو الصحابي الجليل عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو التيمي، أَبُو قُحَافَةَ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَرِثَ ابْنَهُ أَبَا بَكْرٍ، وَعَاشَ بَعْدَه سَنَةً (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 1952).

(4) **الثَّغَامَة**: شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج (الفائق في غريب الحديث، 1/ 166).

علم أنس ذلك من عادته قال: « **مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاء** » بناءً على هذا القول، وحملاً له على هذا الرأي، ولم يسمع الحديث الآخر، ولعل أحدهما ناسخ للآخر [1] .

حديث رقم (82):

الرواية الأولى : " ما شانه الله ببيضاء "

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ [2] وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ [3] ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [4] جَمِيعًا عَنْ أَبِى دَاوُدَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [5] عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعَ أَبَا إِيَاسٍ [6] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه [7] أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ فقال: فَقَالَ: « **مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ** » [8] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [9] بنحوه من طريق مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 521.

(2) محمد بن بشار بندار يكنى أبا بكر.

(3) **الدَّوْرَقِيُّ**: نسبة إلى لبس القلانس التي تسمى القلانس الدورقية (الأنساب للسمعاني، 2/ 502).

(4) هارون بن عبد الله البغدادي.

(5) شعبة بن الحجاج العتكي.

(6) معاوية بن قرة البصري.

(7) أنس بن مالك الصحابي الجليل.

(8) صحيح مسلم، 7/ 85، كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ .

(9) صحيح البخاري ، 7/ 161/ 5900 ، كتاب اللباس ، باب الجعد .

دراسة رجال الإسناد:

- **خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ** بن طريف الحنفي أبو سليمان البصري صدوق لم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه [1] ، قال شعبة: كان من أصدق الناس وأشدهم اتقاءً [2] ، وقال يحيي بن سعيد: بلغني أنه لا بأس به [3] ، ووثقه ابن معين [4] ، وأحمد، والنسائي [5] ، وقال أبو حاتم: صدوق [6] ، ذكره ابن حبان في الثقات [7] ، ووثقه الذهبي [8] .

قال الباحث: خليد بن جعفر ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الرواية الثانية : " أنه نور "

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ [9] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [10] عَنْ الْأَعْمَشِ [11] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ [12] عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قَالَ: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ [13] حَدِّثْنَا عَنْ

---

(1) تقريب التهذيب، 300.

(2) الجرح والتعديل، 3/ 383.

(3) الجرح والتعديل، 3/ 383.

(4) المصدر السابق نفسه.

(5) تهذيب التهذيب، 3/ 136.

(6) الجرح والتعديل، 3/ 384.

(7) الثقات لابن حبان، 6/ 271.

(8) الكاشف للذهبي، 1/ 375.

(9) هناد بن السري التميمي .

(10) محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضرير .

(11) سليمان بن مهران الأسدي .

(12) عمرو بن مرة بن عبد الله الأعمى الكوفي .

(13) كعب بن مرة البهزى السلمى صحابي جليل سكن الأردن ، ت 57 هـ (الاستيعاب 3/ 1326) .

رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » [1] .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي [2] بمثله ، وابن ماجه [3]، وابن أبي شيبة [4] ، وأحمد [5] ، وابن حبان [6] بدون الشاهد ، والبيهقي [7] بمثله من طريق الأعمش ، والطيالسي [8] ، وابن أبي عاصم [9] ، والطبراني [10] بدون الشاهد من طريق شعبة كلاهما (الأعمش ، وشعبة) عن عمرو بن مرة به .

والنسائي في الكبرى [11] من طريق منصور بن المعتمر عن سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ بدون الشاهد .

وأحمد [12] بدون الشاهد من طريق شعبة عن مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَوْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ، - قَالَ شُعْبَةُ: قَدْ حَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ وَذَكَرَ ثَلَاثَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ.

---

(1) سنن الترمذي، 3/ 272/ 1634، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله .

(2) سنن النسائي ، 6/ 335/ 3144 ، كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ .

(3) سنن ابن ماجه ، 2/ 427/ 1269 ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء .

(4) مصنف ابن أبي شيبة ، 7/ 640/ 12774 ، كتاب الأيمان والنذور ، باب في ثواب العتق .

(5) مسند أحمد ، 29/ 605/ 18063 .

(6) صحيح ابن حبان ، 10/ 477/ 4616 ، كتاب السير ، ذكر وصف الدرجة التي يعطيها الله لمن بلغ سهماً في سبيله .

(7) السنن الكبرى للبيهقي ، 9/ 162، كتاب السير ، باب فضل من رمى بسهم فى سبيل الله ﷻ.

(8) مسند الطيالسي ، 2/ 522/ 1294 .

(9) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ،

(10) المعجم الكبير للطبراني ، 20/ 318/ 755 .

(11) السنن الكبرى للنسائي ، 5/ 7/ 4860 ، كتاب العتق ، باب فضل العتق .

(12) مسند أحمد ، 29/ 599/ 18059 .

دراسة رجال الإسناد :

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن سالم بن أبي الجعد يرسل كثيراً [1] ، ولم يسمع سالم من شرحبيل ، قال الترمذي عقب الحديث : حديث حسن هكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة وقد روي هذا الحديث عن منصور عن سالم بن أبي الجعد وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الإسناد رجلاً [2] ، وقال أبو داود عقب حديث آخر رواه سالم عن شرحبيل عن كعب : سالم لم يسمع من شرحبيل مات شرحبيل بصفين [3] .

---

(1) تقريب التهذيب ، 359 .

(2) سنن الترمذي، 3/ 272/ 1634 ، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله .

(3) سنن أبي داود ، 4/ 54 ، كتاب العتاق ، باب أي الرقاب أفضل ، وانظر : جامع التحصيل للعلائي، 179 .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لوجود انقطاع بين سالم بن أبي الجعد وشرحبيل بن السمط ، وله شاهد أخرجه الترمذي [1] والنسائي [2] من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه [3] بسند صحيح .

الرواية الثالثة : " غيروا الشيب "

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [4] حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ [5] عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ [6] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ** » [7] .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد [8] وزاد النصارى ، والطبري [9] بمثله من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ،

---

(1) سنن الترمذي ، 3/ 273/ 1635 ، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله .

(2) سنن النسائي ، 6/ 334/ 3142 ، كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل .

(3) عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ أَبُو نَجِيحٍ، قَدِمَ مَكَّةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَقِيَهُ بِعُكَاظٍ وَرَآهُ مُسْتَخْفِيًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ وَقَوْمِهِ بَنِي سُلَيْمٍ مُقِيمًا حَتَّى مَضَى بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْخَنْدَقُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا، وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ يَعْتَزِلُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَيَرَاهَا بَاطِلَةً وَضَلَالَةً (معرفة الصحابة ، 4/ 1982).

(4) قتيبة بن سعيد الثقفي .

(5) الوضاح بن عبد الله اليشكري .

(6) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي .

(7) سنن الترمذي من حديث أبي هريرة، 3/ 357/ 1752، كتاب اللباس، باب ما جاء في الخضاب.

(8) مسند أحمد ، 12/ 507/ 7545 .

(9) تهذيب الآثار للطحاوي ، ص 455 ، ح 408 .

والبزار [1] بمثله ، وأبو يعلى [2] وزاد النصارى من طريق عمر بن أبي سلمة ، والبيهقي [3] من طريق الزهري ثلاثتهم (محمد بن عمرو ، وابن أبي سلمة ، والزهري) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به .

والطبراني [4] فيه قصة أبي قحافة من طريق أبي سفيان المديني عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد :

- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطىء قتل بالشام سنة (132 هـ) [5] ، وقال العجلي : لا بأس به [6] ، وقال ابن عدي : متماسك الحديث لا بأس به [7] ، وقال أبو حاتم : هو عندي صالحٌ صدوقٌ في الأصل ، ليس بذلك القوى ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشئ [8] ، وذكره ابن حبان في الثقات [9] وقال مرةً : كان يهم في الشيء بعد الشيء [10]، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه [11]،

---

(1) مسند البزار ، 2/ 453/ 8681 .

(2) مسند أبي يعلى الموصلي ، 10/ 413/ 6021 .

(3) شعب الإيمان للبيهقي ، 8/ 288/ 5978 ، كتاب الملابس ، فصل في الخضاب .

(4) المعجم الأوسط للطبراني ، 5/ 23/ 4568 .

(5) تقريب التهذيب ، 720 .

(6) الثقات للعجلي ، 2/ 168 .

(7) الكامل في الضعفاء ، 5/ 41 .

(8) الجرح والتعديل ، 6/ 118 .

(9) الثقات لابن حبان ، 3/ 263 .

(10) مشاهير علماء الأمصار ، 213 .

(11) الطبقات الكبرى ، 1/ 235 .

وقال النسائي : ليس بالقوي [1] ، وقال الجوزجاني : ليس بالقوي في الحديث [2] ، وقال يحيي القطان : كان شعبة يصعفه [3] ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث [4] .

قال الباحث : عمر بن أبي سلمة ضعيف .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي ، 190 .

(2) أحوال الرجال للجوزجاني ، 246 .

(3) الجرح والتعديل ، 6/ 118 .

(4) الجرح والتعديل ، 6/ 118 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**شيه**] (س) في حَدِيث سوادة بن الربيع رضي الله عنه « **أَتَيْتُه بِأُمِّي فَأَمَرَ لها بِشِيَاهِ غَنَمٍ** » الشِيَاهُ: جَمْعُ شَاة، وأصل الشَّاة شَاهَةٌ فَحُذِفَتْ لامُها ... [1] .

حديث رقم (83):

قال الإمام ابن سعد: أخبرنا مسلم بن إبراهيم [2] قال: حدثنا عبد الله بن يزيد الخَثْعَمِيُّ [3] قال: حدثنا سَلَمُ بن عبد الرحمن الجَرْمِي [4] عن سوادة بن ربيع الجَرْمِي رضي الله عنه [5] قال: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِأُمِّي « **فَأَمَرَ لَنَا بِشِيَاه وقَالَ لَهَا: مُرِي بَنِيكِ أَنْ يُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُم أَنْ يُوجِعُوا ، أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الغَنَمْ** [6] ، **ومُرِي بَنِيكِ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعَهُمْ** [7]» [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 2/ 521.

(2) مسلم بن إبراهيم الأزدي أبو عمرو الفراهيدي.

(3) **الخَثْعَمِيّ**: نسبة إلى خثعم وهي قبيلة مشهورة. (انظر: الأنساب للسمعاني، 2/ 326).

(4) **الجَرْمِي**: نسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان. (الأنساب للسمعاني، 2/ 47).

(5) **سوادة بن الربيع الجرمي** صحابي جليل يعد في البصريين (الاستيعاب لابن عبد البر، 2/ 676).

(6) أمرهم أن يقلموا أظفارهم حتى لا يتسببوا بألم للشاة في ضرعها، وكذلك نهاهم أن يَعْبِطُوا ضروعها: أي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر (انظر: النهاية في غريب الحديث، 3/ 173).

(7) **الرِبَاعُ**:جمع ربع وهو ما ولد من الإبل في الربيع (النهاية في غريب الحديث، 2/ 189).

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 48.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1]، والبخاري في التاريخ الكبير [2]، والطبراني [3] ، وأبو نعيم [4] ، والبيهقي [5] ، وابن الأثير [6]بلفظ "بذود" بدل "بشياه" وعند الطبراني بلفظ " بذودين " جميعهم من طريق سلم بن عبد الرحمن الجرمي به.

دراسة رجال الإسناد:

1. سَلَمُ بْنُ عبدِ الرحمنِ الجرمي صدوق [7] ، قال أحمد: ما علمت إلا خيراً [8] ، وقال الذهبي: صدوق [9] .

قال الباحث: سلم بن عبد الرحمن صدوق.

2. **عبد الله بن يزيد الخثعمي:**

قال الباحث: لعل الصواب عبد الله بن يزيد النخعي، فقد وقع في حديث شِكَال الْخَيْلِ خطأ؛ فرواه شعبة عن عبد الله بن يزيد الخثعمي عن أبي زرعة [10] ، وقال ابن حجر: هو عن عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي عن أبي زرعة في شكال الخيل [11] ، و عبد الله بن يزيد النخعي ثقة [12] .

---

(1) مسند أحمد، 25/ 323/ 15961.

(2) التاريخ الكبير للبخاري، 4/ 184.

(3) المعجم الكبير للطبراني، 5/ 67/ 4604.

(4) معرفة الصحابة ، 3/ 1409/ 3558 .

(5) السنن الكبرى للبيهقي ، 8/ 14، كتاب النفقات ، باب مَا جَاءَ فِى حَلْبِ الْمَاشِيَةِ.

(6) أسد الغابة لابن الأثير ، 2/ 564 .

(7) تقريب التهذيب، 396.

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 310.

(9) ميزان الاعتدال، 3/ 265.

(10) انظر: سنن الترمذي، 3/ 317/ 1698، كتاب الجهاد، باب ما جاء ما يكره من الخيل.

(11) تقريب التهذيب، 558، وانظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 386.

(12) تقريب التهذيب: 558.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون سلم بن عبد الرحمن صدوق، وحسنه شعيب الأرنؤوط [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه « **لا يُنْقَضُ عَهْدُهُمْ عن شِيَةِ مَاحِلٍ** » هكذا جاء في رواية، أي من أجل وَشْيٍ واشٍ ...

والماحل: الساعي بالمحال [2].

حديث رقم (84):

قال الباحث : لم أعثر عليه بنفس لفظ ابن الأثير ولكن عثرت عليه بلفظ " سنة ماحل " .

قال الإمام أبو القاسم الزَّجَّاجِّيُ [3] : أخبرنا أبو القاسم الصائغ [4] ، قال : أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، قال: رُوِيَ أَنَّ وَفْدَ هَمْدَانَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَقَوْهُ مُقْبِلاً مِنْ تِبُوكَ ، فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمِيطٍ الهَمْدَانِيِّ [5] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ نَصِيَّةٌ [6] مِنْ هَمْدَانَ [7] مِنْ كُلِ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى

---

(1) حاشية مسند أحمد، 25/ 323/ 15961 .

(2) النهاية في غريب الحديث، 2/ 522 .

(3) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجِّيَ البغدادي ت 337 هـ (انظر: وفيات الأعيان ، 3/ 136) .

(4) إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير أبو القاسم الصائغ وهو ثقة ت 313 هـ (تاريخ بغداد، 6/ 157) .

(5) مالك بن نَمِيطٍ الهمداني ذكره في كتب التراجم بن نمط وليس نميط وهو الصواب ، وهو مالك بن نمط الهمدانى ثم الخَارِفِي – نسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة – ، وقيل : اليامى – نسبة إلى يام، وهو بطن من همدان – ، يكنى أبا ثور ، يقال له : الخارفى ، وهو الوافد ذو المشعار ، وفد على رسول الله ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر ، 3/ 1360 ، وانظر : الانساب للسمعاني ، 5/ 677 ، 2/ 305) .

(6) **النَّصِيَّةُ** الرؤساءُ والأشراف كأنه مأخوذٌ من النَّاصِيَةِ (غريب الحديث لابن الجوزي ، 2/ 413) .

(7) الهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة، وهي همدان بن مالك بن زيد بن أو سلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (الأنساب للسمعاني ، 5/ 647) .

قُلُصٍ [1] نَوَاجٍ [2] مُتَصِلَةٍ بِحَبَائِلِ [3] الإِسْلَامِ ، مِنْ مَخْلَافِ خَارَفَ وَيَامٍ [4]، **لا تَأْخُذُهُم فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، عَهْدُهُمْ لاَ يُنْقَضُ عَنْ سُنَّةٍ مَاحِلٍ** ... الحديث [5] .

تخريج الحديث :

لم أجد له تخريج في غير هذا المصدر والله أعلم .

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الكاتب الدينوري ، وقيل : المروزي سكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن راهويه ، ت (270 هـ) [6] ، قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً دَيِّنَاً فاضلاً وهو صاحب التصانيف المشهورة والكتب المعروفة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القرآن ومختلف الحديث [7] ، وقال ابن العماد : كان فاضلاً ثقةً [8] ، وقال الذهبي : صدوق ... ثم قال : قال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب ، قلت : هذا بغي و تخرص ، بل قال الخطيب : هو ثقة [9] ، وقال في الميزان : قال الحاكم : أجمعت الأمة على أن القتبي كذاب [10] قلت : هذه مجازفة قبيحة

---

(1) القُلُوص كُلُّ أُنْثَى من الإِبِل حين تُرْكَبُ وإِن كانت بنت لَبُونٍ(غريب الحديث لابن الجوزي ، 2/ 262)

(2) **نَواجٍ** : أي مُسْرِعاتٍ (النهاية في غريب الحديث ، 5/ 24) .

(3) حبائل الإسلام : أي عهوده وأسبابه (النهاية في غريب الحديث ، 1/ 333) .

(4) أي من قبيلتين وهما خارف ويام بطني من همدان باليمن (انظر : النهاية في غريب الحديث ، 1/ 261 ، والأنساب للسمعاني ، وانظر : الانساب للسمعاني ، 5/ 677 ، 2/ 305) .

(5) أمالي الزجاجي ، 34 .

(6) تاريخ بغداد ، 10/ 170 .

(7) تاريخ بغداد ، 10/ 170 .

(8) شذرات الذهب ، 2/ 168 .

(9) المغني في الضعفاء ، 1/ 357 .

(10) **قال الباحث** : نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء عن مسعود السجزي قال : سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول: أجمعت الأمة على أن القتبي كذاب ولم أجده في سؤالات السجزي للحاكم (سير أعلام النبلاء ، 13/ 299) .

قلت : هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله [1]، وقال أبو الخير بن الجزري : صدوق ثقة ، ثم قال : سألت شيخنا الحافظ ابن كثير عن ذلك – أي عن قول الحاكم في الطعن في ابن قتيبة – فقال : هذا تصحيف وإنما هو العتبي بالعين فإنه أجمعوا على ضعفه [2] ، وقد أنكر أبو طاهر السلفي قول الحاكم : لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة [3] .

قال الباحث : عبد الله بن مسلم بن قتيبة ثقة .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لأن ابن قتيبة لم يذكر من فوقه من الرواة .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) وفي حديث الخيل « **فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ** » الشِّيَةُ: كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، وأصله من الوشى، والهاء عِوض من الواو ... [4].

حديث رقم (85):

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [5] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه [6] عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **خَيْرُ الْخَيْلِ**

(1) ميزان الاعتدال ، 4/ 198 .

(2) غايةالنهاية في طبقات القراء ، 1/ 358 .

(3) نقله الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء بسنده إلى أبي طاهر السلفي أحمد بن محمد الأصبهاني ت 576 هـ (سير أعلام النبلاء ، 13/ 299) .

(4) سير أعلام النبلاء ، 13/ 299 .

(5) أحمد بن محمد بن موسى المروزي.

(6) **أبو قتادة:** هو الصحابي الجليل الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ خَيْرِ فُرْسَانِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً. (انظر : معرفة الصحابي لأبي نعيم، 2/ 749).

الْأَدْهَمُ [1] الْأَقْرَحُ [2] الْأَرْثَمُ [3] ثُمَّ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ [4] طَلْقُ الْيَمِينِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ [5] عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ » [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [7]، وابن حبان [8] ، والحاكم [9] ، والبيهقي [10] بمثله من طريق يحيي بن أيوب ، والدارمي [11] بنحوه ، والطيالسي [12] ، وأحمد [13] بمثله من طريق ابن لهيعة كلاهما (يحيي بن أيوب، وابن لهيعة) عن يزيد بن أبي حبيب به.

وابن أبي شيبة [14] مختصراً من طريق عطاء بن أبي رباح عن النبي ﷺ مرسلاً .

---

(1) **الْأَدْهَمُ**: الخيل الأسود (الفائق في غريب الحديث، 1/ 448).

(2) **الْأَقْرَحُ**: الخيل التي في جبهته قرحة وهي بياض يسير في وسط الجبهة (غريب الحديث للخطابي، 1/ 393).

(3) **الْأَرْثَمُ**: الخيل التي أنفه وشفته العليا بيض (النهاية في غريب الحديث، 2/ 196).

(4) **الْمُحَجَّلُ**: الخيل التي في أرجلها بياض عند الحافر ولا يبلغ الركبتين (النهاية في غريب الحديث، 1/ 346).

(5) **كُمَيْتٌ**: خيل بين السواد والحمرة (غريب الحديث لابن قتيبة، 2/ 110).

(6) سنن الترمذي، 3/ 316/ 1696، كتاب الجهاد، باب ما جاء ما استحب من الخيل.

(7) سنن ابن ماجه ، 4/ 332/ 2789، كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله.

(8) صحيح ابن حبان ، 10/ 531/ 4676 ، كتاب السير ، باب ذكر استحباب ارتباط الأدهم الأقرح من الخيل إذ هو من خير ما يرتبط منها لسبيل الله .

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، 2/ 92، كتاب الجهاد .

(10) السنن الكبرى للبيهقي ، 6/ 330، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب ما يكره من الخيل وما يستحب .

(11) سنن الدارمي ، 3/ 1574/ 2472 ، كتاب الجهاد ، باب مايستحب من الخيل ويكره .

(12) مسند الطيالسي ، 1/ 519/ 638 .

(13) مسند أحمد، 37/ 253/ 22561.

(14) مصنف ابن أبي شيبة ، 17/ 383/ 33238 ، كتاب السير ، ما يستحبّ مِن الخيلِ وما يكره مِنها.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن لهيعة:** هو عبد الله بن لهيعة [1] صدوق تغير حفظه بعد احتراق كتبه ، وقد روى عنه هذا الحديث ابن المبارك وحديثه عنه صحيح حيث أخذ من أصل كتابه.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون ابن لهيعة صدوق، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح [2] ، وحسنه شعيب الأرنؤوط [3] .

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (81) .

(2) سنن الترمذي، 3/ 316/ 1696، كتاب الجهاد، باب ما جاء ما ستحب من الخيل.

(3) حاشية مسند أحمد، 37/ 253/ 22561.

الفصل الثاني :

من بداية باب الصاد مع الباء إلي نهاية باب الصاد مع العين:

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول: **باب الصاد مع الباء**:

المبحث الثاني: **باب الصاد مع الحاء**:

المبحث الثالث: **باب الصاد مع الخاء**:

المبحث الرابع: **باب الصاد مع الدال**:

المبحث الخامس: **باب الصاد مع الراء**:

المبحث السادس: **باب الصاد مع العين**:

المبحث الأول: **باب الصاد مع الباء**:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبأ**] (س) وفي حديث بني جَذِيمَة « **كَانُوا يَقُولُونَ لَمَّا أَسْلَمُوا: صَبَأْنَا صَبَأْنَا** » يُقَال: صَبَأَ فلان إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ غيره ... [1].

حديث رقم (86):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ [3] ح وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ [4] أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ [5] عَنْ سَالِمٍ [6] عَنْ أَبِيهِ [7] قَالَ: « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ [8] فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ **صَبَأْنَا صَبَأْنَا** فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ ... الحديث » [9].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 3.

(2) محمود بن غيلان العدوي.

(3) معمر بن راشد الأزدي.

(4) عبد الله بن المبارك الحنظلي.

(5) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(6) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(7) أبوه: الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(8) **بنو جُذَيْمَة**: وهي قبيلة تنسب إلى جذيمة بن سعد بن خزاعة، لقبها الجزور (انظر : الأنساب للسمعاني، 2/ 57).

(9) صحيح البخاري، 5/ 160/ 4339، كتاب المغازي، باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة.

دراسة رجال الإسناد:

- **نُعَيْمٌ**: هو نُعَيْمُ بن حماد بن معاوية بن الحارث أبو عبد الله المِرْوَزِيّ ، صدوق يخطئ كثيراً [1] ، ت (229 هـ) .

وثقه ابن معين [2] ، وعابه مرةً فقال: يروي عن غير الثقات [3] ، وقال مرةً: صدوق ثقة رجل صدق أنا أعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة [4]، وقال مرةً: قدم عليه ابن أخيه بأصول كتبه إلا أنه كان يتوهم الشيء فيخطئ فيه وأما هو فكان من أهل الصدق [5]، وقال أحمد: كان من الثقات [6]، والعجلي [7] ، وقال ابن عدي: وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم، وعامة ما أُنْكر عليه هو هذا الذي ذكرته وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما [8] ، وقال أبو حاتم: محله الصدق [9] ، وقال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم [10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [11] ، وقال الذهبي: مختلف فيه [12] ، ووصفه مرةً بقوله: الإمام الحافظ [13] ، وقال أبو سعيد بن يونس: كان

---

(1) تقريب التهذيب، 1006 .

(2) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 1/ 398 .

(3) الكامل في الضعفاء، 7/ 16 .

(4) تهذيب التهذيب، 10/ 410 .

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) المصدر السابق نفسه.

(7) الثقات للعجلي، 2/ 316 .

(8) الكامل في الضعفاء، 7/ 19 .

(9) الجرح والتعديل، 8/ 464.

(10) سؤالات الحاكم للدارقطني، 280 .

(11) الثقات لابن حبان، 9/ 219 .

(12) الكاشف للذهبي، 2/ 324 .

(13) سير أعلام النبلاء، 10/ 595 .

يفهم الحديث روى أحاديث مناكير عن الثقات [1] ، وقال أبو داود: عند نعيم نحو عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل [2]، وضعفه النسائي [3] .

قال الباحث: نعيم بن حماد صدوق ، وقد أخرج له البخاري هنا متابعةً، وكذلك فلم يكثر عنه فلم يخرج له إلا قليلاً، قال ابن حجر: نعيم بن حماد من الحفاظ الكبار لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين [4] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ضعيف، ضعفه غير واحد من الأئمة، لكن بعضهم قوى أمره وأحسن الثناء عليه بسبب نصرته للسنة، وشدة بأسه في مقاومة أعدائها، وموقفه المتصلب في المحنة حتى إنه مات مسجوناً بأغلاله رحمه الله، وإنما أخرج له البخاري مقروناً [5] .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تاريخ بغداد، 31/ 313.

(2) تهذيب التهذيب، 10/ 411.

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 234.

(4) هدي الساري مقدمة فتح الباري، 447.

(5) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 21.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبب**] (س) في صفته ﷺ « **إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا ينْحَطُّ في صَبَبٍ** » أي في موضع منحدر، وفي روايةٍ « **كأَنَّمَا يَهْوِي من صَبُوب** » ... [1].

حديث رقم (87): الرواية الأولى:

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [2] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [3] حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه [4] قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ شَثْنَ [5] الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمَ الرَّأْسِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ [6] طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ [7] **إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً كَأَنَّمَا انْحَطَّ مِنْ صَبَبٍ** لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 3.

(2) محمد بن إسماعيل البخاري.

(3) أبو نعيم الفضل بن دكين.

(4) هو الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(5) **شَثْن الكف**: يعني غليظ وخشن الكف (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 518).

(6) **الْكَرَادِيس**: هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه ضخم الأعضاء (النهاية في غريب الحديث، 4/ 162).

(7) **الْمَسْرُبَة**: هي الشَّعْرُ الْمُسْتَدِقُّ ما بين اللَّبَّةِ إِلى السُّرَّةِ (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 473).

(8) سنن الترمذي، 6/ 26/ 3637، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة رسول الله ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] ، والطيالسي [2] ، وابن سعد [3] ، والحاكم [4] ، والبيهقي [5] ، والبغوي [6] بنحوه من طريق عثمان بن مسلم، وابن أبي شيبة [7] ، وأبو يعلى [8] ، بنحوه من طريق عبد الملك بن عمير كلاهما (عثمان، وعبد الملك) عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله عنه .

والبزار [9] بمثله من طريق عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن أبيه – جبير بن مطعم رضي الله عنه – عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً ، ثم عقب البزار بعد الحديث فقال : وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَهَذَا أَحْسَنُ إِسْنَادٍ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ وَأَشَدُّهُ اتِّصَالا ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَى جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ .

وأخرجه ابن سعد [10] ، والبخاري في الأدب المفرد [11] ، والبزار أيضاً [12] بلفظ " صعد " من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً .

---

(1) مسند أحمد، 2/ 143/ 744.

(2) مسند الطيالسي ، 1/ 142/ 166 .

(3) الطبقات الكبرى ، 1/ 411 .

(4) المستدرك للحاكم، 2/ 606، كتاب تواريخ المتقدمين، باب ذكر أخبار سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

(5) شعب الإيمان للبيهقي ، 3/ 11/ 1349 ، كتاب حب النبي صلى الله عليه وسلم ، فَصْلٌ فِي خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَخَلْقِهِ .

(6) شرح السنة للبغوي ، 12/ 319/ 3353 ، كتاب الاستئذان ، باب صفة وكراهية التبختر .

(7) مصنف ابن أبي شيبة، 16/ 516/ 32467، كتاب الفضائل باب ما أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم .

(8) مسند أبي يعلى الموصلي ، 1/ 303/ 369 .

(9) مسند البزار ، 474/119/2 .

(10) الطبقات الكبرى، 1/ 410.

(11) الأدب المفرد ، ص 445/ ح 1315، باب الجفاء.

(12) مسند البزار، 1/ 129/ 660.

دراسة رجال الإسناد:

- **المسعودي**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي الكوفي ت (160 هـ)، وثقه جمع من الأئمة منهم شعبة [1] ، وابن نمير [2] ، وابن معين [3]، وأحمد [4]، العجلي [5] ، ولم يختلفوا فيه، إلا أن فيه علة الاختلاط فقد نص ابن نمير ، وأبو حاتم [6] ، وأحمد [7] وابن حجر على اختلاطه [8] ، وضابط ذلك أن من سمع منه ببغداد بعد الاختلاط، وقال أحمد: ثقة كثير الحديث إنما اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد [9]، وقال أبو حاتم: اختلط قبل موته بسنة أو سنتين [10].

قال الباحث: المسعودي ثقة اختلط وله ضابطان:

الأول: من سمع منه ببغداد في الاختلاط، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه صحيح، وقد سمع منه أبو نعيم بالكوفة [11].

الثاني: أنه قد اختلط قبل موته بسنتين، وقال معاذ بن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين ومائة يطالع الكتاب، قال الذهبي: يعني أنه قد تغير حفظه [12].

---

(1) الجرح والتعديل ، 5/ 251 .

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري ، 3/ 333 .

(4) الجرح والتعديل ، 5/ 251 .

(5) الثقات للعجلي ، 2/ 445 .

(6) الجرح والتعديل ، 5/ 251 .

(7) انظر : المختلطين للعلائي ، 72 .

(8) تقريب التهذيب، 586.

(9) المختلطين للعلائي، 72.

(10) الجرح والتعديل، 5/ 252.

(11) شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 286.

(12) سير أعلام النبلاء، 7/ 95.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير عثمان بن مسلم ضعيف [1] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لضعف عثمان بن مسلم، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره ، وحسنه شعيب الأرنؤوط [2] ، وعبد القادر الأرنؤوط [3] .

الرواية الثانية:

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى [4] حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِىُّ عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ [5] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ: « **كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِى فِى صَبُوبٍ** » [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] مختصراً ولم يذكر لفظ "يهوي في صبوب " ، وابن قانع بلفظ " فهوى في صبب " [8] من طريق سعيد الجريري به.

---

(1) تقريب التهذيب، 668.

(2) حاشية مسند أحمد، 2/ 143/ 744.

(3) حاشية جامع الأصول لابن الأثير، 11/ 225/ 8784.

(4) عبد الأعلى بن شراحيل السامي.

(5) عامر بن واثلة الليثي صحابي جليل.

(6) سنن أبي داود، 4/ 418، كتاب الأدب، باب في هدي الرَّجْلِ.

(7) صحيح مسلم، 7/ ، كتاب الفضائل، باب كان النبى ﷺ أبيض مليح الوجه.

(8) معجم الصحابة لابن قانع، 2/ 242/ ترجمة رقم: 751.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن سعيداً الجريري [1] ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، وعبد الأعلى السامي روى عنه قبل الاختلاط ، نص على ذلك العجلي فقال: وعبد الأعلى أصحهم سماعاً؛ سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين [2] .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث الطواف « **حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي**» أي انحدرت في المسعى [3].

حديث رقم (88):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [4]جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ – قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِىُّ – عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ [5] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ... وفيه صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم – ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ **حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِى بَطْنِ الْوَادِى** سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ... الحديث [6].

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (22).

(2) الثقات للعجلي، 1/ 394.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 3.

(4) إسحاق بن راهويه الحنظلي.

(5) أبوه: هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

(6) صحيح مسلم، 4/ 39، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] بنحوه من طريق حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، وحاتم بن إسماعيل ثقة سبقت دراسته [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث الصلاة « **لمْ يَصُب رَأْسَهُ** » أي يُمِلْه إلى أسفل [3].

حديث رقم (89):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ قَالَ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِى ابْنَ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ ... وفيه صفة صلاته ﷺ - ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَعْتَدِلُ **فَلاَ يَصُبُّ رَأْسَهُ** وَلاَ يُقْنِعُ [4] ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** ... الحديث [5].

(1) صحيح البخاري، 2/ 159/ 1651، كتاب الحج، أبواب العمرة.

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (8).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 3.

(4) **وَلاَ يُقْنِع**: أقنع رأسه وذلك أن ينصبه لا يلتفت يميناً ولا شمالاً (غريب الحديث للخطابي، 1/ 128).

(5) سنن أبي داود، 1/ 265، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] بنحوه بدون لفظ " فَلاَ يَصُبُّ رَأْسَهُ " من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، والترمذي [2] " فَلَمْ يُصَوِّبْ " من طريق يحيي القطان عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الحميد بن جعفر** بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري أبو سعد، صدوق رمي بالقدر ت (153 هـ)[3] ، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث [4] ، وقال ابن المديني: كان يقول بالقدر وكان عندنا ثقة وكان سفيان الثوري يضعفه [5]، وقال أحمد: ليس به بأس قد احتمله الناس [6] ، وقال ابنه عبد الله: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى – يعني القطان – يقول: كان سفيان – يعني الثوري – يضعف عبد الحميد بن جعفر، وقال أبي: عبد الحميد عندنا ثقة ثقة، قال عبد الله: أظن أن الثوري ضعفه من أجل القدر [7] ، وقال ابن معين: ثقة وكان يرمى بالقدر [8] ، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، قلت ما تقول أنت ؟ قال ليس بحديثه بأس هو صالح [9] ، وقال ابن عدي: لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه [10] ، ووثقه العجلي [11] ، وقال الذهبي: ثقة غمزه

---

(1) صحيح البخاري، 1/ 165/ 828، كتاب الأذان، باب سنة الجلوس في التشهد.

(2) سنن الترمذي، 1/ 335/ 304 ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة.

(3) تقريب التهذيب، 564.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتمم، 400.

(5) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 100.

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 220.

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 153.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 165.

(9) الجرح والتعديل، 6/ 10.

(10) الكامل في الضعفاء، 5/ 318.

(11) تاريخ أسماء الثقات للعجلي، 1/ 159.

الثوري للقدر [1] ، وقال مرةً:صدوق [2] ، وقال النسائي: ليس به بأس [3] ، وقال مرةً: ليس بالقوي [4] ، وقال أبو حاتم: محله الصدق [5]، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: ربما أخطأ [6].

قال الباحث: عبد الحميد بن جعفر ثقة، ومن ضعفه كالثوري إنما هو للقدر، وقد احتج به مسلم في أصل صحيحه، وقد تابعه في هذا الحديث محمد بن عمرو بن حلحلة.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح [7] ، وقال النووي: صحيح على شرط مسلم [8] .

---

(1) الكاشف للذهبي، 1/ 614.

(2) المغني في الضعفاء للذهبي، 1/ 368.

(3) تهذيب الكمال، 16/ 419.

(4) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 169.

(5) الجرح والتعديل، 6/ 10.

(6) الثقات لابن حبان، 7/ 122.

(7) سنن الترمذي، 1/ 336/ 305، كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة.

(8) المجموع شرح المهذب للنووي، 3/ 407.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث أسامة رضي الله عنه « **فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي** »[1].

حديث رقم (90):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[2] ، حَدَّثَنَا أَبِي[3] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ « **يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي** »[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5] بلفظ " يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ "، والبزار[6]، والطبراني[7] بنحوه من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبيد به.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** هو صاحب المغازي صدوق يدلس[8] ، وقد صرح بالسماع فلا يضر.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

(2) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(3) إبراهيم بن سعد الزهري.

(4) مسند أحمد، 36/ 89/ 21755.

(5) سنن الترمذي، 6/ 145/ 3817، كتاب المناقب، باب مناقب أسامة بن زيد.

(6) مسند البزار، 7/ 29/ 2577.

(7) المعجم الكبير للطبراني، 1/ 160/ 377.

(8) سبقت دراسته في حديث رقم: (12).

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد لكون محمد بن إسحاق صدوق، وقال الترمذي عقبه: حسن صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث مسيره إلى بدر « **أَنَّه صَبَّ فِي ذَفِرَانَ** » أي: مضى فيه مُنْحَدِراً ودَافِعاً، وهو موضعٌ عند بدرٍ [1].

حديث رقم (91):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **فقامَ إلى شَجْبٍ فَاصْطَبَ منه الماءَ** » هو افتعل من الصَّبِّ، أي: أخذه لِنَفْسِه ... [2].

حديث رقم (*):

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِىِّ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِىَ خَالَتُهُ - قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِى عَرْضِ الْوِسَادَةِ **وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِى طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

(2) المصدر السابق نفسه .

الخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ [1] مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ [2] الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ المَاءِ إِلاَّ قَلِيلاً ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ ... الحديث [3] .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري [4] ، ومسلم [5] بلفظ " شن " بدل " شجب " من طريق مالك عن مخرمة ابن سليمان ، والبخاري أيضاً [6] من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار كلاهما (مخرمة ، وعمرو بن دينار) عن كريب مولى بن عباس به .

دراسة رجال الإسناد :

- **عياض بن عبد الله** بن عبد الرحمن الفهري المدني نزيل مصر فيه لين [7] ، قال أحمد بن صالح المصري : ثبت له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء [8] ، وذكره ابن حبان في الثقات [9] ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي [10] ، وقد ذكره الذهبي في الضعفاء وقال : وثق [11] ، وقد ذكره فيمن

(1) **شَجْبٍ** : الشجب هو السقاء الخَلِقُ البالِي ، من الشجب وهو الهلاك (انظر: النهاية في غريب الحديث ، 2/ 444) .

(2) **أَسْبَغَ** : السبوغ هو الشمول (النهاية في غريب الحديث ، 2/ 338) .

(3) صحيح مسلم ، 2/ 179، كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، وانظر لزاماً الحديث الذي قبله من حديث مالك .

(4) صحيح البخاري ، 2/ 24/ 992 ، كتاب الوتر ، باب ما جاء في الوتر .

(5) صحيح مسلم ، 2/ 179، كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه .

(6) صحيح البخاري ، 1/ 171/ 859 ، كتاب الأذان ، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم .

(7) تقريب التهذيب ، 765 .

(8) الثقات لابن شاهين ، 180 .

(9) الثقات لابن حبان ، 8/ 524 .

(10) الجرح والتعديل ، 6/ 409 .

(11) المغني في الضعفاء ، 2/ 496 .

فيمن تكلم فيه وهو موثق فقال : صدوق [1] ، وقال الساجي : روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر [2] ، وقال البخاري : منكر الحديث [3] ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث [4] .

قال الباحث : عياض بن عبد الله الفهري ضعيف ، وقد أخرج له مسلم متابعةً وليس في الأصول .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنْ الْغَنَمِ** » أي جماعة منها، تشبيهاً بجماعة الناس، وقد اختلف في عددها فقيل: ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن والمعز ... [5].

حديث رقم (92):

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنْ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ** ... الحديث » [6].

---

(1) من تكلم فيه وهو موثق ، 417 .

(2) تهذيب التهذيب ، 8/ 180 .

(3) الضعفاء للعقيلي ، 3/ 1055 .

(4) تهذيب التهذيب ، 8/ 180 .

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

(6) سنن ابن ماجه ، 2/ 321/ 1127 ، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن ترك الجمعة من غير عذر.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [1] ، وابن خزيمة [2] ، والحاكم [3]، بنحوه من طريق مَعْدِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبوه:** هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني أبو محمد، لا بأس به [4] ، قال النسائي: لا بأس به [5] ، وذكره ابن حبان في الثقات [6] .

   قال الباحث: عجلان مولى فاطمة صدوق.

2. **ابن عجلان:** هو محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة القرشي ، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ت (148 هـ) [7] ، وثقه ابن عيينة [8] ، وابن معين [9] ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة [10] ، وقال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة أحدٌ أشبه بأهل العلم من ابن عجلان [11] ،

---

(1) مسند أبي يعلى، 11/ 332/ 6450.

(2) صحيح ابن خزيمة، 3/ 177/ 1859، كتاب الجمعة، باب التغليظ في الغَيْبَةِ عن المدن لمنافع الدنيا ..

(3) المستدرك للحاكم، 1/ 292، كتاب الجمعة.

(4) تقريب التهذيب، 671.

(5) تهذيب الكمال، 19/ 516.

(6) الثقات لابن حبان، 5/ 277.

(7) تقريب التهذيب، 877.

(8) الجرح والتعديل، 8/ 49.

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 195.

(10) الجرح والتعديل، 8/ 50.

(11) المصدر السابق، 8/ 49.

وذكره ابن حبان في الثقات [1] ، ووثقه العجلي [2] ، وقال الذهبي: صدوق [3] ، وقال الحاكم: سيء الحفظ [4].

قال الباحث: محمد بن عجلان ثقة مدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة [5] ولم يصرح بالسماع.

3. **معدي بن سليمان**: ضعيف [6] .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف معدي بن سليمان، وتدليس ابن عجلان وضعفه الأعظمي [7] ، وبشار معروف [8]، وله شاهد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[9]، والبيهقي [10] .

---

(1) الثقات لابن حبان، 7/ 386.

(2) الثقات للعجلي، 2/ 247.

(3) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، 485.

(4) المصدر السابق نفسه .

(5) طبقات المدلسين، 44.

(6) تقريب التهذيب، 959.

(7) حاشية صحيح ابن خزيمة، 3/ 177/ 1859، كتاب الجمعة، باب التغليظ في الغيبة عن المدن لمنافع الدنيا .

(8) حاشية : سنن ابن ماجه، 2/ 321/ 1127، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن ترك الجمعة من غير عذر.

(9) المعجم الكبير للطبراني، 1/ 108/ 336.

(10) شعب الإيمان للبيهقي، 4/ 421/ 2750، فضل الجمعة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه« **لِتَسمَعَ آيةً خَيْرٌ لك مِنْ صَبِيبٍ ذهباً** » وقيل: هو الجليد وقيل: هو ذهب ... [1].

حديث رقم (93):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه« **لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّاً** » الأساودُ: الحيات والصُّبُ جمعُ صُبُوبٍ على أن أصله صُبُبٌ، كَرسُول ورُسُل ثمَّ خُفِّف كرسل فأدغم، وهو غريب من حيث الإدغام، قال النضر – ابن شميل –: إنَّ الأَسْوَدَ إذا أراد أَنْ يَنْهَشَ ارتفعَ ثُمَّ انْصَبَ على المَلْدُوغِ [2].

حديث رقم (94):

قال الإمام مَعْمَرٌ بن راشد : عَنِ الزُّهْرِيِّ [3]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه [4] ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: « **نَعَمْ أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، أَوِ الْعُجْمِ أَرَادَ اللهُ عز وجل بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ** » قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ** » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « **بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » [5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(4) **كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ** بن هلال الخزاعي له صحبة، أسلم يوم الفتح، وعَمَّرَ طويلاً ، وعميَ في آخر عُمُرِه ، وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية (انظر : الإصابة لابن حجر، 5/ 298).

(5) جامع معمر بن راشد المطبوع في مصنف عبد الرزاق ، 11/ 362/ 20747 ، باب الفتن .

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي [1] ، والحميدي [2] ، وابن أبي شيبة [3] ، ومن طريقه ابن أبي عاصم [4] ، والطحاوي [5] من طريق سفيان بن عيينة ، وأحمد [6] ، والطبراني [7] ، والحاكم [8] ، من طريق معمر بن راشد، والبيهقي [9] من طريق شعيب بن أبي حمزة ثلاثتهم (ابن عيينة ، ومعمر ، وشعيب) بمثله عن الزهري عن عروة بن الزبير به .

وابن حبان [10] من طريق الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز الخزاعي رضي الله عنه مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات غير أن عبد الرزاق الصنعاني عميَ فتغير حفظه وقد أخذ عنه أحمد قبل الاختلاط [11] .

(1) مسند الطيالسي، 2/ 619/ 1386.

(2) مسند الحميدي ، 1/ 260/ 574 .

(3) مصنف ابن أبي شيبة، 21/ 36/ 28281، كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها.

(4) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، 4/ 284/ 2305 .

(5) شرح مشكل الآثار للطحاوي ، 15/ 457/ 6154 .

(6) مسند أحمد، 25/ 262/ 15919.

(7) المعجم الكبير للطبراني، 19/ 197/ 424.

(8) المستدرك للحاكم، 4/ 455، كتاب الفتن والملاحم.

(9) دلائل النبوة للبيهقي ، 6/ 529/ 2894 .

(10) صحيح ابن حبان ، 13/ 287/ 5956 ، كتاب الرهن ، ذكر البيان بأن الفار من الفتن عند وقوعها يكون من خير الناس في ذلك الزمان .

(11) تقدم في حديث رقم : (33) .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ، وصححه الحاكم [1] ، وقال الهيثمي: رجاله ثقات [2] ، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة [3] ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبح**] (هـ) في حديث المَوْلِد « **أَنَّه كان يَتِيماً في حِجْرِ أبي طالبٍ وكان يُقَرَبُ إلى الصِّبْيَانِ تَصْبِيحَهُم فَيَخْتَلِسون ويَكُف** » أي: يُقَرَبُ إليهم غذاؤُهم ... [5] .

حديث رقم (95):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) المستدرك للحاكم، 4/ 455، كتاب الفتن والملاحم.

(2) مجمع الزوائد للهيثمي، 6/ 395/ 10559.

(3) السلسلة الصحيحة للألباني، 22/ 19/ 3091.

(4) حاشية مسند أحمد، 25/ 262/ 15919.

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث « **أَنَّه سُئِل متى تَحِل لنا المَيْتَة ؟ فقال: ما تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبقوا أو تَحتَفُّوا بَقْلاً** » الاصْطِبَاح ها هنا: أكل الصُبُوح وهو الغَدَاءُ، والغَبُوقُ: العِشَاءُ، وأصلها في الشُّرْبِ ثم اسْتُعْمِلا في الأكل، أي ليس لكم أن تجمعوهما من الميتة ...[1].

حديث رقم (96):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ [2] ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ [3] أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا الْمَخْمَصَةُ [4]، فَمَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ قَالَ: « **إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا [5] ، فَشَأْنُكُمْ بِهَا** [6] » [7].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي [8] ، والحاكم [9] ، بنحوه من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 4.

(2) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(3) **أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ** لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 757).

(4) **الْمَخْمَصَةُ**: يعني الجوع (الفائق في غريب الحديث، 1/ 243).

(5) **تَحْتَفِئُوا**: أصله من الاحتفاء وهو اقتلاع البقل (الفائق في غريب للزمخشري، 1/ 294).

(6) **فَشَأْنُكُمْ بِهَا**: استمتعوا بها غير مضيق عليكم أي الميتة عندما تحل (انظر: لسان العرب، 4/ 2389).

(7) مسند أحمد، 36/ 232/ 21901.

(8) سنن الدارمي، 2/ 269/ 2029، كتاب الأضاحي، باب أكل الميتة للمضطر.

(9) المستدرك للحاكم، 4/ 126، كتاب الأطعمة.

والطبراني [1] بنحوه من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية عن مرثد أو أبي مرثد عن أبي واقد مرفوعاً.

والطبراني أيضاً [2] بنحوه من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية عن مسلم بن مِشْكَم عن أبي واقد مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير الوليد بن مسلم مدلس من المرتبة الرابعة وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه [3] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، وذلك لوجود انقطاع بين حسان بن عطية وأبي واقد حيث يوجد راوٍ وهو مسلم بن مِشْكَم كما بين ذلك في رواية الطبراني، وضعفه شعيب الأرنؤوط [4] ، وقال حسين سليم أسد: إسناده منقطع [5] .

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، 3/ 284/ 3315.

(2) المصدر السابق، 3/ 284/ 3316.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (48).

(4) حاشية مسند أحمد، 36/ 232/ 21901.

(5) حاشية سنن الدارمي، 2/ 269/ 2029، كتاب الأضاحي، باب أكل الميتة للمضطر.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث الاستسقاء « **وَمَا لَنَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ** » أي ليس عندنا لَبَنٌ بِقَدرِ ما يَشْرَبُه الصَّبي بُكْرَةً، من الجَدْبِ والقَحْطِ، فضلاً عن الكَبِيرِ [1].

حديث رقم (97):

قال الإمام الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، ثنا عمي سعيد بن خثيم، ثنا مسلمٌ المُلاَئِيُّ [2] ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وما لنا بَعِيرٌ يَئِطُ [3] ولا **صَبِيٌّ يَصْطَبِح** ... [4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي [5]، والبيهقي [6] بنحوه من طريق سعيد بن خثيم عن مسلم الملائي به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مسلم المُلائِيّ**: هو مسلم بن كيسان الضبي الأعور أبو عبد الله الكوفي ضعيف [7].
2. **سعيد بن خثيم** بن رُشْد الهلالي أبو معمر الكوفي، صدوق له أغاليط، ت (180هـ) [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 6.

(2) **المُلاَئِيُّ**: هذه النسبة إلى بيع الملاء، وهي المُرْط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت (الأنساب للسمعاني، 5/ 423).

(3) **بعير يئط**: أي إبل تحن وتصيح (النهاية في غريب الحديث، 1/ 54).

(4) الدعاء للطبراني، 3/ 1776/ 2060.

(5) الكامل في الضعفاء، 4/ 468.

(6) دلائل النبوة للبيهقي، 6/ 141.

(7) انظر: الجرح والتعديل، 8/ 192، الكاشف، 2/ 260، تقريب التهذيب، 940.

(8) تقريب التهذيب، 376.

وثقه ابن معين [1] ، وقال مرةً: شيخ كوفي ليس به بأس ثقة [2] ، ووثقه العجلي [3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4] ، وقال أبو زرعة: لا بأس به [5] ، وقال أبو حاتم: لا أعرفه [6] ، وقال ابن عدي: ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل ومقدار ما يرويه غير محفوظ [7].

قال الباحث: سعيد بن خثيم صدوق حسن الحديث.

3. **أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي،** ذكره الذهبي في الضعفاء وقال: روى عن سعيد بن خثيم خبراً باطلاً [8].

قال الباحث: أحمد بن رشد بن خثيم ضعيف.

4. **علي بن سعيد** بن بشير بن مهران الرازى، يكنى أبا الحسن ت (299 هـ)، قال أبو سعيد بن يونس: كان حسن الحديث يفهم ويحفظ، وكان من المحدثين الأجلاء، تكلموا فيه [9] ، وصفه الذهبي بقوله: الحافظ البارع [10]، وقال ابن العماد: كان حافظاً لم يكن بذاك [11] ، وقال الدارقطني: ليس بذالك تفرد بأشياء [12].

قال الباحث: علي بن سعيد الرازي صدوق حسن الحديث.

---

(1) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 102.

(2) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 1/ 421.

(3) الثقات للعجلي، 1/ 397.

(4) الثقات لابن حبان، 6/ 359.

(5) الجرح والتعديل، 4/ 17.

(6) المصدر السابق نفسه .

(7) الكامل في الضعفاء، 3/ 409.

(8) المغني في الضعفاء للذهبي، 1/ 39.

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر، 41/ 512.

(10) سير أعلام النبلاء، 14/ 145.

(11) شذرات الذهب لابن العماد، 2/ 231.

(12) لسان الميزان، 5/ 542.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف مسلم الملائي، وأحمد بن رشد بن خثيم.

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> (س) وفيه « **مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ** » هو تَفَعَّل من صَبَحْتُ القومَ إذا سَقَيْتُهم الصَّبُوحَ...[1]

حديث رقم (98):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ [2] ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ [3] ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ [4] ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدًا رضي الله عنه [5] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ** » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بنحوه من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 6.

(2) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكوسج.

(3) أَبُو أُسَامَةَ هو حماد بن أسامة القرشي.

(4) هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بن عتبة بن أبي وقاص.

(5) الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص.

(6) صحيح البخاري، 7/ 138/ 5769، كتاب الطب، باب الدواء بالعجوة للسحر.

(7) صحيح مسلم، 6/ 123، كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** » أي صَلِّهَا عند طلوع الصبح ... [1] .

حديث رقم (99):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [2] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [3] ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ [4] ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه [5] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [7] من طريق محمد بن إسحاق، والنسائي [8]، وابن أبي شيبة [9] من طريق محمد بن عجلان بلفظ " أسفروا بالفجر " ، وابن ماجه [10] ، وأحمد [11] ، والطبراني [1] بمثله من

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 6.

(2) إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطالقني اليتيم.

(3) سفيان بن عيينة.

(4) **مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ** الْأَنْصَارِيّ صحابي جليل صغير أَدْرَكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَوُلِدَ فِي حَيَاتِهِ ، وسَكَنَ الْمَدِينَةَ (انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2524، وتقريب التهذيب، 925).

(5) **رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ** بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْخَزْرَجِي يكنى أَبَا عَبْدِ الله، كَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ وَيُحْفِي شَارِبَهُ، وَكَانَ عَرِيفَ قَوْمِهِ، اسْتُصْغِرَ عَنْ بَدْرٍ وَأُجِيزَ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الرُّمَاةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ لَهُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 1044).

(6) سنن أبي داود،1/ 162/ 424، كتاب الصلاة، باب في وقت الصبح.

(7) سنن الترمذي، 1/ 201/ 154، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر.

(8) سنن النسائي، 1/ 294/ 547، كتاب المواقيت، باب الإسفار.

(9) مصنف ابن أبي شيبة، 3/ 126/ 3261، كتاب الصلاة، باب من كان ينو بها ويسفر ولا يرى به بأساً.

(10) سنن ابن ماجه ، 2/ 9/ 672، كتاب الصلاة، باب وقت الفجر.

(11) مسند أحمد، 28/ 496/ 17257.

[1] بمثله من طريق محمد بن جارية، ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، و محمد بن عجلان، و محمد بن جارية) عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم [2] بنحوه من طريق محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن محمد بن عجلان مدلس من المرتبة الثالثة [3] ولم يصرح بالسماع.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لكون ابن عجلان مدلس لم يصرح بالسماع، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الترمذي: حسن صحيح [4] ، وحسنه محمد عوامة [5] .

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، 4/ 250/ 4285.

(2) الأحاد والمثاني، 4/ 119/ 2090.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (92).

(4) سنن الترمذي، 1/ 201/ 154، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر.

(5) حاشية مصنف ابن أبي شيبة، 3/ 127/ 3261، كتاب الصلاة، باب من كان ينو بها ويسفر ولا يرى به بأساً.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **أَنَّه صَبَّحَ خَيْبَرَ** » أي أتاها صباحاً [1] .

حديث رقم (100):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [2] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [3] عَنْ أَيُّوبَ [4] عَنْ مُحَمَّدٍ [5] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه [6] قَالَ: « **صَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ** وَقَدْ خَرَجُوا بِالمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ ... الحديث » [7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [8] من طريق إسماعيل بن علية عن عبد العزيز البناني، وعنده أيضاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني مطولاً كلاهما (عبد العزيز، وثابت) عن أنس مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 6 .

(2) عبد الله بن محمد الجعفي.

(3) سفيان بن عيينة.

(4) أيوب السختياني.

(5) محمد بن سيرين.

(6) الصحابي الجليل أنس بن مالك .

(7) صحيح البخاري، 4/ 56/ 2991، كتاب الجهاد، باب التكبير عند الحرب.

(8) صحيح مسلم، 4/ 145، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، 5/ 185/ 4767، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ صعد على الصَّفا وقال: « **يَا صَبَاحَاه** » هذه كلمةٌ يقولها المستغيث، وأصلها إذا صاحوا للغارة؛ لأنهم أكثر ما كانوا يُغيرُون عند الصباح ... [1].

حديث رقم (101):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ [2] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ [3] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ **وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ** ﴾ [4] وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ «**يَا صَبَاحَاهْ**» فَقَالُوا: مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ... الحديث » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [6] بمثله من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به.

دراسة رجال الإسناد:

- **يُوسُفُ بْنُ مُوسَى** القطان الكوفي أبو يعقوب الرازي، صدوق، ت (253 هـ) [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 6.

(2) الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي.

(3) عمرو بن مرة الكوفي الأعمى.

(4) الشعراء: 214.

(5) صحيح البخاري، 6/ 179/ 4971، كتاب التفسير، باب تباب خسران تتبيب تدمير.

(6) صحيح مسلم، 1/ 134، كتاب الإيمان، باب في قوله ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ .

(7) تقريب التهذيب، 1096.

قال ابن معين: صدوق أكتب عنه [1] ، وقال أبو حاتم: صدوق [2]، وقال النسائي: لا بأس به [3] ، وقال الخطيب البغدادي: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة واحتج به البخاري في صحيحه [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، ووصفه الذهبي بقوله: المحدث الثقة [6] .

قال الباحث: يوسف بن موسى القطان ثقة احتج به البخاري في الصحيح، وكذلك روى عنه أئمة الحديث ومنهم أبو داود وهو لا يروي إلا عن ثقة والله أعلم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تاريخ بغداد، 14/ 304.

(2) الجرح والتعديل، 9/ 231.

(3) تسمية مشايخ النسائي، 49.

(4) تاريخ بغداد، 14/ 304.

(5) الثقات لابن حبان، 9/ 282.

(6) سير أعلام النبلاء، 12/ 221.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه « **لمَّا أُخِذَت لِقَاحُ رسولِ الله ﷺ نادى يَا صَبَاحَاه** »[1].

حديث رقم (102):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ[2] رضي الله عنه يَقُولُ: « خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ[3] رَسُولِ الله ﷺ تَرْعَى بِذِي قَرَدَ[4] قَالَ: فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه فَقَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ الله ﷺ قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ، قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ **يَا صَبَاحَاهْ** قَالَ: فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ[5] الْمَدِينَةِ ... الحديث »[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] بنحوه عن قتيبة بن سعيد به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(2) **الصحابي الجليل سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ** وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ الْأَسْلَمِيُّ، يُكَنَّى أَبَا مُسْلِمٍ، كَانَ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَسْفَارِهِ حَادِياً، وَبَايَعَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1339).

(3) **اللِّقَاحُ**: هي الحوامل من الإبل، ذات اللبن من الإبل (غريب الحديث لابن الجوزي2/ 328).

(4) **ذو قَرَدَ**: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر (معجم البلدان للحموي، 4/ 321).

(5) **لَابَتَيِ**: مفردها اللابة ويقال: الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (النهاية في غريب الحديث، 4/ 274).

(6) صحيح البخاري، 5/ 130/ 4149، كتاب المغازي، باب غزوة ذات القرد.

(7) صحيح مسلم، 5/ 189، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات وحاتم بن إسماعيل ثقة سبقت دراسته [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وفيه « **فَأَصْبِحِي سِرَاجَك** » أي أصلحيها وأضيئيها، والمصباح: السراج [2].

حديث رقم (103):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ [3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ [4] عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ حَازِمٍ [5] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ « **فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ** » فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا** » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا؛ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ **وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ** وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً ... الحديث [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بنحوه من طريق فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (8).

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(3) مسدد بن مسرهد الأسدي.

(4) عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الهمداني.

(5) أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

(6) صحيح البخاري، 5/ 34/ 3798، كتاب مناقب الأنصار، بَابُ قَوْلِ اللهِ ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

(7) صحيح مسلم، 6/ 127، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث جابر في شحوم الميتة « **وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ** » أي يشعلون بها سرجهم [1].

حديث رقم (104):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [2] حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [3] عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: « **إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ** » فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: « **لَا هُوَ حَرَامٌ ... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [5] بمثله من طريق الليث بن سعد به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات، غير أن عطاء بن أبي رباح كثير الإرسال وقيل: إنه تغير بأخرة [6]، أما **الإرسال**: فقد نص العلماء أنه سمع من ابن عباس مثل ابن المديني، وقد صرح بالسماع منه.

وأما الاختلاط: فقول ابن حجر" قيل تغير بأخرة " بصيغة التمريض تفيد احتمال وقوعه ، ولم يصفه أحد بذلك ولا ذكر في كتب المختلطين غير أن ابن المديني قال: اختلط بأخرة فتركه ابن جريج، وقيس بن سعد، وردَّ الذهبي على ذلك فقال: لم يقصد ابن المديني بقوله: " تركه "

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(2) قتيبة بن سعيد.

(3) الليث بن سعد.

(4) صحيح البخاري، 3/ 84/ 2236، كتاب البيوع، باب بيع الميتة والأصنام.

(5) صحيح مسلم، 5/ 41، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام.

(6) تقريب التهذيب، 677.

الترك العرفي، ولكنه قصد أنه كبر وضعفت حواسه، وكانا قد تكفيا منه، وتفقها، وأكثرا عنه، فَبَطَّلا، فهذا مراده بقوله: " تركاه "[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَنَّه نَهى عَن الصُبْحَة** » وهي النَوم أول النَّهار؛ لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب[2].

حديث رقم (105):

قال عبد الله بن الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ[3]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « **الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ** »[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[5] بنحوه، والقضاعي[6]، والبيهقي[7] بمثله من طريق إسماعيل بن عياش به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ:** هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي متروك، ت (144 هـ)[8].

---

(1) سير أعلام النبلاء، 5/ 86، 87.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(3) **التَّرْجُمَانِيُّ:** نسبة إلى الترجمان وهو اسم لجد أبي الحسن. (الأنساب للسمعاني، 1/ 455).

(4) مسند أحمد، 1/ 547/ 529.

(5) مشكل الآثار للطحاوي، 3/ 74/ 908.

(6) مسند الشهاب للقضاعي، 1/ 73/ 65، باب الصبحة تمنع الرزق.

(7) شعب الإيمان للبيهقي، 6/ 401/ 4402، فصل في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا

(8) انظر: تقريب التهذيب، 130.

2. **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ** بن سُلَيْم العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، ت (181 هـ) [1] ، وثقه ابن معين [2] ، وقال مرةً: ثقة إذا حدث عن ثقة [3]، وقال مرةً: ثقة في كل ما حدث به عن ثقات الشاميين، وهو في حديث العراقيين ضعيف [4]، وقال ابن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف [5]، ووثقه أحمد عن الشاميين، وضعفه عن المدنيين وغيرهم [6]، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر [7] ، وقال أبو زرعة: صدوق الا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين [8]، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري [9] ، وقال ابن عدي: وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة [10]، وقال ابن حبان: كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته فلما كبر تغير حفظه [11]، وقال الذهبي: ليس بالقوي وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف بخلاف الشاميين [12].

قال الباحث: ثقة إذا حدث عن الشاميين ضعيف إذا حدث عن غيرهم، وحديثه هنا عن ابن أبي فروة وهو مدني فحديثه هنا ضعيف والله أعلم.

---

(1) تقريب التهذيب ، 142.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 411.

(3) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 80.

(4) تاريخ ابن معين رواية الطبراني، 39.

(5) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، 1/ 161.

(6) علل أحمد رواية المروذي، 1/ 141.

(7) تهذيب الكمال، 3/ 177.

(8) الجرح والتعديل، 2/ 192.

(9) المصدر السابق نفسه .

(10) الكامل في الضعفاء، 1/ 300.

(11) المجروحين لابن حبان، 1/ 125.

(12) من تكلم به وهو موثق للذهبي، 110.

3. **أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي أبو إبراهيم، لا بأس به ت (236 هـ)[1] ، وثقه ابن قانع [2] ، وقال ابن معين: لا بأس به [3] ، وقال أبو داود، والنسائي: لا بأس به [4] ، وقال العجلي: لا بأس به [5] ، وقال الذهبي: صدوق [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال أبو حاتم: شيخ [8].

قال الباحث: إسماعيل الترجماني صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف جداً، فيه ابن أبي فروة متروك، وابن أبي عياش روايته ضعيفة عن المدنيين، وقال الطحاوي عقب الحديث: أهل الإسناد يُضَعِّفُونَ هذا الإسناد؛ لأنه عن إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده، وقال البيهقي عقب الحديث: وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث، وخلط في إسناده، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح [9] ، وقال الألباني: ضعيف جداً [10] ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جداً شبه موضوع [11] .

---

(1) تقريب التهذيب، 135.

(2) تهذيب التهذيب، 1/ 238.

(3) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 603.

(4) تاريخ بغداد، 6/ 264.

(5) الثقات للعجلي، 1/ 30.

(6) الكاشف للذهبي، 1/ 242.

(7) الثقات لابن حبان، 8/ 101.

(8) الجرح والتعديل، 2/ 157.

(9) العلل المتناهية لابن الجوزي، 2/ 696.

(10) السلسلة الضعيفة، 7/ 19/ 3019.

(11) حاشية مسند أحمد، 1/ 547/ 529.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أُمِ زَرْع « **أَرْقُدْ فَأَتَصَبَّحُ** » أرادت أنها مَكْفِيَّة فهي تنام الصُبْحَة [1].

حديث رقم (106):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ [2] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى: ....، وقَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَاسَ [3] مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ وَبَجَّحَنِي [4] فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ [5] بِشِقٍّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ [6] وَأَطِيطٍ [7] وَدَائِسٍ [8] وَمُنَقٍّ [9] فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ **وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ** وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ ... الحديث [10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(2) عروة بن الزبير بن العوام.

(3) **أَنَاسَ**: أي زادها جمالاً وحسناً. (انظر: النهاية في غريب الحديث، 5/ 126).

(4) **بَجَّحَنِي**: أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 96).

(5) يعني في أهل غنم قليل في جهد ومشقة. (انظر: غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 555).

(6) **صَهِيل**: الصهيل صوت الخيل، يقال: عشت في خيل كناية عن الغنى. (غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 610).

(7) **أَطِيط**:الأطيط صوت الإبل. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 31).

(8) **دَائِس**: أي دائس الطعام، وهو الذي يدرس الشعير والقمح فيجعله دقيقاً (غريب الحديث لابن سلام، 2/ 187).

(9) **مُنَقّ**: أي منق للطعام يعني ينقي حبوب القمح عند الدرس. (غريب الحديث لابن سلام، 2/ 189).

(10) صحيح البخاري، 7/ 27/ 5189، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] بنحوه من طريق عيسى بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات وسليمان بن عبد الرحمن ثقة سبقت دراسته [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبر**] (*) في أسماء الله تعالى « **الصَّبُور** » هو الذي لا يُعَاجِلُ العُصَاةَ بالانْتِقَام [3].

حديث رقم (107):

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ [4] حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ [5] عَنْ الْأَعْرَجِ [6] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم « **إِنَّ للهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .... الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ** » [7].

---

(1) صحيح مسلم، 7/ 139، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع.

(2) سبقت دراسته في الحديث المكرر بعد حديث رقم : (15) .

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(4) **الجُوزَجَانِيُّ**: نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها جوزجانان (الأنساب للسمعاني، 2/ 116).

(5) أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي.

(6) الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز المدني.

(7) سنن الترمذي، 5/ 486/ 3507، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] ، ومسلم [2] مختصراً دون ذكر أسماء الله الحسنى من طريق أبي الزناد، وابن ماجه [3] بمثله من طريق موسى بن عقبة كلاهما (أبو الزناد، وموسى بن عقبة) عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم [4] من طريق عبد العزير بن حصين بن التَّرْجُمَانِ عن أيوب السختياني، وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن الوليد بن مسلم مدلس من المرتبة الرابعة وقد صرح بالسماع فلا يضر [5] ، وصفوان بن صالح الثقفي مدلس؛ وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة [6] وقد صرح بالسماع فلا يضر.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وصححه الترمذي [7] ، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِيَ فِيهِ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَفَرَّدَ بِسِيَاقَتِهِ بِطُولِهِ، وَذَكَرَ الْأَسَامِيَ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافاً بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ وَأَقْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ، ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ " رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ

---

(1) صحيح البخاري، 3/ 198/ 2736، كتاب الشرط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنايا في الإقرار.

(2) صحيح مسلم، 8/ 63، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها.

(3) سنن ابن ماجه ، 5/ 376/ 3861، كتاب الدعاء، باب أسماء الله ﷻ.

(4) المستدرك للحاكم، 1/ 17، كتاب الإيمان.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (48).

(6) طبقات المدلسين، 39.

(7) سنن الترمذي، 5/ 486/ 3507، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد.

وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِطُولِهِ [1]، وحسنه النووي [2] ، والألباني [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ ﷻ** » أي أشدُّ حلماً عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه [4].

حديث رقم (108):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ [5] عَنِ الأَعْمَشِ [6] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِىِّ عَنْ أَبِى مُوسَى [7] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ ﷻ إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ** » [8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [9] بنحوه من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون عن الأعمش به.

---

(1) المستدرك للحاكم، 1/ 16، كتاب الإيمان.

(2) الأذكار للنوي، 100.

(3) صحيح الجامع الصغير، 1/ 432.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(5) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي.

(6) الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي.

(7) هو الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري.

(8) صحيح مسلم، 8/ 133،كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ ﷻ.

(9)صحيح البخاري،9/ 115/ 7378،كتاب التوحيد،بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ** ﴾

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، أبو معاوية الضرير [1] ثقة قد يهم، وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش، والأعمش مدلس من المرتبة الثانية فلا يضر [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الصوم « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ**» هو شهر رمضان، وأصل الصبر: الحَبْس، فَسُمِّيَ الصومُ صبراً لما فيه من حَبْس النَّفس عن الطعام والشَّراب والنكاح [3].

حديث رقم (109):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ [4] حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [5] عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىِّ عَنْ أَبِى السَّلِيلِ [6] عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا أَوْ عَمِّهَا أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ وَهَيْئَتُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا تَعْرِفُنِي قَالَ: « **وَمَنْ أَنْتَ** »، قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ، قَالَ: « **فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ** »، قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَاماً إِلاَّ بِلَيْلٍ مُنْذُ فَارَقْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْماً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ... الحديث** [7].

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (58).

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (21).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 7.

(4) موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ.

(5) حماد بن سلمة بن دينار.

(6) أَبُو السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ الْجُرَيْرِيُّ .

(7) سنن أبي داود، 2/ 298، كتاب الصوم، باب في صوم أشهر الحرم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [1] ، وعبد الرزاق الصنعاني [2] ، ومن طريقه أحمد [3] ، وعبد بن حميد [4]، والنسائي في الكبرى [5] بنحوه ، والبيهقي [6] بمثله ، وابن قانع [7] بنحوه من طريق سعيد الجريري عن أبي السليل به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **أبوها، أو عمها:** مجهول.
2. **مُجِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةِ:** ذكرها ابن حبان في الثقات [8]، وقال ابن حجر: واختلف عليها فيه فقيل: هكذا وقيل: عن أبي مجيبة عن أبيه عن عمه وقيل: عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها وقال بعضهم: عن مجيبة امرأة من أهله وقال بعضهم: عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين [9].

   قال الباحث: مجيبة الباهلية مجهولة.

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن سَعِيد الجُرَيْرِيّ [10] ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنوات وقد روى عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط نص على ذلك الإمام العجلي فقال: اختلط بأخرة روى عنه في

---

(1) سنن ابن ماجه ، 3/ 219/ 1741، كتاب الصيام، باب صيام أشهر الحرم.

(2) مصنف عبد الرزاق ، 4/ 297/ 7868 ، كتاب الصيام ، باب صيام الدهر .

(3) مسند أحمد، 33/ 432/ 20232.

(4) مسند عبد بن حميد ، 1/ 235/ 400 .

(5) السنن الكبرى للنسائي ، 3/ 204/ 2756 ، كتاب الصيام ، باب صوم يوم في الشهر .

(6) شعب الإيمان للبيهقي ، 5/ 301/ 3463 ، كتاب الصيام ، باب الصوم في أشهر الحرم .

(7) معجم الصحابة لابن قانع ، 2/ 93 .

(8) الثقات لابن حبان، 3/ 456.

(9) تهذيب التهذيب، 10/ 45.

(10) سبقت دراسته انظر حديث رقم: (22).

في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي وكل من روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة .... [1].

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لجهالة مجيبة، وأبيها أو عمها.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَنَّهُ نهى عن قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْراً** » هو أن يمسك شيء من ذوات الرُّوح حياً ثم يُرْمَى بشيء حتى يموت [2].

حديث رقم (110):

قال الإمام الطبراني: حدثنا عَلي بن عبد الْعَزِيزِ ثنا أبو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلامٍ أنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن سُفْيَانَ [3] عن أبي إِسْحَاقَ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عَنِ ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم « **أَنَّهُ نهى عن قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْراً** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [5]، والبيهقي [6] بنحوه من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(1) الثقات للعجلي، 1/ 394.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(3) سفيان الثوري.

(4) المعجم الكبير للطبراني، 12/ 46/ 12430.

(5) مسند أبي يعلى الموصلي، 4/ 375/ 2497.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، 10/ 24، كتاب السبق والرمي، باب كراهية إخصاء البهائم.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو إسحاق**: وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعِيّ ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ت (129 هـ) [1]، وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة [2] ، وقال الذهبي: ثقة إمام لكنه كبر وساء حفظه وما اختلط [3].

قال الباحث: أبو إسحاق السبيعي ثقة فيه علة الاختلاط، والتدليس:

أما الاختلاط: فقال يعقوب الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط [4]، وقال ابن معين: سمعت حميداً الرؤاسي يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما اختلط [5] وقال مرةً: إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة وسفيان الثوري – يقصد الذين لازموه وأخذوا عنه قبل الاختلاط – [6]، والراوي عنه هنا هو سفيان الثوري .

وأما التدليس: فقد روى الحديث بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، لتدليس أبي إسحاق السبيعي، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(1) تقريب التهذيب، 739.

(2) طبقات المدلسين، 42.

(3) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي، 203.

(4) المختلطين للعلائي، 93.

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث « **نَهَى عَنْ المَصْبُورَة ونَهَى عَنْ صَبْرِ ذِي الرَّوح** » [1].

حديث رقم (111):

قال الباحث: لفظ ابن الأثير فيه حديثان: **الأول**: " نَهَى عَنْ المَصْبُورَة " **والثاني**: " نَهَى عَنْ صَبْرِ ذِي الرَّوح " والثاني تم تخريجه في الحديث السابق.

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: قال الثوري [2] عن ابن أبي نَجِيح [3] عن مجاهد قال: « **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عنْ أَكْلِ المَصْبُورَةِ** [4] **... الحديث** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [6] بنحوه من طريق سفيان الثوري به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، غير أن مجاهد وهو ابن جبر المكي تابعي كبير أرسل هذا الحديث عن النبي ﷺ ولم يسمع منه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(2) سفيان الثوري.

(3) عبد الله بن أبي نجيح.

(4) **المَصْبُورَةِ**: هي التى تعلق هدفاً ثم ترمى (انظر: الفائق في غريب الحديث، 2/ 276).

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 4/ 523/ 8718، كتاب المناسك، باب الجلالة.

(6) مصنف ابن أبي شيبة، 12/ 433/ 25100، كتاب الأطعمة، باب لحوم الجلالة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لإرسال مجاهد، وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم " نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ [1] " بإسناد صحيح [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث في الذي أَمْسَك رَجُلاً وقَتَله آخر فَقَال: « **اقْتُلوا القَاتِلَ واصْبِروا الصَّابِرَ** » أي احْبِسوا الذي حَبَسَه المَوْتُ حتى يَمُوت كَفِعْلِه به... [3].

حديث رقم (112):

قال الإمام أَبوعُبَيْدٍ القاسم بن سلام: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْمَرٍ [4] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ يَرْفَعُه « **اقْتُلوا القَاتِلَ واصْبِروا الصَّابِرَ** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق [6] ، والدارقطني [7] بلفظ " ويحبس الممسك" من طريق معمر عن إسماعيل بن أمية رفعه.

---

(1) **الْمُجَثَّمَةِ**: هي بمعنى المصبورة قال أبو عبيدٍ بن سلام: هي المَصْبُورَةُ لكنها لا تكونُ إلاَّ في الطَّيْرِ والأَرَانِبِ (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 138).

(2) سنن الدارمي، 2/ 1258/ 2018، كتاب الأضاحي، باب النهي عن مثلة الحيوان.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(4) معمر بن راشد الأزدي.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، 8/ 51، كتاب النفقات، باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله.

(6) مصنف عبد الرزاق، 9/ 427/ 17892، كتاب العقول، باب الذي يمسك الرجل على الرجل فيقتله.

(7) سنن الدارقطني، 4/ 165/ 3269.

والدارقطني [1]، والبيهقي [2] بنحوه من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن إسماعيل بن أمية ، ثقة ثبت ، تابعي جليل ت (144 هـ) [3] وقد رفع الحديث فله حكم المرفوع والله أعلم.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقد رواه ابن أمية مرةً مرسلاً ومرةً مرفوعاً فهذا لايضر فقد رواه الدارقطني والبيهقي موصولاً عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ، قال أبو الحسن بْن الْقطَّان : أوهم الدارقطني فضعف الْخَبَر بسبب إرسال إسماعيل بن أمية مرةً ووصله مرةً، ثم قال: وَهُوَ عِنْدِي صَحِيح ، فَإِن إِسْمَاعِيل بن أُميَّة من الثِّقَات فَلَا يعد رَفعه مرّة وإرساله أُخْرَى اضطراباً ، إِذْ يجوز لِلْحَافِظِ أَن يُرْسل الحَدِيث عِنْد المذاكرة فَإِذا أَرَادَ التحميل أسْندهُ ، وَإِنَّمَا يُعَدُّ هَذَا اضطرابًا عند من لم نثق بحفظه [4] ، وقد رَحَّجَ البيهقي: المرسل وقال عن الموصول: غير محفوظ [5] .

(1) سنن الدارقطني، 4/ 165/ 3270.

(2) السنن الكبرى للبيهقي، 8/ 50، كتاب النفقات، باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله.

(3) تقريب التهذيب، 137.

(4) البدر المنير لابن الملقن، 8/ 363.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، 8/ 50، كتاب النفقات، باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوح** » وهو الخِصَاء، والخِصَاءُ صبرٌ شديد[1].

حديث رقم (*):

قال الباحث: لم أعثر عليه من حديث ابن مسعود بل عثرت عليه عن ابن عباس وقد تقدم[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ** »[3].

حديث رقم (113):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ**[4] **كَاذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** »[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(2) انظر حديث رقم: (111).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(4) **مَصْبُورَة**: أي أُلْزِمَ بها صاحِبُهَا نفسَه وحُبِسَ عليها وَكانت لازِمَةً له في الحكم (النهاية في غريب الحديث، 3/ 8).

(5) سنن أبي داود، 3/ 213، كتاب الأيمان والنذور، باب التغليظ في الأيمان الفاجرة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [1] بنحوه، وأحمد [2] ، والحاكم [3] بمثله من طريق يزيد بن هارون، والبزار [4] بنحوه من طريق عبد الأعلى السامي ، والطبراني [5] بمثله من طريق محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة ، والروياني [6] بنحوه من طريق جعفر بن سليمان الضبعي كلاهما (يزيد، وعبد الأعلى ، وابن عُلَاثَة ، والضبعي) عن هشام بن حسان به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي[7] ، وصححه الألباني [8] .

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، 11/ 369/ 22589، كتاب البيوع والأقضية، باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة.

(2) مسند أحمد ، 33/ 142/ 19912 .

(3) المستدرك للحاكم، 4/ 295، كتاب الأيمان والنذور.

(4) مسند البزار ، 9/ 79/ 3611 .

(5) المعجم الكبير للطبراني، 5/ 269/ 5285.

(6) مسند الروياني ، 1/ 163/ 139 .

(7) المستدرك للحاكم، 4/ 295، كتاب الأيمان والنذور.

(8) صحيح الجامع الصغير، 2/ 1068/ 11158.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديثٍ آخر « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ** » أي أُلْزِم بها وحُبِس عليها، وكانت لازمةً لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها مَصْبُورة وإن كان صاحبها في الحقيقةِ هو المَصْبُور .... [1].

حديث رقم (114):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ [2] عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ [3] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهْوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [5] بنحوه من طريق الأعمش سليمان بن مهران به .

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(2) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(3) شقيق بن سلمة الكوفي.

(4) صحيح البخاري، 6/ 34/ 4549، كتاب التفسير، بابُ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ ﴾

(5) صحيح مسلم، 1/ 85، كتاب الأيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **أَنَّ النَّبِيَ ﷺ طَعَنَ إِنْسَاناً بِقَضِيبٍ مُداعَبَةً، فَقَالَ: له أَصْبِرْنِي، قَالَ: اصْطَبِر** » أي أَقِدْنِي مِنْ نَفْسِكَ، قال: اسْتَقِدْ، يُقَال: صَبِرَ فلان من خَصْمِه واصْطَبَرَ أي اقْتَصَ منه .... [(1)].

حديث رقم (115):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ [(2)] عَنْ حُصَيْنٍ [(3)] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه [(4)] – رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ – قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ « **فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ** » فَقَالَ: **أَصْبِرْنِي**، فَقَالَ: « **اصْطَبِرْ** ... الحديث [(5)].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [(6)] ، والبيهقي [(7)] ، وابن عساكر [(8)] بمثله من طريق حصين بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلي به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 8.

(2) خالد بن عبد الله الواسطي.

(3) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي.

(4) **أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ** صحابي جليل شهد غزوة بدر، أَحَدُ النُّقَبَاءِ، أُمُّهُ أُمُّ أُسَيْدٍ بِنْتُ السَّكَنِ، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَائِشَةُ رضي الله عنهم. (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 1/ 258).

(5) سنن أبي داود، 4/ 525، كتاب الأدب، باب في قبلة الجسد.

(6) المعجم الكبير للطبراني، 1/ 205/ 556.

(7) السنن الكبرى للبيهقي، 7/ 102، كتاب النكاح، باب ما جاء في قبلة الجسد.

(8) تاريخ دمشق لابن عساكر ، 9/ 76 .

والحاكم [1] بنحوه من طريق حصين بن عبد الرحمن السُلَمِيّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه – أبو ليلى الأنصاري رضي الله عنه [2] – عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن حصين بن عبد الرحمن تغير حفظه في الآخر [3] ، وقد أنكر ابن المديني اختلاطه وقال: بل ساء حفظه وهو على ذلك ثقة [4] ، وأنكر اختلاطه كذلك علي بن عاصم [5] ، وقد احتج به البخاري [6] من هذا الطريق.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقد صححه الألباني [7] .

---

(1) المستدرك للحاكم، 3/ 288، كتاب معرفة الصحابة.

(2) **أبو ليلى الأنصاري** والد عبد الرحمن بن أبي ليلى اسمه داود بن بلال الأوسي صحابي جليل شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ثم انتقل إلى الكوفة قتل بصفين. (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1744، والإصابة لابن حجر، 7/ 166).

(3) تقريب التهذيب، 253.

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 283.

(5) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط بن العجمي، 88.

(6) انظر: صحيح البخاري، 2/ 51/ 1136، كتاب التهجد، باب طول القيام في صلاة الليل.

(7) صحيح سنن أبي داود، 3/ 281/ 5224، كتاب الأدب، باب في قبلة الجسد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث طَهْفَة « **ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرِ** »[1].

حديث رقم (116):

قال ابن الأعرابي: نا الْحَارِثِيُّ ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْعُذْرِيُّ [2] ، نا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ طَهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ [3] النَّهْدِيُّ بَيْنَ يَدَيِّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « **يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ** [4] **عَلَى أَكْوَارِ الْـمَيْسِ** [5] ، **تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ** [6] ، **نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ** [7] ... **الحديث** »[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [9] بمثله من طريق أبي سعيد الحارثي عن عبد الرحمن العذري به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(2) **الْعُذْرِيُّ**: هذه النسبة إلى " عذرة " وهو: ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور. (الأنساب للسمعاني، 4/ 172).

(3) **طَهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ**: مِنْ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ ، خَطِيبُ وَفْدِ بَنِي نَهْدٍ حِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن. (معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1570).

(4) **غَوْرِيِّ تِهَامَةَ**: هما موقعان منخفضان في الأرض وتهامة جبال تساير البحر الأحمر من اليمن إلى مكة (انظر: النهاية في غريب الحديث، 3/ 393، ومعجم البلدان للحموي، 2/ 63).

(5) **أَكْوَارِ الْـمَيْسِ**: يعني رحل الإبل. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 209).

(6) **الْعَيْسُ**: هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة واحدها أَعْيَس وعَيْسَاء(النهاية في غريب الحديث، 3/ 329)

(7) **نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ**: أي نطلب الغيث، والصبير هو سحاب أبيض متكاثف (النهاية في غريب الحديث، 3/ 8).

(8) معجم ابن الأعرابي، 4/ 494/ 1986.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1570/ 3972.

دراسة رجال الإسناد:

1. **الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ** الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ت (110 هـ) [1]، **أما الإرسال**: فهو كثير خاصةً عن الصحابة وهو مرسل عن عمران بن حصين ولم يسمع منه شيئاً كما نص على ذلك ابن المديني، وأحمد، وأبو حاتم [2] ، **وأما التدليس**: فهو قليل معفي عنه وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية [3] فلا يضر.
2. **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ** [4] خلاصة القول فيه: أنه صدوق ساء حفظه بعد توليه القضاء، فحديثه بالكوفة صحيح، وحديثه هنا عن العوام بن حوشب وهو كوفيٌّ فزالت العلة.
3. **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْعُذْرِيُّ**: مجهول لا يقيم الحديث [5].
4. **الحَارِثِيُّ**: هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد البصري ت (271 هـ) ضعيف [6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لإرسال الحسن البصري، والعذري مجهول، والحارثي ضعيف.

---

(1) تقريب التهذيب، 236.

(2) المراسيل لابن أبي حاتم، 38.

(3) طبقات المدلسين، 29.

(4) سبقت دراسته انظر حديث رقم: (52).

(5) انظر: الضعفاء للعقيلي، 2/ 762.

(6) انظر: الكامل في الضعفاء، 4/ 319، تاريخ بغداد، 10/ 273.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **أنه مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا** » الصُّبْرَةُ: الطعامُ المجتمعُ كالكَوْمَة، وجَمْعُها صُبَر [1].

حديث رقم (117):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِى يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ [2] وَقُتَيْبَةُ [3] وَابْنُ حُجْرٍ [4] جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ [5] – قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ – قَالَ: أَخْبَرَنِى الْعَلاَءُ عَنْ أَبِيهِ [6] عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى **صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا** فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ: « **مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ** » قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « **أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّى** » [7].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **العلاء**: هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أبو شبل المدني صدوق ربما وهم [8]، وقد اختلفوا

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(2) يحيي بن أيوب المَقَابِرِيّ نسبة إلى أبي زكريا يحيى بن أيوب الزاهد المقابري، وإنما قيل له المقابري لزهده وكثرة زيارته المقابر (الأنساب للسمعاني، 5/ 360).

(3) قتيبة بن سعيد الثقفي.

(4) علي بن حجر السعدي.

(5) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القاريء.

(6) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني.

(7) صحيح مسلم، 1/ 69، كتاب الأيمان، باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « **مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا** ».

(8) تقريب التهذيب، 761.

فيه: فقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث ثبتاً [1]، ووثقه أحمد [2]، وقال أبو حاتم: صالح، وقال مرةً: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4] ، وقال مرةً: كان متقناً ربما وهم [5]، وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما أرى بحديثه بأساً [6] وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون [7]، وقال ابن معين: ليس بالقوي [8].

قال الباحث: العلاء بن عبد الرحمن ثقة ولم يضعفه إلا ابن معين فقد وثقه جمع من الأئمة واحتج به مسلم.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) الطبقات الكبرى الجزء المتمم لابن سعد، 330.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 217.

(3) الجرح والتعديل، 6/ 357، 358.

(4) الثقات لابن حبان، 5/ 247.

(5) مشاهير علماء الأمصار ، 105.

(6) الكامل في الضعفاء، 5/ 218.

(7) الجرح والتعديل، 6/ 358.

(8) الكامل في الضعفاء ، 5/ 217.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث عمر « **دَخَلَ على النَّبِي ﷺ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُوراً** » أي مجموعاً قد جُعِلَ صُبْرَة كَصُبْرَةِ الطَّعام [1].

حديث رقم (118):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله [2] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ [3] عَنْ يَحْيَى [4] عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ [5] أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ: مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجّاً فَخَرَجْتُ مَعَهُ ... فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا **مَصْبُوراً** ... الحديث [6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بلفظ " مَضْبُوراً " من طريق سليمان بن بلال به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(2) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله القرشي.

(3) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ القرشي.

(4) يَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

(5) عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ المدني

(6) صحيح البخاري، 6/ 157/ 4913، كتاب التفسير، باب ﴿ **تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** ﴾ .

(7) صحيح مسلم، 4/ 190، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء و تخييرهن وقوله تعالى ﴿ **وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** ﴾.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبع**] (*) فيه « **لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ** » [1].

حديث رقم (119):

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ [2] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ [3] عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ [4] حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ... وفيه ، قال رسول الله ﷺ : **يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ ... الحديث** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [6]، وإسحاق بن راهويه [7] ، والطبراني[8] بنحوه من طريق عبد الحميد بن بَهْرَام ، وابن أبي شيبة [9] ، ومن طريقه ابن أبي عاصم [10] ، والطيالسي [11] وأبو يعلى [12] بنحوه

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(2) إسحاق بن موسى الأنصاري.

(3) معاذ بن معاذ العنبري.

(4) عبد ربه بن عبيد الأزدي أبو كعب صاحب الحرير أي بائع الحرير.

(5) سنن الترمذي، 5/ 495/ 3522، كتاب الدعوات، باب 95.

(6) مسند أحمد، 44/ 200/ 26576.

(7) مسند إسحاق بن راهويه ، 4/ 112/ 1879 .

(8) المعجم الكبير للطبراني، 23/ 334/ 772.

(9) مصنف ابن أبي شيبة، 15/ 103/ 29807، كتاب الدعاء، باب فيمن كان يقول: يا مقلب القلوب.

(10) السنة لابن أبي عاصم ، ص 217/ ح 176 .

(11) مسند أبي داود الطيالسي، 3/ 181/ 1713.

(12) مسند أبي يعلى، 12/ 419/ 6986.

من طريق أبي كعب صاحب الحرير كلاهما (عبد الحميد ، وأبو كعب) عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ** الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام ت (112 هـ) [1] .

قال ابن معين: ثقة ليس به بأس [2] ، وقال مرةً: ثبت [3] ، ووثقه أحمد [4] ، وقال أبو زرعة: لا بأس به [5] ، وقال عبد الله بن عون: إن شهراً قد ضعفوه [6]، وضعفه شعبة بن الحجاج، ويحيي القطان [7] وابن سعد [8] ، والجوزجاني [9] ، وابن حبان [10] ، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه [11] ، وقال ابن عدي: وشهرٌ هذا ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به [12] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على التقريب فقالا: ضعيف يعتبر به، إذ لا يحتج بشهر إذا انفرد، ولكن يعتبر به في المتابعات والشواهد [13].

قال الباحث: ، فهو ضعيف يعتبر به.

---

(1) تقريب التهذيب، 4/ 378.

(2) من كلام يحيي بن معين في الرجال رواية ابن طهمان، 54.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 434.

(4) الجرح والتعديل، 4/ 383.

(5) المصدر السابق نفسه .

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي، 2/ 570.

(7) الجرح والتعديل، 4/ 383.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 449.

(9) أحوال الرجال للجوزجاني، 156.

(10) المجروحين لابن حبان، 1/ 361.

(11) الجرح والتعديل، 4/ 383.

(12) الكامل في الضعفاء ، 4/ 39.

(13) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 122.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لضعف شهر بن حوشب، ولكن له شواهد صحيحة منها حديث أنس رضي الله عنه [1] وقال الترمذي: وفي الباب عن عائشة وآخرين ... وهذا حديث حسن [2] ، وقد علق الألباني على ذلك فقال: الترمذي حسنه بالشواهد [3] ، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديثٍ آخر « **قَلْبُ المؤْمِن بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله يُقَلِّبُه كَيْفَ يَشَاءُ** » الأصابع: جمع أصبع، وهي الجارحة، وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل عن ذلك وتقدس ... [5].

حديث رقم (120):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ [6] كِلاَهُمَا عَنِ الْمُقْرِئِ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا [7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ [8] أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(1) أخرجه ابن ماجه ، 5/ 357/ 3834، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء، وابن أبي شيبة، 15/ 102/ 29806، كتاب الدعاء، باب فيمن كان يقول: يا مقلب القلوب.

(2) سنن الترمذي، 5/ 495/ 3522، كتاب الدعوات، باب 95.

(3) السلسلة الصحيحة للألباني، 5/ 90/ 2091.

(4) حاشية مسند أحمد، 44/ 200/ 26576.

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(6) محمد بن عبد الله بن نمير.

(7) **قال الباحث**: سمع مسلم الحديث من ابن نمير، وزهير بن حرب، ثم بيَّن أن ابن نمير رواه عن المقرئ بالعنعنة، وابن حرب رواه بالتحديث وهذا من حسن الصناعة الحديثية عند الإمام مسلم.

(8) حيوة بن شريح المصري.

الْحُبُلِيَّ [1] أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:« **إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ ... الحديث** » [2] .

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو هانئ**: هو حميد بن هانئ الخولاني المصري لا بأس به ت (142 هـ) [3]، وثقه الذهبي [4]، وقال النسائي: ليس به بأس [5] ، وقال أبو حاتم: صالح [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7].

قال الباحث: أبو هانئ ليس به بأس وقد احتج به مسلم وهو ممن اشترط أن يخرج له، قال النووي: هو ثقة مشهور روى عنه الليث بن سعد وحيوة وابن وهب وخلائق من الأئمة ويكفى فى توثيقه احتجاج مسلم به فى صحيحه [8] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـحُبُلِيّ: هو عبد الله بن يزيد المعافري، و **الـحُبُلِيّ**: نسبة إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الْـحُبلِيِّ. (الأنساب للسمعاني، 2/ 169).

(2) صحيح مسلم، 8/ 51،كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء.

(3) تقريب التهذيب، 276.

(4) الكاشف، 1/ 254.

(5) تهذيب الكمال، 7/ 402.

(6) الجرح والتعديل، 3/ 231.

(7) الثقات لابن حبان، 4/ 149.

(8) شرح النووي على مسلم، 13/ 52.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صبغ**] (هـ) فيه « **فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟**» قال الأزهري: الصبغاء نبت معروف، وقيل: هو نبت ضعيف كالثمام [1].

حديث رقم (121):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى [2]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ [3]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ [4] أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ [5] ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ ... فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ** [6] » **قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ** صلى الله عليه وسلم: « **هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟** ... الحديث » [7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [8] بنحوه من طريق عمرو بن يحيي المازني عن أبيه – يحيي المازني – عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً.

ومسلم [9] بنحوه من طريق أبي مسلمة – سعيد بن يزيد – عن أبي نضرة به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 9.

(2) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصنعاني.

(3) خَالِدٌ هو ابن الحارث الهجيمي.

(4) عُثْمَانُ هو ابن غياث البصري.

(5) أَبو نَضْرَةَ هو المنذر بن مالك البصري.

(6) **حَمِيلِ السَّيْلِ**: هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء فإذا استقرت حبة على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة(النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، 1/ 442).

(7) السنن الكبرى للنسائي، 10/ 184/ 11264، كتاب التفسير، سورة طه، باب 2 قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ** ﴾

(8) صحيح البخاري، 1/ 13/ 22، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال.

(9) صحيح مسلم، 1/ 18، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصحححه الحاكم ، ووافقه الذهبي [1] ، وصححه الألباني [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث قتادة « **قَالَ: أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ**» يصفه بالضعف والعجز والهوان، تشبيهٌ بالأُصْبَغ وهو نوعٌ من الطيُّور ضعيف، وقيل: شَبَّهَه بالصَّبْغَاء وهو النباتُ المَذْكُور ويُرْوَى بالضاد ... [3].

حديث رقم (122):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [4] حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى [5] عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ [6] مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رضي الله عنه [7] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ: « **مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ** [8]» فَقُمْتُ لِأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي

---

(1) المستدرك للحاكم، 4/ 585، كتاب الأهوال.

(2) صحيح الجامع الصغير، 2/ 1182.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(4) قتيبة بن سعيد.

(5) يحيي بن سعيد الأنصاري.

(6) نافع بن عباس.

(7) الحارث بن ربعي أبو قتادة الأنصاري، من خير فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وله سبعون سنة (انظر : معرفة الصحابة، 2/ 749).

(8) السلب وهو ما يأخذه أحد القرينين في الحرب من قرينه مما يكون عليه ومعه (النهاية في غريب الحديث، 2/ 387).

فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ: فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِهِ **أُصَيْبِغَ** مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعَ أَسَداً مِنْ أُسْدِ الله... الحديث [1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [2] بنحوه بلفظ من طريق يحيي بن سعيد الأنصاري به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً** » أي يُغْمَسُ الثَّوبُ في الصِّبغ [3].

حديث رقم (123):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ « **يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) صحيح البخاري، 9/ 69/ 7170، كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء

(2) صحيح مسلم، 5/ 147، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(4) صحيح مسلم، 8/ 135، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديثٍ آخر « **اصْبُغُوهُ فِي النَّارِ** » [1].

حديث رقم (*):

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عَفَّانُ [2] ، قَالَ : حدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ [3] ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه [4] ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **يُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلاَءً فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ: اصْبُغُوهُ صِبْغَةً فِي الجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِيهَا صِبْغَةً فَيَقُولُ اللهُ عز وجل: يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْت بُؤْسًا قَطُّ ، أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ ، مَا رَأَيْت شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ : اصْبُغُوهُ صِبْغَةً فِي النَّارِ، فَيُصْبَغُ فِيهَا فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْت قَطُّ قُرَّةَ عَيْنٍ فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْت خَيْرًا قَطُّ** » [5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(2) عفان بن مسلم الصفار.

(3) ثابت البناني.

(4) أنس بن مالك الصحابي الجليل.

(5) مصنف ابن أبي شيبة، 19/ 114/ 35541، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد، وسبقت دراسته في الحديث السابق .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديثِ علي رضي الله عنه في الحج « **فَوَجَدَ فاطِمَةَ رضي الله عنها لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً** » أي مصبوغة غير بيض ...[1].

حديث رقم (124):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [2] جَمِيعاً عَنْ حَاتِمٍ – قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ – عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ [3] قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي .... وفيه « وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً **صَبِيغًا** وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِى أَمَرَنِي بِهَذَا ... الحديث » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5] بنحوه من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات وحاتم بن إسماعيل المدني ثقة سبقت دراسته [6] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(2) هو إسحاق بن راهويه.

(3) أبوه: هو محمد بن علي بن الحسين القرشي.

(4) صحيح مسلم، 4/ 39، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (8).

(6) صحيح البخاري ، 9/ 83/ 7230 ، كتاب التمني ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ** » هم صَبَّاغُو الثِّيَاب ، وصَاغَةُ الحُلِيّ لأنهم يَمْطُلُون بالمواعيد .... [1].

حديث رقم (125):

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ** » [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي [3] وأحمد [4] ، وابن الأعرابي ، وابن حبان [5]، والبيهقي [6] بمثله من طريق همام بن يحيي البصري عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ به.

وابن عدي [7]، وابن حبان [8] ، والخطيب البغدادي [9] بمثله من طريق محمد بن يونس

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(2) سنن ابن ماجه ، 3/ 518/ 2152، كتاب التجارات، باب الصناعات.

(3) مسند الطيالسي، 4/ 300/ 2697.

(4) مسند أحمد، 14/ 56/ 8302.

(5) المجروحين لابن حبان ، 2/ 205 .

(6) السنن الكبرى للبيهقي، 10/ 249، كتاب الشهادات، باب ما جاء في أكذب الناس الصباغون والصواغون.

(7) الكامل في الضعفاء ، 6/ 293 .

(8) المجروحين لابن حبان ، 2/ 313 .

(9) تاريخ بغداد ، 3/ 438 .

الكديمي [1] عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﵁ بمثله مرفوعاً .

وابن أبي حاتم [2] من طريق يحيي بن سلام عن عن نعيم المجمر ، عن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : **" إن أكذب الكاذبين الصناع "** ، ثم قال أبو حاتم : هذا حديث كذب .

فائدة : الطريق الأول للحديث هو المعروف ، وأما الطريق الثاني عن الفضل بن دكين فهو خطأ ، ويكاد أن يكون مفترىً عليه ، فقد تعقب الأئمة هذا الطريق ؛ فقال ابن حبان : وهذا الحديث ليس يعرف إلا من حديث همام بن فرقد الشبخى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبى هريرة وفرقد السبخى ليس بشئ في الحديث [3]، وقال الذهبي عقب ما أورد الحديث : ومن افترى هذا على أبي نعيم ؟ [4].

دراسة رجال الإسناد:

1. **فَرْقَد السَّبَخِيِّ**: هو ابن يعقوب السَّبَخِيِّ أبو يعقوب البصري ، صدوق عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ت (131 هـ) [5] .

---

(1) وهو ضعيف في الحديث ، وقال الدارقطني : يتهم بوضع الحديث (انظر : تقريب التهذيب ، 912 ، وسؤالات السلفي للسهمي ، 112) .

(2) العلل لابن أبي حاتم ، 2/ 278/ 2335 .

(3) المجروحين لابن حبان ، 2/ 313 .

(4) ميزان الاعتدال ، 6/ 379 .

(5) تقريب التهذيب، 780.

ضعفه جمعٌ من الأئمة منهم: أيوب السختياني، ويحيي القطان [1] ، وأحمد [2] ، والبخاري [3] ، وأبو حاتم [4]، والنسائي [5]، وقال الدارقطني: متروك [6] ، وقداختلف عليه قول ابن معين فمرةً وثقه [7]، ومرةً ضعفه [8].

قال الباحث: فرقد السبخي رجل صالح عابد لكنه ضعيف في الحديث.

2. **عُمَرُ بْنُ هَارُونَ** بن يزيد الثقفي متروك ت (194 هـ) [9].

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً ، لضعف فرقد السبخي، وعمر بن هارون متروك، ، وقال بشار معروف: موضوع، إسناده ضعيف ومتنه منكر [10] ، وقال الألباني: موضوع [11] .

---

(1) الجرح والتعديل، 7/ 81.

(2) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 1/ 384.

(3) الضعفاء الصغير للبخاري، 98.

(4) الجرح والتعديل، 7/ 82.

(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 198.

(6) سؤالات البرقاني للدارقطني، 37.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 190، سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 309.

(8) الجرح والتعديل، 7/ 82.

(9) انظر: تقريب التهذيب، 728.

(10) حاشية سنن ابن ماجه، 3/ 518/ 2152، كتاب التجارات، باب الصناعات.

(11) ضعيف الجامع الصغير، 158.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[صبا] (هـ) فيه « **أَنَّه رأَى حُسَيْناً يَلْعَبُ مَعَ صِبْوَة في السِّكَةِ** » الصِبْوَة والصِبْيَة: جمعُ صَبِيٍ، والواو للقياس، وإن كانت الياء أكثر استعمالاً [1].

حديث رقم (126):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَفَّانُ [2] ، ثنا وُهَيْبُ بن خَالِدٍ [3] ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ [4] ، ثنا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ [5] ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ يَعْلَى بن مُرَّةَ رضي الله عنه [6] « **أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ مَعَ صَبِيَّةٍ فِي السِّكَّةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ .... الحديث** » [7].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [8]، وابن ماجه [9]، وأحمد [10] بنحوه من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن مرة مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 10.

(2) عفان بن مسلم الصفار.

(3) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي.

(4) عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ بن موسى الأهوازي الجواليقي (انظر: شذرات الذهب لابن العماد، 2/ 246، وسير أعلام النبلاء، 14/ 204).

(5) **النَّرْسِيُّ**: نسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة (الأنساب للسمعاني، 5/ 479).

(6) يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ بْنِ وَهْبِ الثَّقَفِيُّ ، أَسْلَمَ وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَخَيْبَرَ وَالْفَتْحَ، وَهَوَازِنَ، وَالطَّائِفَ، كَانَ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ. (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 5/ 2802).

(7) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 274/ 702.

(8) سنن الترمذي، 6/ 118/ 3775، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما.

(9) سنن ابن ماجه ، 1/ 152/ 144، المقدمة، باب فضل الحسن والحسين.

(10) مسند أحمد، 29/ 103/ 17561.

والبخاري [1] بنحوه من طريق راشد بن سعد عن يعلى بن مرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1. **سعيد بن أبي راشد** مقبول [2] ، ذكره ابن حبان في الثقات [3]، وقال الذهبي: صدوق [4]، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء وابن أبي مليكة وغيرهما بما لا يتابع عليه[5] .

قال الباحث: سعيد بن أبي راشد مقبول.

2. **عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ**: صدوق حسن الحديث [6] .
3. **يحيى بن سليم** القرشي الطائفي أبو زكريا، صدوق سيء الحفظ، ت (193 هـ) [7] ، وثقه ابن سعد [8]، وابن معين [9]، والعجلي [10]، والذهبي [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به [13]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به [14]، وقال النسائي: ليس بالقوي [15]، وقال مرةً: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن

---

(1) الأدب المفرد للبخاري، 133/ 364، كتاب حسن الخلق، باب معانقة الصبي.

(2) تقريب التهذيب، 377.

(3) الثقات لابن حبان، 4/ 290.

(4) الكاشف، 1/ 453.

(5) الكامل في الضعفاء، 3/ 389، وانظر: مختصر الكامل للمقريزي، 388.

(6) سبقت دراسته في حديث رقم: (22).

(7) تقريب التهذيب، 1057.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد، 5/ 500.

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 60.

(10) الثقات للعجلي، 1/ 260.

(11) الكاشف، 2/ 367.

(12) الثقات لابن حبان، 7/ 615.

(13) الكامل في الضعفاء ، 7/ 219.

(14) الجرح والتعديل، 9/ 156.

(15) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 251.

عبيد الله بن عمر [1]، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث [2] ، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن يحيي بن سليم فقال: كذا وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء وكأنه لم يحمده، وقال مرة أخرى كان قد أتقن حديث بن خثيم [3]، وقال الدارقطني: سيء الحفظ [4].

قال الباحث: يحيي بن سليم صدوق، وهو ثقة متقن في حديث ابن خثيم، وضعيف في حديث عبيد الله بن عمر.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لكون سعيد بن أبي راشد مقبول ولم يتابع ، وكذا ابن خثيم، ويحيي بن سليم.

(1) تهذيب الكمال، 31/ 368.

(2) تهذيب التهذيب، 11/ 199.

(3) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 480.

(4) تهذيب التهذيب، 11/ 199.

قال ابن الأثير رحمه الله :

(هـ) وفيه « **أَنَّهُ لَا يُصَبِّي رَأْسه فِي الرُّكُوع وَلَا يُقْنِعهُ** » أَيْ لَا يَخْفِضهُ كَثِيراً وَلَا يُمِيلهُ إِلَى الْأَرْض مِنْ صَبَا إِلَيْهِ يَصْبُو إِذَا مَالَ...[1].

حديث رقم (*):

قال الإمام الخطابي : حدثني عبد العزيز بن محمد نا ابن الجنيد نا سويد [2] نا ابن المبارك [3] عن فليح بن سليمان قال: أراه ذكر عيسى بن عبد الله سمعه عن عباس [4] عن أبي حميد الساعدي [5] رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ لا يُصَبِّي رَأَسَه فِي الرُّكُوعِ ولا يُقْنِعْه** [6].

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في حديث رقم (90) .

دراسة رجال الإسناد :

- عيسى بن عبد الله بن مالك الدار بن عياض العمري مولاهم مقبول [7] ، ذكره ابن حبان [8] ، وقال الذهبي : وثق [9] ، وقال ابن القطان : حاله مجهولة [10] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 3.

(2) سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل صاحب ابن المبارك ثقة ت 240 هـ (انظر : التاريخ الكبير للبخاري ، 4/ 148 ، والثقات لابن حبان ، 8/ 295 ، والكاشف ، 1/ 473) .

(3) عبد الله بن المبارك المروزي .

(4) عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي .

(5) هو الصحابي الجليل المنذر بن سعد الأنصاري مشهورٌ بكنيته .

(6) غريب الحديث للخطابي ، 1/ 128 .

(7) تقريب التهذيب ، 768 .

(8) الثقات لابن حبان ، 7/ 231 .

(9) الكاشف للذهبي ، 2/ 110 .

(10) ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ، 8/ 167 .

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي [1] ثقة سبقت دراسته .
- محمد بن عبد الله بن الجنيد من أهل بست ، كتبنا عنه نسخاً حساناً مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة وكان شيخاً صالحاً [2].

قال الباحث : محمد بن عبد الله بن الجنيد ثقة .

- عبد العزيز بن محمد المسكي : لم أقف له على ترجمة ، ولعل الصواب عبد الله بن محمد يروي عنه الخطابي أيضاً في غريب الحديث [3] .
- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

الباحث يتوقف عن الحكم على الحديث لعدم الوقوف على ترجمة عبد العزيز المسكي، وقد أخرجه أبو داود [4] من طريق آخر عن أبي حميد الساعدي بسندٍ صحيح والله أعلم .

---

(1) تقدم في حديث رقم : (10) .

(2) الثقات لابن حبان ، 9/ 155 .

(3) انظر : غريب الحديث للخطابي ، 1/ 111 .

(4) تقدم في حديث رقم : (89) .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **وشَابٌ لَيَسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ** » أي مَيْلٌ إلى الهَوَى وهي المَرَّةُ منه [1].

حديث رقم (127):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ [2]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه [3] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [5] من طريق كامل بن طلحة، وابن أبي عاصم [6] من طريق هشام بن عمار، والروياني [7] من طريق عبد الله بن وهب، والقضاعي [8] من طريق سعيد بن شَرْحَبِيل أربعتهم (كامل، وهشام، وابن وهب، وسعيد) بنحوه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد [9] قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافري أنه سمع عقبة بن عامر بمثله موقوفاً .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 11.

(2) أبو عُشَّانَةَ: هو حَيُّ بْنُ يُؤْمِنَ المصري (تقريب التهذيب، 282).

(3) **عقبة بن عامر** بن عبس الجهنى ، يكنى أبا عامر ، قتل يوم النهروان شهيداً وذلك سنة ثمان وخمسين (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 1073).

(4) مسند أحمد، 28/ 600/ 17370.

(5) مسند أبي يعلى، 3/ 288/ 1749.

(6) السنة لابن أبي عاصم، 2/ 87/ 462.

(7) مسند الروياني، 1/ 264/ 226.

(8) مسند الشهاب للقضاعي، 1/ 336/ 576.

(9) الزهد لابن المبارك ، ص 118 / ح 349 .

فائدة : روي هذا الحديث من وجهين الأول عن عقبة بن عامر يرفعه ، والثاني موقوفاً عليه والموقوف أصح ، وقد رجح أبو حاتم الموقوف [1] .

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن لهيعة**: وهو عبد الله بن لَهِيعة [2] صدوق تغير حفظه بد احتراق كتبه، ومدلس من الخامسة ولم يصرح بالسماع ، وقد روى ابن وهب عنه هذا الحديث من طريق أخرجه الروياني، وسماع ابن وهب عنه صحيح نص على ذلك ابن وهب بنفسه [3].
- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لكون ابن لهيعة دلس ولم يصرح بالسماع ، وقال أحمد : ليس له أصل [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(*) وفي حديث الفتن « « **لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّىً** » هي جمعُ صابٍ كغازٍ وغُزّىً وهم الذين يَصْبُون إِلى الفتنة أَي يميلون إِليها .... [5].

حديث رقم (*):

قال الباحث: لم أعثر عليه بلفظ "**صُبّىً** "إنما وجدته بلفظ" **صُبًّا** "وقد سبق تخريجه [6] .

---

(1) العلل لابن ابي حاتم ، 2/ 116 .

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (78).

(3) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 131.

(4) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ، 2/ 266 .

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 11.

(6) سبقت دراسته في حديث رقم: (94).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث أُمِّ سَلَمَة رضي الله عنها « **لمَّا خَطبها رسولُ الله ﷺ قالت: إِني امرأَةٌ مُصْبِيةٌ مُؤتِمَةٌ** » أَي ذاتُ صِبْيانٍ وأَيتامٍ [(1)].

حديث رقم (128):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [(2)] قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [(3)] عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه [(4)] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ فَلَمْ تُزَوِّجْهُ « **فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ** » فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ الله ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ .... الحديث [(5)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [(6)] بنحوه من طريق عمر بن سفينة، وأبو داود [(7)] ولم يذكر قصة زواج النبي ﷺ من أم سلمة من طريق عمر بن أبي سلمة، وأحمد [(8)] بنحوه من طريق المطلب بن

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 11.

(2) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

(3) يزيد بن هارون الواسطي.

(4) **أبوه**: هو عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ المخزومي رَبِيبُ رَسُولِ الله ﷺ ، أُمُّهُ: أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنِ تِسْعِ سِنِينَ، وتُوُفِّيَ فِي وِلَايَةِ عَبْدِ المَلِكِ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 4/ 1939).

(5) سنن النسائي، 6/ 389/ 3254، كتاب النكاح، باب إنكاح الابن أمه.

(6) صحيح مسلم، 3/ 37، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة.

(7) سنن أبي داود، 3/ 159، كتاب الجنائز، باب في الاسترجاع.

(8) مسند أحمد، 26/ 262/ 16344، 44/ 233/ 26618.

عبد الله القرشي، ومرةً من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن أربعتهم (ابن سفينة، وابن أبي سلمة، والمطلب، وأبو بكر) عن أم سلمة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن عمر بن أبي سلمة:** وهو محمد بن عمر بن أبي سلمة جدته أم سلمة زوج النبي ﷺ مقبول [1]، وقال أبو حاتم: لا أعرفه [2]، وكذا قال الدارقطني [3].

  قال الباحث: محمد بن عمر مقبول.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون محمد بن عمر مقبول؛ وقد توبع فيرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي [4]، وقال شعيب الأرنؤوط: بعضه صحيح وهذا إسناد ضعيف [5]، يتبين من ذلك أن الحاكم والذهبي لربما قالوا بالصحة عن الجزء الصحيح.

---

(1) تقريب التهذيب، 881.

(2) الجرح والتعديل، 8/ 18.

(3) ذيل ميزان الاعتدال للعراقي، 8/ 185.

(4) المستدرك للحاكم، 2/ 172، كتاب النكاح.

(5) حاشية مسند أحمد، 26/ 262/ 16344.

المبحث الثاني: **باب الصاد مع الحاء**:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صحب**] (هـ) فيه « **اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ** » أي احْفَظْنا بحِفْظِكَ في سَفَرِنا، وارْجِعْنا بأَمَانَتِك وعَهْدِك إِلَى بَلَدِنا [(1)].

حديث رقم (129):

قال الإمام الحاكم: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَآخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ، لَازِمُهَا حَتَّى اسْتَوَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهَا، فَقَالَ: « **اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ... الحديث** » [(2)].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [(3)] بنحوه من طريق سعيد المقبري، والترمذي [(4)]، والنسائي [(5)]، وأحمد [(6)] بنحوه من طريق أبي زرعة بن عمرو البجلي كلاهما (المقبري، وأبو زرعة) عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 11.

(2) المستدرك للحاكم، 2/ 99، كتاب الجهاد.

(3) سنن أبي داود، 2/ 338، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر.

(4) سنن الترمذي، 5/ 437/ 3438، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافراً.

(5) سنن النسائي، 8/ 667/ 5516، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنقلب.

(6) مسند أحمد، 15/ 111/ 9204.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ** الشِبَامِيّ [1] صدوق يتشيع [2] ، وقال أبو حاتم: ثقة [3]، وقال ابن معين: ليس به بأس [4] ، وقال أبو داود: ليس به بأس [5] ، وقال البزار: أحاديثه مستقيمة [6] ، وقال العجلي: صويلح لا بأس به وكان يتشيع [7] ، وقال الذهبي: شيعي صدوق [8] ، وقال أحمد: أرجو ألا يكون به بأس [9] ، ووثقه الهيثمي [10] ، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه [11] ، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ، وكان يتشيع [12] ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وكان غالياً في التشيع [13] ، وقال أبو نعيم بن دكين: لم يكن بالكوفة أكذب منه [14] ، وقال ابن حجر: روي عن أبي نعيم أنه كذبه، وقال البخاري: حدثنا أبو نعيم عنه وبلغني بعد أنه كان يرميه [15].

---

(1) نسبة إلى شبام مدينةٌ باليمن (الأنساب للسمعاني، 3/ 395).

(2) تقريب التهذيب، 562.

(3) الجرح والتعديل، 6/ 31.

(4) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 88.

(5) تهذيب الكمال، 16/ 385.

(6) تهذيب التهذيب، 6/ 93.

(7) الثقات للعجلي، 2/ 68.

(8) الكاشف، 1/ 612.

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 341.

(10) مجمع الزوائد، 10/ 581/ 18280.

(11) الكامل في الضعفاء، 5/ 326.

(12) الضعفاء للعقيلي، 3/ 842.

(13) المجروحين لابن حبان، 2/ 159.

(14) ميزان الاعتدال، 4/ 239.

(15) تهذيب التهذيب، 6/ 93.

قال الباحث: عبد الجبار بن العباس صدوق في الحديث، وأما قول أبي نعيم " لم يكن بالكوفة أكذب منه " – إن ثبت عنه – فلعله اطَّلع منه على شيء من بهتان الروافض أما في الحديث فهو صدوق كما قال غير واحد من الأئمة، وقد أورد ابن حجر قول أبي نعيم بصيغة التمريض ، وقول البخاري: وبلغني بعد أنه كان يرميه فهذا يشعر بعدم ثبوت قول أبي نعيم، وأمرٌ آخر يدلل على ضعف هذه القصة هو أن ابن حبان ذكرها بدون إسناد والله أعلم.

2. **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ** بْنِ إِسْحَاقَ بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم ت (198 هـ) [1]، وثقه الدارقطني [2]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث [3]، وقال ابن معين: ليس بشيء [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه [6] ، وقال ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون [7]، وضعفه إبراهيم السعدي، والنسائي، وأبو داود [8]، والذهبي [9]، وقال مرةً: قليل الحديث لا بأس به [10]، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط فقالا: ضعيف يعتبر به [11] .

قال الباحث: إبراهيم بن يوسف ضعيف الحديث يعتبر به في المتابعات والشواهد.

3. **أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ** لم أعثر له على ترجمة.

---

(1) تقريب التهذيب، 118.

(2) تهذيب التهذيب، 1/ 160.

(3) الجرح والتعديل، 2/ 148.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 313.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 61.

(6) الكامل في الضعفاء، 1/ 236.

(7) تهذيب التهذيب، 1/ 160.

(8) المغني في الضعفاء، 1/ 30.

(9) الكاشف، 1/ 227.

(10) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، 71.

(11) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 104.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن يوسف ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الترمذي [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله :
(هـ س) وفي حديث قَيْلَة رضي الله عنها « **خَرَجْتُ أَبْتَغِي الصَّحابة إِلى رَسُولِ الله ﷺ** » هو بالفتح: جمع صاحب ولم يجمع فاعِل على فَعالة إِلا هذا [2] .

حديث رقم (130):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهَّ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مَعْمَرِ بن عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ بن حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ، عَنْ جَدَّتِهِمَا قَيْلَةَ بنتِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنها [3] ، قَالَتْ : « خَرَجْتُ أُرِيدُ **الصَّحَابَةَ** إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَغَدَوْتُ إِلَى حُرَيْثِ بن غَانِمٍ فَسَأَلْتُهُ الصَّحَابَةَ، فَأَنْعَمَ، فَصَحِبْتُهُ، فَوَرَدْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ **وَهُوَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ** » [4].

---

(1) سنن الترمذي، 5/ 437/ 3438، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافراً.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(3) **قَيْلَةَ بنتِ مَخْرَمَةَ** التميمية، هاجرت إلى النبي ﷺ مع حريث بن حسان لها صحبة (الإصابة لابن حجر، 8/ 171).

(4) المعجم الكبير للطبراني، 6/ 343/ 3469 .

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي [1]، وابن أبي عاصم [2]، والطحاوي [3] بدون لفظ " خرجت أريد الصحابة " وأبو نعيم [4] بلفظ " خرجت تبتغي الصحابة " جميعهم من طريق عبد الله بن حسان العنبري به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **جَدَّتَاه هما:**

الأولى: دحيبة بنت عليبة العنبرية مقبولة [5] ، ذكرها ابن حبان في الثقات [6] ، وقال الذهبي: وثقت [7] ، وذكرها في الميزان في قسم النسوة المجهولات [8] ، وقد علق بشار معروف وشعيبب الأرنؤوط على التقريب فقالا: مجهولة [9] .

قال الباحث: دحيبة بنت عليبة مجهولة.

الثانية :صفية بنت عليبة العنبرية مقبولة [10] ، ذكرها ابن حبان في الثقات [11]، وقال الذهبي:

---

(1) مسند أبي داود الطيالسي، 3/ 233/ 1763.

(2) الآحاد والمثاني لابن عاصم، 6/ 262/ 3492.

(3) شرح معاني الآثار للطحاوي، 1/ 177/ 1058.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 816/ 2140.

(5) تقريب التهذيب، 1353.

(6) الثقات لابن حبان، 6/ 295.

(7) الكاشف، 2/ 507.

(8) ميزان الاعتدال، 7/ 468.

(9) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 412.

(10) تقريب التهذيب، 1360.

(11) الثقات لابن حبان، 6/ 480.

لا تعرف إلا من رواية عبد الله بن حسان العنبري [1] ، وذكرها في الميزان في قسم النسوة المجهولات [2] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على التقريب فقالا: مجهولة [3] .

قال الباحث: صفية بنت علية مجهولة.

2. **عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَّانَ** الْعَنْبَرِيُّ أبو الجنيد التميمي مقبول [4] ، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، ووثقه الذهبي [6] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على التقريب فقالا: صدوق حسن الحديث ولا نعلم فيه جرحاً [7] .

قال الباحث: عبد الله بن حسان صدوق.

3. **الْحُسَيْنُ بْنُ مَعْمَرِ** بن عَمْرو الْمَازِنِيُّ الْبَصْرِيُّ ذكره ابن حبان في الثقات [8].

قال الباحث: الحسين بن معمر صدوق، لم يرد فيه جرح.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لجهالة دحيبة وصفية بنتا علية، وقال حمدي السلفي: إسناده ضعيف [9].

---

(1) ميزان الاعتدال، 7/ 471.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 421.

(4) تقريب التهذيب، 499.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 337.

(6) الكاشف، 1/ 545.

(7) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 201.

(8) الثقات لابن حبان، 8/ 187.

(9) حاشية المعجم الكبير للطبراني، 6/ 343/ 3469.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **فَأَصْحَبَتْ النَّاقة** » أي انقادتْ واسْتَرْسَلتْ وتَبِعَتْ صَاحِبَها [1].

حديث رقم (131):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صحح**] (هـ) فيه « **الصَّوْمُ مَصَحَة** » يُرْوَى بِفَتْحِ الصاد وكسرها، وهي مَفْعَلَة من الصحة العافية، وهو كقوله في الحديث الآخر « **صُومُوا تَصِحُّوا** » [2].

حديث رقم (132):

قال الباحث: لم أعثر عليه بلفظ "الصَّوْمُ مَصَحَة" وإنما وجدت اللفظ الآخر "صُومُوا تَصِحُّوا ".

قال الإمام الطبراني: حدثنا موسى بن زكريا نا جعفر بن محمد بن فضيل الجَزَرِيَ نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه [3] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **اغْزُوُا تَغْنَمُوا وَصُومُوا تَصِحُّوا وَسَافِروا تَسْتَغْنُوا** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي [5] بمثله من طريق زهير بن محمد العنبري به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) أبوه: هو أبو صالح ذكوان السمان.

(4) المعجم الأوسط للطبراني، 8/ 174/ 8312.

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي، 2/ 450.

دراسة رجال الإسناد:

1. **سهيل بن أبي صالح** – ذكوان – السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة ت (138 هـ) [1] ، وثقه يحيى القطان، وابن عيينة [2] ، وابن معين [3] ، وضعفه مرةً [4] ، ووثقه أحمد [5] ، والعجلي [6] ، وأبو زرعة [7] ، والدارقطني، وسئل مرةً: لم ترك البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في الصحيح ؟ فقال : لا أعرف له فيه عذراً [8] ، ووثقه الحاكم [9] ، ووصفه الذهبي بقوله: أحد العلماء الثقات وغيره أقوى منه [10] ، وقال ابن عدي: عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به [11] ، وضعفه أبو حاتم [12] .

قال الباحث: سهيل بن أبي صالح ثقة، فقد وثقه جمع من الأئمة إلا أنه اختلط فقد قال البخاري: كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه [13]، وقال الذهبي: كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه [14]، ولم تتميز روايته في هذا الحديث.

---

(1) تقريب التهذيب، 421.

(2) تهذيب التهذيب، 4/ 231، 232.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 2/ 182.

(4) الجرح والتعديل، 4/ 274.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 500.

(6) الثقات للعجلي، 1/ 440.

(7) الجرح والتعديل، 4/ 274.

(8) سؤالات السلمي للدارقطني، 74 .

(9) تهذيب التهذيب، 4/ 232.

(10) ميزان الاعتدال، 3/ 339.

(11) الكامل في الضعفاء، 3/ 449.

(12) الجرح والتعديل، 4/ 274.

(13) تهذيب التهذيب، 4/ 232.

(14) ميزان الاعتدال، 3/ 339.

2. **زهير بن محمد** التميمي أبو المنذر ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف ت (192هـ) [1].

3. **محمد بن سليمان** بن أبي داود الحراني صدوق ت (213 هـ) [2] ، وثقه أبو عوانة الإسفراييني، ومسلمة بن القاسم [3] ، والذهبي [4] ، وقال النسائي: لا بأس به [5] ، قال أبو حاتم: منكر الحديث [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية أبيه [7].

قال الباحث: محمد بن سليمان صدوق في غير رواية أبيه، أما روايته عن أبيه فهي ضعيفة.

4. **جعفر بن محمد** بن فُضَيْلٍ الجزري أبو الفضل صدوق حافظ [8] ، وثقه علي بن الحسن بن عَلَّان الحافظ [9] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث [10] ، قال الذهبي: وثق [11] ، ووصفه مرةً بالحافظ [12] ، وقال النسائي: ليس بالقوي [13].

قال الباحث: جعفر بن محمد صدوق.

5. **موسى بن زكريا** أبو عمران التستري متروك [14].

---

(1) تقريب التهذيب، 342، وانظر: الجرح والتعديل، 3/ 590، والضعفاء والمتروكين للنسائي، 112.

(2) تقريب التهذيب، 850.

(3) تهذيب التهذيب، 9/ 177.

(4) المغني في الضعفاء، 2/ 587.

(5) تهذيب التهذيب، 9/ 177.

(6) الجرح والتعديل، 7/ 267.

(7) الثقات لابن حبان، 9/ 69.

(8) تقريب التهذيب، 200.

(9) تاريخ بغداد، 7/ 177.

(10) الثقات لابن حبان، 8/ 162.

(11) ميزان الاعتدال، 2/ 145.

(12) الكاشف، 1/ 295.

(13) تسمية الشيوخ للنسائي، 84.

(14) سؤالات الحاكم للدارقطني، 156.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، موسى بن زكريا متروك، وسهيل بن أبي صالح اختلط ولم يتميز، وزهير بن محمد ، ومحمد بن سليمان ضعيفان .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث «**لاَ يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍ**» [1] .

حديث رقم (*):

قال الباحث: لم أعثر على لفظ " ذو عاهة " إنما وجدته بلفظ " ممرض " والحديث التالي بهذا اللفظ سوف ندرسه إن شاء الله تعالى.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث آخر « **لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ** » المصح: الذي صحت ماشيته من الأمراض والعاهات، أي لا يوردن مَنْ إِبِلَه مرضى على مَنْ إِبِلَه صِحَاح ويسقيها معها، كأنه كره ذلك مَخَافَةَ أن يظهر بمالِ المُصِح ما ظهر بمال الممرض، فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك... [2].

حديث رقم (133):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [3] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ [4] أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ [5] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [6] أَنَّه سمع أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ** » [7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(3) عبد الله بن محمد المسندي.

(4) هشام بن يوسف الصنعاني.

(5) معمر بن راشد الأزدي.

(6) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(7) صحيح البخاري، 7/ 138/ 5771، كتاب الطب، باب لا هامة.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] بمثله من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صحر**] (*) وفيه « **كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ** » صُحَار: قَرْيَة باليَمَنِ نُسِبَ الثوبُ إِليها، وقيل: هو من الصُّحْرَة: وهي حمرة خفية كالغبرة يقال: ثَوْبٌ أَصْحَرُ وصُحَارِيٌّ [2].

حديث رقم (134):

قال الإمام عبد الرزاق: قال الثوري [3] عن جعفر بن محمد [4] عن أبيه [5] قال: « **كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ وَثَوْبِ حِبَرَةٍ** [6] » [7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [8] بمثله من طريق جعفر بن محمد به.

---

(1) صحيح مسلم، 7/ 31، كتاب الطب، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(3) سفيان الثوري.

(4) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.

(5) محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

(6) **ثَوْبُ حِبَرَة**: هو برد يماني والجمع حبر وحبرات (النهاية في غريب الحديث، 8/ 389).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 3/ 421/ 6167، كتاب الجنائز، باب الميت لا يتبع بالمجمرة.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، 7/ 164/ 11158، كتاب الجنائز، ما قالوا في كم يكفن الميت.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، إلا أن محمد بن علي بن الحسين مرسل عن النبي ﷺ وأخرجه البيهقي من طريق علي بن الحسين وقال: مرسلٌ [1].

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لإرسال محمد بن علي بن الحسين، وقال محمد عوامة: مرسل [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:
(❋) ومنه حديث الدعاء « **فأَصْحِرْ بِي لغَضَبك فَريداً** » [3].

حديث رقم (135):

لم أعثر على تخريج له.

(1) السنن الكبرى للبيهقي، 3/ 400، كتاب الجنائز، باب ذكر الخبر الذى يخالف ما روينا فى كفن رسول الله ﷺ.

(2) حاشية مصنف ابن أبي شيبة، 7/ 164/ 11158، كتاب الجنائز، ما قالوا في كم يكفن الميت.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صحف**] (*) فيه « **أَنَّه كَتَبَ لعُيَيْنَةَ بِنِ حِصْنٍ كتاباً فَلَمَّا أَخَذَه قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ** » الصحيفة: الكتاب، والمتلمس [1] شاعر معروف، واسمه عبد المَسِيح بن جرير ، كان قدم هو وطُرْفَة [2] الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما أمراً، فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما، وقال: إني قد كتبت لكما بجائزة، فاجتازا بالحيرة، فأعطى المتلمس صحيفته صبياً فقرأها فإذا فيها يأمر عامله بقتله فألقاها في الماء، ومضى إلى الشام، وقال لطرفة: افعل مثل فِعْلِي فإن صحيفتك مثل صحيفتي، فأبى عليه ومضى بها إلى العامل فأمضى فيه حكمه وقتله، فَضُرِبَ بهما المَثَلُ [3] .

حديث رقم (136):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِى كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ [4] حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه [5] قَالَ: « قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَسَأَلاَهُ، **فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ** ؛ فَأَمَّا الأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لاَ أَدْرِى مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ ... الحديث » [6].

---

(1) جرير بن عبد العزى أو عبد المسيح من بني ضبيعة، شاعر جاهلي من أهل البحرين (الأعلام للزركلي، 2/ 119) .

(2) طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، أبو عمرو، البكري (انظر: وفيات الأعيان، 6/ 92).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(4) **السَّلُولِيّ**: نسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة (الأنساب للسمعاني، 2/ 282).

(5) **سَهْلُ بنُ الحَنْظَلِيَّةِ** الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الأَوْسِ، وَالْحَنْظَلِيَّةُ اسْمُ أُمِّهِ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ مُتَعَبِّداً مُتَوَحِّداً لا يُخَالِطُ النَّاسَ، سَكَنَ دِمَشْقَ (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 3/ 1309).

(6) سنن أبي داود، 2/ 35، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] ، وابن أبي عاصم [2] ، والطبراني [3] ، وابن حبان [4] ، بنحوه جميعهم من طريق ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مسكين**: وهو مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ أبو عبد الرحمن، صدوق يخطئ ، ت (198 هـ)[5] ، وثقه العجلي [6]، وقال ابن عمار: يقولون: أنه ثقة [7]، وذكره ابن شاهين في الثقات [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، ووثقه الذهبي [10]، وقال مرةً: صدوق يغرب [11]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، كان صحيح الحديث يحفظ الحديث [12]، وقال ابن معين: ليس به بأس [13]، وقال أحمد: ما كان به بأس [14] ، وقال أبو أحمد الحاكم: كان كثير الوهم والخطأ [15].

---

(1) مسند أحمد، 29/ 165/ 17625.

(2) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، 4/ 104/ 2074.

(3) المعجم الكبير للطبراني، 6/ 96/ 5620.

(4) صحيح ابن حبان، 2/ 303/ 545، فصل في البر والإحسان، باب ذكر الزجر عن ترك تعاهد المرء ذوات الأربع ...

(5) تقريب التهذيب، 937.

(6) الثقات للعجلي، 1/ 230.

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، 230.

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) الثقات لابن حبان، 9/ 149.

(10) الكاشف، 2/ 257.

(11) المغني في الضعفاء، 2/ 655.

(12) الجرح والتعديل، 8/ 329.

(13) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 155.

(14) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، 273.

(15) تهذيب التهذيب، 10/ 109.

قال الباحث: مسكين بن بكير صدوق وقول ابن حجر: " يخطئ " فما من راوٍ إلا ويخطئ وهو حسن الحديث.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لكون مسكين بن بكير صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصححه والألباني [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **ولا تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا** » الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صِحَاف، وهذا مَثَلٌ يريد به الاستئثار عليها بحظها، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب إنائه إلى إناء نفسه ... [2].

حديث رقم (137):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّاءَ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [5] بمثله من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

---

(1) صحيح سنن أبي داود، 1/ 452/ 1629، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 12.

(3) أبو سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف.

(4) صحيح البخاري، 7/ 21/ 5153، كتاب النكاح، باب الشروط التي لا تحل في النكاح.

(5) صحيح مسلم، 4/ 136، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن زَكَرِيَّاءُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ [1] فيه علتان: **الأولى التدليس**: وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية فهو قليل التدليس [2] فلا يضر تدليسه، **والثانية الاختلاط**: وذلك في قول ابن حجر في التقريب: " سماعه من أبي إسحاق – السبيعي – بأخرة " أي بعد اختلاطه، وحديثه هنا ليس عن أبي إسحاق، وإنما هو عن سعد بن إبراهيم، والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله: [**صحل**] (هـ) في صفته ﷺ « **في صَوْتِه صَحَل** » هو بالتحريك كَالْبَحَّةِ، وألا يكون حاد الصوت [3].

حديث رقم (*):

قال الإمام الطبراني: حدثنامحمد بن علي الصائغ المكي ثنا عبد العزيز بن يحيى المديني ثنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري عن أبيه عن جده قال: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الهِجْرَة مَعَه أَبُو بَكْر الصِدَّيق رضي الله عنه وعَامِر بن فَهِيرَة [4] مَوْلَى أَبِي بَكْر وبن أُرَيْقِط [5] يَدُلُّهُم الطَّرِيقَ فَمَرَّ بِأُمِّ مَعْبَد الخُزَاعِيَة وهيَ لا تَعْرِفُه فَقَالَ لها : « **يا أم معبد ...وفيه صفته ﷺ وفي عَيْنَيْه دَعَجٌ [6] وفي صَوْتِه صَحَلٌ ... الحديث** » [7].

---

(1) تقريب التهذيب، 338.

(2) طبقات المدلسين، 31.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 13.

(4) عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ مَكَّةَ، بَدْرِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 2051).

(5) عبد الله بن أريقط الليثي دليل النبي ﷺ وأبي بكر لما هاجرا إلى المدينة (الإصابة لابن حجر، 4/ 33).

(6) **دعج**: الدعج والدعجة السواد في العين (النهاية في غريب الحديث، 2/ 119).

(7) سبقت دراسته في حديث رقم: (2).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث رقيقة رضي الله عنها « **فَإِذَا بِهَاتِفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ** » [1].

حديث رقم (138):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِيُّ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن مُضَرِّسٍ رضي الله عنه [2]، قَالَ: حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ رضي الله عنه [3]، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ رضي الله عنها [4]، وَكَانَتْ لَدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [5]، قَالَتْ: « تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ [6] الضَّرْعَ، وأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ، أَوْ مَهْمومَةٌ، **إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ** [7]، يَقُولُ: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ ... الحديث » [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 14.

(2) **عُرْوَةُ بن مُضَرِّسٍ** بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِيُّ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 2183).

(3) **مَخْرَمَةُ بن نَوْفَل** بْنِ أُهَيْبِ ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، يُكْنَى أَبَا الْمِسْوَرِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، (انظر : معرفة الصحابة، 5/ 2546).

(4) **رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ** بن هاشم بن عبد مناف بن قصي صحابية جليلة، وقال الطبراني: لها صحبة، وقال ابن حبان: يقال لها صحبة (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1838، معرفة الصحابة، 6/ 3328، الثقات لابن حبان، 3/ 134).

(5) **عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** بن هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) **أَمْحَلَت**: من المَحْلِ وهو القحط والجدبر وأصله انقطاع المطر (انظر: النهاية في غريب الحديث، 4/ 304)

(7) **صَحِل**: في صوته صحل أي كالبحة (النهايو في غريب الحديث، 3/ 13).

(8) المعجم الكبير للطبراني، 24/ 259/ 661.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] بمثله من طريق حميد بن منهب عن عروة بن مضرس به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **حُمَيْدُ بْنُ مِنْهِب** بن حارثة الطائي، قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة وإنما سماعه من علي وعثمان لا أعرف له غير ذلك؛ وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح والله أعلم [2]، وأقرَّ ابن حجر كلام ابن عبد البر [3] ، وقال الدارقطني: في روايته نظر [4].

   قال الباحث: حُمَيْدُ بْنُ مِنْهِبٍ ضعيف.

2. **زَحْر بن حصن** أبو الفرج الطائي ت (204 هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال الذهبي: لا يعرف [6].

   قال الباحث: زحر بن حصن مجهول.

---

(1) دلائل النبوة للبيهقي، 2/ 17، 357، باب ما جاء في استسقاء عبد المطلب بن هاشم وما ظهر فيه من آيات رسول الله ﷺ.

(2) الاستيعاب لابن عبد البر، 1/ 378.

(3) الإصابة في تمييز الصحابة، 2/ 40.

(4) الإلزامات والتتبع للدارقطني، 85.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 258.

(6) المغني في الضعفاء، 1/ 238.

3. **زكريا بن يحيي** بن عمر بن حصن الطائي الكوفي أبو السُكَيْن صدوق له أوهام ت (251 هـ) [1]، وثقه الخطيب البغدادي [2] ، والذهبي [3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4] ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي [5] ، وقال الألباني: ثقة من شيوخ البخاري [6] ؛ وحكم على حديثه بالصحة.

قال الباحث: زكريا بن يحيي ثقة.

4. **مُحَمَّدُ بن مُوسَى** بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ البغدادي الإخباري ت (294 هـ)، حافظ كبير لقي علي بن الجعد [7]، وصفه الذهبي بقوله: الحافظ، ثم قال: غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم [8]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي [9].

قال الباحث: محمد بن موسى البربري صدوق.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لضعف حميد بن منهب، وجهالة زحر بن حصن، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم [10] .

---

(1) تقريب التهذيب، 340.

(2) تاريخ بغداد، 8/ 456.

(3) الكاشف، 1/ 406.

(4) الثقات لابن حبان، 8/ 254.

(5) سؤالات الحاكم للدارقطني، 212.

(6) السلسلة الصحيحة، 4/ 164/ 1590.

(7) ميزان الاعتدال للذهبي ، 6/ 350 .

(8) سير أعلام النبلاء، 14/ 91.

(9) المصدر السابق نفسه.

(10) مجمع الزوائد، 8/ 402/ 13837.

المبحث الثالث: **باب الصاد مع** الخاء:

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث خديجة رضي الله عنها « **لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ** »[1].

حديث رقم (139):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ[2] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: « **يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ**[4] **قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ** »[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] بمثله من طريق محمد بن فضيل به.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن فضيل** بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن صدوق رمي بالتشيع ت (195 هـ)[7]، قال ابن المديني: كان ثقةً ثبتاً في الحديث[8]، وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً كثير الحديث

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 14.

(2) عمارة بن القعقاع الضبي.

(3) أبو زرعة بن عمرو البجلي.

(4) خديجة بنت خويلد أم المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.

(5) صحيح البخاري، 5/ 39/ 3820، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها.

(6) صحيح مسلم، 7/ 133، كتاب فضائل الصحابة، باب فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها.

(7) تقريب التهذيب، 889.

(8) تهذيب التهذيب، 9/ 360.

متشيعاً وبعضهم لا يحتج به [1]، ووثقه ابن معين [2]، ويعقوب بن سفيان [3]، والعجلي [4]، وقال الدارقطني: كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان [5] ، وقال الذهبي ، ثقة لكنه يتشيع [6] ، وقال مرةً: صدوق [7]، وقال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث [8]، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم [9]، وقال أبو حاتم: شيخ [10]، وقال أبو داود: كان شيعياً [11].

قال الباحث: محمد بن فضيل ثقة ورمي بالتشيع فجرحوه في ذلك، ولكن ثبت أنه ترحم على عثمان رضي الله عنه ودعا له، قال أبو هاشم الرفاعي: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه [12]، ولم يجرحه في الحديث سوى أبو حاتم، ثم إن البخاري قد احتج به في المتابعات والشواهد والله أعلم.

---

(1) الطبقات الكبرى، 6/ 389.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 156.

(3) المعرفة والتاريخ للبسوي، 3/ 112.

(4) الثقات للعجلي، 2/ 250.

(5) سؤالات السلمي للدارقطني، 111.

(6) المغني في الضعفاء، 2/ 624.

(7) من تكلم فيه وهو موثق، 465.

(8) الجرح والتعديل، 8/ 57.

(9) الجرح والتعديل، 8/ 58.

(10) المصدر السابق نفسه .

(11) ميزان الاعتدال، 6/ 300.

(12) تهذيب التهذيب، 9/ 360.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وحديث أم أيمن « **وهي تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ** »[1].

حديث رقم (140):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [2] عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ [3] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: « **انْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ [4] فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ قَالَ:** - أي أنس - **فَلاَ أَدْرِى أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ** »[5].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 14.

(2) حماد بن أسامة.

(3) ثابت البُنَانِيّ.

(4) **أُمُّ أَيْمَنَ**: مَوْلَاةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ،وَحَاضِنَتُهُ وَاسْمُهَا بَرَكَةُ، كَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَأَعْتَقَهَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ عَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِتَّةَ أَشْهُرٍ (انظر : معرفة الصحابة، 6/ 3466).

(5) صحيح مسلم، 7/ 144، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أم أيمن رضي الله عنها .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث المنافقين « **صُخُبٌ بِالنَّهَارِ**» أي صياخون فيه ومتجادلون [1].

حديث رقم (141):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ [2] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ** [3]، **وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ** [4] ، **وَلَا يَقْرَبُونَ المَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا** [5] ، **وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا** [6] ، **مُسْتَكْبِرِينَ، لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ** [7] ، **صُخُبٌ بِالنَّهَارِ** » [8].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار [9] بنحوه، والبيهقي [10] بلفظ " سخب " من طريق عبد الملك بن قدامة به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 14.

(2) **الجُمَحِيُّ**: نسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو (الأنساب للسمعاني، 2/ 85).

(3) **نُهْبَةٌ**: أي السلب والاختلاس. (النهاية في غريب الحديث، 5/ 132).

(4) **الغُلُول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة (النهاية في غريب الحديث، 3/ 380).

(5) **الهجر**: الترك والغفلة (النهاية في غريب الحديث، 5/ 243).

(6) **الدَّبْرُ**: آخر أوقات الشيء،والمراد أنهم يأتون الصلاة حين يدبر وقتها (النهاية في غريب الحديث، 2/ 97).

(7) **خُشُبٌ بِاللَّيْلِ**:أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه (النهاية في غريب الحديث، 2/ 32).

(8) مسند أحمد، 13/ 303/ 7927.

(9) مسند البزار، 2/ 435/ 8444.

(10) شعب الإيمان للبيهقي، 4/ 387/ 2702.

دراسة رجال الإسناد:

1. إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مجهول [1].
2. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ: ضعيف [2].

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لضعف عبد الملك بن قدامة، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، وضعفه شعيب الأرنؤوط [3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صخر**] (س) فيه « **الصَّخْرَةُ مِنْ الجَنَّةِ**» يريد صخرةَ بيتِ المَقْدِس [4].

حديث رقم (142):

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ رضي الله عنه [5]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنْ الجَنَّةِ** » [6].

---

(1) تقريب التهذيب، 131.

(2) المصدر السابق، 626.

(3) حاشية مسند أحمد، 13/ 303/ 7927.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(5) رافع بن عمرو بن عويم بن زيد ابن رواحة بن زيد بن عدي المزني ، صحابي جليل سكن البصرة وبقي إلى خلافة معاوية (انظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 1052، والإصابة لابن حجر، 2/ 189).

(6) سنن ابن ماجه ، 5/ 128/ 3456، كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [1] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والحاكم [2] بمثله من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، والحاكم أيضاً [3] من طريق يحيي بن سعيد القطان بلفظ " الشجرة " بدل " الصخرة " ثلاثتهم (عبد الصمد، وابن مهدي، والقطان) عن المشمعل بن إياس به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد [4] ، وصححه شعيب الأرنؤوط [5] ، وقال بشار معروف: رجاله ثقات، وفي متنه اضطراب يضعف به [6] ، وقال الألباني: رجاله ثقات رجال الشيخين غير الْمُشْمَعِلِّ بْنَ إِيَاسٍ ، وهو ثقة بلا خلافٍ أعلَمُه ، ولكنه قد اضطرب في متنه، فقال ابن مهدي عنه " الصخرة " ، وقال يحيى بن سعيد ثنا المشمعل به بلفظ : " الشجرة " بدل " الصخرة " [7] .

---

(1) مسند أحمد، 33/ 453/ 20344.

(2) المستدرك للحاكم، 4/ 121، كتاب الأطعمة.

(3) المصدر السابق، 4/ 406/ 8351، كتاب الطب.

(4) المصدر السابق، 4/ 121/ 7234، كتاب الأطعمة.

(5) حاشية مسند أحمد، 33/ 453/ 20344.

(6) سنن ابن ماجه ، 5/ 128/ 3456، كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة.

(7) إرواء الغليل، 8/ 312/ 2696.

المبحث الرابع: **باب الصاد مع الدال**:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صدأ**] (س) فيه « **إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ، كَمَا يَصْدَأُ الحَدِيدُ** » [1].

حديث رقم (143):

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: حدثنا عبد الله بن أيوب المَخْرَمِيّ [2] ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ عن نافع [3] عن ابن عمر رضي الله عنه [4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ، كَمَا يَصْدَأُ الحَدِيدُ إِذَا أَصَابَهُ المَاءُ** » قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جِلَاؤُهَا ؟ **قَالَ: تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [6] بزيادة لفظ " كثرة ذكر الموت " ، والقضاعي [7] بنحوه من طريق عبد الرحيم بن هارون الغساني به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ**، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء ت (159 هـ) [8] ، قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(2) **المَخْرَمِي**: نسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي (الأنساب للسمعاني، 5/ 222).

(3) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(4) عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل.

(5) مختصر قيام الليل للمروزي، ص 261/ ح 206، باب ثواب القراءة بالليل.

(6) شعب الإيمان للبيهقي، 3/ 392/ 1859، كتاب تعظيم القرآن، فصل في إدمان القرآن.

(7) مسند الشهاب للقضاعي، 2/ 199/ 1179.

(8) تقريب التهذيب، 612.

لرأى أخطأ فيه [1] ، ووثقه يحيي بن معين [2] ، وأبو حاتم [3] ، وثقه العجلي [4] ، والحاكم [5] ، والذهبي [6] ، وقال النسائي: ليس به بأس [7] ، وقال أحمد: رجل صالح وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره [8] ، وقال الساجي: صدوق يرى الإرجاء [9] ، وقال الدارقطني: هو متوسط الحديث ربما وهم في حديثه [10] ، وقال علي بن الجنيد: كان ضعيفاً وأحاديثه منكرات [11] ، وذكره ابن حبان في المجروحين [12] .

قال الباحث: عبد العزيز بن أبي رواد ثقة ومن ضعفه لعله من أجل الإرجاء وهذا ما صرح به يحيي بن سعيد القطان.

2. **عبد الرحيم بن هارون** الغساني أبو هشام الواسطي، متروك يروي المناكير [13] .

---

(1) الجرح والتعديل، 5/ 394.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) الثقات للعجلي، 2/ 96.

(5) تهذيب التهذيب، 6/ 302.

(6) الكاشف، 1/ 655.

(7) تهذيب التهذيب، 6/ 302.

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 484.

(9) تهذيب التهذيب، 6/ 302.

(10) سؤالات السلمي للدارقطني، 100.

(11) تهذيب التهذيب، 6/ 302.

(12) المجروحين لابن حبان، 2/ 136.

(13) انظر: الجرح والتعديل، 5/ 340، والكامل لابن عدي، 5/ 283، وميزان الاعتدال، 4/ 339.

3. **عبد الله** بن أيوب المَخْرَمِيُّ [1] ، وهو ابن محمد بن أيوب بن صُبَيْح، أبو محمد البغدادي ت (265هـ) [2] ، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق [3] ، وولي القضاء فرفض [4] ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث [6].

قال الباحث: عبد الله بن أيوب المخرمي صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه عبد الرحيم بن هارون وهو متروك الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صدد**] (*) فيه « **يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّار** » الصديد: الدم والقيح الذي يسيل من الجسد [7].

حديث رقم (144):

قال الإمام أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِىُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِىُّ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ [8] يَقُولُ : عَنْ طَاوُوسٍ [9] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِراً بُخِسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ فَإِنْ**

---

(1) **المَخْرَمِيُّ**: نسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي (الأنساب للسمعاني، 5/ 222).

(2) سير أعلام النبلاء، 12/ 359.

(3) الجرح والتعديل، 5/ 11.

(4) تاريخ بغداد، 10/ 18.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 362.

(6) سير أعلام النبلاء، 12/ 359.

(7) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(8) النعمان بن أبي شيبة الصنعاني .

(9) طاووس بن كيسان اليماني .

عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ » ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ :« **صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ... الحديث** »[1] .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود [2] بنحوه من طريق سفيان الثوري عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر النهشلي ، وابن حبان [3] بدون لفظ " صديد " من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن عبيد النخعي، والطبراني [4] بنحوه من طريق حكيم بن نافع خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيّ عن عطاء بن أبي رباح ، والبيهقي [5] بمثله من طريق إبراهيم بن عمر الصنعاني عن النعمان بن أبي شيبة عن طاووس بن كيسان أربعتهم (النهشلي ، ويحيي بن عبيد ، وعطاء ، وطاووس) عن ابن عباس مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد :

- إبراهيم بن عمر الصنعاني مستور [6] .
- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

ضعيف الإسناد لكون إبراهيم بن عمر مستور ، وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، وقد أخرج له الترمذي [7]وغيره شاهداً من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بنفس اللفظ ، وقال : هذا حديث حسن وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي ﷺ ، وكذلك أخرج له

---

(1) سنن أبي داود ، 3/ 368، كتاب الأشربة ، باب النهي عن المسكر .

(2) سنن أبي داود ، 3/ 382، كتاب الأشربة ، باب في الأوعية .

(3) صحيح ابن حبان ، 12/ 204/ 5384 ، كتاب الأشربة ، ذكر وصف الأنبذة التي يحل شرابها لمن أرادها .

(4) المعجم الكبير للطبراني ، 11/ 192/ 11465 .

(5) السنن الكبرى للبيهقي ، 8/ 288، كتاب الأشربة ، باب التشديد على من سقى صبيا خمراً .

(6) تقريب التهذيب ، 112 .

(7) سنن الترمذي ، 3/ 440/ 1862 ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في شارب الخمر .

الحاكم [1] شاهداً بمثله من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(*) فيه « **فلا يَصُدَنَّكُم ذَلِكَ** » الصد: الصرف والمنع، يقال: صَدَّه، وأَصُدُّه، وصَدَّ عنه، والصَّدُّ: الهجران [2] .

حديث رقم (145):

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنِى أَبُو الطَّاهِرِ [3] وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالاَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ [4] أَخْبَرَنِى يُونُسُ [5] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[6] عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِىِّ [7] رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أُمُوراً كُنَّا نَصْنَعُهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِى الْكُهَّانَ ، قَالَ : « **فَلاَ تَأْتُوا الْكُهَّانَ** » ، قَالَ : قُلْتُ : كُنَّا نَتَطَيَّرُ ، قَالَ : « **ذَاكَ شَىْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِى نَفْسِهِ فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ** » [8] .

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم دون البخاري .

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، 4/ 147، كتاب الأشربة .

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15 .

(3) أحمد بن عمرو القرشي .

(4) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .

(5) يونس بن يزيد الأيلي .

(6) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

(7) معاوية بن الحكم السلمي قال أبو عمر كان يسكن بني سليم وينزل المدينة قال البخاري : له صحبة يعد في أهل الحجاز وقال البغوي : سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً قلت: ثبت ذكره وحديثه في صحيح مسلم (الإصابة في تمييز الصحابة ، 6/ 111) .

(8) صحيح مسلم ، 7/ 35، كتاب السلام ، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان.

دراسة رجال الإسناد :

- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق ، ت (244 هـ) [1] ، وقال النسائي : ما أعلم به بأساً [2] ، وقال ابن عدي : وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله [3] ، وأثني عليه ابن معين خيراً [4] ، وقال النووي : كان إمامًا، حافظًا للحديث والفقه، ويكفيه جلالة إكثار مسلم بن الحجاج عنه في صحيحه [5] ، وقال الذهبي : ثقة يغرب لكثرة روايته [6] ، وقال مرة : صدوق يغرب [7] ، ووصفه مرةً بقوله : أحد الأئمة الثقات [8] ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به [9] ، وضعفه عبدالله بن محمد بن ابراهيم الفرهاذاني ، وحمل عليه أحمد بن صالح المصري لأن ابن وهب رفض أن يحدثه بكل حديثه وأعطاه النصف فقط [10] .

قال الباحث : حرملة بن يحيي صدوق وقد أخرجه له مسلم مقارنةً .

- باقي رواة الإسناد ثقات باقي رواة الإسناد ثقات غير أن الزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [11] ، ويونس بن يزيد الأيلي قال ابن حجر: في روايته عن الزهري وهماً

---

(1) تقريب التهذيب ، 229 .

(2) تسمية شيوخ النسائي ، 72 .

(3) الكامل في الضعفاء ، 2/ 461 .

(4) المصدر السابق ، 2/ 458 .

(5) تهذيب الأسماء واللغات للنووي ، 1/ 156 .

(6) من تكلم فيه وهو موثق ، 165 .

(7) المغني في الضعفاء ، 1/ 153 .

(8) ميزان الاعتدال ، 2/ 215 .

(9) الجرح والتعديل ، 3/ 274 .

(10) الكامل في الضعفاء ، 2/ 460 .

(11) التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي، 60.

قليلاً وفي غير الزهري خطأ [1] ، قال الباحث: يونس بن يزيد من أثبت الناس في الزهري نص على ذلك ابن معين فقال : من أثبت الناس في الزهري [2] ، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) فيه « **فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا** » أي يعرض بوجهه عنه، والصد: الجانب [4].

حديث رقم (146):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ [5] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [6] عَنِ الزُّهْرِيِّ [7] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [8] رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ** » [9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [10] من طريق الزهري به.

---

(1) تقريب التهذيب، 1100.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 116.

(3) تهذيب التهذيب، 11/ 397.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(5) علي بن المديني.

(6) سفيان بن عيينة.

(7) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(8) **أبو أيوب:** هو الصحابي الكبير أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد بن كليب الخزرجي، شهد بدراً والعقبة، والمشاهد كلها ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله عندما هاجر،وتوفي في غزو الروم بالقسطنطينية، ودفن في أصل سورها (انظر : معرفة الصحابة، 2/ 933).

(9) صحيح البخاري، 8/ 53/ 6237، كتاب الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة.

(10) صحيح مسلم، 8/ 9، كتاب البر والصلة والأدب، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، والزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل الأئمة روايته بالعنعنة [1]، وابن عيينة مدلس من المرتبة الثانية فلا يضر تدليسه [2].

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> [**صدر**] (*) فيه « **يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى** » الصَّدَرُ بالتحريك: رُجوع المسافِرِ من مَقصِده، والشَّارِبةِ من الوِرْدِ يقال: صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُوراً وصَدَراً يعني: أَنه يُخْسَفُ بهم جميعُهم فَيْهلِكُونَ بأَسْرِهم خِيارهُم وشِرارهُم، ثم يَصْدُرون بعد الهَلَكَة مَصادِرَ متفرِّقة على قدْر أَعمالهم ونِيَّاتِهم ففريقٌ في الجنة وفريق في السعير [3].

حديث رقم (147):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [4] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ [5] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: عَبِثَ [6] رَسُولُ اللهَّ صلى الله عليه وسلم فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهَّ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، فَقَالَ: « **الْعَجَبُ إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ** [7] **بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا**

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (74).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(4) يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ البغدادي المعروف بـ(حرمي).

(5) **الْحُدَّانِيُّ**: نسبة إلى حُدان بن شمس الأزدي (الأنساب للسمعاني، 2/ 184).

(6) **عَبِثَ**: حرك يديه كالدافع أو الآخذ (النهاية في غريب الحديث، 3/ 169).

(7) **يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ**: أي يقصدون المسجد الحرام ليلحدوا فيه. (الفائق في غريب الحديث، 1/ 114).

بِالْبَيْدَاءِ [1] خُسِفَ [2] بِهِمْ »، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ: « نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ [3] وَالْمَجْبُورُ [4] وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً وَاحِداً وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [6] بنحوه من طريق جبير بن مطعم عن عائشة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن محمد بن زياد الجُمَحِيّ قال ابن حجر فيه: ربما أرسل [7] ، فربما تفيد الاحتمال، ولم يقلها قبله أحد، وربما قصد: أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة [8] حيث ذكر في تهذيب التهذيب أنه مرسل عن الفضل بن عباس [9] .

---

(1) **الْبَيْدَاء**: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب تعد من الشُرف أمام ذي الحليفة (معجم البلدان للحموي، 1/ 523).

(2) **خُسِفَ**: من الخسف وهو النقصان والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف، ومعناه أن انشقت وابتلعتهم.

(النهاية في غريب الحديث، 2/ 31).

(3) **الْمُسْتَبْصِرُ**: المستبين للشيء. (غريب الحديث للخطابي، 1/ 391).

(4) **الْمَجْبُورُ**: يعني المكره المقهور. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 236).

(5) صحيح مسلم، 8/ 168، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت.

(6) صحيح البخاري، 3/ 65/ 2118، كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق.

(7) تقريب التهذيب، 845.

(8) انظر: تحرير تقريب التهذيب، 3/ 244.

(9) انظر: تهذيب التهذيب، 9/ 149.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ ثَلاَثٍ بَعْدَ الصَّدَرِ** » يعني بمكة بعد أنْ يقضيَ نسكه [1].

حديث رقم (148):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِى ابْنَ بِلاَلٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله [2] يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه [3] يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه [4] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ ثَلاَثٍ بَعْدَ الصَّدَرِ بِمَكَّةَ** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [6] بنحوه من طريق عبد الرحمن بن حميد الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 15.

(2) **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** بن مروان الأموي أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وولي الخلافة فعد مع الخلفاء الراشدين ت [101 هـ] (انظر : تقريب التهذيب، 724).

(3) **السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ** الكندي، يكنى: أبا يزيد توفي سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين، وقيل كان له يوم حجة الوداع سبع سنين، وسكن المدينة (انظر : معرفة الصحابة، 3/ 1376).

(4) **الْعَلاَءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ** والحضرمي، اسمه: عبد الله بن عباد الخزرجي، وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين، وتوفي في منصرفه من البحرين سنة إحدى وعشرين (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 2198).

(5) صحيح مسلم، 4/ 108، كتاب الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج ...

(6) صحيح البخاري، 5/ 68/ 3933، كتاب مناقب الأنصار، باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(❋) ومنه الحديث « **كَانَ له رَكْوَةٌ تُسَمَّى الصَّادِر** » سميت به لأنه يصدر عنها بالري [1].

حديث رقم (149):

قال الإمام الطبراني: حدثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ثنا أبو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ [2] ثنا عُثْمَانُ بن عبد الرحمن عن عَلِيِّ بن عُرْوَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن أبي سُلَيْمَانَ عن عَطَاءٍ وَعَمْرُو بن دِينَارٍ عَنِ ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما [3] قال: « **كان لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفٌ قائمتُهُ من فِضَّةٍ ... وفيه، وَكَانَتْ له رَكْوَةٌ تُسَمَّى الصادرَ ... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في المجروحين [5] ، ومن طريقه ابن الجوزي [6] من طريق علي بن عروة به .

دراسة رجال الإسناد:

1. **عبد الْمَلِكِ بن أبي سُلَيْمَانَ** وهو ابن ميسرة العرزمي صدوق له أوهام ت (154 هـ) [7] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 16.

(2) **الحَرَّانِيُّ**: نسبة إلى حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء(الأنساب للسمعاني، 2/ 195).

(3) هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

(4) المعجم الكبير للطبراني، 11/ 111/ 11208.

(5) المجروحين لابن حبان ، 2/ 108 .

(6) الموضوعات لابن الجوزي ، 1/ 293 .

(7) تقريب التهذيب، 623.

وثقه سفيان الثوري [1]، وجرير بن أبي حازم [2] ، وابن سعد [3] ، وأبو حاتم [4] ، والعجلي [5] ، وقال أمية بن خالد: حسن الحديث [6] ، وقال أبو زرعة: لا بأس به [7] ، ووثقه ابن معين في عطاء وضعفه في غيره [8] ، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الكبير [9] ، وترك حديثه شعبة لغلطه في حديث الشفعة [10] مع إقراره بأنه حسن الحديث [11] .

قال الباحث: عبد الملك بن أبي سليمان ثقة له غلط وما من راو إلا ويغلط فلا يضر قول ابن حجر " له أوهام " والله أعلم.

2. **عُثْمَانُ بن عبد الرحمن** بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك ت (202 هـ) [12] .

---

(1) الجرح والتعديل، 5/ 366.

(2) المصدر السابق، 5/ 367.

(3) الطبقات الكبرى، 6/ 350.

(4) الجرح والتعديل، 5/ 367.

(5) الثقات للعجلي، 2/ 103.

(6) الجرح والتعديل، 5/ 367.

(7) المصدر السابق نفسه .

(8) المصدر السابق نفسه .

(9) تذكرة الحفاظ، 1/ 155.

(10) أخرجه البيهقي من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح جابر عن النبي ﷺ أنه قال: « **الجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ أَخِيهِ يُنْتَظَرُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا** » وقد أنكر هذا الحديث شعبة، ويحيي القطان، وأحمد (انظر : السنن الكبرى للبيهقي، 6/ 106، كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار).

(11) الجرح والتعديل، 5/ 367.

(12) تقريب التهذيب، 666.

وثقه ابن معين [1] ، وقال أبو حاتم: صدوق [2] ، وكذا قال ابن عدي [3] ، وقال الذهبي: وثق [4] ، وضعفه البخاري [5] ، وأبو أحمد الحاكم [6] ، وابن حبان [7] .

قال الباحث: ضعيف فقد ضعفه أكثر الأئمة، ثم أكثر عن الضعفاء، وكذلك دلس عده ابن حجر في المرتبة الخامسة [8] .

3. **علي بن عروة** القرشي الدمشقي متروك [9].

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن عطاء بن أبي رباح كثير الإرسال [10] ، فقد أرسل عن عدد من الصحابة ولكنه سمع من ابن عباس فزالت العلة [11] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لضعف عثمان بن عبد الرحمن، وعلي بن عروة متروك، وذكره السيوطي في الموضوعات [12] .

---

(1) الجرح والتعديل، 6/ 157.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) الكامل في الضعفاء، 5/ 174.

(4) الكاشف، 2/ 10.

(5) التاريخ الكبير، 6/ 238.

(6) تهذيب الكمال، 19/ 430.

(7) المجروحين لابن حبان، 2/ 96،97.

(8) طبقات المدلسين، 56.

(9) تقريب التهذيب، 701.

(10) المصدر السابق، 677.

(11) سبقت دراسته في حديث رقم: (104).

(12) اللآلئ المصنوعة، 1/ 252.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صدع**] (س) في حديث الاسْتِسْقَاء « **فَتَصَدَعَ السَّحَابُ صَدْعَاً** » أي تقطع وتفرق، يقال: صَدَعْتُ الرِّدَاءَ صَدْعَاً إِذَا شَقَقْتُه؛ والاسم الصِّدْع بالكسر والصَّدْع في الزجاجة بالفتح [(1)].

حديث رقم (150):

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ [(2)] حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [(3)] عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(4)] عَنْ أَنَسٍ [(5)]، وَعَنْ يُونُسَ [(6)] عَنْ ثَابِتٍ [(7)] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ [(8)] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الْكُرَاعُ [(9)] هَلَكَتِ الشَّاءُ فَادْعُ اللهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا ، قَالَ أَنَسٌ : وَإِنَّ السَّمَاءَ كَمِثْلِ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ [(10)] رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَاباً ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا [(11)] فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللهَ يَحْبِسْهُ فَتَبَسَّمَ ؛ ثُمَّ قَالَ : حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا **فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ** حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ [(12)] [(13)] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 16 .

(2) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي .

(3) حماد بن زيد بن درهم الأزدي .

(4) عبد العزيز بن صهيب البناني .

(5) يونس بن أسلم البناني .

(6) الصحابي الجليل أنس بن مالك .

(7) ثابت بن أسلم البناني .

(8) القحط : أقحط الناس إذا لم يمطروا والقحط الجدب (النهاية في غريب الحديث ، 4/ 17) .

(9) الكراع : اسم لجميع الخيل (النهاية في غريب الحديث ، 4/ 165) .

(10) هاجت : هاجت السماء فمطرنا أي تغيمت وكثرت ريحها (النهاية في غريب الحديث ، 5/ 285) .

(11) عزاليها : العزالي فم القربة الأسفل (انظر : النهاية في غريب الحديث ، 3/ 231) .

(12) الإكليل : أي أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (النهاية في غريب الحديث ، 4/ 197) .

(13) صحيح البخاري ، 4/ 195/ 3582 ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم [1] ، والبخاري أيضاً [2] من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد :

- رواة الإسناد كلهم ثقات .

> قال ابن الأثير رحمه الله :
>
> (س) ومنه الحديث « **فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً وقَالَ: اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ** » أي شقها بنصفين [3].

حديث رقم (151):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ [4] أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رضي الله عنه [5] أَنَّهُ قَالَ: أُتِىَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقَبَاطِيَّ [6] فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ « **اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصاً وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ** ... الحديث [7] .

---

(1) صحيح مسلم ، 3/ 25، كتاب صلاة الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء .

(2) صحيح البخاري ، 2/ 12/ 933 ، كتاب الجمعة ، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة .

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) عبد الله بن وهب القرشي.

(5) **دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ** صحابي جليل كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام، يَأْتِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مُتَصَوِّرًا فِي صُورَتِهِ (انظر : معرفة الصحابة، 2/ 1012).

(6) **قَبَاطِيّ**: جمع قبطية وهي ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط (النهاية في غريب الحديث، 4/ 6).

(7) سنن أبي داود ، 4/ 110، كتاب اللباس، باب في لبس القباطي للنساء.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [1] بنحوه من طريق ابن لهيعة، والحاكم [2] من طريق يحيي بن أيوب، والبيهقي [3] بمثله من طريق الحاكم كلاهما (ابن لهيعة ، ويحيي بن أيوب) عن موسى بن جبير به .

تنبيه: أخرجه أبو داود والطبراني من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن عبيد الله بن عباس، وأما الحاكم والبيهقي فأخرجاه من طريق يحيي بن أيوب عن موسى بن جبير عن عباس بن عبيد الله بن عباس، وقال أبو داود بعد الحديث: رواه يحيى بن أيوب فقال عباس بن عبيد الله بن عباس، وأقره المزي [4] ، وقال ابن حجر: عبيد الله بن عباس صوابه عباس بن عبيد الله [5] .

قال الباحث: الصواب عباس بن عبيد الله وليس عبيد الله بن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

1. **خالد بن يزيد** بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو هاشم صدوق ت (90 هـ) [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال الذهبي: لم يلق دِحْيَةَ [8] .

   قال الباحث: خالد بن يزيد صدوق وحديثه مرسل عن دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ.

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، 4/ 225/ 4199.

(2) المستدرك للحاكم، 4/ 188، كتاب اللباس.

(3) السنن الكبرى للبيهقي، 2/ 234، كتاب الصلاة، باب الترغيب في أن تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوباً إن خشيت أن يصفها درعها.

(4) انظر: تحفة الأشراف للمزي، 3/ 131.

(5) تقريب التهذيب، 640.

(6) تقريب التهذيب، 293.

(7) الثقات لابن حبان، 6/ 264.

(8) الكاشف، 1/ 370.

2. **عبيد الله بن عباس**: صوابه عباس بن عبيد الله [1] مقبول [2]، وثقه الذهبي [3]، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله [4].

قال الباحث: عبيد الله بن عباس صدوق ولم يرد فيه جرح.

3. **موسى بن جبير** الأنصاري المدني الحذَّاء مولى بني سلمة مستور [5]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف [6]، ووثقه الذهبي [7]، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله [8]، وقال بشار معروف وشعيب الأرنؤوط: صدوق وثقه الذهبي ولم نعلم فيه جرحاً [9].

قال الباحث: موسى بن جبير صدوق.

4. **ابن لهيعة**: هو عبد الله بن لهيعة المصري، صدوق تغير حفظه بعد احتراق كتبه، وهو مدلس من الخامسة ولم يصرح بالسماع، ورواية ابن وهب عنه صحيحة [10].

5. **أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني** أبو جعفر المصري صدوق ت (253 هـ) [11]، وثقه العجلي [12]، ووصفه الذهبي بالحافظ [13]، وقال النسائي: ليس بالقوي [14].

---

(1) تقريب التهذيب، 640.

(2) المصدر السابق، 487.

(3) الكاشف، 1/ 535.

(4) تهذيب التهذيب، 5/ 108.

(5) تقريب التهذيب، 979.

(6) الثقات لابن حبان، 7/ 451.

(7) الكاشف، 2/ 303.

(8) تهذيب التهذيب، 10/ 302.

(9) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 428.

(10) سبق دراسته في حديث رقم: (78).

(11) تقريب التهذيب، 89.

(12) الثقات للعجلي، 1/ 191.

(13) سير أعلام النبلاء، 12/ 232.

(14) تسمية الشيوخ النسائي، 57.

قال الباحث: أحمد بن سعيد الهمداني صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون خالد بن يزيد مرسل عن دحية الكلبي .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه « **كَانَ إِذَا مَرَّ بصَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ المَشْيَ** » الصدف بفتحتين وضمتين: كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه [1].

حديث رقم (152):

قال الإمام ابن شيبة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَافِّ قَالَ: حدَّثَنَي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِهَدَفٍ مَائِلٍ، أَوْ صَدَفٍ هَائِلٍ** [2] **فَلْيُسْرِعْ المَشْيَ وَلْيَسْأَلْ اللهَ المُعَافَاةَ** » [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [4] بلفظ صدف مائل من طريق حجاج الصواف به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 17 .

(2) **بِهَدَفٍ مَائِلٍ، أو صَدَفٍ هَائِلٍ:** والهَدَف كُلُّ شيءٍ مُرْتَفِعِ عظيم والصَّدَفُ نَحْوُه (غريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 492).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، 13/ 561/ 27174، كتاب كتاب الأدب، باب إسراع المشي عند الحائط المائل.

(4) شعب الإيمان للبيهقي، 2/ 493/ 1299، باب التوكل بالله عز وجل والتسليم لأمره تعالى في كل شيء.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن يحيي بن أبي كثير أرسله عن النبي ﷺ [(1)] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لإرسال يحيي بن أبي كثير، وضعفه محمد عوامة في المصنف [(2)] .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) في حديث الزكاة « **لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يشَاءَ الْمُصَدِّقُ** » رواه أبو عبيد – القاسم بن سلام – بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية ، أي الذي أُخِذَتْ صَدَقَةُ ماله، وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها يقال: صدَّقَهم يُصْدِقْهُم فهو مُصْدِّق .... [(3)].

حديث رقم (153):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَساً رضي الله عنه [(4)] حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه **كَتَبَ لَهُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ ﷺ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ [(5)] وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ [(6)] وَلَا تَيْسٌ [(7)] إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ [(8)]** .

---

(1) سبقت دراسة ابن أبي كثير في الحديث الذي بعد حديث 38.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، 13/ 561/ 27174، كتاب كتاب الأدب، باب إسراع المشي عند الحائط المائل.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 17.

(4) أنس الصحابي الجليل أنس بن مالك.

(5) **هَرِمَةٌ**: كبيرة السن. (النهاية في غريب الحديث، 5/ 260).

(6) **ذَاتُ عَوَارٍ** : العوار بالفتح العيب. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 318).

(7) **تَيْسٌ**: هو ذكر المعز. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 146).

(8) صحيح البخاري، 2/ 118/ 1455، كتاب الزكاة، باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المُصَدِّقُ.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

1. **ثمامة بن عبد الله** بن أنس بن مالك البصري قاضيها صدوق [1] ، وثقه أحمد [2] ، والعجلي [3] ، والذهبي [4] ، وذكره ابن حبان [5] ، وابن شاهين في الثقات [6] ، وقال ابن عدي: ولثمامة عن أنس أحاديث وأرجو أنه لا بأس به وأحاديثه قريب من غيره وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي [7] ، وسئل ابن معين عن حديث ثمامة عن أنس قال: وجدت كتابا في الصدقات لا يصح، وليس بشيء، ولا يصح في هذا حديث في الصدقات [8] .

قال الباحث: ثمامة بن عبد الله صدوق، وهو ثقة في حديثه عن جده أنس بن مالك، وإنما جرحه ابن معين بسبب خطأه في كتاب الصدقات، وقوله: " ليس بشيء " معناه قليل الحديث، وقد أخرج له البخاري من حديثه عن أنس والله أعلم.

2. **أبوه**: هو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري صدوق

---

(1) تقريب التهذيب، 189.

(2) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 37.

(3) الثقات للعجلي، 1/ 261.

(4) الكاشف، 1/ 285.

(5) الثقات لابن حبان، 4/ 96.

(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، 53.

(7) الكامل في الضعفاء، 2/ 108.

(8) المصدر السابق نفسه .

كثير الغلط [1] ، وثقه الترمذي [2] ، والعجلي [3] والدارقطني، وضعفه مرةً [4] ، وقال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: صالح، وزاد أبو حاتم فقال: شيخ [5]، وقال ابن معين مرةً: ليس بشيء [6]، وضعفه الساجي والأزدي والعقيلي [7] ، وأبو داود [8] ، والنسائي [9] .

قال الباحث: عبد الله بن المثنى صدوق وأما البخاري فقد احتج به من روايته عن ثمامة، قال ابن حجر: لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث [10] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب، 540.

(2) سنن الترمذي، 4/ 410.

(3) الثقات للعجلي، 2/ 57.

(4) تهذيب التهذيب، 5/ 339.

(5) الجرح والتعديل، 5/ 177.

(6) تهذيب التهذيب، 5/ 339.

(7) المصدر السابق نفسه .

(8) سؤالات الآجري لأبي داود، 232.

(9) تهذيب الكمال، 16/ 27.

(10) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، 414.

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) وفيه « **لَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا** » أي يؤديان إلى أزواجنا عنا الصَّدَاق يقال: أَصْدَقْتُ المرأَةَ إذا سميت لها صَدَاقاً وإذا أعطيتها صَدَاقَها وهو الصَّدَاق، والصِّدَاق والصَّدَقَة أيضاً [1].

حديث رقم (154):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [2] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه [3] أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ [4] وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [5] قَالاَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ [6] : ائْتِيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُولاَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ **وَلَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا** فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ ... الحديث [7] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 18.

(2) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(3) **عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ** بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، صحابي جليل ، عاش بِالْمَدِينَةِ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ فَمَاتَ بِهَا (انظر : معرفة الصحابة، 4/ 1884).

(4) **ربيعة بن الحارث** بن عبد المطلب بن هاشم ، صحابي جليل ، وهاجر مع العباس عام غزوة الخندق وتوفي سنة ثلاث وعشرين (انظر : الطبقات الكبرى، 4/ 47).

(5) **العباس بن عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي عم رسول الله ﷺ أبو الفضل صحابي جليل حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم وشهد بدراً مع المشركين مُكْرَهاً فأسر فافتدى نفسه ، هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح وثبت يوم حنين مات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين. (انظر : الإصابة في تمييز الصحابة، 4/ 30).

(6) **الفضل بن العباس** بن عبد المطلب أول ولد العباس صحابي جليل شهد مع رسول الله ﷺ الفتح وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس عنه يوم حنين، وشهد معه حجة الوداع، واستشهد باليرموك سنة خمس عشرة، وهو ابن إحدى وعشرين سنة(انظر : معرفة الصحابة، 4/ 2278).

(7) سنن أبي داود، 3/ 108، كتاب الخراج، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1] من طريق مالك، والنسائي [2] ، وابن خزيمة [3] من طريق يونس بن يزيد، وأحمد [4] من طريق صالح بن كيسان بدون لفظ " يصدقان عنا " ثلاثتهم (مالك، ويونس، وصالح) من طريق ابن شهاب الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عَنْبَسَةُ بن خالد** بن يزيد الأيلي عمه يونس بن يزيد صدوق ت (197 هـ)[5] ، احتج به أبو داود فقال: عنبسة أحب إلينا من الليث بن سعد، وقال أحمد بن صالح: صدوق [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وضعفه أحمد، ويحيي بن بكير، وابن القطان [8] ، وقال الساجي: تفرد عن يونس بأحاديث [9] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد [10] .

قال الباحث: عنبسة بن خالد ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

---

(1) صحيح مسلم، 3/ 118، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة.

(2) سنن النسائي، 5/ 110/ 2608، كتاب الزكاة، باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة.

(3) صحيح ابن خزيمة، 4/ 55/ 2342، كتاب الزكاة، باب الزجر عن استعمال موالي النبي ﷺ على الصدقة إذا طلبوا العمالة إذ هم ممن لا تحل لهم الصدقة المفروضة.

(4) مسند أحمد، 29/ 61/ 17519.

(5) تقريب التهذيب، 755.

(6) تهذيب التهذيب، 8/ 137.

(7) الثقات لابن حبان، 8/ 515.

(8) ميزان الاعتدال، 5/ 359.

(9) المصدر السابق نفسه.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 121.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن الزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [1] ، ويونس بن يزيد الأيلي قال ابن حجر: في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ [2] ، قال الباحث: يونس بن يزيد من أثبت الناس في الزهري نص على ذلك ابن معين فقال : من أثبت الناس في الزهري [3] ، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً [4] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد لضعف عنبسة وتابعه عبد الله بن وهب ؛ فيرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(1) التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي، 60.

(2) تقريب التهذيب، 1100.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 116.

(4) تهذيب التهذيب، 11/ 397.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه أنه لما قرأ ﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾[1] قال: « **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ** » أي: لِيَتَصَدَّق، لفظه الخبر ومعناه الأمر، كقولهم في المثل « **أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ** » : أي لِيُنْجِزْ[2].

حديث رقم (155):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ [3] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [4] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [5] عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِى جُحَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ [6] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ [7] أَوِ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ [8] عَامَّتُهُمْ مِنْ

---

(1) الحشر: 18.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 18.

(3) **الْعَنَزِيُّ**: نسبة إلى " عَنَزَة " وهو: عَنَزَةُ بن أسد بن ربيعة، بطن من قريش (الأنساب للسمعاني، 4/ 250).

(4) محمد بن جعفر الهُذَلِي (غندر).

(5) شعبة بن الحجاج.

(6) **جرير بن عبد الله البجلي** صحابي جليل يكنى أبو عمرو، من خير ذي يمن، كان عمر بن الخطاب يسميه يوسف هذه الأمة ؛ لجماله، أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات والهداية، وتوفي سنة ست وخمسين (انظر : معرفة الصحابة، 2/ 591).

(7) **مُجْتَابِي النِّمَارِ**: أي اقتطعوها وشقوها أُزُراً بينهم؛ يقال: جِبْتُ الثوب وأجتبته والنمار جمع نمرة وهي عباءة مخططة.

(غريب الحديث للخطابي، 2/ 297، وغريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 437).

(8) **مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ**: التقلد جعل نجاد السيف على المنكب (عمدة القاري للعيني، 4/ 175).

مُضَرَ [1] بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ [2] وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ [3] .... وَالآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ [الحشر: ١٨] « **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ - حَتَّى قَالَ - وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ** »... [4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **المنذر بن جرير** بن عبد الله البجلي الكوفي مقبول [5] ت (108)، وثقه الذهبي [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقال بشار معروف وشعيب الأرنؤوط في التعليق على التقريب: بل ثقة فقد روى عنه جمع، وأخرج له مسلم في " الصحيح "، وذكره ابن حبان في "الثقات "، ووثقه الذهبي في "الكاشف "، ولا نعلم فيه جرحاً [8].

  قال الباحث: المنذر بن جرير ثقة فلم يرد فيه جرح مع وجود من وثقه والله أعلم.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) **مُضَرَ**: وهي قبيلة عربية تنسب إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان تنسب إليها قريش وكانت أهل الكثرة والغلبة بالحجاز(انظر: الأنساب للسمعاني، 5/ 318).

(2) **تَمَعَّرَ**: أي تغير وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون كناية عن الغضب. (النهاية في غريب الحديث، 4/ 342).

(3) **الْفَاقَة**: الحاجة والفقر. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 480).

(4) صحيح مسلم، 3/ 86، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار.

(5) تقريب التهذيب، 971.

(6) الكاشف، 2/ 295.

(7) الثقات لابن حبان، 5/ 420.

(8) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 417.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صدم**] (هـ) فيه « **الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى** » أي: عند قوة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله[1].

حديث رقم (156):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ [2] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [3] حَدَّثَنَا ثَابِتٌ [4] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: « **مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ؛ فَقَالَ: اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي** »؛ قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ: « **إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى** » [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [6] مختصراً من طريق شعبة بن الحجاج به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 19.

(2) آدم بن أبي إياس العسقلاني.

(3) شعبة بن الحجاج.

(4) ثابت بن أسلم البناني.

(5) صحيح البخاري، 2/ 79/ 1283، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور.

(6) صحيح مسلم، 3/ 40، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث مسيره إلى بدر « **خَرَجَ حَتَى أَفْتَقَ مِن الصَّدْمَتَيْن** » يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كأنهما لتقابلهما يتصادمان ... [(1)].

حديث رقم (157):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث أنس رضي الله عنه في غزوة حنين « **فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللهَّ** صلى الله عليه وسلم **لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ** » التصدي: التعرض للشيء، وقيل: هو الذي يستشرف الشيء ناظراً إليه [(2)].

حديث رقم (158):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ [(3)] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ [(4)] عَنْ نَافِعٍ أَبِى غَالِبٍ [(5)] قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ [(6)] فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قَالُوا: جَنَازَةُ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عُمَيْرٍ [(7)] فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَتِهِ [(8)] وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ؛ فَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 19.

(2) المصدر السابق نفسه .

(3) داود بن معاذ العتكي.

(4) عبد الوارث بن سعيد العنبري.

(5) نافع أبي غالب هو نافع الباهلي ويكنى أبا غالب.

(6) **المربد**: هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 182).

(7) عبد الله بن عمير الأنصاري الخَطْمِيُّ من بني خَطْمَة، يعد في أهل المدينة، وكان أعمى يؤم قومه بني خَطْمَة، وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 960).

(8) **بُرَيْذِينَته**: وهي تصغير برذون، وهي دابة من الخيل الغير عربية وجمعه : براذين. (انظر: فتح الباري لابن حجر، 6/ 67).

قُلْتُ: مَنْ هَذَا الدِّهْقَانُ [1] قَالُوا: هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ... وفيه قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا.... وفيه قَالَ: **فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ الله ﷺ** لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ ... الحديث [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [3] ، وابن ماجه [4] مختصراً من طريق همام بن يحيي عن أبي غالب به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

صحيح الإسناد، وصححه الألباني [5] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه « **لَتَرِدُنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ صَوَادَى** » أي: عَطَاشَا، والصَّدَى: العَطَشُ [6].

حديث رقم (159):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) **الدِّهْقَانُ**: رئيس القرية ، والمقدّم على الجماعة من الفلاحين. (النهاية في غريب الحديث، 2/ 145).

(2) سنن أبي داود، 3/ 184، كتاب الجنائز، باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه.

(3) سنن الترمذي، 2/ 340/ 1034، كتاب الجنائز، باب ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة.

(4) سنن ابن ماجه ، 3/ 44/ 1494، كتاب الجنائز، باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة.

(5) صحيح سنن أبي داود، 2/ 297/ 3194، كتاب الجنائز، باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه.

(6) النهاية في غريب الحديث، 3/ 19.

المبحث الخامس: باب الصاد مع الراء:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرب**] (هـ) في حديث الجُشَمِيِّ « **قال له: هل تُنْتَجُ إِبِلُكَ وافيةً أَعيُنُهَا وآذانُهَا فَتَجْدَعْ هذه فَتَقَول صَرْبَى** » هو بوزن سَكْرَى من صَرَبْتَ اللَّبن في الضرع إذا جمعته ولم تحلبه وكانوا إذا جدعوها أعفوها من الحلب إلا للضعيف ... [(1)].

حديث رقم (160):

قال الإمام الخطابي : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا بشر بن موسى [(2)] ثنا الحميدي [(3)] ثنا سفيان [(4)] ثنا أبو الزعراء عمرو بن عمر عن عمه أبي الأحوص – عوف بن مالك الجُشَمِيّ [(5)] – عن أبيه [(6)] رضي الله عنه قَالَ: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : « **أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ ؟ أَو رَبُّ غَنَمٍ ؟** » فقلت : مِنْ كُلٍ قَدْ آتَانِي اللهُ فَأَكْثَرَ وأَطْيَبَ فَقَالَ : « **أَلَسْتَ تُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا فَتَجْدَعَ هَذِه وَتَقُولَ صَرْبَى** ... الحديث » [(7)].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 20.

(2) بشر بن موسى الأسدي .

(3) عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي شيخ البخاري .

(4) سفيان بن عيينة .

(5) **الجُشَمِيّ** : نسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج (انظر : الأنساب للسمعاني ، 2/ 61) .

(6) هو الصحابي الجليل مالك بن نضلة الجشمي والد أبي الحوص (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر ، 3/ 1359) .

(7) غريب الحديث للخطابي ، 1/ 288 .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [1] ، والنسائي [2] مختصراً ، والترمذي [3] بنحوه ، وعبد الرزاق [4] ، ومن طريقه البيهقي [5] ، والطبراني [6] بدون الشاهد ، والحاكم [7] بمثله من طريق أبي إسحاق السبيعي ، والحميدي [8] بلفظ " صرم " ، وأحمد [9] بلفظ " صرما " ، وابن أبي عاصم [10] ، والنسائي في الكبرى [11] بنحوه من طريق أبي الزعراء – عمرو بن عمر الجشمي – كلاهما (أبو إسحاق ، وأبو الزعراء) عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمِيّ به .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات ، غير أن أحمد بن إبراهيم بن مالك لم أقف له على ترجمة .

الحكم على الحديث:

لا يستطيع الباحث الحكم على هذا الطريق ولكن ما بعد أحمد بن إبراهيم الطريق صحيح كما عند الحميدي ، وأحمد ، و ابن أبي عاصم ، والنسائي .

---

(1) سنن أبي داود، 4/ 90، كتاب اللباس، باب فى غسل الثوب وفى الخلقان.

(2) سنن النسائي، 8/ 563/ 5239، كتاب الزينة، باب الجلاجل.

(3) سنن الترمذي، 3/ 537/ 2006، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو.

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 11/ 269/ 20513، كتاب جامع معمر، باب الكبر والحلية الحسنة.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، 10/ 10، كتاب الضحايا، باب ما حرم المشركون على أنفسهم.

(6) المعجم الكبير للطبراني، 19/ 278/ 610.

(7) المستدرك للحاكم، 4/ 182، كتاب اللباس.

(8) مسند الحميدي ، 2/ 390/ 883 .

(9) مسند أحمد ، 28/ 464/ 17228 .

(10) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، 2/ 461/ 1261 .

(11) السنن الكبرى للنسائي ، 10/ 87/ 11090 ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ **لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ** ... ﴾ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرح**] (س) في حديث الوسوسة « **ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ** » أي: كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان، والصريح: الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ... [1].

حديث رقم (161):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ [2] عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ [3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوهُ إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: « **وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ** »، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « **ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ** » [4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن سهيل هو ابن أبي صالح السمان قد ساء حفظه لمرض [5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 20.

(2) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(3) هو أبو صالح ذكوان السمان.

(4) صحيح مسلم، 1/ 83، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (132).

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرخ**] (هـ) فيه « **كَانَ يَقُومُ مِنْ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ** » يعني: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل[1].

حديث رقم (162):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدَانُ [2] قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي [3] عَنْ شُعْبَةَ [4] عَنْ أَشْعَثَ [5] سَمِعْتُ أَبِي [6] قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقاً [7] قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: مَتَى كَانَ يَقُومُ ؟ قَالَتْ: **كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ** [8].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [9] بنحوه من طريق أبي الأحوص عن شعبة به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

(2) عبد الله بن عثمان الأزدي.

(3) عثمان بن جبلة العتكي.

(4) شعبة بن الحجاج.

(5) أشعث بن أبي الشعثاء – سليم – المحاربي.

(6) سُلَيْم بن أسود المحاربي.

(7) مسرق بن الأجدع الهمداني.

(8) صحيح البخاري، 2/ 50/ 1132، كتاب الجمعة، باب قيام النبي ﷺ الليل حتى ترم قدماه.

(9) صحيح مسلم، 2/ 167، كتاب صلاة المسافرين، باب صَلاَةِ اللَّيْلِ وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلاَةٌ صَحِيحَةٌ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما « **أَنَّه اسْتُصْرِخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ** » اسْتُصْرِخَ الإنسانُ، وبه إذا أتاه الصارخ، وهو المصوت يعلمه بأمر حادث .... واسْتَصْرَخْتُه إذا حَمَلتَه على الصُرَاخ[1].

حديث رقم (163):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[2] قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3] عَنِ الزُّهْرِيِّ[4] قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ[5] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ**، قال البخاري: وَزَادَ اللَّيْثُ[6] قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ[7]، قَالَ سَالِمٌ: وَأَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ **اسْتُصْرِخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ** بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ[8]، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ: سِرْ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةَ، قَالَ: سِرْ حَتَّى سَارَ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: **هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي** ... الحديث[9].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

(2) الحكم بن نافع.

(3) شعيب بن أبي حمزة.

(4) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب.

(5) سالم بن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر.

(6) الليث بن سعد.

(7) **الْمُزْدَلِفَة**: سميت بذلك من الزلفة أي: القربى، وهو مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمأزمين والمزدلفة المشعر الحرام. (معجم البلدان، 5/ 121).

(8) **صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ**: الثقفية زوج عبد الله بن عمر، أدركت النبي ﷺ، ولا يصح لها منه سماع. (انظر : معرفة الصحابة، 6/ 3379).

(9) صحيح البخاري، 2/ 44/ 1091، 1092، كتاب الجمعة، باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات ، غير أن الزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [1] ، ويونس بن يزيد الأيلي قال ابن حجر: في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ [2] ، قال الباحث: يونس بن يزيد من أثبت الناس في الزهري نص على ذلك ابن معين فقال : من أثبت الناس في الزهري [3] ، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرد**] (س) فيه « **ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الخَضْرَاءِ فِي وَسَطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ وَرَقَه الصَّرِيدُ** » الصريد: البرْد؛ ويروى من الجليد[5].

حديث رقم (164):

قال الحسن بن عرفة [6] : حدثنا يحيى بن سُلَيْم الطائفي قال: سمعت عمران بن مسلم وعباد بن كثير يحدثان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : « **ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ، وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الخَضْرَاءِ فِي وَسَطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ [7] وَرَقَه الصَّرِيدُ** » [8] .

---

(1) التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي، 60.

(2) تقريب التهذيب، 1100.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 116.

(4) تهذيب التهذيب، 11/ 397.

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

(6) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي صدوق ت (257 هـ) (تقريب التهذيب، 239).

(7) **تَحَاتَّ**: أي تساقط. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 337).

(8) جزء الحسن بن عرفة العبدي، 66/ 45.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] بلفظ " الضريب " ، وابن عدي [2] بلفظ " الصرير " ، والخطابي [3] جميعهم من طريق يحيي بن سليم الطائفي به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عباد بن كثير الثقفي**: متروك قال أحمد روى أحاديث كذب [4] .
2. **عمران بن مسلم**: المنقري أبو بكر القصير البصري صدوق ربما وهم [5] ، وثقه ابن معين [6] وأبو حاتم [7] ، والذهبي [8] ، وقال يحيي القطان: مستقيم الحديث [9] ، وقال ابن عدي: حسن الحديث يتفرد بأحاديث [10] ، وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، وقال مرةً: من المتقنين ليس في أحاديثه التي رواها بالبصرة إلا ما في أحاديث الناس ما حدث بمكة، فيها مناكير كثيرة، كأنه يحدثهم بها من حفظه فكان يهم في الشيء بعد الشيء، وسماع يحيى بن سليم بمكة [12] .

---

(1) شعب الإيمان، 2/ 89/ 561، كتاب محبة الله، فصل في إدامة ذكر الله ﷻ .

(2) الكامل في الضعفاء، 6/ 167.

(3) غريب الحديث للخطابي، 1/ 77 ، 78.

(4) تقريب التهذيب، 482.

(5) تقريب التهذيب، 752.

(6) تاريخ ابن رواية الدوري، 4/ 104.

(7) الجرح والتعديل، 6/ 304.

(8) الكاشف، 2/ 95.

(9) الجرح والتعديل، 6/ 304.

(10) الكامل في الضعفاء، 5/ 92.

(11) الثقات لابن حبان، 7/ 242.

(12) مشاهير علماء الأمصار، 184.

تنبيه: انقسم العلماء إلى فريقين **الأول**: فرق بين عمران القصير وهو ثقة وعمران الذي يروي عن عبد الله بن دينار وهو منكر الحديث كما قال البخاري [1] ومن هذا الفريق (يحيي القطان، وأبو حاتم، والعقيلي، وابن أبي خيثمة، وابن عدي) **والثاني**: لم يفرق بين عمران الذي يروي عن عبد الله بن دينار وعمران القصير، ووثقوا عمران القصير إلا في حديثه بمكة ففيه وهم؛ حتى قال الدارقطني: هو بغير شك ومن هذا الفريق (الدارقطني، وابن حبان، والمزي، وابن حجر) [2] .

قال الباحث: عمران هو عمرن القصير ثقة، وفي حديث المكيين عنه مناكير.

3. **يحيي بن سليم** الطائفي [3] صدوق، وحديثه عن عمران بن مسلم ضعيف نص على ذلك ابن حبان [4] .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً .

---

(1) تهذيب التهذيب، 8/ 122.

(2) انظر: تهذيب التهذيب، 8/ 122، 123، والمشيخة الكبرى لقاضي المارستان، 3/ 1068، وهو قول للشريف حاتم العوني محقق الكتاب.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (130).

(4) مشاهير علماء الأمصار، 184.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيدَاً** » أي: قليلاً، وأصل التَصْرِيد: السقي دون الري، وصَرَدَ له العطاء: قلله [1].

حديث رقم (165):

قال الأمام الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا إسحاق بن إبراهيم العقيلي قال: ثنا عبد العظيم بن حبيب قال: نا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه [2] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْكُمْ فَرَطٌ لَمْ يَدْخُلْ الجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيدَاً** » [3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند غير الطبراني والله أعلم .

دراسة رجال الإسناد:

1. **موسى بن عبيدة الرَّبَذِيُّ** [4] أبو عبد العزيز المدني ضعيف وكان عابداً ت (153هـ) [5] .
2. **عبد العظيم بن حبيب** بن رغبان أبو بكر الحمصي ضعيف [6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

(2) **سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ** بن واهب الأوسي، شهد بدرا والمشاهد، أحسن القتال يوم أحد، وكان حسن الجسم أبيض، توفي بالعراق بعد صفين سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي بن أبي طالب. (معرفة الصحابة، 3/ 1306).

(3) المعجم الأوسط، 6/ 43/ 5745.

(4) **الرَّبَذِيُّ**: نسبة إلى الربذة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز (الأنساب للسمعاني، 3/ 41).

(5) تقريب التهذيب، 983.

(6) لسان الميزان، 5/ 223.

3. **إسحاق بن إبراهيم** بن صالح العقيلي نزيل طرطوس، حدث بأصبهان عن: ابن المبارك، وعنه: أحمد بن الفرات، توفي سنة أربعين ومائتين [1].

قال الباحث: لم يرد فيه جرح ولا تعديل.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً ، لضعف عبد العظيم بن حبيب ، وموسى بن عبيدة، وضعفه الهيثمي [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه « **أَنَّه نَهَى المُحْرِمَ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدُ** » وهو طائر ضخم الرأس والمنقار، وله ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود [3].

حديث رقم (166):

لم يعثر الباحث على تخريجه بنفس اللفظ وإنما عثر عليه بلفظ آخر سيأتي في الحديث القادم.

---

(1) تاريخ الإسلام للذهبي، 17/ 98.

(2) مجمع الزوائد، 3/ 97/ 4005.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما « **أَنَّه نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ النَّمْلَةُ وَالنَّحْلَةُ وَالْهُدْهُدُ وَالصُّرَدُ** » قال الخطابي: إنما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر وأما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع وأما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما ...[1].

حديث رقم (167):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[2] عَنِ الزُّهْرِيِّ[3] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم « **نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ النَّمْلَةُ وَالنَّحْلَةُ وَالْهُدْهُدُ وَالصُّرَدُ** »[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5] ، والدارمي[6] ، وأحمد[7] ، وعبد بن حميد[8] بمثله جميعهم من طريق عبد الرزاق الصنعاني وهو في مصنفه[9] عن معمر بن راشد به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 21.

(2) معمر بن راشد الأزدي.

(3) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(4) سنن أبي داود، 4/ 538، كتاب الأدب، باب في قتل الذر.

(5) سنن ابن ماجه ، 4/ 615/ 3224، كتاب الصيد، باب ما ينهى عن قتله.

(6) سنن الدارمي، 2/ 1271/ 2042، كتاب الأضاحي، باب النهي عن قتل الضفدع والنحلة.

(7) مسند أحمد، 5/ 192/ 3066.

(8) مسند عبد بن حميد، 1/ 490/ 560.

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 4/ 451/ 8415، كتاب المناسك، باب ما ينهى عن قتله من الدواب.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات، غير أن الزهري مدلس من الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [1]، وعبد الرزاق الصنعاني عمي فاختلط وقد سمع منه أحمد قبل الاختلاط [2].

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه الألباني [3].

قال ابن الأثير رحمه الله:
[**صرر**] (*) فيه « **مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ** » أصر على الشيء يصر إصراراً إذا لزمه وداومه وثبت عليه، وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب، يعني: من أتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر منه [4].

حديث رقم (168):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ [5] حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ الْعُمَرِىُّ عَنْ أَبِى نُصَيْرَةَ [6] عَنْ مَوْلًى لأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « **مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً** » [7].

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (33).

(3) صحيح الجامع الصغير، 2/ 1170/ 12924.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(5) هو عبد الله بن محمد النفيلي.

(6) هو مسلم بن عبيد الواسطي.

(7) سنن أبي داود، 1/ 559، كتاب الوتر، باب في الاستغفار.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [1] ، والبزار [2] ، وأبو يعلى [3] ، والقضاعي [4] ، والبيهقي [5] ، والبغوي [6] بمثله من طريق أبي نصيرة به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مولى لأبي بكر الصديق**: راوٍ مبهم.
2. **عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ** بن محمد العمري المدني صدوق ربما وهم [7] ، وثقه ابن معين [8] ، وقال أحمد: ما أرى به بأساً [9] ، وكذا قال الدارقطني [10] ، وذكره ابن شاهين في الثقات [11] ، وذكره ابن حبان في الثقات [12] ، وقال الذهبي: وثق [13] ، وضعفه أبو داود بسبب حديث واحد فقال: هو

---

(1) سنن الترمذي، 5/ 523/ 3559، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ .

(2) مسند البزار ، 1/ 205/ 93 .

(3) مسند أبي يعلى ، 1/ 124/ 137 .

(4) مسند الشهاب للقضاعي ، 2/ 13/ 788 .

(5) السنن الكبرى للبيهقي ، 10/ 188، كتاب الشهادات ، باب النكول ورد اليمين .

(6) شرح السنة للبغوي ، 5/ 80/ 1297 ، كتاب الدعوات ، باب الاستغفار .

(7) تقريب التهذيب، 670.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 164.

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 381.

(10) تهذيب التهذيب، 7/ 144.

(11) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، 139.

(12) الثقات لابن حبان، 7/ 197.

(13) المغني في الضعفاء، 2/ 429.

ضعيفٌ؛ حدَّث أن النبي ﷺ قال: **" مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِل "** ولا نعلم أن أحداً قال هذا غيره [1].

قال الباحث: عثمان بن واقد صدوق وقول ابن حجر: " ربما وهم " بسبب روايته حديثاً واحداً زاد فيه ما ليس منه.

3. **مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ** القرشي الحَرَّانِيّ صدوق له أوهام ت (193 هـ) [2]، وثقه ابن معين [3]، وأبو داود [4]، يعقوب بن سفيان الفسوي [5]، وقال أبو حاتم: صدوق [6]، وقال أحمد: لا بأس به كتبت عنه وكان يهم [7]، وقال علي بن ميمون: نعم الشيخ [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال الساجي: كان يهم [10].

قال الباحث: مخلد بن يزيد ثقةٌ إنما وهم في حديثٍ واحدٍ مرسَلٍ عن أبي هريرة رفعه، قال الذهبي: روى حديثاً عن ابن جريج فوصله في الصلاة فقال: أبو داود إنما رواه الناس مرسلاً ومخلد شيخ [11].

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال، 19/ 505، والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، 4/ 27/ 1226، كتاب الطهارة، ذكر الاستحباب للنساء أن يغتسلن للجمعة إذا أردنا شهودها.

(2) تقريب التهذيب، 928.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 204.

(4) تهذيب التهذيب، 10/ 70.

(5) المعرفة والتاريخ، 2/ 459.

(6) الجرح والتعديل، 8/ 347.

(7) الجرح والتعديل، 8/ 347.

(8) تهذيب التهذيب، 10/ 70.

(9) الثقات لابن حبان، 9/ 186.

(10) تهذيب التهذيب، 10/ 70.

(11) المغني في الضعفاء، 2/ 648، والحديث هو **" تَكْفِيرُ كُلِ لحاءٍ رَكْعَتَان "** أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه انظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 306/ 5359.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه راوٍ مبهم، وضعفه الترمذي [1] ، والبزار [2] ، والألباني [3]، وله شاهد بسند جيد أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس [4] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(❋)ومنه الحديث « **وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوه وَهُمْ يَعْلَمُونَ** » ... [5].

حديث رقم (169):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ الرَّحَبِيَّ [6]، عَنْ حِبَّانَ بْنِ زَيْدٍ [7] ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى مِنْبَرِهِ يَقُولُ: « **ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ اللهُ لَكُمْ، وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ** [8] ، **وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ** » [9] .

(1) سنن الترمذي، 5/ 523/ 3559.

(2) مسند البزار، 1/ 30/ 93.

(3) السلسلة الضعيفة، 9/ 457/ 4474.

(4) الدعاء للطبراني، 3/ 1608/ 1688.

(5) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(6) **الرَّحَبِيُّ**: نسبة إلى الرَّحَبَة، وهي بلدة في الجزيرة على أول حد الشام (الأنساب للسمعاني، 3/ 49) .

(7) حبان بن زيد الشرعبي.

(8) **أقماع القول**: وهم الذين يسمعون ولا يعملون به. (غريب الحديث للخطابي، 1/ 168).

(9) مسند أحمد، 11/ 619/ 7041.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد [1] ، وعبد بن حميد [2]، ويعقوب بن سفيان الفسوي [3] ، والطبراني [4] ومن طريقه الخطيب البغدادي [5] ، والبيهقي [6]جميعهم بمثله من طريق حريز بن عثمان به.

دراسة رجال الإسناد:

- حبان بن زيد الشَّرْعَبِيُّ أبو خِدَاش ثقة [7] ، وقال الذهبي : شيخ [8] ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات [9] – ومنهم حبان بن زيد – ، وذكره ابن حبان في الثقات [10] .
- باقي رواة الإسناد ثقات .

قال الباحث : حبان بن زيد ثقة .

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد، وقال المنذري: إسناده جيد [11] ، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح [12] .

---

(1) الأدب المفرد للبخاري، 138/ 380، كتاب حسن الخلق، باب رحمة البهائم.

(2) مسند عبد بن حميد ، 1/ 265/ 320 .

(3) المعرفة والتاريخ ، 2/ 522 .

(4) مسند الشاميين للطبراني ، 2/ 133/ 1055 .

(5) تاريخ بغداد ، 8/ 266 .

(6) شعب الإيمان للبيهقي ، 9/ 389/ 6844 ، كتاب الجهاد، فصل في الطبع على القلب أو الرين .

(7) تقريب التهذيب ، 217 .

(8) الكاشف ، 1/ 306 .

(9) تهذيب الكمال ، 8/ 163 .

(10) الثقات لابن حبان ، 4/ 181 .

(11) الترغيب والترهيب للمنذري، 3/ 140.

(12) مجمع الزوائد للهيثمي، 10/ 311/ 17469.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ** » قال أبو عبيد: هو في الحديث: التبتل وترك النكاح؛ أي ليس ينبغي لأحد أن يقول: لا أتزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان، والصرورة أيضاً: الذي لم يحج قط؛ وأصله من الصر: الحبس والمنع ...[1].

حديث رقم (170):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِى سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الأَحْمَرَ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عِكْرِمَةَ [2] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ** » [3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [4]، والطبراني [5]، والحاكم [6] بمثله من طريق ابن جريج به.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عمر بن عطاء** بن وراز حجازي ضعيف [7].
2. **سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ** الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطئ ت (190 هـ) [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(2) عكرمة مولى ابن عباس.

(3) سنن أبي داود، 2/ 74، كتاب المناسك، باب « لا صرورة ». في الإسلام.

(4) مسند أحمد، 5/ 224/ 3114.

(5) المعجم الكبير للطبراني، 11/ 234/ 11595.

(6) المستدرك للحاكم، 2/ 159، كتاب النكاح.

(7) تقريب التهذيب، 725.

(8) تقريب التهذيب، 406.

وثقه ابن سعد [1]، ووكيع [2]، وابن المديني [3]، وابن معين [4]، وقال مرةً: ليس به بأس ثقة ثقة [5]، وقال مرةً: صدوق ليس بحجة [6]، وقال محمد بن يزيد الرفاعي: ثقة مأمون [7]، ووثقه العجلي [8]، وقال أبو حاتم: صدوق [9]، ووثقه الذهبي [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11] وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ويغلط ويخطئ في أحاديث وهذا من سوء حفظه وهو في الأصل صدوق وليس بحجة [12] وقال البزار: ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها [13].

قال الباحث: سليمان بن حيان ثقة له أوهام وما من أحد إلا له أوهام.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يدلس ويرسل [14]

(1) الطبقات الكبرى، 6/ 391.

(2) تهذيب التهذيب، 4/ 159.

(3) الجرح والتعديل، 4/ 107.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 129.

(5) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 96.

(6) تهذيب الكمال، 11/ 396.

(7) الجرح والتعديل، 4/ 107.

(8) الثقات للعجلي، 1/ 427.

(9) الجرح والتعديل، 4/ 107.

(10) المغني في الضعفاء، 1/ 278.

(11) الثقات لابن حبان، 6/ 395.

(12) الكامل في الضعفاء، 3/ 282.

(13) تهذيب التهذيب، 4/ 160.

(14) تقريب التهذيب، 624.

أما عن التدليس: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة [1] ولم يصرح بالسماع ، **أما عن الإرسال:** فقد سمع ابن جريج من عمر بن عطاء [2] .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف عمر بن عطاء، وتدليس ابن جريج، وضعفه الألباني [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) وفيه « **أَنَّه قَالَ لِجِبْرِيلَ** عليه السلام: **تَأْتِينِي وأَنْتَ صَارٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ** » أي: مقبض جامع بينهما، كما يفعل الحزين، وأصل الصر الجمع والشد [4].

حديث رقم (171):

قال الإمام أحمد في الزهد : حدثنا إبراهيم بن حبلة حدثنا رباح [5] قال : حدثت أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ عليه السلام: « **لِمَ تَأْتِينِي وأَنْتَ صَارٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، قَالَ : إِنِّى لَمْ أَضْحَكْ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ** » [6].

تخريج الحديث :

لم عليه في غير الزهد للإمام أحمد .

دراسة رجال الإسناد :

- إبراهيم بن حبلة : لم أقف له على ترجمة ، ولعل الصواب إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي المؤذن وهو ثقة [7] إذ هو المعروف في روايته عن رباح بن زيد ، والله أعلم .

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر، 41.

(2) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 106.

(3) السلسلة الضعيفة، 2/ 130/ 685.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(5) رباح بن زيد القرشي الصنعاني .

(6) الزهد للإمام أحمد ، ص 45 / ح 145 .

(7) تقريب التهذيب ، 107 .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

رواته ثقات وفيه انقطاع حيث لم يصرح رباح عمن حدث .

قال ابن الأثير رحمه الله :

(س) وفيه « **لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ صاحبها فَإِنَّهُ خَاتَمُ أَهْلِهَا** » من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشياً حلت تلك الأصرة وحلبت؛ فهي مصرورة ومصررة [(1)] .

حديث رقم (172):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ [(2)]، وَأَبُو النَّضْرِ [(3)]، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ - أَبِي عُلْوَانَ - ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « **لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ [(4)] ...الحديث**» [(5)] .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في العلل الكبير [(6)] ، والطحاوي [(7)] بنحوه من طريق شريك به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(2) حجاج بن محمد الْمِصِّيصِيُّ نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة (انظر: الأنساب للسمعاني، 5/ 315).

(3) هاشم بن القاسم الخراساني.

(4) **خَاتَمُهُمْ**: الخاتم هو الطابع والعلامة. (النهاية في غريب الحديث، 3/ 112).

(5) مسند أحمد، 18/ 16/ 11420 .

(6) علل الترمذي الكبير، 193/ 342، كتاب البيوع، باب ما جاء في النهي عن الثنايا.

(7) شرح مشكل الآثار، 7/ 255/ 2826.

وابن ماجه [1] بمعناه من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد الخدري.

دراسة رجال الإسناد:

1. **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُصْم** أبو علوان الحنفي صدوق يخطئ [2] ، وثقه ابن معين [3] ، والعجلي [4] ، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ [5]، وقال البخاري: مقارب الحديث [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ كثيراً [7] ، وقال في المجروحين: منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروى عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم [8] ، وقال الذهبي: شيخ [9] ، وقد علق بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث [10] .

قال الباحث: عبد الله بن عصم صدوق يخطئ، وقد توبع فزال الخطأ.

2. **شريك** هو بن عبد الله النخعي [11] صدوق اختلط ولم يتميز الراوي عنه .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) سنن ابن ماجه، 3/ 612/ 2300، كتاب التجارات، باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه.

(2) تقريب التهذيب، 527.

(3) تهذيب الكمال، 15/ 306.

(4) الثقات للعجلي، 2/ 46.

(5) الجرح والتعديل، 5/ 126.

(6) علل الترمذي الكبير، 193.

(7) الثقات لابن حبان، 5/ 57.

(8) المجروحين لابن حبان، 2/ 5.

(9) الكاشف، 1/ 574.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 240.

(11) سبقت دراسته في حديث رقم: (52).

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لاختلاط شريك، وضعفه شعيب الأرنؤوط في المسند [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه « **أَنَّه نَهَى عَمَّا قَتَلَه الصِّرُ مِنَ الجَرَادِ** » أي البرد [2].

حديث رقم (173):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **أَنَّه كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ فَاصْطَرَتْ السَارِيَة** » أي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لأجل الصاد[3].

حديث رقم (174):

لم اعثر عليه الباحث بهذا اللفظ وإنما وجده بمعناه أي بلفظ " **فحن** " بدلاً من " **فَاصْطَرَتْ** " .

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ – وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ – قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً [4] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ** [5] .

---

(1) مسند أحمد، 18/ 16/ 11420.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 22.

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) نافع مولى بن عمر.

(5) صحيح البخاري، 4/ 195/ 3583، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو حفص** عمر بن العلاء البصري أخو أبي عمرو مقبول وقيل: الصواب معاذ بن العلاء [1] .

قال الباحث: لم أعثر له على توثيق وليس له إلا روايتين ولذلك قال فيه ابن حجر: مقبول، فلعله لا يوجد هذا الاسم أصلاً ، أو لعله وهمٌ من بعض الرواة ، ولعل صوابه معاذ بن العلاء، وهذا هو الموجود في كتب التراجم، فقد نص الذهبي على ذلك فقال: والأصح معاذ بن العلاء [2]، وقال أحمد والدارقطني: الصواب معاذ [3] ، وأخرجه الترمذي عن معاذ بن العلاء [4] ، وقال أبو أحمد الحاكم: لا أدري أهما أخوان أحدهما يسمى عمر والآخر معاذاً وحدثا بحديثٍ واحدٍ عن نافع، أو أحدهما محفوظ والآخر غير محفوظ، والمشهور من أولاد العلاء بن العريان أبو عمرو وأبو سفيان ومعاذ فأما أبو حفص عمر فلا أعرفه إلا في الحديثين اللذين ذكرتهما والله أعلم بصحة ذلك [5] ، قال الباحث: هما ثلاثة إخوة وليس أربعة، ويؤكد ذلك ما قاله ابن معين: معاذ بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء ولهم أخ آخر هو أبو سفيان بن العلاء وهؤلاء ثلاثة إخوة [6] وقال النسائي: أربعة إخوة معاذ وأبو عمرو وأبو سفيان وعمر بنو العلاء [7] ، ومعاذ ثقةٌ؛ وثقه ابن معين [8] ، وروى عنه يحيي القطان وهو لا يروي إلا عن ثقة [9] .

---

(1) تقريب التهذيب، 725.

(2) الكاشف، 2/ 67.

(3) تهذيب التهذيب، 7/ 429.

(4) سنن الترمذي، 1/ 513/ 505، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الخطبة على المنبر.

(5) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم، 3/ 81.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 267.

(7) تهذيب التهذيب، 7/ 429.

(8) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 139.

(9) تهذيب الكمال، 28/ 128.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرع**] (هـ) فيه « **مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ لَيْسَ بِذَلِكَ؛ وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** » الصُّرَعَةَ بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب، فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه[1].

حديث رقم (175):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ – قَالاَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ [2] عَنِ الأَعْمَشِ [3] عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم... « **فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ** »، قَالَ: قُلْنَا الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: « **لَيْسَ بِذَلِكَ وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ** »[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 23.

(2) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(3) سليمان بن مهران الكوفي.

(4) صحيح مسلم، 8/ 30، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن إبراهيم بن يزيد بن التيمي يرسل ويدلس [1] **أما الإرسال**: فهو مرسل عن الصحابة [2] قال ابن المديني: لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ [3] ، وروايته عن الحارث بن سويد وهو من التابعين فزالت العلة، **وأما التدليس**: لم أجد أحداً وصفه بالتدليس ولم يذكره ابن حجر في طبقاته [4] ، والأعمش مدلس من المرتبة الثانية [5] ، فلايضر.

---

(1) تقريب التهذيب، 118.

(2) جامع التحصيل للعلائي، 141.

(3) تحفة التحصيل للعراقي، 19.

(4) انظر: تحرير تقريب التهذيب، 1/ 103.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (21).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*)وفيه « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَصْرَعُهَا الرِّيحُ مَرَّةً و تَعْدِلُهَا أُخْرَى** » أي تميلها وترميها من جانب إلى جانب [1].

حديث رقم (176):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [2] ، وَأَبُو النَّضْرِ [3] ، قَالَا: أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [4] ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه [5] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالخَامَةِ [6] مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيَاحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ [7] عَلَى أَصْلِهَا لَا يُقِلُّهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا [8] مَرَّةً** » [9] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) يزيد بن هارون الواسطي.

(3) هاشم بن القاسم الخراساني.

(4) عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

(5) الصحابي الجليل كعب بن مالك.

(6) **الخَامَة**: هو الزَّرع أَولُ ما يَنْبتُ يكون غصنه ليِّن (انظر: النهاية في غريب الحديث، 2/ 89 ، ولسان العرب، 3/ 1309).

(7) **المُجْذِيَة**: الثابتة المنتصبة. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 148).

(8) **انْجِعَافُهَا**: أي انقلاعها. (غريب الحديث لابن الجوزي، 1/ 159).

(9) مسند أحمد، 45/ 146/ 27171.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] ، والنسائي في الكبرى [2] ، والقضاعي [3]بدون لفظ " تصرعها " من طريق سفيان بن عيينة ، ومسلم [4] بدون لفظ " تصرعها " ، وابن أبي شيبة [5] بمثله ، والبيهقي [6] بدون لفظ " تصرعها " من طريق زكرياء بن أبي زائدة وعبد بن حميد [7] بمثله من طريق المسعودي، والطبراني [8] بمثله من طريق سفيان الثوري ، من طريق سعد بن إبراهيم به.

---

(1) صحيح البخاري، 7/ 114/ 5643، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض.

(2) السنن الكبرى للنسائي ، 7/ 45/ 7437 ، كتاب الطب ، باب رقم : (1) .

(3) مسند الشهاب للقضاعي ، 2/ 282/ 1365 .

(4) صحيح مسلم ، 8/ 136 ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز.

(5) مصنف ابن أبي شيبة ، 15/ 594/ 30982 ، كتاب الإيمان والرؤيا ، باب رقم : (5) .

(6) شعب الإيمان للبيهقي ، 12/ 232/ 9322 ، فصل في أي الناس أشد بلاءً .

(7) مسند عبد بن حميد ، 1/ 304/ 373 .

(8) المعجم الكبير للطبراني ، 19/ 94/ 183 .

دراسة رجال الإسناد:

- **المسعودي**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط [1] ، وثقه ابن سعد [2]، وابن المديني [3] ، وابن معين [4] ، وأحمد [5] ، ومحمد بن نمير [6] ، والعجلي [7]، وقال أبو حاتم: صدوق [8] .

قال الباحث: المسعودي ثقة اختلط، وقد تحدد اختلاطه، وهو أنه من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد [9] ، وقال أحمد: كل من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع بن الجراح وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأما يزيد بن هارون وحجاج – يعني بن محمد المِصِّيصي – ومن سمع منه ببغداد في الاختلاط [10] ، ورواة هذا الحديث رَوَوْه عنه بعد الاختلاط؛ وهما يزيد بن هارون وأبو النضر هاشم بن القاسم [11] .

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ، وأما عن اختلاط المسعودي فقد توبع فلا يضر والله أعلم.

---

(1) تقريب التهذيب ، 586.

(2) الطبقات الكبرى، 6/ 366.

(3) تهذيب الكمال، 17/ 224.

(4) تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان، 53.

(5) الجرح والتعديل، 5/ 251.

(6) تهذيب الكمال، 17/ 224.

(7) الثقات للعجلي، 2/ 81.

(8) الجرح والتعديل، 5/ 251.

(9) المختلطين للعلائي، 72.

(10) شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 286.

(11) انظر: تاريخ بغداد، 10/ 220، والمختلطين للعلائي، 73، والكواكب النيرات، 287.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **أَنَّه صُرِعَ عَنْ دَابَّةٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ** » أي سقط عن ظهرها [1].

حديث رقم (177):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ [2] قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ [3] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [4] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ [5] شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُوداً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ... الحديث** » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بنحوه من طريق مالك بن أنس به .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ: نسبةً إلى بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء ، وسميت بذلك نسبة إلى تنيس بن حام بن نوح (الأنساب للسمعاني، 1/ 487).

(3) مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

(4) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(5) **فَجُحِشَ**: أي انخدش جلده. (النهاية في غريب الحديث، 1/ 241).

(6) صحيح البخاري، 1/ 140/ 689، كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به.

(7) صحيح مسلم، 2/ 18، كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) والحديث الآخر « **أَنَّه أَرْدَفَ صَفِيَّةَ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعاً** »[1].

حديث رقم (178):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ [3] قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَهُ [4] مِنْ عُسْفَانَ [5] وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَاحِلَتِهِ **وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا** فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ [6] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قَالَ: « **عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ** » فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ .... الحديث [7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [8] مختصراً من طريق يحيي بن أبي إسحاق به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي.

(3) عبد الوارث بن سعيد العنبري .

(4) **مَقْفَلَهُ:** أي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره. (النهاية في غريب الحديث، 4/ 92).

(5) **عُسْفَانَ:** قرية جامعة نخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلاً من مكة وهي حد تِهامَة وسميت عسفان لتعسف السيل فيها. (معجم البلدان للحموي، 4/ 121، 122).

(6) هو الصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ من بني النَّجَّارِ، بَدْرِيٌّ ، آخَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تُوُفِّيَ غَازِيًا فِي الْبَحْرِ سنة أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (انظر : معرفة الصحابة، 3/ 1144).

(7) صحيح البخاري، 4/ 77/ 3085، كتاب الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو.

(8) صحيح مسلم، 4/ 105، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيي بن أبي إسحاق** الحضرمي مولاهم البصري النحوي صدوق ربما أخطأ [1] ، وثقه ابن سعد [2] ، وابن معين [3] ، والعجلي [4] ، والذهبي [5] ، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقة [8] .

قال الباحث: يحيي بن أبي إسحاق ثقة.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب، 1048.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد، 7/ 254.

(3) الجرح والتعديل، 9/ 125.

(4) الثقات للعجلي، 2/ 347.

(5) الكاشف، 2/ 361.

(6) الجرح والتعديل، 9/ 126.

(7) الثقات لابن حبان، 5/ 524.

(8) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 76.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرف**] (هـ) فيه « **لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً** » قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث، فالصرف: التوبة ؛ وقيل: النافلة ، والعدل: الفدية ؛ وقيل: الفريضة [1].

حديث رقم (179):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ [2] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ [3] عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ [4] قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه [5] فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ الله تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ [6] ، فَقَالَ: فِيهَا الْجِرَاحَاتُ [7] ، وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ [8] وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ [9] إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ [10] فِيهَا حَدَثاً أَوْ آوَى فِيهَا مُحْدِثاً [11] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً** .... الحديث [12].

تخريج الحديث:

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) محمد بن سَلَام السُلَمِيّ.

(3) وكيع بن الجراح.

(4) يزيد بن شريك التيمي.

(5) هو الصحابي الجليل علي بن أبي طالب.

(6) **هي الصحيفة الصادقة** التي كتبها علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ كتب فيها العقل – أي الديات – ، وفكاك الأسير (انظر: فتح الباري لابن حجر، 4/ 85).

(7) أي بيان أحكامها وما يجب فيها من القصاص أو الدية (انظر: فتح الباري لابن حجر، 21/ 42).

(8) أي أعمار الإبل المتعلقة بالخراج أو المتعلقة بالزكاة (انظر: فتح الباري لابن حجر، 21/ 42).

(9) **عَيْرٌ**: جبل بالمدينة المنورة (انظر: معجم البلدان، 4/ 172).

(10) **الحدث**: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في الدين (النهاية في غريب الحديث، 1/ 351).

(11) **المُحْدِث**: هو الفاعل لهذا الأمر الخارج عن الدين (النهاية في غريب الحديث، 1/ 351).

(12) صحيح البخاري، 4/ 100/ 3172، كتاب الجزية والموادعة، باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.

أخرجه مسلم [1] بمثله من طريق الأعمش به .

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن إبراهيم بن يزيد بن التيمي يرسل عن الصحابة [2] وروايته عن أبيه وهو من التابعين ، والأعمش مدلس من المرتبة الثانية [3] فلايضر.

(1) صحيح مسلم، 4/ 115، كتاب الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها.

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (179) .

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (21).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الشفعة « **إِذَا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ** » أي بُيِّنَتْ مَصَارِفُهَا وشَوَارِعُهَا، كَأَنَّه مِنَ التَّصرُّف والتَّصْرِيف [1].

حديث رقم (180):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ [2] حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ [3] عَنِ الزُّهْرِيِّ [4] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما قَالَ: « **قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ** [5] **فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ** » [6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [7] بنحوه من طريق أبي الزبير المكي عن جابر مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات والزهري مدلس من المرتبة الثالثة وقد قبل العلماء روايته بالعنعنة [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) عبد الواحد بن زياد العبدي.

(3) معمر بن راشد الأزدي.

(4) محمد بن مسلم الزهري.

(5) **الشُّفْعَة**: من شفعت الشيء إذا ضممته وثنيته ومنه شفع الأذان وسميت شفعة لضم نصيب إلى نصيب، أي أن الجار أحق في تملك جاره إذا أراد أن يبيعه (شرح النووي على مسلم 11/ 45، والنهاية في غريب الحديث، 2/ 377).

(6) صحيح البخاري، 3/ 79/ 2214، كتاب البيوع، باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم.

(7) صحيح مسلم، 5/ 57، كتاب المساقة، باب الشفعة.

(8) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي إدريس الخولاني « **مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الحَدِيثِ يَبْتَغِي بِهِ إِقْبَالَ وُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ** » أراد بصرف الحديث: ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة، وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزيد ...ثم قال: هكذا جاء في كتاب (**الغريب**) عن أبي إدريس والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في سنن أبي داود [1].

حديث رقم (181):

قال الباحث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه المرفوع الذي أشار إليه ابن الأثير لم أعثر عليه بنفس لفظه بل وجدته بمعناه في سنن أبي داود ، ووجدته في سنن ابن ماجه بلفظ "ويصرف به وجوه الناس إليه " ، وسندرس رواية ابن ماجة، ونذكر رواية أبي داود في التخريج بإذن الله، حيث لا يوجد فيها الشاهد المناسب.

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ [2] أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ جَدِّهِ[3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ** [4] **بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ** [5] **وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ** » [6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

(2) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي.

(3) **جده**: أبو سعيد المقبري.

(4) **يُبَاهِي**: المباهاة هي المفاخرة (النهاية في غريب الحديث، 1/ 169).

(5) **السُّفَهَاء**: جمع سفيه ، من السفه وهو خفة العقل والطيش (النهاية في غريب الحديث، 2/ 376).

(6) سنن ابن ماجه ، 1/ 239/ 260، المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [1] بمعناه، وابن أبي شيبة [2] ، وأحمد [3] ، وأبو يعلى [4] ، بنحوه من طريق فليح بن سليمان عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

- **وهب بن إسماعيل** بن محمد بن قيس الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق [5] ، وثقه محمد بن المثنى [6] ، والنسائي [7] ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة ويروي عن ثقة [8]، وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيراً [9] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ [10]، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن وهب بن إسماعيل فقال: كتبنا عنه أحاديث فقلت: له ترجو أن يكون صالح الحديث قال: ما أدري فراجعته فقال: روى بعدنا أحاديث مناكير عن وقاء بن إياس [11] ، وقال مرةً: روى أربعة أحاديث مناكير عن وقاء بن إياس [12] ، وقال الذهبي: صالح

---

(1) سنن أبي داود، 3/ 361، كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، 13/ 340/ 26651، كتاب الأدب، باب في الرجل يطلب العلم يريد به الناس ويحدث به.

(3) مسند أحمد، 14/ 169/ 8457.

(4) مسند أبي يعلى الموصلي، 11/ 260/ 6373.

(5) تقريب التهذيب، 1043.

(6) الكنى للدولابي، 3/ 937.

(7) تهذيب الكمال، 31/ 115.

(8) الكامل في الضعفاء، 7/ 67.

(9) سؤالات الأجري لأبي داود، 106.

(10) الثقات لابن حبان، 9/ 228.

(11) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 2/ 517.

(12) الكامل في الضعفاء، 7/ 67.

صالح له مناكير [1] ، وقال وكيع بن الجراح: ذاك رجل صالح ، وللحديث رجال [2] ، وقال ابن معين: ليس بشيء ، ولم يكن ثقة [3].

قال الباحث: وهب بن إسماعيل صدوق حسن الحديث.

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن عبد الله بن سعيد المقبري متروك [4] .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لكون عبد الله بن سعيد المقبري متروك، وقال بشار معروف: ضعيف جداً [5] ، وأما الذي أخرجه أبو داود بمعناه فقد صححه الألباني [6].

قال ابن الأثير رحمه الله: (*) وفي حديث ابن مسعود « **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِ الكَعْبَةِ فَاسْتَيْقَظَ مُحْمارّاً وَجْهُه كأَنَّهُ الصِّرْفُ** » هو بالكسر؛ شَجَرٌ أَحْمَرُ يُدْبَغُ به الأَدِيم ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزجا صِرْفاً، والصِّرْفُ الخَالِصُ من كل شيء [7].

حديث رقم (182):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) الكاشف، 2/ 365.

(2) شرح علل الترمذي لابن رجب، 1/ 131.

(3) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 301.

(4) تقريب التهذيب، 511.

(5) حاشية سنن ابن ماجه ، 1/ 239/ 260، المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به.

(6) صحيح سنن أبي داود، 2/ 412/ 3664، كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله.

(7) النهاية في غريب الحديث، 3/ 24.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه « **تَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كالصِّرْفِ** »[1].

حديث رقم (183):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [2] قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ [3] عَنْ مَنْصُورٍ [4] عَنْ أَبِى وَائِلٍ [5] عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه [6] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاساً فِى الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ رضي الله عنه مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ رضي الله عنه [7] مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أُنَاساً مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى الْقِسْمَةِ فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِّ لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ ، قَالَ: **فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ** ثُمَّ قَالَ: « **فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ** »، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « **يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِىَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ** »[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(2) هو إسحاق بن راهُويَه.

(3) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(4) منصور بن المعتمر الكوفي.

(5) شقيق بن سلمة الكوفي.

(6) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود.

(7) هو الصحابي الجليل عيينة بن حصن.

(8) صحيح مسلم، 3/ 109، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتَصَبُّر من قَوِي إيمانه.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] بدون لفظ " كالصرف " من طريق جرير بن عبد الحميد به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد ثقات غير جرير بن عبد الحميد ثقة؛ قيل: وهم في آخر عمره وهو أعلم الناس في منصور بن المعتمر [2] وقد سبقت دراسته [3] ، وعثمان بن أبي شيبة ثقة له أوهام وقد أطلق الأئمة توثيقه سبقت دراسته [4].

---

(1) صحيح البخاري، 4/ 95/ 3150، كتاب فرض الخمُس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

(2) انظر: تقريب التهذيب 196، والجرح والتعديل، 2/ 506.

(3) سبقت دراسته في حديث رقم: (20).

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (20) .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **دَخَلَ حَائِطاً** [1] **مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فإذا فيه جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ ويُوعِدَانِ** [2] **فَدَنَا مِنْهُمَا فَوَضَعَا جُرُنَهُمَا** [3] » الصريف صوت ناب البعير [4].

حديث رقم (184):

قال الإمام أبو القاسم الأصبهاني [5] : أخبرنا محمد بن أحمد السِّمْسَار، أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن خُرْشِيذْ قُوُلَه ثنا المَحَامِلِيُّ [6] ، ثنا خَلَّاد بن أسلم [7] ، أنبأ النضر [8] ، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة [9] ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط الأنصار، فإذا **جَمَلَانِ يَصْرِفَان**، فَدَنَا [10] رسول الله ﷺ منهما فوضعا خديهما بالأرض، فقال قائل من الناس: سجدا

---

(1) **الحائط**: البستان من النخيل يحيط به الجدار (النهاية في غريب الحديث، 1/ 462).

(2) **يُوعِدَان**: وعيد فحل الإبل هديره إذا أراد أن يركض (النهاية في غريب الحديث، 5/ 205).

(3) **الجران: باطن العنق** (النهاية في غريب الحديث، 1/ 263).

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(5) هو الإمام إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الأصبهاني الحافظ، قَوَّامُ السنة ت (535 هـ) (الأعلام للزركلي، 1/ 323).

(6) هو الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله المَحَامِلِيُّ ت (330 هـ) و المَحَامِلِيُّ نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة (انظر: تاريخ بغداد، 8/ 19، الأنساب للسمعاني، 5/ 208).

(7) خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي.

(8) النضر بن شُمَيْلٍ المَازِنِيُّ نسبة إلى مازن بن منصور بن عكرمة من هوازن ، وهم قبائل وبطون نسبوا إليه (الأنساب للسمعاني، 5/ 165).

(9) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(10) **دنا**: من الدنو أي اقترب منه (انظر: النهاية في غريب الحديث، 1/ 45).

الناس: سجدا له، فقال رسول الله ﷺ : « **مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، وَلَو كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِمَّا عَظَّمَ اللهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا** » [1].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [2] دون قصة الجملين، وابن حبان [3] بلفظ "جملان يضربان " من طريق محمد بن عمرو الليثي، والحاكم [4] دون قصة الجملين من طريق يحيي بن أبي كثير كلاهما (محمد بن عمرو، وابن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

4. **محمد بن عمرو** بن علقمة الليثي صدوق، وإنما تكلموا فيه من جهة حفظه، وأنه كان يغلط في حديث أبي هريرة، وقد تابعه ابن أبي كثير فزالت العلة [5].
5. **إبراهيم بن عبد الله** بن خُرْشِيذْ قُوُلَه [6] : هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد الكرماني أبو إسحاق الأصبهاني ت (400 هـ) ، قال الذهبي: شيخ، صدوق، مُسْنِد، وقال شجاع بن علي المصقلي: ما علمت فيه بأساً وسمعنا من طريقه عدة أجزاء [7].

   قال الباحث: إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثقة.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(1) الترغيب والترهيب، لأبي القاسم الأصبهاني،2/ 248/ 1521، باب الترغيب في طاعة الزوج وتعظيم حق الزوج.

(2) سنن الترمذي، 2/ 453/ 1079، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة.

(3) صحيح ابن حبان، 9/ 470/ 4162، كتاب النكاح، ذكر تعظيم الله حق الزوج على زوجته.

(4) المستدرك للحاكم، 2/ 189، كتاب النكاح.

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (6).

(6) **خُرْشِيذْ**: كلمة فارسية تعني الشمس ويقال: الدال مهملة (تاج العروس، 30/ 300).

(7) سير أعلام النبلاء، 17/ 69.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لكون محمد بن عمرو صدوق وقد توبع فيرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه [1] ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي [2] ، وحسنه الألباني [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ** » أي صوتَ جَرَيانِها بما تكتُبه من أَقْضِيةِ اللهّ ووَحْيِه وما يَنْسَخُونه مِنَ الَّلَوْحِ المَحْفُوظْ [4].

حديث رقم (185):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ [5] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله [6] أَخْبَرَنَا يُونُسُ [7] عَنِ الزُّهْرِيِّ [8] ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ [9] حَدَّثنا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **فُرِجَ** [10] **عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا**

---

(1) سنن الترمذي، 2/ 453/ 1079، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة.

(2) المستدرك للحاكم، 2/ 189، كتاب النكاح.

(3) إرواء الغليل، 7/ 54/ 1998.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(5) هو عبد الله بن عثمان الْعَتَكِيُّ.

(6) عبد الله بن المبارك المِرْوَزِي.

(7) يونس بن يزيد الأيلي .

(8) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

(9) أحمد بن صالح المصري.

(10) **فُرِج**: أي شق أو فتح (النهاية في غريب الحديث، 1/ 166).

مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ [1] بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا... وفيه؛ ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ عليه السلام حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ...الحديث » [2] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [3] من طريق يونس بن يزيد الأيلي به.

دراسة رجال الإسناد:

باقي رواة الإسناد ثقات غير أن الزهري مدلس من الثالثة وقد قبل الأئمة روايته بالعنعنة [4] ، ويونس بن يزيد الأيلي ثقة في رواية الزهري ويخطئ في غيره، وقد احتج به الشيخان من هذا الطريق [5] ، وعنبسة بن خالد الأيلي ضعيف يعتبر به في المتابعات [6] ، وقد أخرج له البخاري في المتابعات لا في الأصول، حيث تابعه ابن المبارك في يونس بن يزيد.

---

(1) **عَرَج**: من العروج وهو الصعود (النهاية في غريب الحديث، 3/ 203).

(2) صحيح البخاري، 4/ 136/ 3342، كتاب الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام وهو جد أبي نوح ويقال: جد نوح عليهما السلام .

(3) صحيح مسلم، 1/ 102، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (145).

(6) سبقت دراسته في حديث رقم: (154).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الغار «**وَيَبِيتَانِ فِي رَسْلِهَا وَصَرِيفِهَا** » الصريف: اللبن ساعة يصرف عن الضرع[1].

حديث رقم (186):

قال الباحث: لم أعثر عليه بلفظ " صريفها " وإنما وجدته عند البخاري بلفظ " رضيفهما" وهي قريبة من معناها والله أعلم.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ [2] حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [3] عَنْ عُقَيْلٍ [4] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ [5] : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ... وفيه ؛ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ [6] فَكَمَنَا [7] فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ [8] لَقِنٌ [9] فَيُدْلِجُ [10] مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ [1] مَوْلَى أَبِي

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(2) يحيي بن عبد الله بن بُكَيْر المخزومي.

(3) الليث بن سعد المصري.

(4) عقيل بن خالد الأيلي.

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

(6) **جبل ثور**: اسم جبل بمكة فيه الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ في الهجرة (معجم البلدان، 2/ 86).

(7) استترا واختفيا ومنه الكمين في الحرب (النهاية في غريب الحديث، 4/ 201) .

(8) **ثَقِفٌ**: فَطِن وذكي (النهاية في غريب الحديث، 1/ 216) .

(9) **لَقِنٌ**: أي فهم حسن التلقن لما يسمعه (النهاية في غريب الحديث، 4/ 266) .

(10) **الإدلاج**: وهو السير بالليل (النهاية في غريب الحديث، 2/ 129) .

عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ [1] مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً [2] مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ **فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا** [3] حَتَّى يَنْعِقَ [4] بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ [5] .... الحديث [6] .

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم .

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات والزهري مدلس من الثالثة وقد قبل الأئمة روايته بالعنعنة ومع ذلك وقد صرح بالسماع [7] ، وكذلك يحيي بن بكير ثقةٌ في الليث تكلموا في سماعه من مالك [8] وحديثه عن الليث.

---

(1) هو الصحابي الجليل عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه من المهاجرين الأولين هاجر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه من مكة، بدري، استشهد ببئر معونة (معرفة الصحابة، 4/ 2051).

(2) **منحة من غنم**: أي أعطاه غنم أو شاة ينتفع بلبنها (النهاية في غريب الحديث، 4/ 364) .

(3) **الرضيف**: اللبن المرضوف الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه (النهاية في غريب الحديث، 2/ 231)

(4) **النعق**: هو نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود إليه (النهاية في غريب الحديث، 5/ 81) .

(5) **الغَلَسُ**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح (النهاية في غريب الحديث، 4/ 377).

(6) صحيح البخاري، 5/ 59/ 3905، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

(7) سبقت دراسته في حديث رقم: (31) .

(8) تقريب التهذيب، 1059.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) وفي حديث وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ « **أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ ؟** » هو ضرب من أجود التمر وأَوْزَنِه[1].

حديث رقم (187):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [2] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَرِيُّ [3] قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ [4] وَهُوَ يَقُولُ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَنَا، ... وفيه ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوَادِكُمْ شَيْءٌ ؟** » فَفَرِحَ الْقَوْمُ بِذَلِكَ، وَابْتَدَرُوا [5] رِحَالَهُمْ ، فَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مَعَهُ صُبْرَةٌ [6] مِنْ تَمْرٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى نِطْعٍ [7] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَوْمَأَ [8] بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ يَخْتَصِرُ [9] بِهَا ، فَوْقَ الذِّرَاعِ وَدُونَ الذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ: « **أَتُسَمُّونَ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(2) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي.

(3) **الْعَصَرِيُّ**: نسبة إلى عصر بن عوف بن عمرو ، وهو بطن من عبد القيس (الأنساب للسمعاني ، 4/ 201).

(4) **وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ**: قبيلة عظيمة من قبائل العرب، تنتسب إلى عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، يسكنون تهامة ثم ارتحلوا إلى البحرين (معجم قبائل العرب، عمر كحالة، 2/ 726).

(5) **ابْتَدَرُوا**:من المبادرة وهي المسارعة يقال: وابْتَدَروا السلاحَ أي سارعوا إلى أخذه (لسان العرب،1/ 228).

(6) **الصُبْرَةُ**: الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صُبَر (النهاية في غريب الحديث، 3/ 9 9).

(7) **النَطْعُ**: قطعة بساط من جلد (لسان العرب، 6/ 4460).

(8) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب (النهاية في غريب الحديث، 1/ 18).

(9) **يَخْتَصِرُ**: أي يتوكأ عليها (شرح النووي على مسلم، 5/ 36).

الذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ: « **أَتُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ** [1] ؟ » قُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: « **أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ ؟** »، قُلْنَا: نَعَمْ ... الحديث [2] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد [3] بدون لفظ " الصرفان " من طريق يحيي بن عبد الرحمن به.

دراسة رجال الإسناد:

5. **شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَصَرِيُّ** البصري مقبول [4] ، ذكره ابن حبان في الثقات [5] ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [6] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: مجهول الحال [7].

قال الباحث: شهاب بن عباد العصري مقبول.

فائدة: ذكر ابن حجر [8] أن الدارقطني قال فيه: صدوق زائغ، وليس كذلك إنما هو شهاب بن عباد الكوفي كما ذكر ذلك الذهبي في الميزان [9].

---

(1) **التَّعْضُوضَ**: هو نوع من أنواع التمر لونه أسود (غريب الحديث لابن الجوزي، 2/ 104).

(2) مسند أحمد، 29/ 365/ 17831.

(3) الأدب المفرد، ص 409/ ح 1198، باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه وهل يتكىء بين أيديهم.

(4) تقريب التهذيب، 441.

(5) الثقات لابن حبان، 4/ 362.

(6) المغني في الضعفاء، 1/ 301.

(7) تحرير تقريب التهذيب، 2/ 121.

(8) تهذيب التهذيب، 4/ 323.

(9) ميزان الاعتدال، 3/ 388.

6. **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَرِيُّ** مقبول [1]، ذكره ابن حبان في الثقات [2] ، وقال الذهبي: بصري لا يعرف [3] وأقره ابن حجر في اللسان [4] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: مجهول [5] .

قال الباحث: يحيي بن عبد الرحمن العصري مقبول.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لجهالة كلٍ من شهاب بن عباد، ويحيي بن عبد الرحمن، وضعفه شعيب الأرنؤوط [6] ، والألباني [7] .

---

(1) تقريب التهذيب، 1061.

(2) الثقات لابن حبان، 9/ 252.

(3) المصدر السابق، 7/ 199.

(4) لسان الميزان، 9/ 448.

(5) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 93.

(6) حاشية مسند أحمد، 29/ 365/ 17831.

(7) حاشية الأدب المفرد، ص 409/ ح 1198، باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه وهل يتكىء بين أيديهم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما « **أَنَّه كَانَ يَأْكُل يومَ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَى مِنْ طَرَفِ الصَرِيقَةَ ويَقُولُ إِنَّه سُنَة** » الصريقة: الرِّقَاقَة – أي الخبز الرقيق – وجمعها صُرُق [1].

حديث رقم (188):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: « إِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، فَلْيَفْعَلْ » قَالَ: « فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَآكُلُ مِنْ **طَرَفِ الصَّرِيقَةِ** الْأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبُ اللَّبَنَ، أَوِ الْمَاءَ، قُلْتُ: فَعَلَامَ يُؤَوَّلُ هَذَا ؟ قَالَ: سَمِعَهُ أَظُنُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » ، قَالَ: « **كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضَّحَاءُ** [2] ، **فَيَقُولُونَ: نَطْعَمُ لِئَلا نَعْجَلَ عَنْ صَلاتِنَا** » [3].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق [4] بلفظ " الصريفة " ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير [5] بلفظ " الطريفة" [6] ، وفي الأوسط [7] مختصراً من طريق ابن جريج ، وابن أبي شيبة [8] ،

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 25.

(2) **الضَّحَاءُ**: أي قريبا من نصف النهار (النهاية في غريب الحديث، 3/ 76).

(3) مسند أحمد، 5/ 57/ 2866.

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 3/ 305/ 5734، كتاب صلاة العيدين، باب الأكل قبل الصلاة.

(5) المعجم الكبير للطبراني، 11/ 181/ 11427.

(6) الطريفة، والصريقة بمعنى واحد وهو: خبز الرقاق يبين ذلك رواية عبد الرزاق التي في التخريج.

(7) المعجم الأوسط للطبراني، 1/ 143/ 451.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، 4/ 183/ 5630، كتاب صلاة العيدين، باب في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى.

والدارقطني [1] مختصراً من طريق حجاج بن أرطاة، والعقيلي [2] من طريق محمد بن عبيد الله ثلاثتهم (ابن جريج، وحجاج ، وابن عبيد الله) عن عطاء بن أبي رباح به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن عطاء بن أبي رباح كثير الإرسال [3] ، فقد أرسل عن عدد من الصحابة وقد ثبت سماعه من ابن عباس [4] ، وعبد الملك بن عبد العزيزبن جريج يدلس ويرسل [5] فهو مدلس من المرتبة الثالثة وخاصة عن الضعفاء [6] وقد صرح بالسماع فلا يضر وحديثه عن عطاء ؛ وقد أرسل عن الصحابة ، ولكن حديثه هذا عن تابعي وهو عطاء وهو أثبت الناس في [7] ، وعبد الرزاق الصنعاني اختلط بعدما عمي وقد أخذ عنه أحمد قبل الاختلاط [8] .

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه شعيب الأرنؤوط [9] ، والألباني [10] .

---

(1) سنن الدار قطني ، 3/ 90/ 1871 .

(2) الضعفاء للعقيلي ، 4/ 1265 .

(3) تقريب التهذيب، 677.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (104).

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (170).

(6) طبقات المدلسين، 41.

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 3/ 219.

(8) سبقت دراسته في حديث رقم: (33).

(9) حاشية مسند أحمد، 5/ 57/ 2866.

(10) السلسلة الصحيحة، 7/ 39.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرب**] (هـ) في حديث الجُشَمِيِّ [1] « **فَتَجْدَعُهَا وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ** » هي جمع صريم، وهو الذي صُرِمَتْ أُذُنُه أي قُطِعَتْ، والصرم: القطع [2].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ [3] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [4] قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ [5] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا قَشِفُ [6] الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ: « **هَلْ لَكَ مَالٌ ؟** » قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: « **فَمَا مَالُكَ ؟** » فَقَالَ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ؛ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْإِبِلِ ، وَالرَّقِيقِ، وَالْغَنَمِ، قَالَ: « **فَإِذَا آتَاكَ اللهُ ﷻ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ** » فَقَالَ: « **هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعُهَا، أَوْ تَقْطَعُهَا ؟ وَتَقُولُ: هَذِهِ بُحُرٌ، وَتَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ ، فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ... الحديث** » [7] .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في حديث رقم : (160) .

---

(1) هو الصحابي الجليل مالك بن نضلة الجُشَمِيِّ.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

(3) عفان بن مسلم الصفار.

(4) شعبة بن الحجاج العتكي.

(5) عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمِيِّ.

(6) قَشِفُ: قشف الهيئة أي تاركاً للتنظيف والغسل (النهاية في غريب الحديث، 4/ 66).

(7) مسند أحمد، 25/ 226/ 15891.

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رواة الإسناد ثقات غير أن أبا إسحاق السبيعي [1] فيه علة الاختلاط والتدليس، وشعبة سمع منه قبل الاختلاط وهو من أعلم الناس بحديثه، وهو مدلس من المرتبة الثالثة وقد صرح بالسماع فلا يضر.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال الحاكم:صحيح الإسناد ووافقه الذهبي [2] ، وصححه شعيب الأرنؤوط [3] ، والألباني [4] .

(1) سبق دراسته في حديث رقم: (111).

(2) المستدرك للحاكم، 4/ 182، كتاب اللباس.

(3) حاشية مسند أحمد، 25/ 226/ 15891.

(4) صحيح سنن أبي داود، 2/ 511/ 4063، كتاب اللباس، باب فى غسل الثوب وفى الخلقان.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **لاَ يَحِلُّ لمسُلِمٍ أَنْ يُصَارِمُ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثٍ** » أي: يهجره ، ويقطع مكالمته [1].

حديث رقم (189):

قال الإمام البخاري في الأدب المفرد : حدثنا أبو معمر [2] قال: حدثنا عبد الوارث [3] عن يزيد [4] عن معاذة [5] قالت: سمعت هشام بن عامر الأنصاري [6] ابن عم أنس بن مالك رضي الله عنهما وكان قتل أبوه يوم أحد أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « **لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمُ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثٍ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ [7] عَنِ الحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا... الحديث** » [8] .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [9] بنحوه ، والطيالسي [10] ومن طريقه البيهقي [11] ، وأبو يعلى [12] بمثله من

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

(2) عبد الله بن عمرو التميمي.

(3) عبد الوارث بن سعيد التميمي.

(4) يزيد بن أبي يزيد الضُبَعِي.

(5) معاذة بنت عبد الله العدوية.

(6) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري كان يسمى في الجاهلية شهاباً فغير رسول الله ﷺ اسمه فسماه هشاماً واستشهد أبوه عامر يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها (انظر : الاستيعاب لابن عبد البر، 4/ 1541).

(7) نكب عنه: عدل وأعرض عنه وتنحى (النهاية في غريب الحديث، 5/ 111).

(8) حاشية الأدب المفرد، ص 145، ح 402، كتاب الهجر والشحناء، باب هجرة المسلم.

(9) حاشية مسند أحمد، 26/ 188/ 16257.

(10) مسند الطيالسي، 2/ 550/ 1319.

(11) شعب الإيمان للبيهقي ، 9/ 20/ 6197 ، باب في الحث على ترك الغل والحسد .

(12) مسند أبي يعلى، 3/ 126/ 1557.

طريق شعبة بن الحجاج، والطبراني [1] ، والحارث [2] ، وابن قانع [3] بمثله من طريق عبد الوارث بن سعيد كلاهما (شعبة، وعبد الوارث) عن يزيد بن أبي يزيد الرشك به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وقال البوصيري: رِجَالُهُ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ [4] ، وصححه الألباني [5] ، وشعيب الأرنؤوط [6] .

(1) المعجم الكبير للطبراني، 22/ 75/ 455.

(2) مسند الحارث ، 2/ 829/ 870 .

(3) معجم الصحابة لابن قانع ، 3/ 194 .

(4) إتحاف الخيرة المهرة، 6/ 55/ 5325، كتاب الأدب، باب في التهاجر.

(5) حاشية الأدب المفرد، ص 145، ح 402، كتاب الهجر والشحناء، باب هجرة المسلم.

(6) حاشية مسند أحمد، 26/ 188/ 16257.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديثه الآخر « **فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ رضي الله عنه إِلَى خَيْبَرَ** » المشهور في الرواية فتح الراء: أي حين يُقْطَعُ ثمر النخل ويُجَدُّ، والصرام: قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة، يقال هذا وقت الصرام [1].

حديث رقم (190):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ [2] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ [3] عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: « **افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ** [4] » ، قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالأَرْضِ مِنْكُمْ فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ؛ **فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ** ... الحديث » [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [6] بمثله من طريق عمر بن أيوب، والطبراني [7] بنحوه من طريق المعافى بن عمران كلاهما (ابن أيوب، والمعافى) عن جعفر بن برقان عن مقسم به .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

(2) **الرَّقِّيُّ**: نسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة (الأنساب للسمعاني، 3/ 84).

(3) مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ الْجَزَرِيُّ.

(4) **الصفراء والبيضاء**: الذهب والفضة (انظر: النهاية في غريب الحديث، 1/ 172).

(5) سنن أبي داود، 3/ 273، كتاب البيوع، باب في المساقاة.

(6) سنن ابن ماجه ، 3/ 278/ 1820 ، كتاب الزكاة، باب خرص النخل والعنب.

(7) المعجم الكبير، 11/ 380/ 12062.

وأحمد [1] ، وأبو يعلى [2] ، والدارقطني [3] مختصراً من طريق هشيم بن بشير عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة الكندي عن مقسم به .

دراسة رجال الإسناد:

4. **مِقْسَم**: هو ابن بُجْرَة، أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له صدوق وكان يرسل ت (101 هـ) [4] ، قال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيه [5] ، ووثقه العجلي [6] ، ويعقوب بن سفيان [7] ، والدارقطني [8] ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به [9] ، وقال الذهبي: صدوق من مشاهير التابعين [10] ، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً [11] ، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته [12] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط، وبشار معروف على التقريب فقالا: صدوق حسن الحديث [13] .

قال الباحث: صدوق حسن الحديث وفيه **علة الإرسال**: فقد أرسل عن أم سلمة و ميمونة وعائشة [14] ، وأما ابن عباس فقد عرف بملازمته والله أعلم.

---

(1) مسند أحمد ، 4/ 118/ 2254 .

(2) مسند أبي يعلى ، 4/ 230/ 2341 .

(3)سنن الدارقطني ، 3/ 447/ 2576 .

(4) تقريب التهذيب، 969.

(5) تاريخ أسماء الثقات ، 1/ 232.

(6) الثقات للعجلي، 2/ 295.

(7) تهذيب التهذيب، 10/ 275.

(8) المصدر السابق نفسه.

(9) الجرح والتعديل، 8/ 414.

(10) ميزان الاعتدال، 6/ 508.

(11) الطبقات الكبرى، 5/ 471.

(12) تهذيب التهذيب، 10/ 275.

(13) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 414.

(14) التاريخ الصغير للبخاري، 294.

5. **جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ** أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري ت (150 هـ) [1] ، وثقه سفيان بن عيينة [2] ، ويعقوب بن سفيان [3] ، ووصفه محمد بن مروان الطاطري بقوله: الثقة العدل [4] ، ووثقه العجلي [5] ، وقال الثوري: ما رأيت أفضل من جعفر بن برقان [6] ، وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره وكان كثير الخطأ في حديثه [7] ، وقال ابن معين: ثقة فيما روى عن غير الزهري، وأما ما روى عن الزهري فهو ضعيف [8] ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة [9] ، وقال ابن عدي: مشهور معروف من الثقات ... ثم قال: وإنما قيل: ضعيف في الزهري مقارنةً بأصحاب الزهري المعروفين مالك وابن عيينة ويونس وشعيب وعقيل ومعمر فإنما هؤلاء أخص بالزهري وهم أثبت من جعفر [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، وضعفه الدارقطني عن الزهري، وقال: فأما حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح [12] ، وقال أحمد: ثقة، ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الاصم وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فية [13] ، وقال مرةً:

---

(1) تقريب التهذيب، 198.

(2) تهذيب الكمال، 5/ 15.

(3) المعرفة والتاريخ، 2/ 455.

(4) تهذيب الكمال، 5/ 15.

(5) الثقات للعجلي، 1/ 268.

(6) تهذيب الكمال، 5/ 15.

(7) الطبقات الكبرى، 7/ 482.

(8) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، 385.

(9) الجرح والتعديل، 1/ 321.

(10) الكامل في الضعفاء، 2/ 140.

(11) الثقات لابن حبان، 6/ 136.

(12) سؤالات البرقاني للدارقطني، 21.

(13) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي، 200.

إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال: في حديث الزهري يخطئ [1] ، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري، وفي غيره لا بأس به [2] ، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه [3]، وقال الذهبي: صدوق [4] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقةٌ أحاديثه عن الزهري مضطربة [5] .

قال الباحث: ثقةٌ؛ يضطرب في حديث الزهري، وهو متقن في حديث ميمون بن مهران وحديثه هنا عنه، وأما قول ابن سعد " كثير الخطأ في حديثه" لعله أراد في حديث الزهري.

6. **عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ**: الموصلي صدوق له أوهام ت (188 هـ) [6] ، وثقه ابن معين [7] ، وقال مرةً: ثقة مأمون [8] ، ووثقه أبو بكر بن أبي شيبة [9] ، وأبو داود [10] ، والدارقطني [11] ، وقال الذهبي: حافظ ثبت [12] ، ووثقه مرةً [13] ، وقال أحمد: ليس به بأس [14]، قال أبو حاتم: صالح [15] ،

---

(1) الجرح والتعديل، 2/ 474، 475.

(2) تهذيب الكمال، 5/ 15.

(3) الجرح والتعديل، 2/ 474، 475.

(4) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، 146.

(5) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 216.

(6) تقريب التهذيب، 714.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 114.

(8) المصدر السابق، 4/ 464.

(9) تهذيب التهذيب، 7/ 376.

(10) تاريخ بغداد، 11/ 185.

(11) المصدر السابق نفسه.

(12) الكاشف، 2/ 55.

(13) ميزان الاعتدال، 5/ 221.

(14) الجرح والتعديل، 6/ 99.

(15) المصدر السابق نفسه .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وروايته عن الثقات [1] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: **ثقةٌ** [2] .

قال الباحث: عمر بن أيوب ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقال الألباني: حسن صحيح [3] .

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) ومنه الحديث « **وَلَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ** » أي من نخلهم [4].

حديث رقم (191):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) الثقات لابن حبان، 8/ 493.

(2) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 67.

(3) صحيح سنن أبي داود، 2/ 353/ 3412، كتاب البيوع، باب في المساقاة.

(4) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه « **أَنَّهُ غَيَّرَ اسْمَ أَصْرَمَ فَجَعَلَهُ زُرْعَةَ** » كرهه لما فيه من معنى القطع، وسماه زرعة لأنه من الزرع النبات [1].

حديث رقم (192):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ [2] حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِى ابْنَ الْمُفَضَّلِ – قَالَ: حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِىٍّ رضي الله عنه [3] أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ [4] كَانَ فِى النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا اسْمُكَ** »، قَالَ أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ « **بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ** » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم [6]، والطبراني [7]، والحاكم [8] بمثله من طريق بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

(2) مسدد بن مسرهد البصري.

(3) أسامة بن أخدري الشَّقَرِيُّ صحابي جليل، وهو ابن عم بشير بن ميمون، من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن تميم، نزل البصرة روى عنه بشير بن ميمون (الاستيعاب لابن عبد البر، 1/ 78).

(4) هو الصحابي الجليل زرعة الشَّقَرِيُّ كان اسمه أصرم فقال له رسول الله ﷺ: بل أنت زرعة (الاستيعاب لابن عبد البر، 2/ 519).

(5) سنن أبي داود، 4/ 443، كتاب الأدب، باب تغيير الاسم القبيح.

(6) الآحاد والمثاني، 2/ 427/ 1220.

(7) المعجم الكبير للطبراني، 1/ 196/ 523.

(8) المستدرك للحاكم، 4/ 277، كتاب الأدب.

دراسة رجال الإسناد:

- **بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ**: الشَّقْرِيُّ [1] بصري صدوق [2] ، ووثقه الذهبي [3] ، وقال مرةً: صدوق [4] ، وقال ابن معين: ليس به بأس [5] .

قال الباحث: بشير بن ميمون الشقري صدوق.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد، لكون بشير بن ميمون صدوق .

---

(1) **الشَقْرِيُّ**: نسبة إلى شقرة بن الحارث بن التميم (الأنساب للسمعاني، 3/ 443).

(2) تقريب التهذيب، 173.

(3) المغني في الضعفاء، 1/ 108.

(4) الكاشف، 1/ 272.

(5) تهذيب الكمال، 4/ 178.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث المرأة صاحبة الماء « **أَنَّهُمْ كَانُوا يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهم ولا يُغِيرُونَ عَلَى الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ فِيهِ** »[1].

حديث رقم (193):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2] قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[5] عَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه[6] قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا[7] حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ... وفيه؛ وَدَعَا عَلِيّاً[8] فَقَالَ: اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ[9] أَوْ سَطِيحَتَيْنِ[10] مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ، قَالَتْ: عَهْدِي[11] بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفًا[12] قَالَا لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ، قَالَا: إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتِ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ[13]، قَالَا: هُوَ

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 26.

(2) مسدد بن مسرهد البصري.

(3) يحيي بن سعيد القطان.

(4) عوف بن أبي جميلة العبدي.

(5) عمران بن ملحان العطاردي.

(6) هو الصحابي الجليل عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الخزاعي.

(7) **أَسْرَيْنَا**: من السرى وهو السير بالليل (النهاية في غريب الحديث، 2/ 364).

(8) هو الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(9) **المزادة**: وعاء يحمل فيه الماء (النهاية في غريب الحديث، 4/ 423).

(10) **السطيحة**:وهي إناء من جلد سطح بعضه على بعض يحفظ الماء فيه(النهاية في غريب الحديث،2/ 365).

(11) **العهد**: هو الزمن والوقت واللقاء (لسان العرب، 3/ 1867).

(12) **خُلُوفٌ**: متأخرون وغائبون (النهاية في غريب الحديث، 2/ 68).

(13) **الصَّابِئُ**: ترك دين قومه ودان بدين آخر (النهاية في غريب الحديث، 3/ 3).

الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي، فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ: « **فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ** [1] **أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ** [2] » وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ: « **اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ** » وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ** » حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ...وفيه؛ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ **يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ** ... الحديث [3] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [4] بنحوه من طريق أبي رجاء – عمران بن ملحان العطاردي – به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(1) **الإيكاء:** هو ربط فم القربة وسد الإناء (النهاية في غريب الحديث، 5/ 222).

(2) **الْعَزَالِي:** جمع العزلاء وهو فم المزادة ؛ والمزادة وعاء يحمل فيه الماء (النهاية في غريب الحديث، 3/ 231).

(3) صحيح البخاري، 1/ 77/ 344، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء.

(4) صحيح مسلم، 2/ 140، كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي كتابه لعمرو بن مرة رضي الله عنه « **وَفِي التِّيْعَةِ وَالصُّرَيْمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فَإِنْ فُرِّقَتَا فَشَاةٌ** »

الصُّرَيْمَة: تصغير الصِّرْمَة، وهي القطيع من الإبل والغنم، وقيل: هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين، كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها عن معظم إبله وغنمه، والمراد بها في الحديث من مائة وإحدى وعشرين شاة إلى المائتين، إذا اجتمعت ففيها شاتان؛ وإن كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحدٍ منهما شاة [1].

حديث رقم (194):

قال الإمام أبو القاسم الأصبهاني: أخبرنا أبو زكريا بن أبي عمرو، قال: وجدت [2] في كتاب جدي أبي عبد الله [3] أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الهَمَذَانِيُّ [4] ثنا محمد بن عبد السلام البيروتي [5] ثنا عبد الله بن داود بن الدِّلْهَاث حدثني أبي أن أباه حدثه عن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر عن أبيه عبد الله عن أبيه مُسْرِع بن ياسر أن أباه ياسراً حدثه عن عمرو بن مرة الجهني ح قال عبد الله بن داود: وحدثني به الوليد بن عبد الرحمن بن محمد عن جده محمد بن حماد أن أباه حماد بن عبد الله حدثه عن أبيه عبد الله أنه حدثه عن أبيه مُسْرِعِ بْنِ ياسرٍ أن ياسر بن سويد رضي الله عنه [6]

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 27.

(2) **من الوجادة** : وهيَ أن يقفَ على أحاديثَ بخطِّ رَاويها، لا يرويها الواجدُ، فلهُ أن يَقُول: وجدتُ، أو قرأتُ بخطِّ فُلان، أو في كِتَابِهِ بخطِّهِ (تدريب الراوي للسيوطي، 2/ 230).

(3) محمد بن يحيى بن منده العبدي الحافظ المشهور بابن منده (وفيات الأعيان لابن خَلِّكَان، 4/ 298).

(4) **الهَمَذَانِيُّ**: نسبة إلى همذان مدينة مشهورة بالجبال بالقرب من أصبهان على طريق الحاج (انظر: الأنساب للسمعاني، 5/ 649).

(5) **البيروتي**: نسبة إلى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها بيروت (الأنساب للسمعاني، 1/ 428).

(6) **ياسر بن سويد** الجهني أَبُو مُسْرِعٍ، صحابي جليل، حديثه عند أولاده، دعا النبي ﷺ لأولاده بكثرة العدد (معرفة الصحابة، 5/ 2813).

حدثه عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه [1] أنه كان يحدث قال: خرجتُ حاجاً في جماعةٍ من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بِمَكَةَ نُوراً ساطعاً من الكعبةِ حتى أضاءَ لِيَ جَبَلَ يَثْرِبَ ، وأَشْعَرَ [2] جُهَيْنَةَ، وسمعتُ صوتاً في النورِ وهو يقول: انْقَشَعَتِ [3] الظلماءُ، وسطعَ الضِّيَاءُ وبُعِثَ خاتمُ الأَنْبِيَاءِ ... وفيه ؛ فخرج عمرو بن مرة ومن أسلم من قومه حتى أتوا النبي ﷺ فكتب لهم كتابا هذه نسخته « **بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ أَمَانٍ مِنَ الله العَزِيزِ عَلَى لِسَانِ رَسُوُلِهِ بِحَقٍ صَادِقٍ، وكِتَابٍ نَاطِقٍ، مَعَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لِجُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّ لَكُمْ بُطُونَ الأَرْضِ وَسُهُولَهَا، وَتِلَاَعَ الأَوْدِيَةِ وَظُهُورَهَا؛ عَلَى أَنْ تَرْعُوا نَبَاتَهَا وَتَشْرَبُوا مَاءَهَا؛ عَلَى أَنْ تقروا بالخُمْسَ ، وَتُصَلُّوا صلاة الخَمْسَ، وَفِي التَّيْعَةِ [4] وَالصُّرَيْمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فَإِنْ فُرِّقَتَا شَاةٌ شاة ... الحديث** » [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [6] بنحوه من طريق مسرع بن ياسر به ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية [7] وعزاه للطبراني وقال: قال الطبراني ... وذكر سنده وبعده المتن ولم أعثر عليه في كتب الطبراني.

---

(1) **عمرو بن مرة** بن عبس بن مالك الجهنى، صحابي جليل، يكنى أبا مريم، كان إسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد، ومات فى خلافة معاوية (الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 1200).

(2) **أَشْعَرُ جهينة**: جبل جهينة بين المدينة والشام ينحدر على ينبع، وينبع مكان بالمدينة (معجم البلدان، 1/ 198).

(3) **انْقَشَع**: زال وتبدد وعكسه ظهر (انظر: النهاية في غريب الحديث، 4/ 65).

(4) **التَّيْعَةِ**: الأربعون من الغنم (غريب الحديث لابن سلام، 1/ 269).

(5) دلائل النبوة ، إسماعيل الأصبهاني قوَّام السنة، 1/ 121/ 132.

(6) تاريخ دمشق، 46/ 344، 345، 346.

(7) البداية والنهاية، 2/ 390.

دراسة رجال الإسناد:

1. **مُسْرِعٌ**: ابن الصحابي الجليل ياسر بن سويد الجهني، قال الذهبي: **مجهول** [1] وأقره ابن حجر [2] .

قال الباحث: مسرع بن ياسر الجهني مجهول.

2. **عبد الله بن مسرع** بن ياسر بن سويد الجهني [3] .

قال الباحث: عبد الله بن مسرع الجهني مجهول.

3. **حماد بن عبد الله:** لم أعثر له على ترجمة.

4. **محمد بن حماد** بن عبد الله : لم أعثر له على ترجمة.

5. **الوليد بن عبد الرحمن بن محمد:** لم أعثر له على ترجمة.

6. **إسماعيل بن عبد الله** بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني، وقد عرفنا ترجمته هذه من السند ولم أعثر على أقوال فيه، غير أن ابن حجر أشار في ترجمة ابنه داود أن هذا الطريق ضعيف [4] .

7. **دلهاث بن إسماعيل** بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني، قال الذهبي: **مجهول** [5] ، وكذا قال ابن حجر [6] .

قال الباحث: دلهاث بن إسماعيل الجهني مجهول.

8. **عبد الله بن داود** بن دلهاث بن إسماعيل الجهني، ترجم له ابن حجر في اللسان ولم يذكر فيه شيئاً [7] ، وقال في الإصابة: قال ابن أبي حاتم: **لم يرد فيه جرح ولا تعديل** [8] .

---

(1) المغني في الضعفاء، 2/ 653.

(2) لسان الميزان، 8/ 36.

(3) المصدر السابق نفسه .

(4) لسان الميزان ، 3/ 397.

(5) ميزان الاعتدال، 8/ 97.

(6) لسان الميزان، 3/ 423.

(7) لسان الميزان، 4/ 474.

(8) الإصابة في معرفة الصحابة، 6/ 333.

قال الباحث: عبد الله بن داود قليل الحديث ولم يرد فيه جرح ولا تعديل.

9. **أبو عبد الله محمد بن الحسين الهَمَذَانِيُّ** : لم أعثر له ترجمة.

10. **أبو زكريا بن أبي عمرو:** هو يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيي العبدي ولد (434 هـ) وتوفي (512 هـ)، ثقة حافظ [1] .

قال الباحث: يحيي بن عبد الوهاب ثقة.

فائدة: بين وفاة أبي عبد الله بن منده وميلاد حفيده أبي زكريا بن منده ما يقارب (39 سنة) فالناظر في ذلك يظن أنه لم يسمع من جده قلت: وقد ذكر أبو زكريا أنه تحمل هذا الحديث عن جده وجادةً.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وهو مسلسل بالعلل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْرَمُ** » يعنى الداهية المستأصلة، كالصيلم وهي من الصرم القطع [2].

حديث رقم (195):

قال أبو نعيم الأصبهاني : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ [3] ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ [4] ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ [5] ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمَّارٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَبْنَا [6] مَرَّةً وَفِينَا شَيْخٌ مِنْ خَثْعَمَ [7] ، فَذَكَرَ الْحَجَّاجَ فَوَقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ، فَقُلْتُ: لِمَ تَشْتُمْهُ وَهُوَ يُقَاتِلُ فِي طَاعَةِ

---

(1) وفيات الأعيان لابن خَلِّكَان، 6، 168.

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 27.

(3) محمد بن أحمد بن حمدان.

(4) الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ أبو العباس الشيباني.

(5) هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ بن الأسود القيسي.

(6) **أَدْرَبْنَا:** أدرب القوم أي دخلوا أرض العدو (النهاية في غريب الحديث، 2/ 111).

(7) هو صحابي جليل لا يعرف اسمه (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، 4/ 277).

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَكْفَرُهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْرَمُ، وَهِيَ فِيكُمْ بِأَهْلِ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا، وَلَا تَكُونَنَّ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، وَإِلَّا فَاتَّخِذْ سُلَّماً [1] فِي الْأَرْضِ** » [2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [3]، وابن عساكر [4] بلفظ " الصيلم " وابن الأثير [5] بنحوه من طريق حماد بن سلمة ، وابن عدي [6] ، وأبو نعيم [7] ، وابن قانع [8] بنحوه من طريق سليمان بن كثير كلاهما (ابن سلمة ، وابن كثير) عن داود بن أبي هند به .

دراسة رجال الإسناد:

1-**عمار**: ويقال : عمارة بن عبيد الخثعمي يعد في أهل الشام ، قال أبو حاتم: له صحبة [9] ، وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته [10] ، وقال ابن حبان: شيخ كبير كان داود بن أبى هند يزعم أن له صحبة [11] ، وقد علق ابن حجر على من قال أنه صحابي فقال: وهذا مقلوب مخالف لجميع ما تقدم، والصحبة

---

(1) أي نفقاً في الأرض كما هو في المسند عند الإمام أحمد، انظر تخريج الحديث.

(2) معرفة الصحابة، 6/ 3111/ 7178.

(3) مسند أحمد، 34/ 304/ 20696.

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر، 68/ 96.

(5) أسد الغابة ، 6/ 416 .

(6) الكامل في الضعفاء ، 3/ 288 .

(7) معرفة الصحابة ، 4/ 2081/ 5236 .

(8) معجم الصحابة لابن قانع ، 2/ 245 .

(9) الجرح والتعديل، 6/ 366.

(10) معرفة الصحابة، 4/ 2081.

(11) الثقات لابن حبان، 3/ 295.

إنـــما هـــي للخثعمـــي الـــذي لم يـــسم،وعمارة هـــو الـــراوي عـــن الـــصحابي لا الصحابي (1) ، وقال الهيثمي: لم أعرفه (2) .

قال الباحث: عمار بن عبيد ليس صحابي، ولايعرف، فهو مجهول والله أعلم.

2-**داود بن أبي هند:** القشيري ، أبو بكر البصري؛ ثقة متقن كان يهم بأخرة ت (140 هـ) [3] .

قال الباحث: قول ابن حجر: " كان يهم بأخرة " هو وهم يسير ولا يضر، وما من راوٍ إلا وله أوهام [4] .

-باقي رواة الإسناد ثقات وحماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة [5] وفي روايته عن داود بن أبي هند خطأ كثير [6] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة عمارة بن عبيد، وضعف حماد بن سلمة في داود ابن أبي هند، وضعفه شعيب الأرنؤوط [7] .

(1) تعجيل المنفعة لابن حجر، 2/ 621، وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة، 4/ 277.

(2) مجمع الزوائد، 7/ 602/ 12367.

(3) تقريب التهذيب، 309.

(4) انظر: الثقات لابن حبان، 6/ 278.

(5) سبق دراسته في حديث رقم: (11).

(6) التمييز للإمام مسلم، 51.

(7) حاشية مسند أحمد، 34/ 304/ 20696.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صرا**] (هـ) في حديث يوم القِيَّامَةِ « **مَا يَصْرِينِي مِنْكَ، أَيْ عَبْدِي** » وفي رواية « **مَا يَصْرِيكَ مِنِّي** » أي ما يقطع مسألتك، ويمنعك من سؤالي، يقال: صَرَيْتُ الشيءَ إذا قَطَعْتُه، وصَرَيْتُ الماءَ وصريته إذا جمعته وحبسته [1].

حديث رقم (196):

الرواية الأولى:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [2]، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَنْكَبُّ مَرَّةً، وَيَمْشِي مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ [3] النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ، الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ،... وفيه؛ فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، الْجَنَّةَ، الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنَّكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا يَصْرِينِي مِنْكَ، أَيْ عَبْدِي ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِنَ الْجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي، أَيْ رَبِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ ... الحديث** » [4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5] بنحوه من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيدة السلمني عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 27.

(2) يزيد بن هارون الواسطي.

(3) **تسفعه** : تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثراً (شرح النووي على مسلم ، 3/ 42) .

(4) مسند أحمد، 6/ 254/ 3714.

(5) صحيح البخاري ، 8/ 117/ 6571 ، كتاب الرقاق ، باب صفة النار .

ومسلم [1] ، بنحوه من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً .

دراسة رجال الإسناد:

-رواة الإسناد كلهم ثقات غير حماد بن سلمة وهو ثقة تغير حفظه بأخرة [2] وحديثه هنا عن ثابت البناني وهو أثبت الناس فيه.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه شعيب الأرنؤوط [3] ، وحسين سليم أسد [4] .

الرواية الثانية:

قال الإمام ابن خزيمة : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطامي قالا : ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إِنَّ آخرَ مَنْ يَدْخِلِ الجَنَّةَ لَرَجُلٍ يَمشْي عَلَى الصِّرَاطِ فَيَتَلَبَط مرةً ... وفيه ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ تَبَاركَ وتَعَالى : مَا يَصْرِيك أَيْ عَبْدِي ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِنَ الجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا** ... الحديث [5].

تخريج الحديث :

تقدم في الرواية الأولى .

---

(1) صحيح مسلم، 1/ 119 ، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً.

(2) سبقت دراسته في حديث رقم: (11).

(3) حاشية مسند أحمد، 6/ 254/ 3714.

(4) حاشية مسند أبي يعلى الموصلي، 9/ 193/ 5290.

(5) التوحيد لابن خزيمة ، 2/ 755/ 483 .

دراسة رجال الإسناد :

- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي البسطامي صدوق صاحب حديث ت (247 هـ) [1] ، وثقه النسائي [2] ، والذهبي [3] ، وقال أبو حاتم : صدوق [4] ، وقال الدارقطني : كان عالماً فاضلاً [5]، وقال الحاكم : من كبار المحدثين وثقاتهم [6] .

قال الباحث : الحسين ين عيسى البسطامي ثقة .

-باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد .

---

(1) تقريب التهذيب ، 249 .

(2) شيوخ النسائي ، 86 .

(3) الكاشف ، 1/ 334 .

(4) الجرح والتعديل ، 3/ 60 .

(5) تهذيب التهذيب ،2/ 313 .

(6) تهذيب الكمال ، 6/ 462 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه « **مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ** » المصراة الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها أي يجمع ويحبس[1].

حديث رقم (197):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [2] عَنْ أَيُّوبَ [3] عَنْ مُحَمَّدٍ [4] عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ [5] إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعاً [6] مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ** [7] » [8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [9] بنحوه من طريق زياد بن سعد الخرساني عن ثابت بن عياض عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 27.

(2) سفيان بن عيينة.

(3) أيوب السَّخْتِيَانِىّ.

(4) محمد بن سيرين.

(5) **خَيْرُ النَّظَرَيْنِ**: أي له الخيار في الأمرين الإمساك أو البيع (النهاية في غريب الحديث، 5/ 76)

(6) **الصاع**: هو مكيال معروف مقداره أربع أمداد، والمد أربع حفنات بحفنة الرجل الوسط (انظر: النهاية في غريب الحديث، 3/ 60).

(7) **السمراء**: هي الحنطة (النهاية في غريب الحديث، 2/ 399).

(8) صحيح مسلم، 5/ 6، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة.

(9) صحيح البخاري، 3/ 71/ 2151، كتاب البيوع، باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر.

دراسة رجال الإسناد:

-**ابن أبي عمر**: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني [1] صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة ت (243 هـ) [2].

وثقه ابن معين [3]، والدارقطني [4]، وسئل أحمد عمن نكتب ؟ فقال أما بمكة فابن أبى عمر [5]، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ [6]، وذكره ابن شاهين [7] وابن حبان في الثقات [8]، وقال أبو حاتم: كان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق [9] وقد علق شعيب الأرنؤوط، وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقة [10].

قال الباحث: محمد بن يحيي بن أبي عمر ثقة، وأما قول أبي حاتم: " كان به غفلة " فيبدو أن الأحاديث تُدخَلُ عليه من حيث لا يشعر، فيرويها كما أُدْخِلَت عليه، ولذلك قال أبو حاتم هذا القول، ويبدوا أن الحديث الموضوع الذي قال عنه أبو حاتم أُدْخِل عليه أيضاً، وقد لازم ابن عيينة ثمانية عشرة سنة [11].

---

(1) **العَدَنِي**: نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها: عَدَن (الأنساب للسمعاني، 4/ 166).

(2) تقريب التهذيب، 907.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 60.

(4) سؤالات البرقاني للدارقطني، 3.

(5) الجرح والتعديل، 8/ 126.

(6) الكاشف، 2/ 230.

(7) تاريخ أسماء الثقات ، 214.

(8) الثقات لابن حبان، 9/ 98.

(9) الجرح والتعديل، 8/ 125.

(10) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 333.

(11) تهذيب التهذيب، 5/ 332.

-باقي رواة الإسناد ثقات، غير أن سفيان بن عيينة مدلس من المرتبة الثانية [1] فلا يضر.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه « **أَنَّه مَسَحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الذِي بَقِىَ فِي لَبَّةِ** [2] **رَافِعْ بْنِ خَدِيجٍ وَتَفَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرِ** » أي لم يجمع المدة [3].

حديث رقم (198):

لم أعثر تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الإسراء في فرض الصلاة « **عَلِمْتُ أَنَّهَا أمر اللهِ صِرَّىً** » أي: حتمٌ واجبٌ ... [4].

حديث رقم (199):

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ [5] قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ** ... وفيه ، **فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي** عز وجل **فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ**

---

(1) طبقات المدلسين، 32.

(2) **اللَّبَّة**: هي مكان النحر في الرقبة من أدني الحلق (النهاية في غريب الحديث، 1/ 207).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 27.

(4) المصدر السابق، 3/ 28.

(5) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الجَزَرِيّ.

خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنْ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرَّىً ... الحديث » [1] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [2] بنحوه من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، ومسلم [3] بنحوه من طريق ثابت البناني كلاهما (شريك، وثابت) عن أنس بن مالك مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1- **يزيد بن أبي مالك:** هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْدَانِي الدمشقي صدوق ربما وهم ت (130 هـ) [4] .

وثقه أبو حاتم [5] ، والدارقطني [6] ، وسئل عنه أبو زرعة فأثنى عليه خيراً [7] ، وذكره ابن حبان في الثقات [8] ، وقال المفضل الغلابي: ليس بحديثه بأس [9] ، وقال الذهبي: صدوق [10] ، وقال يعقوب بن سفيان: فيه لين [11] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط، وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقة [12] .

---

(1) سنن النسائي، 1/ 241/ 449، كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة.

(2) صحيح البخاري، 9/ 149/ 7517، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ **وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا** ﴾.

(3) صحيح مسلم، 1/ 99، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات.

(4) تقريب التهذيب، 1079 .

(5) الجرح والتعديل، 9/ 277.

(6) الضعفاء والمتروكين للدارقطني، 118 .

(7) المصدر السابق نفسه .

(8) الثقات لابن حبان، 5/ 542.

(9) تهذيب التهذيب، 11/ 302.

(10) المغني في الضعفاء، 2/ 753.

(11) المعرفة والتاريخ للفسوي، 2/ 454.

(12) تحرير تقريب التهذيب، 4/ 115.

قال الباحث: يزيد بن أبي مالك ثقة.

2-**مخلد**: هو مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام ت (193 هـ) [1] ، وثقه ابن معين [2] ، وقال مرة:ليس به بأس [3] ، ووثقه أبو داود [4] ، يعقوب بن سفيان [5] ، والذهبي [6] ، قال أبو حاتم: صدوق [7] ، وقال أحمد: لا بأس به كتبت عنه وكان يهم [8] ، وذكره ابن حبان في الثقات [9] ، وقال الساجي: كان يهم [10] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط، وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقة [11] .

قال الباحث: مخلد بن يزيد الحراني ثقة، وأما قول أحمد كان يهم وتبعه على ذلك الساجي، وابن حجر، فقد وهم مخلد في حديث واحد مرسل رفعه [12] .

---

(1) تقريب التهذيب، 928.

(2) الجرح والتعديل، 8/ 347.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 440.

(4) تهذيب الكمال، 27/ 345.

(5) المعرفة والتاريخ للفسوي، 2/ 459.

(6) الكاشف، 2/ 249.

(7) الجرح والتعديل، 8/ 347.

(8) المصدر السابق نفسه.

(9) الثقات لابن حبان، 9/ 186.

(10) تهذيب التهذيب، 10/ 70.

(11) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 358.

(12) وهو حديث « **تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ** » رواه مخلد بن يزيد عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة رفعه، قال أبو داود : مخلد شيخ ، إنما رواه الناس مرسلاً (انظر:تهذيب التهذيب، 10/ 70، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، 5/ 213/ 7731، موقوفاً على أبي هريرة، واللحاء: المخاصمة).

-باقي رواة الإسناد ثقات غير أن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِيُّ [1] قال ابن حجر: اختلط في آخر أمره [2] ولعله اختلاط يسير فلا يضر حيث كان يميز بين الروايات قال أبو مسهر: قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول لا أجيزها [3] .

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد، وصححه شعيب الأرنؤوط [4] .

---

(1) **التَّنُوخِيُّ**: نسبة إلى تنوخ وهو إسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا وأقاموا هناك ، والتنوخ الإقامة

(الأنساب للسمعاني، 1/ 484).

(2) تقريب التهذيب، 383.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 479 .

(4) حاشية مسند أحمد، 19/ 488/ 12505 .

المبحث السادس : باب الصاد مع العين:

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعب**] (هـ) وفي حديث خيبر « **مَنْ كَانَ مُصْعَباً فَلْيَرْجِعْ** » أي من كانَ بعيرُهُ صعباً غير منقاد ولا ذلول ... [1].

حديث رقم (200):

قال الإمام الحارث بن أسامة: حدثنا معاوية بن عمرو [2] ، ثنا أبو إسحاق [3] ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه [4] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : « **مَنْ كَانَ مُضْعَفَاً أَوْ مُصْعَباً فَلْيَرْجِعْ وَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى بِذَلكِ ... الحديث** » [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [6] وفي الكبير [7]بلفظ " مضعفاً " من طريق ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي.

والروياني [8] بلفظ " مضعفاً " من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعاً .

وابن قتيبة في الغريب [9] بمثله من طريق أبي إسحق الفزاري عن يسر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 29.

(2) معاوية بن عمرو الأزدي.

(3) هو إبراهيم بن محمد الفَزَارِي.

(4) هو الصحابي الجليل صُدَيُّ بن عجلان الباهلي.

(5) مسند الحارث، 1/ 374/ 276، باب الصلاة على أهل المعاصي.

(6) مسند الشاميين، 3/ 287/ 2280.

(7) المعجم الكبير ، 8/ 227/ 7792 .

(8) مسند الروياني – محمد بن هارون – 3/ 396/ 1219 .

(9) غريب الحديث لابن قتيبة ، 1/ 429 .

دراسة رجال الإسناد:

1. **القاسم**: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً ت (112 هـ) [(1)] .

وثقه ابن معين [(2)] ، والبخاري [(3)] ، وقال مرةً: وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب – أي في حديثهم عنه – [(4)] ، ووثقه الترمذي [(5)] ، ويعقوب بن سفيان [(6)] ، وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي [(7)] ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وقال مرةً: اختلف الناس فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه [(8)] ، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء [(9)] ، وذكره ابن شاهين في الثقات [(10)]، وقال الذهبي: صدوق [(11)] ، وقال أحمد: منكر الحديث [(12)] ، وذكره ابن حبان في المجروحين فقال: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء

---

(1) تقريب التهذيب، 792.

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 4/ 428.

(3) العلل الكبير للترمذي، 190.

(4) التاريخ الصغير للبخاري، 1/ 220.

(5) سنن الترمذي، 4/ 449/ 2731، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة.

(6) تهذيب الكمال، 23/ 389.

(7) الثقات للعجلي، 2/ 212.

(8) تهذيب الكمال، 23/ 389.

(9) المصدر السابق نفسه .

(10) تاريخ أسماء الثقات، 1/ 189.

(11) الكاشف، 2/ 129.

(12) المجروحين لابن حبان، 2/ 212.

المقلوبات [1] ، وذكره الذهبي في الضعفاء [2] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ثقة [3] .

قال الباحث: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ثقة إذا حدث عن الثقات، وحديثه ضعيف إذا حدث عنه الضعفاء.

2. **بشر بن نمير** القشيري بصري متروك متهم توفي بعد (140 هـ) [4] .

باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، بشر بن نمير متروك، وقال البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لضعف بشر بن نمير [5] .

---

(1) المصدر السابق نفسه.

(2) المغني في الضعفاء، 2/ 519.

(3) تحرير تقريب التهذيب، 3/ 171.

(4) تقريب التهذيب، 171.

(5) اتحاف الخيرة المهرة، 2/ 474/ 1915.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعد**] (هـ) فيه « **إِيَّاكُمْ وَالقُعُودَ فِي الصُّعُدَاتِ** » وهي الطرق، وهي جمع صُعُد، وصُعُد جمع صَعِيدٍ كطريق وطرق وطرقات ... [(1)].

حديث رقم (201):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ بْنِ عَمْرٍو الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه [(2)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ، فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ** »، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: « **غُضُوضُ الْبَصَرِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ** » [(3)].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [(4)]، والدولابي [(5)]، والطحاوي [(6)] بمثله من طريق عبد الله بن سعيد المقبري به.

دراسة رجال الإسناد:

عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني متروك [(7)].

باقي رواة الإسناد ثقات غير أن سعيد بن أبي سعيد المقبري تغير قبل موته بأربع سنين وروايته

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 29.

(2) هو الصحابي الجليل خُوَيْلِدِ بن عَمْرو بن صَخْر ، أبو شريح الخزاعي ، نزل المدينة وأسلم قبل الفتح ؛ وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين (أسد الغابة لابن الأثير، 2/ 187).

(3) مسند أحمد، 45/ 139/ 27162.

(4) المعجم الكبير، 22/ 178/ 488.

(5) الكنى للدولابي، 1/ 113/ 233.

(6) شرح مشكل الآثار ، 1/ 156/ 168 .

(7) تقريب التهذيب، 511.

عن عائشة وأم سلمة مرسلة [1] ، وقد نص ابن حجر أنه مرسل فقط عن عائشة وأم سلمة وحديثه عن أبي شريح فزالت العلة، ولم يحمل عنه أحد في الاختلاط، قال شعبة: ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الإختلاط [2] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جداً [3] ، ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني في الحاشية [4] .

---

(1) تقريب التهذيب، 379.

(2) ميزان الاعتدال، 3/ 204، وانظر: الاغتباط لسبط ابن العجمي، 132.

(3) حاشية مسند أحمد، 45/ 139/ 27162.

(4) الأدب المفرد، ص 392/ ح 1149، كتاب آداب المجالس، باب مجالس الصعدات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى الله » [1].

حديث رقم (202):

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ [2] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ [3] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ [4] عَنْ مُوَرِّقٍ [5] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه [6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتْ [7] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لله، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى الله: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ** » [8] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 29.

(2) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي.

(3) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(4) مجاهد بن جبر المكي.

(5) مُوَرِّق العجلي.

(6) الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري.

(7) **أَطَّتْ**: أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت، والأطيط حنين الإبل (النهاية في غريب الحديث، 1/ 54).

(8) سنن الترمذي، 4/ 145/ 2312، كتاب الزهد، باب في قول النبي ﷺ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [1]، وأحمد [2]، والحاكم [3] بمثله من طريق إسرائيل بن يونس به.

وابن أبي شيبة [4] من طريق مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

إبراهيم بن المهاجر بن جابر البَجَلِيُّ الكوفي صدوق لين الحفظ [5] ، وثقه ابن سعد [6] ، وقال ابن عيينة: لا بأس به [7] ، وقال الساجي: صدوق [8] ، وقال أبو داود: صالح الحديث [9] ، وكذا قال أحمد [10] ، وسئل عنه مرةً: فلين أمره [11] ، وقال ابن القطان: ليس بالقوي [12] ، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث [13] ، وضعفه ابن معين [14] ، وقال البخاري: في حديثه

---

(1) سنن ابن ماجه ، 5/ 604/ 4190، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء.

(2) مسند أحمد، 35/ 405/ 21515.

(3) المستدرك للحاكم، 2/ 510، كتاب التفسير.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، 19/ 209/ 35827، كتاب الزهد، باب زهد الأنبياء وكلامهم.

(5) تقريب التهذيب، 116.

(6) الطبقات الكبرى، 6/ 331.

(7) الجرح والتعديل، 2/ 133.

(8) تهذيب التهذيب، 1/ 146.

(9) المصدر السابق نفسه.

(10) المصدر السابق نفسه.

(11) علل أحمد رواية المروذي، 74.

(12) الجرح والتعديل، 2/ 133.

(13) المعرفة والتاريخ للفسوي، 3/ 93.

(14) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 344.

نظر [1] – أي: أنه متهم واهٍ – [2] ، وقال النسائي: ليس بالقوي [3] ، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به ... ثم قال : كان لا يحفظ فيحدث بما لا يحفظ فيغلط ترى في أحاديثه اضطراباً ما شئت [4] ، وقال ابن عدي: وحديثه يكتب في الضعفاء [5] ، وقال الدارقطني: ضعفوه [6] ، وقال ابن حبان: كثير الخطأ تستحب مجانبة ما انفرد من من الروايات، ولا يعجبنى الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات [7] ، وذكره الذهبي في الضعفاء [8] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد [9] .

قال الباحث: إبراهيم بن المهاجر ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

باقي رواة الإسناد ثقات غير أن مُوَرِّقاً العجلي لم يسمع من أبي ذر [10] ، وأبو أحمد الزبيري –محمد بن عبد الله بن الزبير – ثقة ثبت يخطئ في حديث الثوري [11] ، وحديثه هنا عن إبراهيم بن المهاجر فلا يضر والله أعلم.

---

(1) الضعفاء الصغير، 18.

(2) انظر: التاريخ الصغير، 1/ 21.

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي، 41.

(4) الجرح والتعديل، 2/ 133.

(5) الكامل في الضعفاء، 1/ 215.

(6) سؤالات الحاكم للدارقطني، 180.

(7) المجروحين لابن حبان، 1/ 102.

(8) المغني في الضغفاء، 1/ 27.

(9) تحرير تقريب التهذيب، 1/ 100.

(10) المراسيل لابن أبي حاتم، 216.

(11) تقريب التهذيب، 861.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، حيث لم يسمع مورق من أبي ذر، وإبراهيم بن المهاجر ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الترمذي: حسن غريب [1] ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد [2] ، وحسنه الألباني [3] ، وعبد القادر الأرنؤوط [4] ، وشعيب الأرنؤوط [5] .

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> (هـ) وفيه« **أَنَّه خَرَجَ على صَعْدَة يَتْبَعُهَا حُذَاقِيّ، عليها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُهَ** »
>
> الصَّعْدَةُ : الأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، والحُذَاقِيّ : الجَحْشُ والقَوْصَفُ : القَطيفةُ ، وقَرْقَرُهَا : ظَهْرُها [6].

حديث رقم (203):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) سنن الترمذي، 4/ 145/ 2312، كتاب الزهد، باب في قول النبي ﷺ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً.

(2) المستدرك للحاكم، 2/ 510، كتاب التفسير.

(3) صحيح سنن الترمذي، 2/ 529/ 2312، كتاب الزهد، باب في قول النبي ﷺ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً.

(4) حاشية جامع الأصول، 4/ 13/ 1985.

(5) حاشية مسند أحمد، 35/ 405/ 21515.

(6) النهاية في غريب الحديث، 3/ 29.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفيه« **لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا** » أي فما زاد عليها ... [1].

حديث رقم (204):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ [2] وَابْنُ السَّرْحِ [3] قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [4] عَنِ الزُّهْرِيِّ [5] عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه [6] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا** » [7] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [8] بدون الشاهد من طريق سفيان بن عيينة ، وفي خلق أفعال العباد [9] بنحوه ، ومسلم [10] بدون الشاهد من طريق عبد الله بن وهب ، والنسائي [11] بمثله،

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

(2) قتيبة بن سعيد الثقفي.

(3) أحمد بن عمرو الأموي.

(4) سفيان بن عيينة.

(5) محمد بن مسلم الزهري.

(6) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجى الأنصارى، يكنى أبا نعيم معدود فى أهل المدينة مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة (الاستيعاب لابن عبد البر، 3/ 1378).

(7) سنن أبي داود، 1/ 302، كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب.

(8) صحيح البخاري ، 1/ 151/ 756 ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت .

(9) خلق أفعال العباد، للبخاري، ص 106/ ح 376.

(10) صحيح مسلم ، 2/ 9، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها.

(11) سنن النسائي، 2/ 475/ 910، كتاب الصلاة ، إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .

وأحمد [1]، وأبو عوانة [2] بمثله من طريق معمر بن راشد، والبيهقي [3] بمثله من طريق شعيب بن أبي حمزة أربعتهم (ابن عيينة ، وابن وهب ، معمر، وشعيب) عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير الزهري مدلس من الثالثة قبل الأئمة قوله عن [4] ، وابن عيينة مدلس من الثانية فلا يضر تدليسه [5] .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه الحديث « **فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، وَصَوَّبَ** » أي نظر إلى أعلايَ وأسفلي يتأملني [6].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو [7] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ [8] ، عَنْ أَبِيهِ [9] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، **فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، وَصَوَّبَ**، وَقَالَ: « **أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَوْ رَبُّ غَنَمٍ ؟** » قَالَ: مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي اللهُ، فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ ... [10] .

تخريج الحديث:

---

(1) مسند أحمد، 37/ 412/ 22749.

(2) مسند أبي عوانة، 1/ 450/ 1665.

(3) القراءة خلف الإمام، للبيهقي، ص 30، ح 25.

(4) سبقت دراسته في حديث رقم: (31) .

(5) سبقت دراسته في حديث رقم: (74) .

(6) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

(7) عمرو بن عمرو بن مالك الجُشَمِي.

(8) عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي.

(9) أبوه: الصحابي الجليل مالك بن نضلة الأشجعي .

(10) مسند أحمد، 28/ 464/ 17228.

سبق تخريجه في حديث رقم (160) .

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن سفيان بن عيينة مدلس من الثانية فلا يضر تدليسه [1] .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الألباني [2] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي صفته ﷺ « **كَأَنَّمَا يَنْحَطُ فِي صُعُدٍ** » يعني موضعاً عالياً يَصْعَدُ فِيهِ ويَنْحَطُ [3].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ [4] ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى [5] ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ [6] ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، هَدِبَ الْأَشْفَارِ** [7] ، **مُشْرَبَ** [8] **الْعَيْنِ بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، شَثْنَ** [9] **الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ ... الحديث** » [10] .

تخريج الحديث:

---

(1) تقدمت دراسته في حديث رقم: (74).

(2) صحيح سنن أبي داود، 2/ 511/ 4063، كتاب اللباس، باب فى غسل الثوب وفى الخلقان.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

(4) عفان بن مسلم الصفار.

(5) الحسن بن موسى الأشيب.

(6) محمد بن علي بن أبي طالب.

(7) **هَدِبُ الْأَشْفَارِ**: أي طويل شعر الأجفان (النهاية في غريب الحديث، 5/ 248).

(8) **الإشراب**: هو خلط لون بلون (النهاية في غريب الحديث، 2/ 454).

(9) **الشثن**: الغليظ الخشن (لسان العرب، 4/ 2195).

(10) مسند أحمد، 2/ 179/ 795.

تقدم تخريجه في حديث رقم (87) في الرواية الأولى .

دراسة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة ت (140 هـ) [1] .

قال العجلي: ثقة جائز الحديث [2] ، وقال الترمذي: صدوق تكلموا فيه من قبل حفظه [3] ، وقال ابن عيينة: كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقيه [4]، وقال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم [5] ، وضعفه ابن معين [6]، وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه [7] ، وقال ابن حبان: من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجئ بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها [8] ، وقال الذهبي: لين الحديث [9] ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا: ضعيف يعتبر به [10] .

قال الباحث: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

---

(1) تقريب التهذيب، 542.

(2) الثقات للعجلي، 2/ 57.

(3) ميزان الاعتدال، 4/ 175.

(4) الجرح والتعديل، 5/ 154.

(5) الطبقات الكبرى الجزء المتمم، ص 265.

(6) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، 1/ 72.

(7) الجرح والتعديل، 5/ 154.

(8) المجروحين لابن حبان، 2/ 3.

(9) ميزان الاعتدال، 4/ 175.

(10) تحرير تقريب التهذيب،

باقي رواة الإسناد ثقات غير أن حماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة [1] وحسن بن موسى لم يتميز ولذلك أخرجه أحمد مقارنة مع عفان بن مسلم وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن محمد، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعر**] (هـ) فيه « **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلا أَصْعَر أَوْ أَبْتَرْ** » الأصعر: المعرض بوجهه كِبْراً [3].

حديث رقم (205):

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث « **كُلُ صَعَّارٍ مَلْعُونٌ** » الصَعَّار المتكبر لأنه يميل بِخَدِه ويُعْرِضْ عن الناس بوجهه [4].

حديث رقم (206):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) انظر: الاغتباط، 96.

(2) حاشية الأدب المفرد، ص 445/ ح 1315، باب الجفاء.

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

(4) المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) وفي حديث توبة كعب « **فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرْ** » أي أميل [1].

حديث رقم (207):

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِى أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ مَوْلَى بَنِى أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِى ابْنُ وَهْبٍ [2] أَخْبَرَنِى يُونُسُ [3] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [4] قَالَ: أَخْبَرَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِى غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: « لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلاَّ فِى غَزْوَةِ تَبُوكَ ... وفيه قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْىٌ مِنَ اللهِ عز وجل وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلاَلُ **فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ** فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَىْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ... الحديث » [5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [6] بنحوه من طريق الزهري به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

(2) عبد الله بن وهب القرشي.

(3) يونس بن يزيد الأيلي.

(4) محمد بن مسلم الزهري.

(5) صحيح مسلم، 8/ 105، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه.

(6) صحيح البخاري، 6/ 3/ 4418، كتاب المغازي ، باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل ﴿ **وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ** ﴾.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن الزهري مدلس من الثالثة وقد قبل العلماء قوله عن [1] ومع ذلك فقد صرح بالسماع، ويونس بن يزيد الأيلي [2] ثقة في الزهري وقد احتج به الشيخان من هذه الطريق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعصع**] (هـ) ومنه الحديث « **فَتَصَعْصَعَتْ الرَّايَاتِ** » أي: تفرقت ، وقيل: تحركت واضطربت [3].

حديث رقم (208):

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) سبقت دراسته في حديث رقم: (31).

(2) تقدم في حديث رقم: (145).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 30.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعق**] (*) فيه « **فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَجُوزِيَ بِالصَّعْقَةِ أَمْ لاَ** » الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً [(1)].

حديث رقم (209):

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ [(2)] قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ [(3)] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(4)] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(5)] وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّداً عَلَى الْعَالَمِينَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مُوسَى فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ** » [(6)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [(7)] بنحوه من طريق ابن شهاب الزهري به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 31.

(2) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيي القرشي.

(3) إبراهيم بن سعد الزهري.

(4) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(5) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف.

(6) صحيح البخاري، 8/ 108/ 6517، كتاب الرقاق، باب نفخ الصور.

(7) صحيح مسلم، 7/ 101، كتاب الفضائل، باب مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى ﷺ .

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات غير أن الزهري مدلس من الثالثة وقد قبل العلماء قوله عن [1] .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(*) ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب « **فَإِذَا زَجَرَ رَعَدَتْ وَإِذَا رَعَدَ صَعِقَتْ** » أي أصابت بصاعقة، والصاعقة: النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد [2].

حديث رقم (210):

قال الإمام الطبراني: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي نا محمد بن عبد الرحمن السُّلَمِي نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب نا ابن جريج عن عطاء [3] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه [4] – وليس بالأنصاري – كان في عيرٍ لخديجة رضي الله عنها وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير فقال له: يا محمد إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تِهَامَة [5] وقد آمنت بك فإذا سمعت بخروجك أتيتك ...وفيه أنه سأله عن الرعد؛ فقال: « **وَأَمَّا الرَّعْدُ فَإِنَّهُ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِخْرَاقٌ يُدْنِي القَاصِيَةَ وَيُؤَخِرُ الدَّانِيَةَ وَإِذَا رَفَعَ بَرَقَتْ، وَإِذَاَ زَجَرَ رَعَدَتْ، وَإِذَا ضَرَبَ صَعَقَتْ** ... الحديث » [6] .

---

(1) تقدم في حديث رقم: (31).

(2) النهاية في غريب الحديث، 3/ 32.

(3) عطاء بن أبي رباح.

(4) **خزيمة بن ثابت**: هو الصحابي الجليل خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِي، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بُصْرَى (أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، 2/ 167).

(5) **تِهَامَة**: هي سلسلة جبال تمتد على ساحل البحر الأحمر من جهة الغرب في الجزيرة العربية ممتدة من اليمن حتى مكة المكرمة (انظر: معجم البلدان للحموي، 2/ 63).

(6) المعجم الأوسط للطبراني، 7/ 360/ 7731.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأثير [1] من طريق الطبراني به .

دراسة رجال الإسناد:

أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب: ضعفه الذهبي بسبب هذا الحديث، وقال عنه: يروي خبر باطل [2]، وأقره ابن حجر في اللسان [3] .

محمد بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ: قال الذهبي: مجهول [4] ، وأقره ابن حجر في اللسان [5] .

قال الباحث: محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول.

محمد بن يعقوب: وهومحمد بن يعقوب الأهوازي أبو العباس شيخٌ، قرأ على زيد بن علي فيما زعم ولا يصح ذلك، قرأ عليه أبو القاسم الهُذَلِي ببغداد [6] ، ووصفه ابن حبان بالخطيب ، واحتج به في صحيحه [7] .

قال الباحث: محمد بن يعقوب الأهوازي ثقة ولم يرد فيه جرحاً.

الحكم على الحديث:

حديث موضوع، وقال الذهبي: باطل [8] ، وأقره ابن حجر [9] ، وتبعهم الألباني [10] .

---

(1) أسد الغابة ، 2/ 165 .

(2) ميزان الاعتدال، 7/ 310.

(3) لسان الميزان، 8/ 569.

(4) ميزان الاعتدال، 7/ 310.

(5) لسان الميزان، 8/ 569.

(6) غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير بن الأثير ، 400.

(7) صحيح ابن حبان، 2/ 253/ 501.

(8) ميزان الاعتدال، 7/ 310.

(9) لسان الميزان، 8/ 569.

(10) السلسلة الضعيفة، 1/ 460/ 292.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعل**] (هـ) في حديث أم معبد « **لَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ** » هي صغر الرأس، وهي أيضاً الدقة والنحول في البدن [1].

حديث رقم (*):

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن سَلِيطٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ ، مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه... وفيه صفة النبي ﷺ « **لَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ... الحديث** » [2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعنب**] (هـ) فيه « **أَنَّه سَوَّى ثَرِيدَةً فَلَبَّقَهَا ثُمَّ صَعْنَبَهَا** » أي رفع رأسها وجعل لها ذِرْوَةً وضم جوانبها [3].

حديث رقم (211):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ وَاثِلَةَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، قَالَ: « **كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ** [4] ، **فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِقُرْصٍ** [5]

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 32.

(2) تقدمت دراسته في حديث رقم: (1).

(3) النهاية في غريب الحديث، 3/ 32.

(4) **أهلُ الصُّفَّةِ**: هم جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ويظلون فيه حيث لا مأوى لهم غيره (انظر : الطبقات الكبرى، 1/ 225).

(5) **القرص**: الرغيف من الخبز (النهاية في غريب الحديث، 4/ 40).

فَكَسَرَهُ فِي الْقَصْعَةِ [1] ، **وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا، ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا** [2] ، **ثُمَّ سَفْسَفَهَا** [3] ، **ثُمَّ لَبَّقَهَا** [4] ، **ثُمَّ صَعْنَبَهَا** ... الحديث » [5] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه [6] مختصراً ، والطبراني [7] من طريق عبد الرحمن بن أبي قسيمة ، وأبو نعيم في الحلية [8] بمثله من طريق سليمان بن حيان العذري ، والحاكم [9] بمثله من طريق يزيد بن أبي مالك ، والبيهقي [10] بنحوه من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي أربعتهم (عبد الرحمن ابن أبي قسيمة ، والعذري ، وابن أبي مالك ، وربيعة بن يزيد) عن واثلة بن الأسقع .

دراسة رجال الإسناد:

1- **ابن لهيعة**: هو عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري تغير حفظه بعد احتراق كتبه وهو مدلس من الخامسة وقد صرح بالسماع فلايضر [11] ورواية ابن المبارك عنه صحيحة، قال عمرو بن علي: عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرى أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب [12] .

---

(1) **الْقَصْعَة**: وعاء يؤكل فيه ويثرد وكان يتخذ من الخشب غالبا (انظر: لسان العرب، 5/ 3653).

(2) **الوَدَك**: هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه (النهاية في غريب الحديث، 5/ 168).

(3) **السَّفْسَفَةُ**: انْتِخالُ الدَّقِيق بالمُنخُل (لسان العرب، 3/ 2030).

(4) **لَبَّقَ**: أي خلطها خلطاً شديداً (النهاية في غريب الحديث، 4/ 226).

(5) مسند أحمد، 25/ 387/ 16006.

(6) سنن ابن ماجه ، 5/ 20/ 3276 ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد .

(7) المعجم الكبير للطبراني ، 22/ 90/ 216 .

(8) حلية الأولياء ، 2/ 22 .

(9) المستدرك على الصحيحين ، 4/ 118، كتاب الأطعمة .

(10) شعب الإيمان، 8/ 78/ 5521، كتاب المطاعم والمشارب.

(11) تقدمت دراسته في حديث رقم: (78).

(12) الجرح والتعديل، 5/ 147.

2-**عَتَّابٌ**: هو عَتَّابُ بن زياد الخراساني أبو عمرو المِرْوَزِي صدوق ت (212 هـ) [1] ، وثقه ابن سعد [2] ، أبو حاتم [3] ، وقال أحمد: ليس به بأس [4] ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] .

قال الباحث: عتاب بن زياد ثقة.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لكون ابن لهيعة صدوق، وحسنه شعيب الأرنؤوط [6].

(1) تقريب التهذيب، 656.

(2) الطبقات الكبرى، 7/ 377.

(3) الجرح والتعديل، 7/ 13.

(4) تاريخ بغداد، 12/ 314.

(5) الثقات لابن حبان، 8/ 522.

(6) حاشية مسند أحمد، 25/ 387/ 16006.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[**صعو**] (س) في حديث أم سليم رضي الله عنها « **قَالَ لَهَا: مَالِي أَرَى ابْنَكِ خَاثِرَ النَّفْسِ؛ قَالَتْ: مَاتَتْ صَعْوَتَه** » هي طائر أصغر من العصفور [1].

حديث رقم (212):

قال الإمام الطبراني: حدثنا أبو مسلم [2] قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم [3] قال: حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجَارُودِ بن أبي سبرة الْهُذَلِيُّ ، قَالَ : سمعت الْجَارُودَ بن أبي سبرة يقول: حدثني أَنَسُ بنُ مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ يَزُورُهَا فَتُتْحِفُهُ بِالشَّيْءِ تَصْنَعُه له وأَخٌ لِيَ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يومٍ فَقَالَ: « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَالِي أَرَى ابْنِكِ خَاثِرَ** [4] **النَّفْسِ** » قَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، مَاتَتْ صَعْوَتُهُ الَّتِي كَانَتْ يَلْعَبُ بِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَقُولُ: « **يَا أَبَا عُمَيْرَ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** [5] » [6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث، 3/ 32.

(2) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الْكَشِّيُّ.

(3) مسلم بن إبراهيم الأزدي.

(4) **خَاثِر**: أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط (النهاية في غريب الحديث، 2/ 11).

(5) **النُّغَيْرُ**: هو تصغير النغر، وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع على نغران (النهاية في غريب الحديث، 5/ 85).

(6) المعجم الأوسط للطبراني، 3/ 75/ 2535.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1]، ومسلم [2] مختصراً، من طريق أبي التياح يزيد بن بن حميد الضُّبَعِيِّ، وأبو داود [3] مختصراً من طريق ثابت البناني كلاهما (أبو التياح، وثابت) عن أنسٍ مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

1-**الجَارُودُ بن أبي سَبْرَة الهُذَلِي** أبو نوفل البصري صدوق ت (120 هـ) [4]، وثقه الدارقطني [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال الذهبي: صدوق [7]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [8].

قال الباحث: الجارود بن أبي سبرة صدوق.

2-**رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الجَارُودِ بن أبي سَبْرَة الهُذَلِي** صدوق [9]، قال النسائي: ليس به بأس، وكذا قال الدارقطني [10]، وقال ابن معين: صالح [11]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [12]، وقال الذهبي: صدوق [13].

---

(1) صحيح البخاري، 8/ 45/ 6203، كتاب الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.

(2) صحيح مسلم، 6/ 176، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته ...

(3) سنن أبي داود، 4/ 448، كتاب الأدب، باب ما جاء فى الرجل يتكنى وليس له ولد.

(4) تقريب التهذيب، 193.

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني، 20.

(6) الثقات لابن حبان، 4/ 114.

(7) الكاشف، 1/ 288.

(8) الجرح والتعديل، 525.

(9) تقريب التهذيب، 318.

(10) تهذيب الكمال، 9/ 58.

(11) الجرح والتعديل، 3/ 509.

(12) المصدر السابق نفسه .

(13) الكاشف، 1/ 390.

قال الباحث: ربعي بن عبد الله صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد لكون كل من الجارود بن سبرة وربعي بن عبد الله صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ، وصححه الألباني [1] .

(1) صحيح سنن أبي داود، 3/ 220/ 4969، كتاب الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد.

الخـــاتـــمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله ؛ وبعد:

تم بفضل من الله ومنه دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال ما يلي :

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

1. لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.
2. كثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.
3. تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.
4. من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.
5. باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجالاً لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لأن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

1. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (244).
2. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (71).
3. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (34).
4. عدد الأحاديث الحسنة (25).
5. عدد الأحاديث الضعيفة (46).
6. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (18).
7. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (24).
8. عدد الأحاديث المكررة (14).
9. الأحاديث التي توقف فيها الباحث (2) .

ثانياً : التوصيات:

1. أوصي بتوجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
2. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، الذي سيفتح المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.
3. الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله ﷺ فعليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة .
4. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع

خامساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الآية	الحديث
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا	آل عمران	77	46
قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا	الأنعام	65	77
وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ	الشعراء	214	105
وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ	سبأ	23	38
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ	الحشر	18	161

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

24.	أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ	92
25.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم	153
26.	أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ق يَوْمَ أُحُدٍ	17
27.	إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ	196
28.	إِنَّ اللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ	42
29.	إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ	127
30.	إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ	104
31.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ	66
32.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلا يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ	63
33.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ	10
34.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاَةِ	62
35.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ يَزُورُهَا فَتُتْحِفُهُ بِالشَّيْءِ	212
36.	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَمِنْ الشَّوْكَةِ	25
37.	إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ	167
38.	أنَّ ثابت بن قيس بن شمّاس وثب على صفوانَ	35
39.	أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ	192
40.	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ	103
41.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَزَا بِأَصْحَابِهِ ، فَمَرَّ قَوْمٌ مُسْغِبُونَ	9
42.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ	177
43.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ	39
44.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ	117
45.	أن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ	71
46.	إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ	120
47.	إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا	141
48.	إِنَّ للهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا	107

99.	غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ	83 رواية 3
100.	فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ	34
101.	فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ	128
102.	فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ	185
103.	فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ	115
104.	فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ	175
105.	فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ	195
106.	قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ	136
107.	قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا	187
108.	قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ	180
109.	قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ	38
110.	كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا	87 رواية 2
111.	كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ	119
112.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ	20
113.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ	174
114.	كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	16
115.	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشْهَلَ الْعَيْنِ	55
116.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ	47
117.	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَخْمًا مُفَخَّمًا	2
118.	كان فِي الأُسَارَى يوم بَدْرٍ أبو الْعَاصِ بن الرَّبِيعِ	80
119.	كان لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفٌ قائمتُهُ من فِضَّةٍ	149
120.	كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضَّحَاءُ	188
121.	كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ	134
122.	كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ	147
123.	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ	155

149.	اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ	129
150.	لِيَتَبَشَّرَ فُقَرَاءُ المهَاجِرِين	14
151.	مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ	168
152.	مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ	82
153.	مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ تَعَالَى	179
154.	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً	27
155.	مَا يُصِيبُ المسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ	28
156.	مَا يَمْنَعُهَا؛ قَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا	24
157.	مَثَلُ المُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ	176
158.	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ	156
159.	مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	118
160.	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ	3
161.	مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً	60
162.	مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ	64
163.	مَنْ أَشَاعَ عَلَى امرِءٍ مُسْلِمٍ	79
164.	مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً	197
165.	مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً	98
166.	مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ	181
167.	مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ	44
168.	مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ	113
169.	مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ	114
170.	مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ	82 رواية 2
171.	مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ	53
172.	مَنْ كَانَ مُضْعَفاً أَوْ مُصْعَبًا	200
173.	مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ	52

165	مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْكُمْ فَرَطٌ	174.
122	مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ	175.
158	مَنْ هَذَا الدِّهْقَانُ	176.
43	مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً	177.
94	نَعَمْ أَيُّهَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ	178.
111	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنْ أَكْلِ المَصْبُورَةِ	179.
210	وَأَمَّا الرَّعْدُ فِإِنَّهُ مَلَكٌ	180.
116	يَا رَسُولَ الله أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ	181.
109	يَا رَسُولَ اللهَّ أَمَا تَعْرِفُنِي	182.
145	يَا رَسُولَ الله أُمُوراً كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ	183.
154	يَا رَسُولَ اللهَّ قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى	184.
97	يَا رَسُولَ الله لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وما لنا بَعِيرٌ يئط	185.
46	يَا عُثْمَانُ أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ	186.
13	يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمْ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ	187.
56	يا نَعَايا العَرَبِ	188.
121	يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ	189.
123	يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ	190.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً

م	اسم الراوي	رقم الحديث
1.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاَءِ الزُّبَيْدِيُّ	48
2.	إبراهيم بن المهاجر بن جابر البَجَلِيُّ	202
3.	إبراهيم بن عبد الله بن خُرْشِيذْ	184
4.	إبراهيم بن يزيد بن التيمي	175
5.	إبراهيم بن يزيد النخعي	24
6.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بن أبي إسحاق السبيعي	129
7.	أبو الزبير المكي، محمد بن مسلم	47
8.	أبو الحسن الأثرم علي بن المغيرة	60
9.	أبو الحسن الكارزي محمد بن محمد	60
10.	أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ	75
11.	أبو سلَّام ممطور الحُبْشِي	38
12.	أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ	70
13.	أبو عبد الله التميمي يزيد بن عمرو	2
14.	أحمد بن المنذر بن الجارود البصري	16
15.	أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ المعْقِرِيُّ	المكرر بعد 38
16.	أحمد بن رشد الهلالي	97
17.	أحمد بن سعيد الهمداني أبو جعفر المصري	151
18.	إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي	165
19.	إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بن هُبَيْرَة العدوي	46
20.	إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِيّ	105
21.	إسماعيل بن عبد الله بن مسرع	194
22.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أبو عتبة الحمصي	105

24	الأسود بن يزيد النخعي	.23
42	أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصغرى هي هُجَيْمَة بنت حُيَيّ الوَصَّابِية	.24
67	أمية بن شِبْل الصنعاني	.25
192	بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ الشَّقْرِيُّ	.26
76	بقية بن الوليد بن صائد الحمصي	.27
153	ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك	.28
39	جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشَة بن الحارث الأنصاري	.29
212	الجَارُودُ بن أَبِي سَبْرَةَ الهُذَلِي	.30
20	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضَبِّي	.31
190	جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ أبو عبد الله الرقي	.32
132	جعفر بن محمد بن فُضَيْلٍ الجزري	.33
8	حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المدني	.34
169	حبان بن زيد الشرعبي	.35
145	حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ	.36
116	الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ	.37
18	الحسن بن علي بن راشد الواسطي	.38
6	الحسن بن علي الآبنوسي صوابه الحسين	.39
34	الحَسَنُ بْنُ فُرَاتٍ بن عبد الرحمن الْقَزَّاز	.40
المكرر بعد 14	الْحَسَنُ بن يَحْيَى الْخُشَنِيُّ الدمشقي	.41
56	الحسين بن عمرو بن محمد بن العَنْقَزِي	.42
196 الرواية 2	الحسين بن عيسى بن حمران الطائي	.43
130	الحُسَيْنُ بن مَعْمَرِ بن عَمْرٍو المَازِنِيُّ	.44
115	حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد الأنصاري	.45
11	حماد بن سلمة بن دينار البصري	.46
23	حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ أبو مالك الساعدي	.47

.73	سَلَمُ بْنُ عبدِ الرحمنِ الجرمي	83
.74	سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الأزدي أبو خالد الأحمر	170
.75	سليمان بن سليط الأنصاري	1
.76	سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أبو أيوب الدمشقي	المكرر بعد 15
.77	سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذُّهَلِي	55
.78	سهيل بن أبي صالح السمان	132
.79	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي	51
.80	شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَصَرِيُّ	187
.81	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الأشعري الشامي	119
.82	صدقة بن أبي عمران قاضى الأهواز	16
.83	صفية بنت عليبة العنبرية	130
.84	عامل عمر بن عبد العزيز	67
.85	عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشِبَامِيّ	129
.86	عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	89
.87	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ	26
.88	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان السمان	79
.89	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ	23
.90	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلٍّ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ	9
.91	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	33
.92	عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ	143
.93	عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك	153
.94	عبد الله بن أيوب المَخْرَمِيُّ	143
.95	عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى	56
.96	عَبْدُ الله بن حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ	130
.97	عبد الله بن داود بن دلهاث الجهني	194

.98	عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ المكي	22
.99	عَبْدُ اللهِ بْنُ عُصْم أبو علوان الحنفي	172
.100	عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري	78
.101	عبد الله بن المثنى الأنصاري	153
.102	عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي	32
.103	عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب	المكرر بعد 204
.104	عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	84
.105	عبد الله بن يزيد الخثعمي صوابه النخعي	83
.106	عبد المَلِكِ بن أبي سُلَيْمَانَ العرزمي	149
.107	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	170
.108	عبد الواحد بن غياث البصري	21
.109	عبيد بن أبي قرة	64
.110	عبيد الله بن عباس صوابه عباس بن عبيد الله	151
.111	عَتَّابُ بن زياد الخراساني	211
.112	عتيك بن الحارث بن عتيك الأنصاري	39
.113	عُثْمَانُ بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني	149
.114	عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ بن محمد العمري	168
.115	عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني	90
.116	عروة بن محمد بن عطية السعدي	67
.117	عطاء بن أبي رباح	104
.118	عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العجلي	المكرر بعد 38
.119	العلاء بن عبد الرحمن أبو شبل المدني	117
.120	علي بن أبي هاشم عبيد الله بن طِبْرَاخ	35
.121	علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازى	97
.122	عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ الواسطي القرشي	22

.123	عمار بن عبيد الخثعمي	195
.124	عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	82 الرواية 2
.125	عمر بن العلاء البصري (صوابه معاذ)	174
.126	عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الموصلي	190
.127	عمران بن مسلم: المنقري أبو بكر القصير	164
.128	عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعِيّ	110
.129	عمرو بن مرزوق الباهلي	26
.130	عَنْبَسَةُ بن خالد بن يزيد الأيلي	154
.131	عياض بن عبد الله الفهري	المكرر بعد 91
.132	عيسى بن عبد الله العمري	المكرر بعد 126
.133	عِيسى بنُ الْمُنْذِرِ السُّلَمِي	76
.134	غالب بن عبد الله الليثي	12
.135	فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخِيِّ	125
.136	فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الخزاعي	10
.137	كامل بن طلحة الجَحْدَرِي	32
.138	مالك بن نمط الهمدانى	84
.139	مجيبة الباهلية	109
.140	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار القرشي صاحب المغازي	12
.141	محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ	60
.142	محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني	132
.143	محمد بن سليمان بن سَلِيط	1
.144	مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بن الزبرقان المكي	8
.145	محمد بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ	210
.146	محمد بن عبد الله بن الجنيد	المكرر 126
.147	محمد بن عجلان	90

173.	نُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ الضَّبِّىّ	76
174.	هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ المدني أبو عباد	42
175.	هِشَامُ بن عَمَّارٍ بن نصير السلمي	المكرر بعد 15
176.	وهب بن إسماعيل بن محمد الأسدي	181
177.	يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ الحمصي	10
178.	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَرِيُّ	187
179.	يحيى بن عبد الوهاب العبدي	194
180.	يحيي ابن أبي كثير المشقي	المكرر بعد 38
181.	يحيي بن أبي إسحاق الحضرمي	178
182.	يحيي بن سليم القرشي الطائفي	126
183.	يحيي بن محمد بن سابق	34
184.	يزيد الضبي	76
185.	يزيد بن أبي مالك الهمْدَانِي	199
186.	يَزِيدُ ذُو مِصْرٍ المقرئي الحمصي	75
187.	يعقوب بن مجاهد	8
188.	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى القطان	101
189.	يوسف بن يعقوب الحراني	210
190.	يونس بن يزيد الأيلي	154

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، 1411 - 1991.

- أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى، رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بقاضي المارستان، ت 535 هـ ، تحقيق: الشريف حاتم العوني ، دار عالم الفوائد.

- الأحكام الشرعية الكبرى ، للإمام أبي محمد عبد الحق الإشبيلي ت 581 هـ ، تحقيق : حسين بن عكاشة ، مكتبة الرشد – الرياض ، 1422 هـ / 2001 م .

- أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.

- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، 1409 – 1989.

- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت 676 هـ، دار الكتاب العربي – بيروت ، 1404 هـ/ 1984 م .

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني ت 446 ، المحقق: الدكتور محمد إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، عام 1409 هـ .

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1399 هـ / 1979 م .
- الأسامي والكنى ، أبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، ت 378 هـ ، المحقق: يوسف الدخيل ، مكتبة الغرباء ، الطبعة الأولى .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، 1412هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1417 هـ - 1996 م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت 852 هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي ، للإمام محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي ، ت 616هـ ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، مؤسسة المختار – القاهرة ، 1420هـ/ 1999م .
- الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد ، الزركلي الدمشقي ت 1396هـ ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشرة ، 2002 م .
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت 388هـ ، تحقيق: محمد بن سعد آل سعود، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، 1406 هـ .
- الإلزامات والتتبع، للدارقطني على بن عمر بن أحمد ت385هـ، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الثانية، 1405هـ.

- الأم، للإمام الشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء-المنصورة، الطبعة الأولى، 2001م.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408 – 1988.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت 774هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام 1424هـ-2003م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، سراج الدين ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت 804هـ ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وآخرين ، دار الهجرة – الرياض ، الطبعة الأولى ، 1425 هـ / 2004.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت 282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413-1992.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت 852 هـ ، تحقيق: محمد حامد الفقي، المطبعة السلفية – مصر ، 1347 هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام 1405هـ ، 1985م.

- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام 1400هـ.
- تاريخ ابن معين –رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام 1399هـ-1979م.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت281هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيي بن معين ، تحقيق: نظر الفريابي ، الرياض.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام 1404هـ-1984م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، 1397 – 1977.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت، 1986م.
- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت 262هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1417هـ-1996م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، 1995م.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت 841هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ – 1986 م.
- تحرير تقريب التهذيب، بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1417 هـ 1997 م .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت 742هـ ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، الطبعة الثانية، 1403هـ ، 1983م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت 826 ، المحقق: عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد – الرياض ، 1999 .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت 911 هـ، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، 1996 م.
- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي 748هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.
- الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

- الترغيب والترهيب، للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني المعروف بقَوَّامِ السُّنَّة ت 535 هـ ، المحقق: أيمن شعبان، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1414 هـ / 1993 م .
- تسمية الشيوخ ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: قاسم سعد ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1424 هـ / 2003 م .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1996م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- التمييز ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ ، تحقيق: محمد الأعظمي ، مكتبة الكوثر – السعودية ، 1410 هـ .
- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت310 هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث–سوريا، 1416هـ. (عن المكتبة الشاملة).
- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني–القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر–بيروت، عام 1404هـ–1984م.

- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت 742هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى ، 1400 – 1980.
- التوبيخ والتنبيه ، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ت 369هـ ، تحقيق: مجدي إبراهيم ، مكتبة الفرقان – القاهرة .
- التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد بن عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1410 هـ .
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام 1395هـ-1975م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت 606هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت 761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، 1407هـ-1986م.
- الجامع في الحديث ، للإمام الحافظ عبد الله بن وهب بن مسل القرشي، ت 197 هـ ، تحقيق: مصطفى أبو الخير ، دار ابن الجوزي – الرياض ، الطبعة الأولى ، 1416 هـ / 1996 م .
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- جزء الحسن بن عرفة العبدي ، للحافظ الحسن بن عرفة العبدي، ت 257 ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة الأقصى – الكويت ، الطبعة الأولى ، 1406 هـ / 1985 م .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1405 هـ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ- 1988م.
- خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ت 676 هـ ، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1418هـ / 1997م .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت، 1416 هـ.
- خلق أفعال العباد ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ ، تحقيق : عبدالرحمن عميرة ، دار المعارف - الرياض ، 1398 – 1978 .
- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- الدعوات الكبير ، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت 458هـ ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، مركز المخطوطات والتراث – الكويت ، 1414 هـ ، 1993 م .
- دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ ، تحقيق : محمد قلعه جي ، عبد البر عباس ، دار النفائس – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1406 هـ / 1986 م .

- دلائل النبوة ، للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني المعروف بقَوَّامِ السُّنَّة ت 535 هـ ، تحقيق: محمد الحداد ، دار طيبة – الرياض ، 1409 .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى1408هـ.
- ذيل ميزان الاعتدال ، للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، ت 806 ، تحقيق: رضا الرفاعي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1416 هـ / 1995م .
- الرد على الجهمية ، للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ت 280 هـ ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، دار ابن الأثير – الكويت ، الطبعة الثانية ، 1995 م .
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجبُ رَدَّهُم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ ، تحقيق: محمد الموصلي ، دار البشائر – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1412 هـ / 1992 م .
- الزهد ، للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ ، تحقيق : حامد بسيوني ، دار الحديث – القاهرة ، 1425 هـ / 2004 م .
- الزهد الكبير ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ ، تحقيق: عامر حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، 1996 م .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، 1415هـ.
- السنة ، للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت 290 هـ ، تحقيق : محمد سعيد القحطاني ، دار ابن القيم – الدمام ، 1406 هـ .

- السنة ، للإمام عمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت 287 هـ ، تحقيق : الإمام محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1400 هـ .
- سنن ابن ماجة، نسخة مخطوطة، نسخة عارف حكمت.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت 273هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، 1999.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ـ بيروت، و دار العرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية 1998م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام 1424هـ 2004م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت 280هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام 2000م.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1421-2001.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام 1414هـ.
- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، تحقيق: محمد الأزهري ، مكتب الفاروق – القاهرة ، الطبعة الأولي ، 1427 هـ / 2006 م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1399هـ-1979م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، 1404 هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام 1404هـ- 1984م.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت 234، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام 1413هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام 1406هـ.

- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 510هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، عام 1403هـ – 1983م.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت 676 هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.
- شرح سنن أبي داود ، للإمام أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، ت 855هـ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ، 1420 هـ / 1999 م .
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت 795 هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام 1421هـ ، 2001م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت 321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت 1408 – 1987.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1399هـ.
- الشريعة ، أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ت 360 هـ ، تحقيق: عبد الله الدميجي ، دار الوطن – الرياض .
- شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت 458هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام 1423 هـ – 2003 م.

- الـشمائل المحمديـة والخـصائل المـصطفوية ، للإمـام محمـد بـن عيـسى بـن سـورة الترمـذي أبـو عيـسى ، ت 279 هــ ، تحقيـق: سـيد الجمـيلي ، مؤسـسة الكتـب الثقافيـة – بـيروت ، 1412 هـ .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام 1414هـ، 1993م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بـن خزيمـة بـن المغيرة بـن صـالح بـن بكـر الـسلمي النيسابوري ت311هـ، تحقيـق: د. محمـد مـصطفى الأعظمـي، المكتـب الإسـلامي – بـيروت، عـام 1390 هـ 1970م.
- صـحيح البخـاري ، للإمـام أبي عبـد الله محمـد بـن إسـماعيل البخـاري 256هـ، تحقيـق:محمـد زهـير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1422هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمـد نـاصر الـدين الألبـاني ، المكتـب الإسـلامي - بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1408هـ / 1988م .
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمـد نـاصر الـدين الألبـاني ، المكتـب الإسـلامي - بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1408هـ / 1988م .
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ، دار الجيل ودار آفاق – بيروت .
- الضعفاء الصغير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ ، تحقيق: محمود زايـد ، دار الـوعي – حلب ، الطبعة الأولى ، 1396 هـ .
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق: محمـود إبـراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى 1406 هـ 1986 م.

- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت 322هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، 1408 .
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت 230هـ، دار صادر – بيروت.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.
- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب-بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1403هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ 1985 م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت242هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام 1408هـ-1988م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت 234هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية1980 م.

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، للإمام أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى بدر الدين العينى ، ت 855هـ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي ت 833 هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1427 هـ / 2006 م .
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت 285 هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1405هـ.
- غريب الحديث ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الشهير بابن الجوزي ، ت 597 هـ ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، 1985م .
- غريب الحديث ، للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، ت 322 هـ ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني – بغداد ، الطبعة الأولى ، 1397هـ .
- غريب الحديث، لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1402هـ.
- غريب الحديث، للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت 224 هـ ، تحقيق: حسين شرف، وعبد السلام هارون ، المطبعة الأميرية – القاهرة ، 1984م .
- الفائق في غريب الحديث ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت 538 هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الثانية .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

- القراءة خلف الإمام، للإمام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: محمد زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1405 م / 1984م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام 1413 هـ 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام 1409هـ–1988م.
- كتاب الدعاء ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق : محمد سعيد البخاري ، دار البشائر – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1407 هـ / 1987 م.
- كتاب العلل عن الإمام أحمد بن حنبل، رواية أبي بكر أحمد بن محمد المروذي ، ت 275 هـ ، تحقيق: وصي الله عباس ، الدار السلفية – الهند ، الطبعة الأولى ، 1408 هـ / 1988 م .
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحُميد، و د. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، 1427هـ.
- الكنى والأسماء ، أبو بِشْر محمد بن أحمد الدولابي الرازي ، ت310 ، تحقيق: نظر الفاريابي ، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1420 هـ / 2000 م .
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت 929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام 1981م.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت 911 هـ ، تحقيق: صلاح بن محمد عويضة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1417 هـ / 1996 م .

- اللبـاب في تهـذيب الأنـساب، لأبي الحسن عـلي بـن أبي الكـرم محمـد بـن محمـد الـشيباني الجـزري ت630هـ، دار صادر-بيروت، 1400هـ - 1980م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت 711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف -القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت 1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.
- المجالسة وجواهر العلم ، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، ت 333هـ ، تحقيـق: مـشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1419 هـ / 1998 م .
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بـن حبـان البـستي ت 354هــ، تحقيـق: محمـود إبـراهيم زايـد ، دار المعرفة-بيروت، 1412هـ- 1992م.
- مجمـع الزوائـد ومنبـع الفوائـد، لعـلي بـن أبي بكـر الهيثمـي ت 907هــ، دار الفكـر، بـيروت ، عـام 1412هـ.
- المجمـوع شرح المهـذب ، أبـو زكريـا يحيـى بـن شرف بـن مـري النـووي ت 676 هــ ، دار الفكـر – بيروت ، 1997 .
- المحلى ، للإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، ت 456 هـ ، تحقيـق: لجنـة إحيـاء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة – بيروت .
- مختصر الكامل في الضعفاء ، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، ت 845 هـ ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة – القاهرة ، 1415هـ - 1994م .
- مختصر قيام الليل ، للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ، ت 294 هـ، اختصره الإمام أحمد بـن عـلي المقريـزي ، ت 845 هــ ، مطبعـة حـديث أكـادمي – باكـستان ، الطبعـة الأولى ، 1408 هــ / 1988 م .
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقـق: د. رفعـت فـوزي عبـد المطلـب وعـلي عبـد الباسـط مزيـد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام 1996م.

- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت 826هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415هـ- 1995م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام 1402هـ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة –بيروت.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت 316هـ، دار المعرفة -بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام 1404هـ-1984م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، 1412 – 1991.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416 هـ 1995م.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت 292هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت 1409 .
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الروياني ، لمحمد بن هارون الروياني أبو بكر ، ت 307هـ ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني ، مؤسسة قرطبة – القاهرة ، 1416 هـ .
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت360، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى 1405 – 1984.
- مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ، ت 454 هـ ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1407 هـ / 1986م .
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الجيزة، الطبعة الأولى.

- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، 1991 م .
- المصنف ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، 211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية 1403هـ.
- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى 1420- 2006.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415 هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- المعجم الكبير (قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله) ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت 360 هـ ، المحقق: طارق بن عوض الله ، دار الراية - الرياض ، الطبعة الأولى ، 1414 هـ 1993 م .
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
- المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرين، دار الدعوة.
- المعجم لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي- الرياض، الطبعة الأولى، 1418هـ.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 هـ 1985م.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى 1419 هـ 1998 م.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت 277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام 1410هـ.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.

- المفاريد عن رسول الله ﷺ ، للإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى – الكويت ، الطبعة الأولى ، 1405هـ .
- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ ، المحقق: عبد الله الرحيلي ، مكتبة الملك فهد – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، 1426 هـ 2005 م .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان –، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام 1400 هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية،2002م.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت الطبعة الأولى 1406 – 1986.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416هـ 1995م.
- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت 841هـ ، المحقق: علاء الدين رضا ، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1408 هـ / 1988م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ – 1979م.
- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت 764هـ ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ، 1420هـ– 2000م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة–لبنان.

فهرس الموضوعات

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: **" أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة"** وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب **" الشين مع النون "** حتى نهاية باب **" الصاد مع العين "** ، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (71).

عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (34).

عدد الأحاديث الحسنة (25).

عدد الأحاديث الضعيفة (46).

عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (18).

عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (24).

عدد الأحاديث المكررة (14).

الأحاديث التي توقف فيها الباحث (2) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The title of this thesis is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "**AL SHEEN WITH AL NOON** " till the end of " **AL SAD WITH AL AIEN** ", the final result in this thesis are :

1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (71).

2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim (34).

3- The number of hadiths which are good (25).

4- The number of hadiths which are weak (46).

5- The number of hadiths which are very weak (18).

6-The number of hadiths which are not find (24).

7- The number of hadiths which are repeated (14).

And thank Allah the lord of the worlds.